

# الرحمـة

تاريخه ، أدبه ، أعلامه  
قديمًا وحديثًا

بقلم

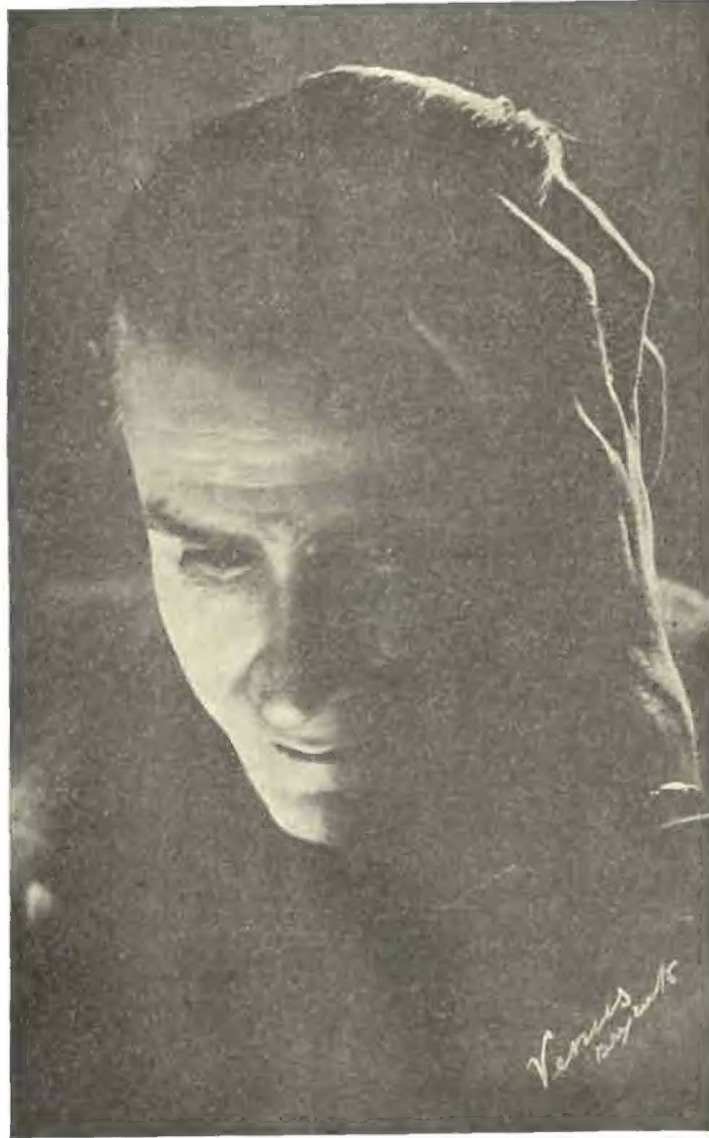
مدير اللياس وهيبية الخازني الغساني

مجاز في علم النفس

تيسر صليحة الدرس والتسوية والفهارس بدار الكتب اللبنانية

مراقبة المطابع ودور النشر للإنتاج الأدبي





رسم المؤلف





## تصريح

نبغ في لبنان من العامة، سواء أكان ذلك في القرى أم في المدن، مئات من الشعراء الذين احسنوا النظم في اللغة العامية ايماً احسان، واجادوا فيه ايماً اجادة . وقد سنحت لنا الفرصة لوضع هذا المؤلف الذي ينطق بتاريخ حياتهم وأعمالهم، وتخليد ما رقى وراق من شعرهم وشعورهم ؛ وقد طالما مثلوا بذلك الشعر الحوادث السياسية ، ووصفوا المناظر الطبيعية، واطربوا النفوس، واثاروا عواطف الأمة، وايقظوا الغافلين من سباتهم العميق

ولم يقتصر العاميون بنظمهم الشعر على ناحية من النواحي، او نوع من الانواع، بل توسعوا فيه ايماً توسع، واطلقوا الحرية فيه ايماً اطلاق ؛ ووسّعوا دائرته حسب مقتضيات الزمن وتقلبات الاحوال، خالفوا بذلك عمود الشعر الذي تتبّع شعراء الفصحى الى زمن غير بعيد منّا، وتحرّروا من قيود التقليد التي لم يتخلص منها الا فئة ضئيلة من شعراء الفصحى وأدبائها تمرّدت ارواحهم على العبودية، وحلقوا بأديهم في سماء الحرية، فخلد لهم التاريخ العربي ذكراً حسناً جميلاً

ولما كان الشعراء العاميون اليوم من قادة الافكار في جميع الاقطار والامصار، استحقوا أن نخلد آثارهم الشعرية وآراءهم الناضجة وافكارهم الواسعة ولذا بادرنا الى وضع هذا الكتاب الموسوم « الزجل - تاريخه - ادبه - اعلامه - قديماً وحديثاً » وقد ضمّناه جميع اقسام الشعر العامي وانواعه ومصطلحاته واوزانه، ولنا الأمل الوطيد أنه سيروق القراء وكل من اراد الاطلاع على ذلك التراث العامي الرائع بفنّه وتنوّع أساليبه وعذوبة معناه ومبناه، وأنه سيكون عاملاً قوياً من عوامل نهضة الزجل، وتوجيه مجاريه توجيهاً يضمن له الخلود

منير الباس وهيب

عشقوت في نوّاد سنة ١٩٥٢

# القسم الأول

## الفصل الأول

### ١ - نُو، اللغة العربية

اصطلح علماء اللغات على ان يسترو المتكلمين باللغة العربية واخواتها « الاسرة السامية »، ويريدون بها طائفة من ابناء نوح استولت على البلاد الواقعة في غربي آسيا، واتخذتها مقراً لها وقد انشعبت هذه الاسرة الى ثلاثة اقسام كبرى : آراميين وكنعانيين وعرب واختلف العلماء في تعيين مساكنهم الاصلية، ويقال ان الآراميين كانوا يسكنون في شمالي تلك البلاد، والعرب في جنوبيها، والكنعانيين ما بين ذلك.

وهذه الاقسام او الشعوب الثلاثة هي الاصول الكبرى للأسرة السامية وينطوي تحت تلك الاصول الفروع التي تنشعب منها فالاشوريون والسريانيون والكلدانيون انشعبوا من الآراميين، والفينيقيون والعبرانيون من الكنعانيين، والحباش من العرب

ولما انشعبت الاسرة السامية الى ثلاث فرق كما سلف القول، انشعبت لغتها ايضاً الى شعب ثلاث تبعاً للأشعاب الجنسي آرامية وهي السريانية والكلدانية والنبطية والسامرية والتدمرية؛ وكنعانية وهي العبرية والفينيقية، وعربية . ثم بدأ ناموس تنازع البقاء واخوه بقاء الاصلح يعملان عملهما في تلك الشعوب السامية ولغتها فكانت الغلبة اولاً للآراميين فانشأوا الدول وفتحوا الممالك وبلغوا من الحضارة والمكانة شأواً لا تزال آثاره باقية فيما بين النهرين الى اليوم ونعني بذلك مملكتي بابل واشور الشهيرتين

وفي اثناء ذلك ظهر الجنس الفينيقي فجاب الاقطار، وسلك البحار، وعلم الناس

الاسفار . وظهر الاسرائيليون في مصر وقام فيهم موسى صاحب الشريعة اليهودية . وفي تلك الاثناء ظهرت للعرب دولة في اليمن من بني قحطان وهي مملكة سبا<sup>(١)</sup> ومأرب<sup>(٢)</sup> ثم اصاب الساميين خول وانحطاط عدّة قرون حتى نهض العرب نهضتهم وتمت لهم السيادة .

والمشهور ان اصل الجنس العربي : قحطان وابنه يعرب، وان منشأ ذلك الجنس هو شبه جزيرة العرب الجنوبية اعني بلاد اليمن حيث كان يقطن قحطان ويعرب وبديهي ان قحطان ويعرب وقومهما كانوا يتكلمون باللغة السامية لغة الاسرة التي ينتمون اليها وقد انحدروا من اصلها حتى اذا استقر بهم المقام في اليمن وامتزجوا بسكانها الذين يغلب على الظن انهم كانوا من امم حامية تختلف لغة وشكلًا عن قحطان وقومه، اقتبسوا كثيراً من كلمات هؤلاء السكان واصطلاحات لغتهم ثم أثر فيهم ذلك الوسط او المحيط الجديد وبَدَل من نطقهم ولهجة لسانهم على مدى الايام وتعاقب العصور

وخلاصة القول ان المسمى يعرب هو الذي غرس فسيلة اللغة العربية في اليمن ومنه انبت<sup>(٣)</sup> الشعب العربي . وبقيت العربية منحصرة في سكان اليمن حتى طرأت عليهم حادثة مأرب الشهيرة فتفرقوا في أنحاء جزيرة العرب . وكان منهم قبيلة جُرهم<sup>(٤)</sup> الذين سكنوا الحجاز وتزل عليهم اسماعيل بن ابراهيم الخليل العبراني فصاهرهم ونشأ من تلك المصاهرة قبيلة : عدنان<sup>(٥)</sup> ثم مضر<sup>(٦)</sup> ثم قريش<sup>(٧)</sup>

وقد جاء في كتاب « المزهر » للسيوطي المطبوع في القاهرة سنة ١٩٠٧ ان جميع قبائل العرب في عصر الجاهلية كانت اللهجة العامية ظاهرة في كلامهم . يستثنى منها لهجة قريش، فقد كانت اوضح واصفى اللهجات المحكية في ذلك الحين لبُعدها عن بلاد الاعاجم . اما بقية القبائل فكانت اقل فصاحة من هذه لقربها من بلاد الاعاجم واختلاطها بسكانها . فقبائل لَحْم<sup>(٨)</sup> وِجْدَام<sup>(٩)</sup> لمجاورتهم اهل مصر؛ وقُضَاعَة<sup>(١٠)</sup> وِغْسَان<sup>(١١)</sup> وإياد لمخالطتهم اهل الشام

---

(١) سبا : هو ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ويظن انه كان في القرن العشرين قبل الميلاد .

(٢) جرم : هو ابن قحطان . وقحطان بن عامر بن شالح بن ارفخشذ ابن سام بن نوح .

(٣) عدنان : هو من ابناء اسماعيل بن ابراهيم . مضر : بن تزار بن معد بن عدنان . قريش : بن بدر بن مخلد ابن كنانة من عدنان . يعرب : بن قحطان بن عابر يقال انه هو وابوه اول من دعا العرب الى الاحتفاظ بالاساليب لغتهم بعد ان دخلتها لغات الامم الثانية .

(٤) لحم : هو ابن عدي بن الحارث .

(٥) جدّام : هو ابن عدي بن الحارث .

(٦) قُضَاعَة : هو ابن مالك بن عمرو بن مره من حمير من قحطان .

واكثرهم نصارى سريان ؛ وتَغْلِبُ واليمن لمخالطتهم اليونان والهند والحِمْش بالتجارة وبني حنيفة وعبد القيس فانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم .

وذكر ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني في كتابه « صفة جزيرة العرب » قبائل الجزيرة العربية وبيّن لهجاتها وميّز بينها في الفصاحة واللكنة قال

اهل الشَّحْرِ والأَحْصَاءِ ليسوا بفصحاء مَهْرَةً غُثْمَ يشاكلون العجم حضرموت ليسوا بفصحاء . سَرَوْحَمِيْرٌ وَجَعْدَةٌ ليسوا بفصحاء فيقولون يا بن مَعَمٍّ في يا ابن العم . وَسَمِيعٌ في إِسْمَعُ والعامريون من كِنْدَةٍ وَعَدَنٌ لغتهم مولدة رَدِيَّةٌ صنعاء مختلفه اللغات واللهجات لكل بقعة منها لغة

بنو ربيعة : يجعلون بعد كاف الخطاب في الموث شيئاً فيقولون رَأَيْتِكُنَّ وَعَلَيْتِكُنَّ وَأَعْطَيْتِكُنَّ

بنو هوازن : يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر شيئاً فيقولون : مِنْكِسَ وَعَنْكِسَ

بنو قيس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عيناً فيقولون : في إِنْكَ عَنَّا وفي إِذَنْ عِذَنْ . بنو قضاة يجعلون الياء المشددة جيماً فيقولون : في تَمِيْمِي تَمِيْمَج وفي كوفي كوفِج وفي بصري بصرِج . وفي الاضافة نحو غُلامِج في غلامي .

بنو هزيل وقيس تجعل العين الساكنة نوناً اذا جاورت الطاء فيقولون : أَنْطَى في أَعْطَى .

اهل اليمن تجعل السين تاء كالكلمات في الناس والكاف شيئاً ككَلَيْش في لَيْك . . الى ان يقول ولما نزل القرآن الشريف بلغة قريش زادت اللغة العربية ضبطاً وإحكاماً . وتغلبت لغة القرآن على سائر اللغات واللهجات العربية في طول الجزيرة العربية وعرضها وصارت المثل الاعلى في الفصاحة والبلاغة

نستنتج مما تقدم . ان اللغة العامية قديمة بقدم الفصحى لأن قواعد اللغة الفصحى وُضعت في القرن الاول للهجرة . اعتبر ذلك بما يُروى عن قصة الي الأسود الدؤلي من بني كنانة ،

في وضع مبادئ علم النجوم، ان ابنة له قالت في احدى الليالي : يا ابي ما احسن السماء وضحت النون من احسن فقال يا بنية نجومها . فقالت له : انما اتعجب من حسننها لا أسألك عن احسن شيء فيها فقال : اذن قولي ما احسن السماء بفتح النون . واخذ من ذلك الوقت يدون قواعد علم النجوم باشارة الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

## ٢ - اهمية اللغة العامية

ان اللغة العامية هي لغة الحياة العامة والتعاون الاجتماعي اللازم لسير الحياة السريعة وذلك لسهولة استخدامها ولانها القدر المشترك بين جميع الطبقات . فالكل يعرفها ويلجأ اليها في حرية ويسر . ولما كانت لغة الشعب ومن صنعه، فقد اخضعها لحرية وازال عنها القيود العلمية والاصطلاحية، واعانها على اداء مهمتها كما تتطلب الحياة الجارية فصارت لغة مرنة طليقة قابلة للتطور السريع لا تنفر من لفظ دخيل او تركيب غريب . ومن الطبيعي اذاً ان تختلف اللهجات العامية باختلاف الاقطار والاقاليم وذلك لنفس الاسباب التي اختلفت من اجلها اللغات القديمة حين انفصلت عن اصولها الأولى ومعنى هذا ان العامية توشك ان تكون هي اللغة القومية لكل قطر من اقطار الشرق العربي تتأثر بجوّه وطبيعته ومزاج اهله وثقافتهم واخلاقهم وتعود بذلك سجل حياتهم الصادق حين عجزت الفصحى او عجزوا هم عن ان يلبسوها من شخصيتهم ثوباً قومياً طريفاً ممتازاً

## ٣ - آرامية لغتنا العامية

قال القس جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي في كتابه « المناهج في النحو والمعاني عند السريان » المطبوع في رومية عام ١٩٠٦ استمرت اللغة الآرامية في فروعها العامة في بلاد اشور وبابل والجزيرة وسورية وفلسطين الى ان وقعت هذه البلاد في حوزة العرب واختلط السريان بهم فابتدوا ينسون لغتهم اذ ذاك ويتعلمون لغة العرب حتى اصبحوا في اواخر القرن التاسع، وقد صارت لغتهم العامية هي اللغة العربية ومن ثم اضطر علماءهم الذين ألفوا في اللغة السريانية وقتئذ كحنان يشوع بن سروشوي المتوفى عام ٩٠٢ م .

---

(١) راجع كتاب « الاشتقاق والتعريب » للاستاذ عبد القادر المغربي المطبوع بالقاهرة عام ١٩٤٧

وابو الحسن بن علي المتوفى عام ٩٠٣ م ان يفتروا كتبهم باللغة العربية الدارجة الا ان هذا قد جرى في المدن وما جاورها بسبب كثرة العرب واختلاط السريان بهم واما في الاماكن التي لم تزلها العرب فظلت محافظة على لسانها السرياني

حكى الاخ « غريفون » الراهب الفرنسي الفلنكي لما زار لبنان عام ١٤٥٠ انه سمع الموارنة يتكلمون اللغة الآرامية السريانية لغة اجدادهم<sup>١</sup>

ولما زار العالم « شاتيل » لبنان عام ١٦٣٢ سمع اهالي شمالي لبنان يتكلمون بالسريانية<sup>٢</sup>. ولما زار العلامة اللبناني يوسف سمعان السمعاني لبنان عام ١٧٣٦ تحدث مع والديه في بلدة حصرون باللسان السرياني<sup>٣</sup>

وروى العالم اللبناني الكبير مرهج بن غرون الباني المتوفى عام ١٧١٢ ان اهالي بلدة بشري وثلاث قرى مجاورة لها كانوا يتكلمون بالسريانية رجالاً ونساءً<sup>٤</sup>

ويظهر مما ذكره العلامة اللقوي جاورجيس السدّاني اللبناني في آخر كتابه « المنارة » الذي طبعه عام ١٦١٩ ان اهل لبنان كانوا في زمانه يتكلمون لغات آرامية وتطلق اللغة الآرامية على السريانية والكلدانية والمنوائية وما تفرع منها

وبلاد آرام كانت تشمل لبنان وسورية وفلسطين وما بين النهرين وتمتد شمالاً من سلسلة جبال طوروس الى نهر الفرات شرقاً . ومن البحر المتوسط غرباً الى بلاد العرب . وتعد اللهجة الآرامية السريانية من افصح اللهجات واليها نقلت اسفار العهد القديم وما برحت مستعملة حتى اليوم في جميع كنائس الموارنة والسريان والكلدان والناصرة والمبار في الهند

#### ٤ — وفاء الفواعل السريانية والعربية العامية

نشرت مجلة « المشرق » في المجلد ٣٧ الصادر عام ١٩٣٩ بحثاً استغرقت صفحاته المائة يدور حول المفردات السريانية التي تبنتها اللهجة العامية بقلم الخور اسقف بطرس حبيقة

(١) تاريخ الكنيسة السريانية للاب اسحق ارملة قسم ١٥ صفحة ٢٤٤

(٢) المجلة السورية البطريركية للخور اسقف بولس قرألي مجلد ٦ (١٩٣١) صفحة ٥٠٤

(٣) لبنان : لمحات من تاريخه وآثاره وأسراره للخور اسقف يوسف داغر صفحة ١٦

(٤) Evoplia Fidei, p. 89

البسكتناوي وقبل الشروع في عرض هذه المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة جميعها، رأيت ان اشير بكلمة الى اثر السريانية في لهجتنا نفسها وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا نقلاً عن كتاب «اللغة الشهية» للطران يوسف داوود ومن اهم ظواهر هذا الأثر ما يلي

١ - ان حرف الذال في اللغة العامية يلفظ كحرف «الدوليت» السريانية، لانه لا وجود لحرف الذال في السريانية فتقول العامة مين هادا، بدمتي، بدلاً من هذا وبذمتي

٢ - اسكان المتحرك في اصل الكلمة كما في السريانية، فتقول عامتنا : حبيب، حليب تقوم، كبار، نصير، يقول

٣ - اسكان الحرف المتحرك بحركة الاختلاس كما في السريانية في نحو عَمَّتْكَ، مَخَزَنَكَ

٤ - قلب الميم نوناً في ضمير المخاطب والغائب المجموع نحو اخوكن، اضربهن، عندهن بدلاً من اخوكم اضربهم عندهم

٥ - استعمال ضمير العاقل لغير العاقل خصوصاً في انشاء المكاتيب التجارية كقولهم :  
قربنا مكاتيبكم كلهم، والبضائع الذين طلبناهم وصلوا سالمين

٦ - حذف الامر المبتدئ بالساكن فتقول العامة : ضروب، شراب، بدلاً من إضرب إشرّب

٧ - اسكان آخر الفعل الماضي في الغائب والمخاطب والمتكلم طبقاً للوضع السرياني نحو عملت كثير، كتبت مكتوب، ضربني المعلم

٨ - اسكان اول الماضي والامر مذكراً ومؤنثاً نحو : تقدم تقدمي، تساهل تساهلي، لا تجادل لا تجادلي

٩ - اسكان هاء الغائب في الوقف وغيره نحو نعمته تكفيك، صلاته معك، سيادته تكلم، حضرته خطب

١٠ - لفظ التاء المربوطة مثل (٥) الفرغجية او حركة «الاشعيو» السريانية نحو رَحِيه، نَعِيه، بطركيه، طوباويه

- ١١ - الابتداء بالساكن في قولهم تَدُومُ بُخَيْرٌ، مُغَيَّرٌ كَثِيرٌ
- ١٢ - لفظ العدد المركب كالسريان في نحو تَلْتَشُرُ، اَرْبَعَتَشُرُ، تَسْعَتَشُرُ، بَدَلًا مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ، اَرْبَعَةَ عَشَرَ، تَسْعَةَ عَشَرَ، بِاخْفَاءِ الْعَيْنِ
- ١٣ - عدة اسماء مصدرية موزونة وزناً سريانياً لا اثر له في العربية الفصحى في نحو مَعْمُودِيهِ، مَسْؤُولِيهِ، مَشْرُوطِيهِ، مُحْصُوبِيهِ
- ١٤ - الجمع بالتاء الطويلة في نحو جِبْنَاتٌ، لِبْنَاتٌ، لِحْمَاتٌ، مِيَّاتٌ
- ١٥ - اسناد الفعل الى فاعلين ظاهر ومضمر معاً مثل قول العامة : ضَرَبُونِي اخَوْتُكَ، عَقَصُونِي الْبَرَاغِيَتِ

##### ٥ - اَمْوُزُجٌ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ السَّرْيَانِيَةِ الَّتِي تَبْنِيهَا لُغَتُنَا الدَّرَجِيَّةُ

- الإشبين هو كافل الطفل من العماد، وشاهد الزواج وفي السريانية (سُوشِينُو) والإشبينة (سُوشِينُتُو) ويولدون من هذه الكلمة فعلاً فيقولون : « سَشْبَنَ فلان فلاناً » اي كان له اشبيناً ويعرف اشبين العماد « بالعرَّاب »
- أعبط هو غليظ العقل بطيء الفهم وهو في السريانية (عَاطِيطُو) الكثيف والغليظ
- أعجر اي شرس الاخلاق، فظّ الطبع، وفي السريانية (عَجُور) ويقولون عن الثمر إنه أعجر لم ينضج، كان ذلك لقساوته وصلابته قبل النضج ولا يخفى ما في الامر من التشابه
- انقتل المرء : اي اعرج بعقله واعماله، وفي السريانية (تَقْتَلُ) اي اعرج
- بَحَشَ بحش التنور والتراب والارض، ونحو ذلك . وفي السريانية (بَحَاشُ) اي حفر
- البَجَبَجَةُ وتحدث عادةً في وجه الانسان وهي شيء من الورم يصيب الوجه او الجسم وسريانيتهما (بَاجُوجِيَتُو) النفاخة التي تظهر في الاجسام ويولدون منها فعلاً فيقولون : بَجَجَ وجه فلان اي ظهر فيه شيء من الورم



الْبِدْقُ      الْبِدْقُ يَكْتُونُ بِهِ عَنِ الْفَطْنِ، الْحَيْثُ، الَّذِي يَفْهَمُ الْأُمُورَ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا  
فَقَطْ، وَيَدْرِكُ مَعَانِيهَا وَمَقَاصِدَهَا وَمَغَازِيهَا بِقُوَّةٍ مَا فِيهِ مِنَ الذِّكَا. الشَّدِيدِ  
وَالْفِرَاسَةِ      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بِدَاقُ وَبَادِقُ) بِمَعْنَى عَرَفَ وَتَفَحَّصَ

بَرَّعَ      أَيِ أَكْثَرَ مِنَ الْحَرَكَةِ      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَارِعُ) تَحَرَّكَ .  
بَقَبَّتْ      بِقَبَّتِ الْقِدْرُ أَيِ غَلَتْ مِيَاهُهَا فَاعْطَتْ صَوْتًا يُشَبِّهُ صَوْتَ « بَقِ بَقِ » وَفِي  
السَّرْيَانِيَةِ (بَقَبَّتْ قِدْرُو)

بَهْلِي      يَقُولُونَ لِلْأَحْمَقِ وَالْأَبْلَهِ « بَهْلِي » وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَهَالُ) وَمَعْنَاهَا الْإِبْلَهُ  
وَالسَّخِيفُ

الْبِيدَرُونُ      بَزْرُ الْبَصْلِ وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بِدُورُونُ)  
الْتَرْجُومَةُ      يَرِيدُونَ بِهَا مَقْدَمَةَ التَّحَارِيرِ وَالرِّسَالِ      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تُورْجُومُو)

الْتَرْمَايَةُ      وَهِيَ الْحِدَّةُ الَّتِي يَفْصِلُ بَيْنَ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ الْخَافَةِ الصَّغِيرَةِ الْوَاطِيَةِ  
الَّتِي تُقَامُ فِي الْأَرْضِ لِحِفْظِ تَرْتِبَتِهَا مِنَ الْأَنْهَارِ      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تَارْمِيْتُ) .  
تَشْيَشَرُ      بِمَعْنَى تَسَلَّقَ الصَّخُورَ ثُمَّ تَصَعَّبَ تَزْوُلُهُ مِنَ الشَّيْرِ أَوْ الصَّخَرِ      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ  
(شَيْشُورُو)

تُغْنَدَرُ      تَغْنَدِرُ الشَّابُّ أَيِ مَشَى مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ مُتَبَاهِيًا مَخْتَالًا      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ  
(إِتْغَانْدَارُ)

التُّورَةُ      مِنْ مَلَابِسِ النِّسَاءِ وَهُوَ ثَوْبٌ مُسْتَدِيرٌ يَنْزِلُ مِنَ الْخَصْرِ إِلَى الْقَدَمَيْنِ      وَفِي  
السَّرْيَانِيَةِ (تَانُورُو)

جَهْجَهَ      جَهْجَهَ الضَّوْءُ أَيِ لَاحَ      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (جَهْ جَهْ) أَيِ انْبِلَجَ الصَّبْحُ وَأَضَاءَ .  
حَرْبِقَ      أَيِ جَعَلَ الْأُمُورَ الْأَدَبِيَّةَ وَالْمَسَائِلَ الْمَعْنَوِيَّةَ مَعْقَدَةً غَيْرَ مُسَرَّحَةً      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ  
(حَارْبِقُ)

حَرَكَشَ      حَرَكَشَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيِ عَمَلَ مَا يَبْجِهُمُ      وَحَرَكَشَ النَّارَ حَرَكَهَا لَتَتَدَحَّرَ  
وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَارَكِشَ) .

حَنْحَنَ      حَنْحَنَ قَلْبَ الْجُوزِ، وَالصَّنُورِ، وَالبَنْدُقِ وَنَحْوَهَا      وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَانَحِنَ) .

دَجَّال	اي الكذاب، والخادع . وفي السريانية ( دَاجُولُو ) اي الكذاب والدجال .
دِلَف	دِلَفُ البيت اي رَشَحَ الماء من السقف من كثرة الامطار واهمال حدالته . وفي السريانية ( دِلْفُو )
دَنْدَل	دَنْدَلُ الجرَّة بالبير اي دَلَى وفي السريانية ( دَانْدِل )
رَبُوبِيَّة	شيء من الورم يحدث غالباً تحت الابطى وفي السريانية ( رُبُوبُتُو )
الرَّشْتَة	طبخة تؤلف من عجين الدقيق يُعجن وَيُسَوَّى رِقَاقاً وَيُقَطَّع قطعاً صغيراً ثم يُطْبَخ وفي السريانية ( رِيشْتُو )
رَكَّش	رَكَّشُ الارض اي قلبها بالمول وفي السريانية ( رَكَّاش )
زَغْل	الزَّغْلُ بمعنى الغش وفي السريانية ( زَغَال )
زَلَع	زلع الاكل ونحوه وفي السريانية ( زَلَّاع )
زوم	ومعناه المرق أو عصارة الخضر وفي السريانية ( زُمو )
سَارُوقَة	وهي من ادوات النجارة . وفي السريانية ( سَورُوقُو )
سِدَّان	وهو سندان الحدَّاد وفي السريانية ( سِهْدُونُو )
سَفَرَق	من آتية الحجر وهو في السريانية ( سَفَرُوقُو ) اي إناء من الفخار
سُكَّرَة	سُكَّرَة الباب وفي السريانية ( سوكُورُو ) .
سَكِيكَة	وهو وتد يغرز في الحائط لتعلق به الامتعة وفي السريانية ( سَكِيْتُو ) .
سَيَكُونَة	الفصن اليابس في الشجرة او المقطوع منها . وفي السريانية ( سَوَكُونُو ) .
شَبَق	شَبَقَ المتاع بعيداً، اي رماه . وفي السريانية ( شَبَاق )
شَبُوق	في السريانية ( شَابُوقُ ترخيم شَابُوقُو ) وهو كل شجرة من السنديان او الحور والدلب الخ
شَبْشُول	شَبْشُولُ الذرة الصفراء، والجوز الخ . وهذا كالزهر من الشجر وفي السريانية ( شَابْشُولُو ) .

مَشْخَرَة الحطب المكدّس على شكل خاص يشعلونه بطريقة تحوّله الى خم وفي  
السريانية ( مَشْخَرُو ) .

شَرْبُوكَة يقال عند تصبّ الامور « هذه شربوكة » وفي السريانية ( شَارْبُوكْتُو )

شِرْش اي عرق الشجر وفي السريانية ( شِرْشُو )

شَرْطُوحَة الحذاء او المداس العتيق . وفي السريانية ( شِيطُوحُو ) .

تَشْرُكَل اي تعرقل . وفي السريانية ( إِشْتَرَكَالُ ) .

مِشْطَاح هو ما كان بين الرغيف المرقوق والطّعمة مع عدم الاستدارة . وفي السريانية  
( مَاشْطُوحُو ) .

شَاقُوف مطرقة كبيرة من الحديد يشقفون بها الحجارة وفي السريانية ( شُوقُوفُو ) .

شَلَم الصخر والنصن والنعل بمعنى قطع واقتلع وفي السريانية ( شَلَاعُ ) .

شَلَف خطف ونبش . وفي السريانية ( شَلَفُ ) .

شَمُوط الذره، ويعرف بالعرنوس وفي السريانية ( شَامُوتُو )

طَرْبُون هو الفصن الواحد من الشجرة وفي السريانية ( طَارْفُونُو )

طَرْطُش ومنها طَرْطُشَ ثِيَابَهُ وحلّاً ونحوه وفي السريانية ( طَارْطُشُ )

طَرْطُق اي ضرب كثيراً على لوح من الخشب او التنك . وفي السريانية ( طُورْطُوقُو ) .

طَمَشَ بمعنى غطّى وفي السريانية ( طَامِيشُ ) .

فَرُفُوطَة فتات الحبز وفي السريانية ( فَارْفُوطُو )

فَرَطَ الشمر ونحوه . وفي السريانية ( فَرَاطُ )

فَرَكَشَ فَرَكَشَ فلاناً، اذا وضع الواحد رجله بين رجلَي من يغالبه فاوقعه .  
وفي السريانية ( فَارَكِشُ ) .

فَشَكَلَ فشكّل الامتعة اي جعلها بدون ترتيب . وفي السريانية ( فَاشِكِلُ ) .

فَقَقَقَ بمعنى تَرَثَّرَ واكثر من الكلام بدون لزوم . وفي السريانية ( فَاقَقِقُ ) .

قَبَعَ	قَبَعَ الحَجَرُ بمعنى اقتلعه	وفي السريانية ( قَبَاغ )
قرداحي	هو الحدّاد الذي يعالج الحديد	وفي السريانية ( قَارْدُوْحو )
قَرَقَشَ	قَرَقَشَ الحُمْصَ ونحوه	باسنانه وفي السريانية ( قَارَقِشَ )
قَرَقُوف	هي صخور ناشزة في اعالي هضبة او جبل	وفي السريانية ( قَارَقَفْتُو )
قطريب	من ادوات الحراثة	وفي السريانية ( قَاطَرِيْبُو )
قَلْحُون	عُصَيْنٍ في غصنٍ من التوت او من زرجونة من الكرم	وفي السريانية ( قَالْحُونُويُو )
كَرْكِي	آلة لتقطير الكحول	وفي السريانية ( كَارْ كُو )
كَعَرَّ	كَعَرَّ فلانٌ فلاناً اي طرده مع الصراخ والصياح	وفي السريانية ( كَهَارَ ) .
لَكَّحَ	اي لحس	وفي السريانية ( لَكَاَحَ )
مَاعُول	هو المدخل بين تَلَيْنٍ او بين جبلَيْن صغيرين	وفي السريانية ( مَاعْلُو )
مِسَّاس	عصا طويلة يُجَمَّالُونَ في اعلاها مسماراً لوخز الفدان في فلاحه الارض	وفي السريانية ( مَاسُوسُو )
مَشْرَتَح	تقال للفقير المحزق الاثواب	وفي السريانية ( مَشَارَطَاَحَ ) اي الغني استعملوها عكس معناها
مَعْدُور	من ادوات الحراثة	وهو في السريانية ( مَعْدُرو )
مَعَس	هرس ودهس ما كان فيه حياة	وفي السريانية ( مَعَاسَ )
هَبْلَةٌ	هبلّة المياه اي البخار الذي يتصاعد من المياه عند غليانها	وفي السريانية ( هِبْلُو )

## ٦ — ما تركته اللغة السريانية الارامية منه اُرر في لغتنا الفصحى

اما المفردات التي انتقلت من السريانية الى العربية فلم يعتمد احد من قدماء الائمة الى جمعها، وقد تعرض لها الإمام ابو عبدالله محمد الخطيب الاسكفاني المتوفى سنة ١٠٣٠ م في كتابه مبادئ اللغة . ثم ابو منصور الجواليقي البغدادى المتوفى عام ١١٤٤ م . صاحب

كتاب المعرب ثم الخور اسقف بطرس حبيقه في مجلة المشرق واخيراً قام بهذا العمل الشاق صاحب القبطية مار اغناطيوس افرايم الاول برصوم بطريرك السريان الارثوذكس ووضع كتابه الموسوم «الالفاظ السريانية في المعاجم العربية» طبع في دمشق عام ١٩٥٢ . ولا غشاة هنا من ذكر بعض هذه المفردات

إصحاح	لفظة معربة عن السريانية (صُحُوحُ) بمعنى فصل من الكتاب .
آمَنَ	آمن به : صدقه ووثق به . والايمان : التصديق مطلقاً . والمؤمن المصدق وقد افصح عنه ابن الانباري والزمخشري والسيوطي انه فعل سرياني محض اي بمعناه الشرعي (هَيْنِنُ) والمصدر (هَيْنُونُوتُو) ايمان والفاعل (مَهَيْنُوتُو) المؤمن
بَارَكَ	من السريانية (بَارِخُ) وباركك جعل فيك البركة وطهرك
تَاج	من السريانية (تُوجُو) اي اكليل
جَبُرُوت	من السريانية (جَابُورُوتُو) عظمة وقدره والفعل (إِتْجَابَارُ) . والجَبَّارُ (جَابُورُوتُو)
جَدَفَ	من السريانية (جَادِيفُ) اي كفر
الجَنَّةُ	من (جَنْتُو) اي الحديقة ذات الشجر
حانوت	من (حُونُوتُو) اي دكان الحمار ثم اطلقت على الدكان بنوع خاص
حَمِيسَ	من (حَيْشُو) اي الناسك الذي حبس نفسه في صومعة منفرداً
حِرْدُون	من (حَارْدُونُوتُو) ويروى بالبدال المهملة حِرْدُون وهو ذكر الضب او دُوبية اخرى .
الرَجَزُ	من (رُوجَزُو) اي الغضب والسخط
رَحْمَان	من (رَاحْمُونُوتُو) من صفات الله تعالى
الزجاج	من (زَجُوجِيْتُو) وهو جوهر سهل الانكسار وشفاف يُصنع من الرمل والقيلى
سَبَّحَ	من (سَابَاخُ) ومعناه سَبَّحَ ومَجَّدَ

سَنَوْر	من (سَانَوْرُو) اي الهرّ
سَاطِيّ	من (سَآتُو) الساحل من النهر والبحر
سَتَلّ	من (سَتَال) اي غرس ونصب
صَامَ	من (صَوْمُو) والمصدر صوم وصيام اي الامتناع عن الاكل والشرب .
طوفان	من (طَوْفُونُو) اي سَنيل مرمر
عِرْزال	من (عُورْزُولُو) وهي خيمة ناطور الكرم قال ابو الخير بن جابر بن عمار الطائي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ . ( ٨٤٩ م ) في كتابه « العروج في درج الكمال والخروج من دَرَكِ الضلال » المصون في احدى خزائن كتب القسطنطينية قال : « وقد شاهدت صوامع وعرازيل وكهوفاً على الجبل ونواحيه يسكنها اقوام صَوَّام »
عَسْكَر	من (أَسْكَرْتُو) اي جيش، قال ابن الاعرابي : العسكر الكثير من الشيء . يقال عسكر من رجال وخيل الخ .
كِرَّاس	من (كُورْدُوسُو) اي الجزء من الكتاب يحتوي على الغالب على ثماني ورقات .
كُوَّة	من (كُوْتُو) اي طاقة في اعالي حيط البيت
كِيَان	من (كِيُونُو) اي الكيان مصدر كان، والطبيعة
مَجَلَّة	من (مَجَلْتُو) اي الصحيفة
زَبْرَاس	من (زَبْرَسْتُو) اي المصباح .
زَحْرِير	من (زَاحِرِيُو) اي الحاذق والماهر والبصير
ناطور	من (نَهْ تَوْرُو) اي حافظ الرزق من زرع وكروم واحراج الخ
هَيْكَل	من (هَيْكَل) اي البناء العظيم، وبيت الاصنام، ومعبد النصراني الخ
يَمّ	من (يَاْمُو) اي البحر
يَمِين	من (يَمِينُو) واليمين ضد اليسار الخ الخ

والجدول الآتي الذي وضعه البطريرك برصوم في كتابه الآتف الذكر، يبين لنا عدد  
الالفاظ الدخيلة على اللغة العربية الفصحى التي استطاع جمعها

فقد بلغ عدد الالفاظ السريانية البحتة التي دخلت الفصحى ٣٥٢

وعدد الالفاظ التي اتفقت فيها السريانية والعبرانية ودخلت الفصحى ٤٣

وعدد الالفاظ التي توافقت فيها السريانية والفصحى ٣٠

وعدد الالفاظ التي توافقت فيها العبرية والسريانية والفصحى ٢٨

وعدد الالفاظ التي توافقت فيها الاشورية والسريانية والفصحى ٣٢

هذا ولا ننكر ان كثيراً من الالفاظ العامة تتصل بالنسب العربي العريق، اما  
مباشرة واما بالقلب والابدال والنحت والاشتقاق وهي بالغة حد الوصف ذكر منها  
الشيخ احمد رضا العاملي في كتابه «ردّ العامة الى الفصحى» المطبوع في صيدا عام ١٩٥٢  
حوالى ٣١٩ كلمة نقتطف منها ما يلي

آدمي تقول العامة فلان آدمي، اي شريف وفي اصطلاح البادية اوادم الرجل،  
اي خدمه واعوانه الشرفاء . وفي اللغة فلان ادمه قومه، اي سيدهم .

أيش هادًا : مختلة من : اي شي . هو هذا . وأيش بدك من اي شي . بودك .

إتمجلس تقول العامة فلان بيتجلس لفلان . بمعنى يتملّقه . وفي اللغة تجلس فلان  
لكذا وكذا اي طاف له وحام به .

إتمخطر تقول فلان ماشي يتمخطر، في اللغة البخترة والتبختر مشية حسنة او مشية  
المتكبر المعجب بنفسه

إتمسخر تقول فلان يتمسخر عليّ تريد انه يهزأ بك وفي اللغة سخر منه وبه  
اي هزى به

إتشحط تقول لمن ابتعد عن مركزه او بلدته فلان اتشحط، وفي اللغة الشحط  
بمعنى البعد

بجلق فتح عينيه ووسعها ونظر نظراً شديداً وهي من حلق، والعامة قلبت  
الكلمة فقدمت الميم فصارت محلق ثم ابدلت الميم بباء فصارت بجلق

تَبْشَلَلْ	إذا استرخى وضعف ولم يدر كيف يصنع فاحجم عما كان فيه وكان العامة صاغت من الفشل « تفشل » ثم جعلت الشين الثانية لاماً من باب تحويل التضعيف، ووضعوا الباء مكان الفاء فصارت تبشلل
البشوقة	خرقة تتقنع بها الجارية وتشدها تحت حنكها وهي في الفصيح البخنوقة والعامة ابدلت الشين بالحاء
تبلكم	إذا ارتج عليه الكلام، وهو في الفصيح « تبكّم » زادت العامة اللام فقالت تبلكم
تختخ	تختخ العجين إذا اختمر وفي اللغة التّخّ العجين الحامض وتضعيف تخ كان للتكرار والتأكيد
التّلم	خط المحراث في الارض عند العامة وفي اللغة هو التّلم وجمعه اتلام
تَنّح	إذا عُنِدَ وثُبَّتْ على العناد فلا يترحّح وفي الافة تَنّح بالحاء بالمكان اي مقيم والعامة جعلت الحاء مهملة
نُشُوفَة	( او نتوشة ) عند العامة القليل من الشي . وفي اللغة النتش والنتف بمعنى الشي . القليل
محبجب	إذا تخرج من مخالطة الناس وفي اللغة جَبَّبَ عن الطاعة اذا رغب عنها . وأصل الجبّ التبعاد والقطع
جرّسه	إذا شهّره بذكر عمل قبيح له وفي اللغة الجرس التكلّم والصوت
الجورة	حفرة في الارض وفي الافة الجفرة والعامة ابدلت الفاء واواً لتقارب المخرج
دومري	يقولون ما في بالبيت درمري وفي اللغة تومري
زَنَقَر	إذا احدث البصر وفي الافة « زنهر » بالهاء، والهاء والقاف يتعاقبان في الفصيح قالت العرب زنهر اليّ بعينه اي اشتدّ نظره
مزنتر	يقولون فلان مزنتر اذا صار سيّئ . الخلق يفضّض لأقل سبب والزنترة في اللغة حدّة الحركة والنشاط



سلحب	يقولون فلان سلحب اذا ذهب وفي اللغة اسلحب
الشفخة	يقولون شفخ فلان بانفه مغضباً في كبر وزهو وتعظم وفي اللغة الشنفخة
إصطفل	بتقديم الحاء على الفاء هي الكبر والزهر اذا خيّر الانسان بعمله وفي اللغة افتصل فضمت التاء فصارت طاء وقدمت على الفاء
الطفران	هو الذي لا مال له . وفي اللغة «التفران» بالتاء معناه الرجل الوسخ والفقير .
طلميس	اعمى البصيرة وفي اللغة « الطلميس » الاعمى الذاهب البصر
عُثَيْت	تقال للشاب القوي الشديد وفي اللغة « العتعت » اي الشاب الشديد
عَشَنَك	وقالوا عَشَنَك زعلان اي من اجل انك، وكأنهم ارادوا ان يقولوا على شان انك فاخترلوا ورَكَّبوا هذه الجملة كالكلمة الواحدة كما قالت العرب : اجَنَّتْك وارادوا من اجل انك
عَمَاوَل	مختزلة من العام الاول
غباشة	يقولون على عينه غباشة وفي اللغة غبشة اي ظلمة آخر الليل . والغباش والغبس والغلس كلها الظلمة الرقيقة
فرك	تقول العامة فرك فلان من الطريق اذا تنحى وذهب خلسة في طريق آخر وفي اللغة فرق بالقاف اي اتخذ مفرقاً فابدلت العامة الكاف بالقاف
تقارشني	لا تقارشني اي لا تتدخل في اموري . والتقارش في اللغة بمعنى التداخل
قَشَقُوش	تقال للرجل الصغير الجثة والضئيل الجسم وفي اللغة رجل قوش اي قليل اللحم ضئيل الجسم
مَنْين	مختزلة من مَنْ أَيْن وما عْلِش من : ما عليه شيء .
المغمغة	مغمغ فلان في كلامه اذا لم يفصحه وهو مقلوب من غغم الفصيحة
يتضح لنا مما تقدم ان القسم الاكبر من لغتنا العامية مأخوذ من الآرامية السريانية، وما تبقي هو مزيج من العربية الفصحى، واليونانية والتركية والعبرية والفارسية الخ . . . . . ويطول بنا البحث اذا اتينا على ذكر المفردات التي تركتها هذه اللغات في لغتنا العامية، وقد دونها الباحثون في كتب فقه اللغة .	
هذا ما اثبتناه بإيجاز عن نشأة اللغة العامية ولنأتي الآن على ذكر علماء الغرب والشرق الذين تناولوا بالبحث اغتنا هذه وقاموا بدراساتها دراسة وافية	

## الفصل الثاني

### ١ - اهتمام علماء الغرب والشرق بلغتنا العامية

إذا علمنا ان المستشرق الفرنسي هربن المتوفى عام ١٧٩٥ طبع كتابه « اصول اللغة العربية العامية » في باريس سنة ١٧٧٥

وعلمنا من جهة ثانية ان الشيخ احمد فارس الشدياق اللبناني طبع كتابه « اصول اللغة العربية المحكية » في لندن عام ١٨٥٦

يتضح لنا جلياً ان الاعاجم سبقوا الاعارب بنيف وثمانين عاماً بتعزيز لغتنا العامية وتبيان اهميتها وقد وضعوا لها مؤلفات عديدة ذكرها الاستاذ نجيب العقيقي الكفردياني في كتابه « المستشرقون » المطبوع بالقاهرة عام ١٩٤٧ نقطف منه ما يأتي :

١ - اصول اللغة العربية العامية للمستشرق الفرنسي هربن Herbin المتوفى عام ١٧٩٥ وقد طبع هذا الكتاب في باريس سنة ١٧٧٥

٢ - بحوث في اللغة العامية للسيد لويس جاك برنيه الفرنسي L.-J. Bresnier المتوفى عام ١٨٦٩ .

٣ - بحوث في اللغة العربية العامية للمستشرق لندبرج Landberg الاسويجي طبعها في هولندا عام ١٨٨٣

٤ - اهمية جمع خواص الكلام الدارج للمستشرق مارتان هارتمان الالماني M. Hartman المتوفى عام ١٩١٩

٥ - دروس صوتية على لهجات العامية في بيروت للمستشرق عمانوئيل ماتسون E. Mattsson .

٦ - لغة حلب العامية للاب لاوون يوريار الفرنسي سكاني L. Yorillard طبع في برلين عام ١٩١٠

٧ - لغة بغداد العامية للدكتور مايسنر B. Meissner

٨ - غراما طبق اللغة العربية العامية للمستشرق كوسان دي برسهال الفرنسي Perceval  
المتوفى عام ١٨٧١

٩ - اللهجات العامية العربية للمستشرق يوسف سيانكوفسكي البولوني Sienkoviski

١٠ - ابحاث في العامية للمستشرق ايثر ليتمان E. Littmann

١١ - ابحاث في اللغة العامية للمستشرق لويس ماسينيون الفرنسي L. Massignon المولود  
عام ١٨٨٣

١٢ - اصول اللغة العربية العامية والفصحى للمستشرق دي سافاري De Savarie طبع عام  
١٨١٣

١٣ - لغة الجزائر العامية للمستشرق هودا Houdas طبع باللغة الفرنسية

١٤ - قواعد اللغة العامية المصرية للمستشرق فاسك الاميركي Fask

١٥ - اللهجة العامية العربية في فلسطين للمستشرق الدكتور ماكس لوهر Max Loehr طبع  
بالألمانية عام ١٩٠٥ وهو يميز لهجات القدس والشام ومصر

١٦ - معجم باللهجة المغربية العامية للمستشرق بوسيه Baussier طبع في الجزائر

١٧ - معجم اللهجة العامية المصرية وضعه المستشرق نلينو الايطالي Nallino المتوفى عام  
١٩٣٨ طبع برومية العظمى عام ١٨٩٥

١٨ - دراسة في الشعر القومي اللبناني للمستشرق برنار مارشان B. Marchand باللغة  
الفرنسية وهو قيد الطبع

وهناك عشرات من الدراسات الاجنبية للغة العامية نضرب عنها صفحاً . اما المؤلفات  
التي وضعها رجال العرب في اللغة العامية فكثيرة العدد نكتفي بذكر البعض منها على  
سبيل الايضاح ذكرها المؤرخ عيسى اسكندر معلوف في مجلة مجمع اللغة العربية الملكي  
الجزء الثالث سنة ١٩٣٧ صفحة ٣٤٩ .

١ - معجم الياس بقطر القبطي يتضمن لغة مصر والشام والمغرب وتونس العامية طبع  
في باريس سنة ١٨٦٤ ثم في القاهرة سنة ١٨٧٢

- ٢ - رسائل في العربية العامية للاستاذ محمد عياد الطنطاوي المصري المتوفى عام ١٨٧١  
والمطبوع في ليبسيك سنة ١٨٤٨
- ٣ - معجم الالفاظ العامية للشيخ طنوس الشدياق المتوفى عام ١٨٦٤ لم يطبع وقد ذكرته  
المجلة الاسيوية الالمانية في مجلدها التاسع صفحة ٢٦٩
- ٤ - الصحيح بين العامي والفصيح للشيخ خليل اليازجي المتوفى عام ١٨٨٩ لم يطبع بعد  
نشر اعلانه مطبوعاً في بيروت سنة ١٨٨٥ مع انموذج من بحوثه وفيه لهجتا لبنان  
ومصر
- ٥ - اللغة العربية العامية في مصر ولبنان وسورية للاستاذ ميخائيل الصباغ المتوفى عام  
١٨١٦ طبع في ستراسبورغ سنة ١٨٨٦
- ٦ - مميزات لغات العرب وتخريج اللغات العامية عليها للاستاذ حفني بك ناصف طبع  
بالقاهرة عام ١٨٨٦
- ٧ - التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية للاستاذ وفاء محمد . طبع بالقاهرة سنة ١٨٩٢
- ٨ - معجم اللغة العامية للاستاذ شكري اسير بالعربية والانكليزية طبع عام ١٨٩٥
- ٩ - اللغة العربية العامية وآدابها للمؤرخ عيسى اسكندر المعلوف لم يطبع بعد . وقد  
نشر في جريدة المنار اللبنانية سنة ١٨٩٨
- ١٠ - اصول الكلمات العامية للاستاذ حسن توفيق المصري طبع بالقاهرة عام ١٨٩٩
- ١١ - تهذيب الالفاظ العامية للشيخ محمد علي الدسوقي طبع بالقاهرة عام ١٩١٣
- ١٢ - المعجم السعدي باللغة العامية للاستاذ خليل بك سعد . لم يطبع بعد . انما نشر منه  
امثلة في جريدة الهدية اللبنانية .
- ١٣ - معجم اللغة المصرية العامية للاستاذ احمد باشا تيمور، نشر منه امثلة في مجلة المجمع  
العلمي العربي في دمشق
- ١٤ - درس في سريانية لبنان وعربيته العامية للمنسيور ميخائيل الفغالي . طبع في باريس  
عام ١٩١٨
- ١٥ - معجم في لغة عوام العراق للاستاذ رزوق عيسى البغدادي . نشر منه امثلة في مجلة  
لغة العرب اصاحبها الاب انتاس الكرملي اللبناني

- ١٦ - اللغات المحكية في لبنان وسورية للدكتور فيليب حتي طبع في بيروت عام ١٩٢٢
- ١٧ - العربية العامية للمنسيور ميخائيل الفغالي طبع في باريس
- ١٨ - بحث عن العامية ووجوب تحويل الفصحى اليها للخوري مارون غصن طبع . عام ١٩٢٥  
بمعنوان « درس ومطالعة »
- ١٩ - حقوق اللغة العامية بازاء اللغة الفصيحة للاب لويس شيخو . طبع في بيروت عام ١٩٢٥ .
- ٢٠ - الكلام الدارج في مصر للشيخ محمد راشد ذكر فيه كثيراً من ازجال العوام  
والحانهم وموشحاتهم وادوارهم قدمه في مؤتمر لندن للهجات العربية عام ١٨٩٢
- ٢١ - اصول اللغة العربية المحكية . وضعه بالانكليزية الشيخ فارس الشدياق . طبع بلندن  
عام ١٨٥٦
- ٢٢ - القاموس العامي لمصر وسورية للاستاذ نجيب نجم كرم . طبع بالقاهرة عام ١٩٣١
- ٢٣ - الشعر واللغة العامية للاستاذ جبور عبد النور باللغة الفرنسية سيطلع قريباً
- ٢٤ - معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية للدكتور انيس فريجه . طبع في بيروت عام  
١٩٤٧
- ٢٥ - معجم عطيه في العامي والدخيل للشيخ رشيد عطيه طبع عام ١٩٤٤ في البرازيل .
- ٢٦ - رد العامي الى الفصيح للشيخ احمد رضا العاملي طبع في صيدا عام ١٩٥٢

## ٢ - مدارس للفتا العامية في الغرب

تنبّهت الأمم الغربية لأهمية اللهجات الشرقية العامية من زمن بعيد، فكتبوا بها كثيراً من المؤلفات ونشروها بين الطبقات العامية . ثم ادخلوا تدريس لهجاتها واصولها وتقليباتها وتطوراتها في جامعاتهم وكلياتهم . وذلك في المدارس التي خصت بالدروس الشرقية . وكان اكثر الاوروبيين حاجة الى فهم اللغة العربية العامية الايطاليون الذين دخلوا بلادنا الساحلية للتجارة منذ بضعة قرون . فانشأوا مدرسة نابولي للدروس الشرقية سنة ١٧٢٧ م وانشئت مدرسة لمثل ذلك في فيانا ( النمسا ) سنة ١٧٥٤ م واطلقوا عليها اسم مدرسة القناصل لانها كانت تعلم القناصل لغات الشرق، ومنها العربية . ثم أنشئت مدرسة باريس لتعليم القناصل والتجارة والتجار والعلماء المتصلين بالشرق سنة ١٨٥١ م وفي اواخر الثلث الاول من القرن الماضي، اضافت الى دروسها تدريس اللهجات العربية العامية . واول من علم فيها المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي

وبعد ذلك انشئت مدرسة لازاريف Lazarev الاكليريكية للغات الشرقية في مدينة موسكو الروسية سنة ١٨١٤ م وكانت تعلم العربية ولغات الشرق الاخرى سنة ١٩٠٩ خضت فرعاً لها بتدريس العربية واللغات العامية المحكية وأُنشئ مكتب كبير في براين ( المانيا ) سنة ١٨٨٧ م لمثل هذه الاغراض حتى صار من اعظم مكاتب اوروبا لخدمة اللغات الشرقية ثم انشئت الكلية الملكية في المجر لعلوم الاقتصاد الشرقية ودرس اللهجات الشرقية ومنها العربية العامية وذلك سنة ١٨٩١

وعقب ذلك تأسيس مدرسة همبرج ( المانيا ) لتخريج السياح والتجار والموظفين بلغات الشرق ومنها العربية العامية . وكانت جامعة لندن في اوائل القرن التاسع عشر قد انشأت فرعاً فيها لتدريس العربية الفصحى والعامية . وكان من مدرسيها احمد فارس الشدياق اللبناني العشقوتي حيث وضع كتابه الموسوم « اصول اللغة العربية المحكية » باللغة الانكليزية سنة ١٩٠٦ م

وفي لبنان اليوم توجد ظاهرة قد تعزّز اللغة العامية وهي ان بعض الجرائد والكتّاب شرعوا ينشرون منتجات من الشعر والنثر والروايات المسرحية كتبوها باللغة العامية ان هذه الكتابات قليلة وهي من الوجهة الادبية ذات قيمة وأخذة في النمو وقد يكون هذا النوع من الادب جديراً بالعناية، لان فيه مزايا تقدمه على الادب الفصيح الذي تتمثل فيه قيود العصور السالفة وجمود الدهور الماضية . فليس يسمح للكتّاب ان يؤدّي ما في نفسه من المعاني والآراء بعبارة طبيعية حرة، بخلاف ما اذا استعمل بالعامية، فانه ينطلق على فطرته وسليقته التي اعتادها منذ نعومة اظفاره، ولا يحتاج الى ان يبذل جهداً في ان يجمع من المعاجم اللغوية ثروة مادية من الكلمات تساعد على التعبير عما في نفسه ثم هي الى سهولتها وموافقتها للطبع لا تحتاج الى ان يبذل المرء قليلاً او كثيراً من الوقت في سبيل دراسة قواعدها وحذق اساليبها ومعرفة طرق اعرابها وقد ذكر المرحوم الاب لويس شيخو في المشرق<sup>١</sup> مزايا اللغة العامية بقوله

- ١ - ان اللغة العامية بلمجتها ولفظها وتعابيرها تطلع نوعاً على اخلاق المتكلمين بها . فبمجرد اسمائها يحكم السامع على بعض طباع اصحابها من خشونة او لين، من ذلاقة لسان او وحشية من سكنى سهول ومدن او جبال وقرى
- ٢ - انها تبين شيئاً من عنصر المتكلمين بها ومخالطتهم للأجانب . فان في لغة لبنان

(١) مجلة المشرق عام ١٩٢٥ صفحة ١٦٣

• مثلاً بقايا كثيرة من لغتهم السريانية القديمة، كما اثبت ذلك البرديوط بطرس حبيقه والمنسود  
• يشال الفغالي في تأليفهما • وفي عربية ما بين النهرين الفاظ كثيرة كردية وتركبة لمخاطبتهم  
• اكرد بلادهم واتراكها • وكذلك في لغة العراق آثار فارسية عديدة لامتزاجهم هناك  
• باهل فارس •

٣ - ان في لغة العوام مفردات شتى عربية او اعجمية دخيلة لا يعرفها غيرهم • وهي  
الفاظ يستعملونها بينهم اصطلاحوا عليها الدلالة على مبيعاتهم واثاثهم وادوات اشغالهم كالبنائين  
والحدادين والنجارين والطباخين والتجار والبحريين لا ذكر لها في المعاجم وكتب اللغة  
ويحسن الاستفادة منها لوصف الصنائع والحرف

ومن مزايا اللغة العامية خصائص اخرى نذكر منها

١ - الصيغ الدالة على التصغير في نحو شوية ليمون، كويس كثير، قصاصة ورق،  
فتفوتة خبز، وفي الاسماء مثل مرومة (مريم) امونة (امينة) عيوشة (عيشاء) الخ  
٢ - صوغ الافعال من الاسماء في نحو بوز وتيس وغول كما يقال في الفصحى  
استأسد، استقتل الخ

٣ - الزيادة في الافعال في نحو شقلب من قلب، وفشكل من فشل، وطريق من  
طبق، وشربك من شبك

٤ - جمع الجمع وهو كثير في اللغات العامية في نحو رسومات، دهونات، وصولات،  
فروقات، عطورات، بيوعات، جروحات الخ

٥ - استعمال الكنية في نحو ابوشنب، ابوعلي، ابوالركب، ابوفروة الخ

٦ - الجمل المعترضة للدعاء او الاحتراس وغير ذلك في نحو الله يعافيك ويعزلك  
ويخليك ويبقيك ويباركك وبعيد عنك، وبعد الشر عنك، وبعد عمر طويل، وفضلة خيرك الخ •  
والعامية عبارات وجمل يعبر بها عن شتى المعاني والاغراض في نحو يا دوب، على  
الماشي، شوي هني، سنك اللنك، ضحك بعبو، قاعد على نار، حط في الخرج، ضحك على  
دقنو، مسحلو جوخ الخ

٧ - باء المضارعة في نحو : ييكتب، يياكل، يشرب الخ

٨ - الحاء الدالة على الاستقبال في نحو هيكتب، هياكل، اي رايح يكتب

ورايح ياكل الخ الخ

# القسم الثاني

## الفصل الاول

### ١ - الشعر العامي

قلنا ان اللهجة العامية قديمة بقدم اللغة الفصحى، نشأتا معاً ولم تختلف احداهما عن الاخرى تكويناً ولا نشوءاً، ويقال ان الفصحى انحدرت من العامية بيد ان الفصحاء دونوا من شعر الاقدمين ونثرهم ما وافق لغتهم واهملوا ما خالفها وخالف ذوقهم ولما كانت العربية الدارجة تختلف اختلافاً كلياً عن الفصحى، وتمتاز عنها امتيازاً ظاهراً من وجوه كثيرة، اصبحت مسافة الفرق بين الشعر العامي والشعر الفصيح بعيدة جداً فالعامي يفاير الفصيح بالالخان الخاصة والاشتقاق والتواقيع والحذف والزيادة والنقص، على غير العادة الجارية باللغة العربية الفصحى، وخلاف القواعد المقررة لها وهذا البعد بين اللغتين العامية والفصحى لم يكن الا من جهة القواعد واللفظ اما المعاني الشعرية فهي واحدة في كلتا اللغتين الفصحى والعامية من دون فرق ولا اختلاف

ومن مزايا أدب العامة وخواصه، ان شعرهم هو الوسطة الوحيدة المتوخاة لمعرفة ما للسواد الاعظم من الافكار والمادات فاذا اردت ان تعرف عواطف قوم من كل امة وعاداتهم التي ألفوها منذ اجيال، والمنازع التي يتزعون اليها، فانظر في ادب عوامها فانه هو الذي يمثل لك حالتهم الاجتماعية تمثيلاً صحيحاً لا غبار عليه فمن هذه الوجهة يكون الأدب العامي هو الشعر الصحيح، اذ هو كالمرآة تنعكس فيها حالة السواد الاعظم ظاهرة للعيان بما يتضمنه من ضروب امثالهم وعاداتهم واخلاقهم

والشعر العامي كشقيقه الفصيح، يهز العواطف ويشرح الخواطر ويطرب النفوس مع



ما فيه من الركاقة والبلبل في نظر الفصحاء . وبعد مقارنة اوزان الشعر العامي المختلفة البحور بمقاييس الشعر العامي القديم، اتضح ان اوزانه اتخذت مقاييسها من مقاييس الشعر العامي السرياني، لان السريان قديماً بعكس العرب لا فرق عندهم بين الالفاظ والافعال والتفاعيل، كما كان واجباً في الشعر الفصيح، سواء اكانت حركاتها خفيفة ام ثقيلة، قصيرة ام طويلة . فان الوزن الشعري السرياني لا يحتل بته اذا اشتملت الفاظه على حرف متحرك فساكن او متحركين فساكن، بل يجوز الابتداء بالساكن والتقاء الساكنين معاً

جاء في دائرة المعارف الاسلامية « ويعتمد فن الزجل على وحدة القافية وعلى وحدة الوزن ويدخل في جميع البحور الشعرية » .

وجاء في تاريخ آداب اللغة العربية لوضعه المرحوم جرجي زيدان ما يلي « وللشعر العامي اوزان بعضها يشبه اوزان الشعر الفصيح، وبعضها لا مثيل له في الاوزان المعروفة . والذي نراه ان الاوزان العامية التي ليس لها مماثل في الاوزان العربية الفصحى مأخوذة في الغالب عن اوزان الشعر السرياني »

جاء في دائرة المعارف للبستاني « ان نظم الشعر الفصيح يرتقي الى ما قبل النثر كما يستدل من آثار الامم القديمة كالفنود والفرس واليونان اما الشعر العربي فقد اختلفوا في اوّل من قاله ف قيل عاد وقيل ثمود وقيل حمير وقيل ربيعة وقيل مضر وقيل ان شعر ايوب كان عربياً فنقله موسى الى العبرانية الخ »

ويرتقي عهد النظم العامي الى صدر النصرانية، نشأ نشأة الآداب بفضل اساتذة البيهيين الذين تولوا رئاسة العلوم في كليتي « الرها ونصيبين » وقد انشأوا منظوماتهم وموشحاتهم ليترنم بها في الطقوس البيعية ذلك ان رؤساء الدين لما شاهدوا في الشعب الميل الى الغناء والانصباب على اللهو والاندفاع، اثاروا في نفوسهم النخوة والحاسة لمكافئة تلك الاغاني الشعبية الخلاعية فقام كل من السادة : غريغوريوس التريزي اليوناني وافرام الرهاوي السرياني وطبقا يجهدان خاطريهما في انشاء المنظومات التقوية والموشحات البليغة التي حاكت الموشحات الاندلسية، فاصابا بذلك الغلبة

## ٢ - قواعد الشعر العامي وضرابطه

لم يتعرض احد من الاقدمين لضبط قواعد النظم العامي قبل انطون الراهب التكريتي المونوفيزيتي المعروف بانطون البليغ الذي صنّف كتاباً في الفصاحة والخطابة ينطوي على

خمس مقالات، افرز المقالة الخامسة منه للنظم . وقد نشر كتابه هذا المثلث الرحمت  
البطريك رحمانى سنة ١٩٠٩ . ومن ذلك الحين اى في عهد انطون التكريتي ( + ٨٢٠م )  
دخلت القافية في النظم العامي الذي كان يجملها قبل ذاك . ولما جاء جيش المولدين بعد  
التكريتي الترموها في دواوينهم في بيتين بيتين او في اربعة اربعة او في القصيدة برمتها .  
وفي مقدمات كتبهم ايضاً سلكوا فيها سلوكاً خشناً معيماً كريهاً من حيث ركاكتها  
وتعقدها وصعوبة لفظها واختيارها، اذ اشتقوا لها الفاظاً مستحدثة وافعالاً غير مأنوسة بل  
غير معهودة في كتب اللغة . يتضح لنا ذلك بعد مراجعة اشعار الربان يوحنا الموصلي  
واسرائيل وجرجس الالقوشيين وجبرائيل الموصلي ويشوعيهب الحزبي وسراهم<sup>١</sup> لفظوا القافية  
في صدر البيت وعجزه او في وسطه وخاتمه . ومن منظوماتهم ما يقرأ طرداً وعكساً،  
ومنها ما تكون حروف البيت الواحد واحدة بالعدد، ومنها مشابهات كالتي احقها ابن  
العبري بكتابه « المدخل »، ومنها التلاعب في الالفاظ وعكس الجملة كما فعل عبد يشوع  
الصوباري في ديوانه<sup>٢</sup> ونرساي في ميامره

اما الجوازات التي ادخلوها في النظم فمنها اضافة حركة الى الحرف الساكن، وتحريك  
حرف المضارع الاجوف وتاء المجهول، وحذف حركة ياء المثال وحركة الالف من اول  
الفعل الا الاسم، وحذف ياء الناقص من الغائبة في الماضي وفي الامر . وكذلك في اسمي  
الفاعل والمفعول من المتكلم للمذكر والمؤنث ويجذف دال الاضافة وواو العطف النخ . كما  
هو جارٍ عندنا اليوم في المنظومات العامية

غير انهم قد استعملوا في منظوماتهم ضربان من النظم وهما : المتوازي والمختلف،  
وجعلوا للمتوازي دعامين موزونتين او دعامة واحدة . اما المختلف فتختلف حرركاته ودعائه  
وجعلوا للمتوازي ١٣ مجزاً<sup>٣</sup> واوزانها بالغة حد الكثرة ولا ضابط لها كالمتنى عندنا اليوم  
ومشتقاته . ونثبت فيما يلي هذه الابجر وحرركاتها ودعائها

---

(١) راجع كتاب « الكنز الثمين » للعلامة جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي اللبناني .

(٢) طبع هذا الديوان بالسريانية والعربية القس جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي .

## الفصل الثاني

### اوزانه الشعر العامي المتوازية الدعائم

البحر	عدد اشطره او دعائمه	عدد حركات مجموع البيت بكامله	عدد حركات الشطر الاول	عدد حركات الشطر الثاني
الاسواني	٢	٦	٣	٣
المتساوي	٢	٨	٤	٤
المتوسط	٢	١٠	٥	٥
المتقارب	٢	١٢	٦	٦
المزدوج	٢	١٤	٧	٧
المتفاوت	٢	١٦	٨	٨
المتناهي	٢	١٨	٩	٩
السريع	٢	٢٠	١٠	١٠
البسيط	٢	٢٢	١١	١١
اليعقوبي	٢	٢٤	١٢	١٢
الوفائي	١	١٣	١٣	
المتوازي	١	١٤	١٤	
الكامل	١	١٥	١٥	

**ملاحظة :** ان جميع تفاعيل الابحر يمكن صياغتها او اخذها من كافة التفاعيل المعروفة في الشعر الفصيح ، بشرط ان يراعى بأخذها مجموع حركات البيت وعدد حركات كل شطر من البيت . ويجوز في النظم العامي تحريك الساكن ، وتسكين المتحرك ، وذلك بدون قيد ولا شرط .

## ١ - البحر الاسواني

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات<sup>١</sup> او مقاطع ) البيت بكامله ٦ حركات ٣ حركات في الشطر الاول، و ٣ حركات في الشطر الثاني

مثال على ذلك :	انهزّ وماد	ركن الصدر
	فوق فواد	يهدر هدر
	وعنك حاد	بعد القدر
	عقب جهاد	وطى القدر الخ . . .
تقاسيمه :	انهزّ وماد	ركن صدر
	١ ٢ ٣	١ ٢ ٣

## ٢ - البحر المتساوي

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ٨ حركات ٤ في الشطر الاول و ٤ في الشطر الثاني

مثال على ذلك :	لبنان مشهور	بين البلدان
	في احرف نور	ضوى عنوان
	بكل المعمر	مجدو منصان
	ولولا بتور	جناتو الحور
	بتوقف مسحور	بشغل الديان
	هيدا لبنان	

تقاسيمه	لبنان مشهور	بين بل دان
١ ٢ ٣ ٤	١ ٢ ٣ ٤	١ ٢ ٣ ٤

(١) ان وحدة الوزن تم باعطاء كل حرف يُلفظ به اثناء الكلام حقه الكامل من الوقت بالمساواة التامة مع غيره من الحروف الملفوطة . فكل حرف ملفوظ وحدة متساوية مع مثيلاتها ولكن بما ان في اللغة العربية حروفاً متحركة وساكنة ولا يتبدأ بالساكن لذلك كان الساكن دائماً سابقاً للتحريك الذي قبله . فيؤلف معه وحدة واحدة .

### ٣ - البحر المتوسط

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ١٠ حركات : ٥ حركات في الشطر الاول و ٥ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك :	يا نور الظلام	يا رب السلام
	صنني من ملام	ابناء الجحيم
	يا من لا ينام	يا زين الانام
	رمتني الآثام	في حال السقم
تقاسيمه :	يا نو رل ظ لام	يا زي نل الا نام
	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١

### ٤ - البحر المتقارب

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ١٢ حركة ٦ في الشطر الاول و ٦ في الشطر الثاني

مثال على ذلك : من هاجيل بهديك ريحان وغناني  
وهالمطر هادا فيك يا قلب لبناني

\*\*\*

وقد يش ما بتنحب	يا مكرم ضيوفك
والكهل قبل الشب	بيعرف ظروفك
كلما نسيمك هب	وتعطروا حروفك
بظلال ارز الرب	بتجتمع صفوفك
تقاسيمه :	من هل ج بل به ديك
	ري حان وغ نا ني
	٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

### ٥ - البحر المزدوج

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ١٤ حركة ٧ حركات في الشطر الاول منه و ٧ حركات في الشطر الثاني

مثال على ذلك ضيعتنا مفروشي زهور الورد ملتبهها زنار  
 اخضر عيمضحك للنور ملففها داير مندار  
 تقاسيمه : ضيعتنا مفروشي زهور الورد دم ملتبهها زنار  
 ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

## ٦ - البحر المتفاوت

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
 بكامله ١٦ حركة ٨ حركات في الشطر الاول و ٨ في الشطر الثاني

مثال على ذلك : دموءكم لا تحجبوها من المحاجر اسكبوها  
 واتركوا الزهره اللطيفه التاكبي تودع ابوها  
 تقاسيمه : دموءكم لا تحجبوها من المحاجر اسكبوها  
 ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

## ٧ - البحر المتناهي

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
 بكامله ١٨ حركة ٩ في الشطر الاول من البيت و ٩ في الشطر الثاني

مثال على ذلك يا بونهره كافي هالمشوار من الفرح قلبي وفكري طار  
 الحقل بدو مين يزقلو خضر وطول القمح للزنار  
 تقاسيمه : يا بونهره كافي هالمشوار من الفرح قلبي وفكري طار  
 ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

## ٨ - البحر السريع

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
 بكامله ٢٠ حركة ١٠ حركات في الشطر الاول و ١٠ حركات في الشطر الثاني

مثال على ذلك : شوحن يا نسر الجبل لبنان يدري على جناحك نسيمو عطور  
 وعاطلتك شواشتاقت الوديان وهاك التلال السابجه بالنور

تقاسيمه :

شوحن ن يا نه رل ج بل لب نان يدري ء لى جنا حك ذ سى حو عطور  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

## ٩ — البحر البسيط

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
بكامله ٢٢ حركة ١١ في الشطر الاول و ١١ حركة في الشطر الثاني

مثال على ذلك : بلادي تراها حبات عنبر هواها من هوا الارزي تعطر  
على ثلاثها ابن الليالي مع النجات شو تلت وشوهر

تقاسيمه :

بلادي تراها حبات عنبر هواها من هوا الارزي ت عططر  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

## ١٠ — البحر اليعقوبي

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
بكامله ٢٤ حركة ١٢ في الشطر الاول و ١٢ في الشطر الثاني

مثال على ذلك : يا مجدليتي جار تاريخ البشر خطي خطي بشرهم لا تنفر  
عالرجم كانوا سايقينك بالدروب وكل واحد حامل بايدو حجر

تقاسيمه :

يا مجدليتي جار تاريخ البشر  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

خطي خطي بشرهم لا تنفر  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

## ١١ — البحر الوفائي

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة ومجموع حركات ( او وحدات او مقاطع )  
هذه الدعامة ١٣ حركة في شطر واحد

مثال على ذلك : لا تنام عاظيم لا تشكي الدهر لو جار  
وبالصبر ورد وندى استقبل لهيب النار  
كافح وجاهد بدنيا المجد لا تختار  
اضحك بنور الأمل كشح موج الغيم  
والحرّ ما بينعرف ألا بساعة ضم  
وميزان جرح الكرامه ييقفر الاحرار

تقاسيمه : لا تنام على ضم لا تش كل د هر لو جار  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

## ١٢ — البحر المتوازي

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة وعدد حركات (او وحدات او مقاطع) هذه  
الدعامة ١٤ حركة في شطر واحد

مثال على ذلك : من الهجر عيني بكت لما حبيبي نوى  
سافر وقلبو على قهري وعذابي نوى  
والدمع جفني بموجاتو الغوالي مرّا  
وان عاد عاد يرتو هالراح شي مرّه  
بيعود حلم الهوى يرقص عاجرة نوى

تقاسيمه : من الهجر عيني بكت لما حبيبي نوى  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

## ١٣ — البحر الكامل

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة وعدد مجموع حركات (او وحدات او مقاطع)  
هذه الدعامة ١٥ حركة في شطر واحد .

مثال على ذلك : يا حبيبي لمتني لا بعثك ملام جيت ابعتك سلامي حتى تبعثي السلام

تقاسيمه : يا حبيبي لمتني لم ما بعت قل لك ملام  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥



### ٣ - الجوازات في الشعر العامي

ان الجوازات في الشعر العامي بالغة حد الكثرة ولا ضابط لها وقد يجوز للشاعر ان يبني قصيدته على جميع الاجز اذا شاء، او من مجرين او من ثلاثة او اربعة او خمسة اجز الخ بشرط ان تكون القوافي في القصيدة متناسقة بعضها مع بعض وكذلك يستطيع ان يبنئها على جميع الاوزان مراعيًا دائماً مجموع حركات ( او وحدات او مقاطع ) ابيات القصيدة

واذا اخذنا مطلع القصيدة التالية نرى صدورها موزونة على البحر السريع واعجازها على البحر المتقارب

يا رب ريجني على لبنان      تا بوس      ترايو  
وكحل عيونى بنسة الوديان      واغفى على عشابو

وكذلك مطلع القصيدة التالية نرى ان صدورها موزونة على البحر اليعقوبي واعجازها على البحر المتقارب

شو عاملي تاهالحدود موردي      وعيون نصاني  
وليش الكرز عطشان حبوبو مفردى      عاغصان دبلاني

وكذلك مطلع القصيدة الآتية فانها موزونة على بحري : المتقارب والمتوسط

عالشط فوق الرمل      قاعد ناطرك  
تا ترجعي من البحر      تا ارجع معك

وكذلك مطلع القصيدة الآتية فانها موزونة على بحري المتناهي والمتقارب

الفجر فتّح بالسما عيونو      بعز الصبا بعدو  
والندي يدردر من جفونو      يسأل على وردو

وكذلك القصيدة الآتية فانها مبنية على بحري : المزدوج والمتقارب

يا غايين ارجعوا      غابت امانياً  
ودقات قلبي اسمعوا      ألحان مولياً

ومطلع القصيدة الآتية موزونة على بحري المتوسط والمتساوي

يا صباح الخير      على لبنان  
واغاني الطير      قلبي الوديان

والقصيدة الآتية موزونة على مجري : المزدوج والمتساوي

مشتاق ارجع للضيعة      مشتاق كثير  
اتعمشقلي بشي تينه      وصيد عصافير

والقصيدة الآتية، وهي من نظم الشاعر اسعد سابا موزونة على الاشطر الاولى من  
الاجر اليعقوبي والمتساوي والمتفاوت والمتقارب والسريع

الشطر	عدد الحركات او الوحدات	البحر
مش رح يعود بفنّجك مش رح يعود	١٢	اليعقوبي
ولا قول سود	٤	المتساوي
هاك العيون وغنيا	٨	المتفاوت
ولا ها الوجود	٤	المتساوي
يسكر معي ويحلم فيا	٨	المتفاوت
ما تفر فري حدّي	٦	المتقارب
وخصرك لفي جـوانحي يقرب	١٠	السريع
ما بقيت بدّي خليّا هاك الورد	١٢	اليعقوبي
تموج على خدي	٦	المتقارب
ولا دمعتي تشرب ا	٦	المتقارب

والقصيدة التالية، وهي من نظم الشاعر خليل القرداحي موزونة على الاشطر الأولى  
من الاجر اليعقوبي والسريع والمتفاوت والمتساوي والمتقارب

الشطر	عدد الحركات او الوحدات	البحر
قدّيش ما تكينا عا جرن المعصره	١٢	اليعقوبي
هوتي وانا وغنا بعزّالو	١٠	السريع
بعدا زنودي مكسّره	٨	المتفاوت
وشو محسّره	٤	المتساوي
يا ريت بقدر إنسأل خيالو	١٠	السريع
يا هل ترى	٤	المتساوي
بُخطر على بالو	٦	المتقارب

## ٤ — اوزان البحر النظم المختلف

اما اوزان البحر النظم المختلف فتدعى «المداريس» وما يتفرع منها، وهي لا ضابط لها وكثيرة جداً وقد خصصها مؤلفوها للترانيم البيعية ومعناها جدل في ثوب شعري ويتكوّن المدراس من عدّة ابیات تتساوى في عدد مقاطعها احياناً، وتختلف في عدد المقاطع في احيان اخرى . ( وهي كالقرآدي عندنا )، ينشدها فرد من جوقة فتدّ عليه جوقة اخرى وقد اخترع الملقان افرام الرهاوي نوعاً من الشعر سمّاه «السوغيثا» وزنها بسيط وهو يبدأ عادةً بقدمة ( وهو القصيد عندنا اليوم ) مكوّنة من فقرات يدخل الشاعر بعدها الى لبّ الموضوع ويجري بعد ذلك الحوار بين اثنين وترد الفرقة بالانشاد .

والمداريس تقاسم واوزان شتى ذكر منها في اقدم الصحف مائة وستة وخمسون منظماً وجدت بعضها في مخطوطة محفوظة بدير الشرفه في كسروان موسومة بعنوان «بتكاز الشيخ» نقل منها ما يأتي وذلك تكملة لهذا البحث .

١ — المعانيث اي الاغاني وعددها ٢٩٥ نغماً نظمها البطريك سويرا الانطاكي المتوفى عام ٥٣٨ م .

٢ — الميامر : نظمها مار افرام السرياني

٣ — الموربات اي التعاضيم، وهي مرتبة على نغبات لكل منها خمس نغبات، وهي منقولة عن اليونانية

٤ — الزومرات : اي التراتيل وعددها ٧٢٨

٥ — الشوابعات اي التاجيد لها ثلثي نغبات

٦ — القوانين : وهي منقولة عن اليونانية وعددها ٤٣ قانوناً، ولها ثلثي نغبات واكمل نغمة سبعة اشكال

٧ — القوقليونات : وهي آيات من المزامير ولها ثلثي نغبات

٨ — القاتسمات : اي الجلسات منقولة عن اليونانية وعددها يبلغ ١٧٠ قاتسماً

٩ — التخسفات : وهي ابتهاالات يبلغ عددها ٣٠٠ لكل منها نغمة خاصة .

أنشأ بعضها مار ماروثا مطران ميافرقين ( المتوفى عام ٤٢١ مسيحية ) واغلبها ربولا

مطران الرها ( ٤٣٥ م ) وأضاف اليها يعقوب الرهاوي ( ٧٠٨ م )

- ١٠ - المبررات ومعناها المراحل هي ترانيم رثائية عددها ١٠٧
- ١١ - السهريات وهي ترانيم يبلغ عددها ٢٠٥ لكل منها ثلثي نغمات او اكثر
- ١٢ - البواعيث : اي الطبقات تقسم ثلاثة اقسام : افرامية ويعقوبية وباللاتية . نسبة الى افرام الكبير ويعقوب السروجي وبلاي الحلي ولغتها الثاني، فروع شتى وعددها ثمانون نغمة
- ١٣ - العنينات : اي الاجوبة وهي متساوية الوزن وعددها ٣٧
- ١٤ - العطور والمتون وهي ثلثي نغمات .
- ١٥ - الردة يترنم بها الشماسة في بدء كل مدراس، ولا تزال مستعملة حتى اليوم عند اللبنانيين ينشدونها في الحفلات كالأعراس والمناعي وملافاة زائر الخ وهي ان يترأس القوال ويرتل النشيد بيتاً بيتاً ويحييه الجمهور بمثل ذلك وهي المعروفة لليوم بالندب والهوبره والزاعطه والحدو الخ ٠٠٠
- ١٦ - القصيدة تنشدها جوقتان واياتها موزونة وزناً متوازياً
- ١٧ - التهايل لها ثلثي نغمات وقد ورد منها ٣٣٤ آية .
- ١٨ - القوبال : يراد به انشاد اربعة ابيات واحياناً خمسة .
- واكبألاً لهذا البحث ننشر فيما يلي اسماء بعض فطاحل الشعراء الاقدمين الذين نظموا باللغة السريانية وجل منظوماتهم موقعة على الاوزان والانغام الزجلية ويمكن مراجعة هذه المنظومات بكتاب « الكنز الثمين » لوضعه الاباتي جبرائيل القرداحي الفيظروني الموجود في دار الكتب اللبنانية، ومن كتاب « المكتبة الشرقية » لوضعه العلامة الكبير يوسف بن شعرون السمعاني الحصري
- ١ - قوريللونا ( + ٣٩٦ م ) له قصائد ومداريس وميامر على اوزان المقاطع الاربعة والسبعة
- ٢ - بالاي ( + ٤٣٢ م ) : ترك منظومات كثيرة وله ديوان شعر سماه « الساذجة » .
- ٣ - نسي ( ٤٩٦ م ) هو الامام نسي الابرص العالم والشاعر المشهور .
- ٤ - يعقوب السروجي ( ٥٢١ م ) : يقال انه نظم الشعر وهو في الثالثة من عمره لقب باكليل الملافة وله مخطوطة بالمكتبة الواتيكانية رقمها ١١٨ تشمل على ٧٧ ميمراً

- ٥ - جيورجيس تليذ يعقوب السروجي ( + ٥٦٠ م ) : كان شاعراً بليغاً
- ٦ - جرجس النصيبني ( + ٦٨٠ م ) : احد اساقفة نصيبين من فطاحل الشعراء .
- ٧ - جيورجيس الطائي ( ٧٠٠ م ) ذكره السمعاني في كتابه «المكتبة الشرقية» وكان شاعراً بليغاً
- ٨ - يعقوب الرهاوي ( ٧٠٨ م ) : نظم مداريش بديعة كان شاعراً فظاً ولقب بحب الاتعاب
- ٩ - توفيل الرهاوي ( ٧٨٥ م ) : هو ابن توما الماروني كان شاعراً محققاً وترجم الياذة هوميرس الى السريانية
- ١٠ - آدم العقراوي ( ٧٩٠ م ) اسقف سلوقيه كان شاعراً مرموقاً جيد المعاني حسن المقاصد .
- ١١ - داود بيترايان ( ٨٨٠ م ) كان شاعراً بارعاً
- ١٢ - صليب المنصوري ( ٩٠٠ م ) : هو القس بن داود المنصوري كان من فحول الشعراء.
- ١٣ - عمونائيل الشَّار ( ٩٨٠ م ) : جمع شعره بين حسن السبك وجودة المعنى
- ١٤ - الياس الانبري ( ١٠٢٠ م ) كان اسقفاً على مدينة النبرة وشاعراً مرموقاً
- ١٥ - ابن قيقى ( ١٠٤٠ م ) رئيس اساقفة اليعاقبة ذكره السمعاني من كبار الشعراء .
- ١٦ - ابن شينا ( ١٠٥٦ م ) : هو الياس بن شينا احد مطارنة صوبا وكان من كبار العلماء والشعراء
- ١٧ - يوحنا المعدني ( ١٢٦٢ م ) : هو يوحنا ابن المعدني احد بطاركة اليعاقبة وشعرائها المشهورين
- ١٨ - جيورجيس ويردي ( ١٣٠٠ م ) ادخل في شعره كثيراً من لغة اليونانيين .
- ١٩ - عبد يشوع الصوباوي ( ١٣١٨ م ) هو ابن مبارك الصوباوي اسقف نصيبين شاعر مشهور

- ٢٠ - خميس القرداحي ( ١٣٥٠ م ) هو الشيخ خميس القرداحي النسطوري العالم والشاعر المشهور
- ٢١ - حلبا الصيداوي ( ١٤٥٧ م ) : هو القس حلبا الصيداوي النسطوري الشاعر والناثر .
- ٢٢ - جبرائيل القلاعي احد بطاركة الموارنة ( + ١٥١٦ م ) له عدّة مؤلفات في الشعر والنثر
- ٢٣ - عبد يشوع الكلداني ( + ١٥٧٠ م ) هو ابن يوحنا مارون احد بطاركة الكلدان كان من خول الشعراء
- ٢٤ - نوح البقوفاوي الماروني ( ١٦٠٠ م ) : احد بطاركة اليعاقبة من قرية بقوفا لبنان الشمالي لقب بقاموس الزمان له ديوان شعر محفوظ بالمكتبة الواتيكانية برومة العظمى تحت رقم ١٧٤
- ٢٥ - يوسف العاقوري ( ١٦٤٧ م ) : هو احد بطاركة الموارنة ولد بالعاقورة وشاعر مرموق
- ٢٦ - اسحق الشدراوي ( + ١٦٦٣ م ) : اسقف طرابلس الماروني ولد بقرية شدرا من بلاد عكار وكان اوحد زمانه ومن خول الشعراء
- ٢٧ - يواصاف الدبسي احد مطارنة الموارنة ( + ١٧٤٢ ) اشتهر بزجلياته
- ٢٨ - عبدالله قرألي احد مطارنة الموارنة ( + ١٧٤٢ ) له مؤلفات نفيسة ومدائح كنسية عديدة
- وجميع هؤلاء الشعراء نظموا ازجالهم بالحروف السريانية الكرشونية وترجم بعضها الى العربية

# القسم الثالث

## الفصل الاول

### ١ - تعريف الزجل

الزجل هو نظم كلام العوام على الایقاع، واشكاله عديدة لا تحدد وتقطع الازجال على الموازين حسب الحروف او المقاطع او الوحدات الملفوظة دون تقييد بالقواعد العربية واوزان الشعر الفصيح اما ماهيته فهو شعر بلسان الجمهور، يصور العواطف والمعاني التي تمر بالمتخيلة، بريشة اللسان على نسج الكلمات العامية المنتقاة وارسالها جملاً ذات نبرات موسيقية شجية ولقد غما الزجل وأينع وأصبح يحمل من كل امة طابعها الخاص وعاداتها وتقاليدها وامتاز باجادته اللبنانيون خير اجادة، وتفنن الناظمون في اوزانه حتى وصل الى ذروة المجد برقة الاسلوب وجماله الرائع

ولقد ظهرت مدارس عدة للزجل في لبنان تحمل كل علمها الخاص ومظهرها المختص بتصوير الحياة اللبنانية لكافة طبقات الأمة، ولعبت دوراً هاماً في تكوين الاغاني والاناشيد الشعبية مما ملأ جوار الاكواخ والبيوت والقصور وكان يُقال للزجل في لبنان قديماً « المعنى » و « القول »، ويقال لناظمه القوال وابن الفن وابن الكار وابن الذكا الخ.

واماً الاصل في تسميته بالزجل، فالقول فيه لا يخرج عن حد المظنونات . ولعل الاقرب ان اسم الزجل جاء من رفع الصوت بالتطريب او من رفع الصوت الطرب

وجاء في قاموس اللسان مجلد ١٣ صفحة ٣٢١ ما يلي « والزجل بالتحريك اللب والجلبة ورفع الصوت » وخص به التطريب وانشد سيوريه :

له زجل كأنه صوت حاد اذا طلب الوسيقة او زمير

وقد زجل زجلًا فهو زجل وربما اوقع الزاجل على الغناء، قال وهو يغنيها غناء زاجلاً.  
والزجل رفع الصوت الطرب وقال يا ليتنا كنا حمامي زاجل وفي حديث الملائكة لهم  
زجل بالتسييح اي صوت رفيع عالٍ

وجاء في «خلاصة الأثر» للمحبي مجلد ١ صفحة ١٠٨ ما يلي «الزجل في اللغة  
الصوت وسُي زجلًا لأنه يلتذ به ويفهم مقاطيع اوزانه ولزوم قوافيه حتى يغنى ويصوت».

وجاء في «محيط المحيط» للبستاني صفحة ٨٥٦ ما يأتي : «الزجل اللعب والجلبة  
والتطريب ورفع الصوت، والزجل عند شعراء المؤدين ادوار من الشعر يشتمل كل دور  
منها على اربعة مصارع الرابع منها يلزم رويًا واحداً والثلاثة التي قبله تكون على روي  
آخر ومنه قول بعضهم

حبذا حمص وهاتيك الربوع وكرام اشرفت مثل الشموع  
ليت شعري هل اليها من رجوع اين اين الوصل اين الملتقى

دور

يا يريقاً في الحمى ثم رعى هيج المحزون حتى انوجعا  
يا سقى الله الحمى ثم رعى يا رعى الله الحمى ثم سقى

وهكذا الى آخر الادوار . وقد يتصرفون فيه على طرق اخرى وقيل سحاب زجل  
اي ذو رعد وموكب زجل اي ذو ضجيج وجلبة والزجلة صوت الناس والجمانة .

## ٢ - انتشار الزجل في ببلانه وانواعه

جاء في كتاب «شعراء النصرانية بعد الاسلام» لمؤلفه الاب لويس شيخو (١٨٥٩ -  
١٩٢٨) مجلد ٤ صفحة ٤٤٩ ما يأتي : «وكان الزجل اخذ ينتشر في انحاء لبنان وسورية  
في القرن السابع عشر على مثال ابن القلاعي اللحفدي وعيسى الهزار وميخائيل حاتم الخ» .  
وجاء في دائرة المعارف الاسلامية الفرنسية المحفوظة في دار الكتب اللبنانية المجلد  
الاول صفحة ٤٧٤ ما يأتي : «منذ القرن الثامن للهجرة لم يعن بالموشح والزجل الا  
شعراء من المشرق»

وجاء في «خلاصة الأثر» للمحبي مجلد ١ صفحة ١٠٨ ما نصه : «والزجل خمسة اقسام :



ما تضمن الغزل والزهر والحمر وحكاية الحال ويختص بالزجل وما تضمن الهزل  
والخلاعة ويقال له بليق وما تضمن الهجو والنكت ويقال له حماق وما تضمن الحكم  
والمواعظ فاسمه المكفر .

وجاء في كتاب « المستطرف في كل فن مستظرف » للابشيحي مجلد ٢ صفحة ٢٧٧  
ما يأتي : « والفنون السبعة المذكورة عند الناس هي الشعر القريض والموشح والدوبيت  
والمواليات والكان كان والقوما ومنهم ما جعل الحماق من السبعة وفي ذلك اختلاف »

ولنتفرد الآن بالبحث عن كل نوع من انواع الزجل المعروفة من اقدم العصور الى  
يومنا هذا

### ٣ - الموسع

لقد كان الشعر في اول امره سجعاً غير مقيد بالقوافي الموحدة ، انما كان قطعاً قطعاً ،  
وشذوراً شذوراً ، كل اثنتين منها او اكثر على قافية واحدة . ثم توحدت القوافي في  
بعض الازران الشعرية انطلاقاً مع الافكار والمحاكاة . عدا الارجيز التي بقيت مختلفة  
القوافي ، فهل النظم عليها في القواعد والضوابط التي هي من القيود المتينة . ثم لما كثرت  
الاغراض وضاعت قوافي الشعر عن استيعابها ، عدل الاندلسيون الى التفنن فيها فاوجدوا  
الموشحات غير متقيدون بالقوافي الواحدة

بل تفننوا فيها بمظاهر مختلفة ذهاباً مع الافكار وهياماً في سماء الخيال كما فعل  
السريران قبلهم

والتوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الاندلسيون ، وهو فن عجيب له اسماء  
وغصون واعاريض مختلفة ، واكثر ما ينتهي عندهم الى سبعة ابيات . والتوشيح صناعة  
نظم الموشحات ، والتوشاح هو الذي ينظمها وما نظم منها شعراً فهو الموشح او قصيدة  
فهو الموشحة

قال ابو عبدالله محمد الازرق الاندلسي في مدح موشحة ذهاباً الى القصيدة :

بعثت بها عذراء رائعة الحلى      قضت انها المعلمات مرشحة  
توشحت اللفظ البديع واقبلت      مغاني تبدو للعيون ( موشحة )

وقال القيراطي موجهاً بالزجل والموشح ذهاباً الى الشعر

ارتاح للاقار وهي طوالع وشموس راحي للمغارب تجنح  
ويهنني (زجل) الطيور بلحنها والروض بالزهر النظيم (موشح)<sup>١</sup>

وقال ابن خلدون المغربي في مقدمته : « واما اهل الاندلس فلما كثر الشعر في قطرهم، وتهذبت مناحيه وفنونه، وبلغ التنميق فيه الغاية، استحدث المتأخرون منهم فنّاً منه سموه (الموشح) ينظمونه اسماطاً اسماطاً واغصاناً اغصاناً، يكثرثون منها ومن اعاريضها المختلفة، ويسمعون المتعدد منها بيتاً واحداً، ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان واوزانها متتالياً فيما بعد الى آخر القطعة »

وقال ابن دحية الاندلسي « الموشحات هي زبدة الشعر ونسبته وخلاصة جوهره وصفوته وهي من الفنون التي اغرب بها اهل المغرب على اهل المشرق . وظهروا فيها الشمس الطالعة والضياء المشرق » .

وقال ابن معصوم في سلافة العصر « ولاهل اليمن نظم يسمونه ( الموشح ) غير موشح اهل المغرب . والفرق بينهما ان موشح اهل المغرب يراعى فيه الاعراب . وان وقع اللحن في بعض الموشحات التي على طريقتهم لكون ناظمه جاهلاً بالعربية فلا عبرة به بخلاف ( موشح اهل اليمن ) فانه لا يُراعى فيه شيء من الاعراب بل اللحن فيه اعذب وحكمه في ذلك حكم الزجل والله اعلم<sup>٢</sup> »

وللموشحات اصطلاحات مثل « اللازمة » و « المبدأ » و « الدور » و « الدرج » و « البطايحي » و « المجنح » و « الحرجة » و « السلسلة » و « القفلة » و « الانصراف » و « المجنب » الخ

## ٤ - الموشحات في الاندلس

لم يشع ضرب الموشح بجزيرة الاندلس الا بعد ان انتزعها موسى بن نصير من سيطرة القوطيين وتوغل المسلمون فيها وفشلت مساعي الفرنجة وصارت تحت سيطرتهم قرطبة

(١) عن كتاب مخطوط للعلامة عيسى اسكندر الملووف في خزائنه الخاصة ومجلة الرسالة سنة ١٩٣٧ صفحة ١١٠٣

(٢) عن كتاب « سلافة العصر » ومجلة الرسالة ١٩٣٧ صفحة ١١٠٣

وطليطلة والجزيرة الخضراء وامثالها من الحصون والمدن وصفت الدولة بها الأمويين وكثر الشعر وتهدبت مناحيه، واخذ الشعراء يتفننون به واندفعوا الى زيادة اوزانه ولم يقفوا به عند الحد الذي وقف به اسلافهم، وهو ان يتقيدوا بخمسة عشر مجرأ الموضوعه له، بل جعلوه اسقاطاً اسقاطاً، واغصاناً اغصاناً، يكثرثون فيها من اعاريضها المختلفة، ويسمون المتعدد منها بيتاً واحداً ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان واوزانها متتاليات فيما بعد الى القطعة، واكثر ما تنتهي عندهم الى السبعة ابيات ويشتمل كل بيت على اغصان حسب الاغراض والمذاهب وسموه موشحاً وليس لهذا التطور العظيم في الشعر من سبب سوى القناء .

اما سبب تسميته بالموشح فكانهم جعلوا تسميته وتنميته بمنزلة الوشاح والتوشيح عند علماء البديع، ان يكون اول الكلام دألاً على آخره اما المخترع له فهو مقدم ابن معافر الفريزي شاعر الامير عبدالله بن محمد المرواني المتوفى عام ٦٨٨ م واخذ عنه احمد بن عبد ربه صاحب كتاب «العقد الفريد» المتوفى عام ٩٤٠ م . وفي ذلك الوقت كانت الموشحات في بادئ امرها غير ناضجة ، فظلت بين غث وسمين الى ان انقرضت دولة بني مروان بالاندلس وانتقل الملك الى ملوك الطوائف فكان اول من برع في فن التوشيح واقام عماده عبادة القزاز المتوفى عام ١٠٣٠ م شاعر المعتصم بن صمادح صاحب المرية، واشتهر به اشتهاً عظيماً حتى كأنه لم يسمع بالاندلس الا منه فلقد احدث به التصغير واعتمد على موضع الوقف في المركز وقد ذكر الأعلام البطليوسي انه سمع ابي بكر بن زهر يقول : كل الوشاحين عيال على عبادة ومن احسن موشحاته هو :

بدر	تم	شمس	ضحا	غصن	نقا	مسك	شم
ما	اتم	ما	اوضحا	ما	اورقا	ما	انم
لا	جرم	من	لمحا	قد	عشقا	قد	جرم

وجاء بعده ابن ارفع شاعر المأمون بن ذنون ملك طليطلة وقد احسن في موشحه الذي مطلعه :

العود قد ترتّم ، بابدع التلحين ، وسقت المذائب ، رياض البساتين

وله بهذا الموشح تخلص عجيب في بابيه وهو

تخطر ولا تسلم ، عساك المأمون ، مودع الكتائب ، يحيى بن ذي النون

ونبغ الاعمى التطيلي واحسن موشحاته موشح مطلعته :

ضاحك عن جان ، سافر عن در ، ضاق عنه الزمان ، وحواه صدري

وقد عارضه ابو عبدالله العربي العقيلي صاحب رسالة الروض العاطر التي كتبت عن  
لسان ابي عبدالله محمد الذي انقضت بجلعه مملكة الاندلس بموشحين هما آخر الموشحات  
الاندلسية . ونبغ ابو بكر الابيض بموشح مطلعته :

ما لذلي شرب راح ، على رياض الأفاح ، لولا هضم الوشاح  
إذا أتى في الصباح

ونبغ الحكيم ابو بكر ابن الصايغ المعروف بابن باجه وكذلك محمد بن ابي الفضل  
ابن اشرف وابراهيم بن سهل .

وورد في كتاب « نهاية الاندلس وتاريخ العرب المستنصرين للاستاذ محمد عبدالله عنان  
المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٤٩ صفحة ٣١٧ : « لما انهارت الخلافة الاموية ، وسادت الفوضى  
ارجاء الاندلس ، ذوت الحضارة الاندلسية مدى حين ، حتى قامت دول الطوائف واستطاعت  
ان تعيد لمحة من بهاء الدولة الاسلامية ، واينمت في ظلها دول التفكير والادب وعرفت  
الاندلس طائفة من اعظم مفكرها وادبائها وشعرائها مثل الفيلسوف ابن حزم المتوفى  
عام ١٠٦٤ م وابن حيان المتوفى عام ١٠٧٦ م وتلميذه الحميدي المتوفى سنة ١٠٩٥ م .  
ومن الادباء والشعراء ابن زيدون المتوفى عام ١٠٦٩ م وابن عبدون المتوفى  
سنة ١١٢٦ م وعشرات آخري ذكرهم الفتح بن خاقان في مؤلفه « قلائد العقيان »  
ولكن سرعان ما انكسرت هذه النهضة الفكرية عقب مصرع دول الطوائف واستيلاء  
المرابطين على الاندلس في سنة ١٠٩١ م . وكان اولئك البربر الصحريون قوماً غلاظاً  
يعتقون مظاهر الحضارة ، فركدت في ظلهم دولة التفكير والادب ولكن سطع في ظل  
دولتهم القصيرة بعض الشخصيات اللامعة مثل ابي القاسم خلف ابن عباس القرطبي  
الطبيب المتوفى عام ١١٢٢ م وابن باجة الطبيب الفيلسوف المتوفى سنة ١١٢٩ م .  
وابو بكر الطرطوشي المتوفى عام ١١٢٦ م والفتح بن خاقان المتوفى عام ١١٤٠ م .  
وابن بسام الشنتمري المتوفى عام ١١٤٧ م وابن قزمان امير الموشحات الاندلسية المتوفى  
سنة ١١٦٠ م ويذكر ابن قزمان في مقدمة ديوانه المصور والمحفوظ بمكتبة جامعة فؤاد  
الاول ، ان اشهر من سبقوه اخطل بن غارة ، وهو يبدأ مقدمته بقوله « ولما اتسع في

طريق الزجل باعي وانتادات لغريبه طباعي، وصارت الائمة فيه خولي واتباعي، وحصلت منه على مقدار لم يحصله معي زجال، وقويت فيه قوة نقلتها الرجال عن الرجال، عند ما ابنت اصوله، وتبينت منه فصوله، وصعبت على الاغلف الطبع وصوله، وصفيته عن العقد التي تشينه، وسهلتها حتى لان ملمسه ورق خشينه، وعيته من الاعراب ٠٠٠ والاصطلاحات تجريد السيف عن القراب»

وزى ابن قزمان يتلوم بعد ذلك الزجالين الذين سبقوه لما عندهم من «معانٍ باردة واغراض شاردة، والفاظ شياطينها غير ماردة» ثم لما عندهم من «اعراب هو اقبح ما يكون في الزجل، واتقل من اقبال الاجل».

وانتقلت صناعة التوشيح من الاندلس الى المشرق، وذلك في العصر العباسي الرابع، وفي اثناء القرن السادس للهجرة . اشتهر كثير من الوشاحين في المشرق مثل : صلاح الدين الصفدي المتوفى عام ١٣٦٣ م وشهاب الدين احمد الموصلی، وصفي الدين الحلبي المتوفى عام ١٣٤٩ م وابن حجاج البغدادي، وجمال الدين بن نباتة المتوفى عام ١٣٦٧ م وصدر الدين بن الوكيل، وجمال الدين بن يوسف الصوفي، ونفر الدين بن مكائس، وابن سناء الملك المصري المتوفى عام ١٣٦٢ م . مؤلف «دار الطراز في عمل الموشحات»، وابن حجة الحموي المتوفى عام ١٤٣٣ م وابن العطار المديسري، والملك المؤيد ابي الفدا المؤرخ، وسراج الدين الحكيم، وغيلان بن الغول المصري، وشهاب الدين العزازي، وعثمان الملطبي، واحمد بن حسن الموصلی، واي الموهاب البكري الصديقي، وغيرهم وغيرهم

وجاء في كتاب بلاغة العرب بالاندلس للاستاذ احمد ضيف ان اول من نظم الموشح المغاربة وهذبه القاضي الاجل هبة الله بن سناء الملك . وانبعث هذا النوع من الشعر في نفوس العامة، وما زالت العامة تجذب الخاصة اليها وتدفعها الى التعبير عن افكارها، سواء اكانت عن طريق الكلام ام عن طريق الاغاني، حتى قربت الموشحات من لغة العامة وصارت من كلامهم وانشيدهم ٠٠٠ فلا غرو ان نجد في الموشحات خلطاً بين الشعر العربي الصحيح والكلام العامي الملحون . فليست الموشحات عربية صرفة ولا عامية بحتة، بل يمكن ان يقال انها شعر عربي ولكن في غير الاسلوب الشعري العربي الصميم وصناعته المعروفة . وقال العالم الانكليزي «نكلسن» ان نظم العامة المعروف بالزجل كان شائعاً في الاندلس قبل ظهور الموشحات ومنه اخذ الشعراء لنظم موشحاتهم

وجاء في كتاب « فلسفة الموسيقى الشرقية » لوضعه ميخائيل الله ويردي المطبوع  
بدمشق سنة ١٩٥٠ ما يأتي :

« . . . تقسم الموشحات من جهة الايقاع الى قسمين : القسم الاول ما سار الناظم  
فيه على ميزان واحد فجعل موشحته اسماطاً واغصاناً . والقسم الثاني هو ما سار الناظم فيه  
على موازين متنوعة يؤلفها حسب ذوقه من شطور متساوية او غير متساوية ولا رائد  
له سوى تناسق القوافي المتعددة وائتلاف الرنات فاذا شاء الناظم ان يطيل موشحته  
كرر ذلك من جهة الوزن وتفنن من جهة القوافي مع التزام كافية واحدة لأحد الشطور  
ولا يقف ذاك عند حد مثال على ذلك :

كلما	هزء الشوق الى	افياء ليلى
رئنا	قلبه لحن الولا	وازداد ميلا

\*\*\*

يا عذولي	لا تلهني في الهوى	بل فارث لي
ها نحولي	من تباريح الجوى	يشهد لي

\*\*\*

لمأ قضى	ذلك المضى الوردود	في عذابه
قالت مضى	وسقت ورد الحدودود	من شرابه

\*\*\*

عشنا طويلاً بالآمال	والعز شوط بعيد
والآن نلنا الاستقلال	فلاح عهد سعيد الخ

## ٥ - اوزان الموشح

ان التوشح خاص بالشعر، وهو على اربعة انواع : النوع الاول هو ان يقسم الشاعر  
قصيدته الى ادوار، كل دور منها بيتان فالبيتان الاولان وهما الدور الاول تكون  
قافية صدر اولهما وعجزه وصدر الثاني واحدة وقافية العجز الثاني قافية القصيدة . ومثله  
الدور الثاني والثالث الى آخر القصيدة مثال على ذلك :

يا نسيماً هب من ذاك الحمي	فأعاد القلب والروح الي
ان تمد بالله ذاك الحمي حي	آل ودّي واقرم مني السلام

صف لهم ما حال جفني والشجن واحيني نحو ذياك الوطن  
قل فتاكم ليس يدري ما الوسن والنوى البسه توب السقام

النوع الثاني : هو ان يقسم الشاعر قصيدته الى ادوار، يكون الدور الاول من بيتين صدرهما على روي واحد، وعجزاهما على روي قافية القصيدة غير روي الصدرين اما بقية الادوار فيكون كل منها من خمسة ابيات، فالاخيران من هذه الخمسة كالدور الاول في التقفية اي روي قافية صدريهما كروي قافية صدري البيتين الاولين من القصيدة وروي عجزيهما كروي عجزى البيتين المذكورين والثلاثة ابيات الباقية من الخمسة المذكورة تكون صدورها متقفاة على روي واحد، واعجازها على روي واحد وهما مخالفان لروي قافية القصيدة . مثال على ذلك :

يا رعى الله الندامى والحمى وربا تلك المغاني الأنس  
يا سقاها الله منه نعما كم سقتنا صفو صافي الأكؤس

دور

حبذا الكشبان منه والربي والربيع الغض لما ان يوج  
كم يعود الكهل منه للصبا كلما استنشق معطار المروج  
بل ولم كادت به ريح الصبا تسترد الروح من بعد الخروج  
يا لها جنات انس كم غا فيها من غصن رطيب اميس  
كلما هب نسيم رنبا غص طرفاً يا عيون الترجس

النوع الثالث : هو ان يبتدىء الشاعر بيت واحد روي صدره كروي عجزه ثم يأتي بعده بادوار كل دور منها ثلاثة ابيات، فالبيتان الاولان منها على روي واحد صدرأ وعجزاً مخالف لروي البيت الاول واما الثالث فكالاول في الروي صدرأ وعجزاً

---

ملاحظة : ان بيت الشعر عبارة عن شطرين يدعى الشطر الاول صدرأ والشطر الثاني عجزاً وينتهي بقافية. تدعى اللفظة الاخيرة من الصدر عروضاً ومن المعجز ضرباً وقد ضربت صفحاً عنها واكتفيت بكلمة قافية اما التقفية فهي التوافق على الحرف الاخير ويسمى الروي

مثال على ذلك :

دعي يا نفس لهواً فيك طالع ولا تطغي فان الله صالح

دور

واسمي سعي من بالخير راغب واجري الدمع من عينيك غارب  
فان تسعي تحوزي أجر راهب غدا عن عالم الشهوات هارب  
ويطوي الليل سهراناً ونايح على آثامه وبهنّ بايح

النوع الرابع هو ان يبتدئ الشاعر بيت واحد روي صدره كروي عجزه . ثم يأتي بعده بادوار كل دور منها بيتان، فأخر صدر الاول منها وعجزه وصدر الثاني على حرف واحد، وقافية الثاني كقافية البيت الواحد المذكور مثال على ذلك :

يا نسيماً هبّ من تلك الربى فالى نسماته القلب صبا

دور

يا لزهرا طاب نثرأ في السجر كم طوى توب العنا لما انتشر  
ذاع طيب العرف منه واشتهر واعاد الكهل منا للصبا



## الفصل الثاني

### المرويت

هو من مجوز الشعر المهملة ولفظة دوبيت مركبة من كلمتين الاولى فارسية بمعنى اثنين، والثانية بمعناها العربي، ولا ينظم به الا بيتان بيتان في اي معنى يريد الناظم ولا يجوز فيه اللحن مطلقاً ويشترط ان يكون الصدر من البيت الثاني مخالفاً للأشطر الباقية في القافية، وتكون الثلاثة الاخرى على قافية واحدة . ويستحسن في نظم الدوبيت التزام الجنس ومثاله<sup>١</sup>

القلب اليك مال شوقاً وصبا      والصب جوى بيت يشكو وصبا  
بالله عليك لا تطل هجر شجر      قد هيَّج وجدته شمال وصبا

وله نوع آخر يقال له الدوبيت المردوف ومنه

اغصان هواك بقلبي غربت      من غير كلام  
اشكو غداً اذا النجوم انكدت      في يوم زحام  
والصحف اذا تطايرت وانتشرت      والناس نيام  
نفس سألت بأي ذنب قتلت      والقتل حرام

ونوع آخر يقال له دوبيت مردوف المردوف ومنه :

عيناك وحاجباك قد اسرفتا      والطرف كحيل      مع لين قوام  
اطلق برضاك في الهوى أسر فتى      حيران      ذليل      يقنع بسلام  
في ثغرك خمرتان قد حرمتا      من غير دائل      يا بدر قوام  
والعاشق ظمان فيا حر متى      تسقيه      قليل      من ريق مدام

---

(١) راجع الكتب الآتية : المستطرف للابشهي صفحة ٢٦١  
والطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم العلاف .

## الفصل الثالث

### الموالي

اول من نطق به اهل واسط وهي مدينة بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٨٢ للهجرة، وفرغ منها سنة ٨٦ وجعلها دار الأمانة وأول بيت منه هو

منازل كنت فيها بعد بعدك درس  
خراب لا للعزا تصلح ولا للعرس  
فاين عينيك تنظر كيف فيها الفرس  
تحكم وألسنة المداح فيها خرس

وذكر السيوطي في شرح الموشح النحوي، ان هارون الرشيد لما قتل البرامكة ومن بينهم جعفر البرمكي، أمر ان يرثي بشعر فرثته جارية بهذا الوزن، وجعلت تقول يا مواليا وأول من نظمت قولها

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس اين الذين حموها بالقنا والترس  
قالت تراهم رمأ تحت الاراضي الدرس سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرس

وقد اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم ف قيل سمي به لموالاة قوافيه بعضها ببعض وقيل سمي بذلك لأن اول من نطق موالي بني برمك . وكان احدهم اذا نطق به ونعى مواليه قال : يا مواليا وهذا هو الاصح

وقال السيوطي « هو مؤال بضم الميم وفتح الواو وبعد الألف لام مفتوحة على صيغة اسم المفعول من ولاه يوليه اذا تابعه »

ومن أمعن النظر في المواليا، يتحقق لديه انه بحر من مجوز الشعر البسيط وانه من الفنون التي لا يلزم فيها مراعاة قوانين اللغة العربية من اعراب واخر الكلمات وما

يشاكل ذلك ويجوز فيه استعمال الالفاظ الجارية في تخاطب العوام من الناس لفظاً وخطاً  
والموأل ينقسم الى ثلاثة اقسام : الاول ويسمى رباعي، والثاني اعرج، والثالث نعباني  
فالرباعي يتقوم من اربعة اشطر وهو

وحقّ يا بدر تغريبك وتغريبي لا تتبع النفس تغريبك وتغريبي  
خلّ المقادير تجريبك وتجريبي وتنظر الناس تجريبك وتجريبي

والأعرج يتقوم من خمسة اشطر وهو

محاسن اللفظ جوهر مبسمك حلت وأسهم اللحظ تجرح اينما حلت  
وساحرات الجفون عقد الطلا حلت وكان عهدي بها التحريم في الكاسات  
لكنها قد غدت من مبسمك حلت

والنعباني يتقوم من سبعة اشطر وهو

أهيف من العرب له ألاحظ محدودين خلا القلب والحشا بالأسر محدودين  
روحي فدى ظي جاب الأسد محدودين الله اكبر على شرب الطلا من فيه  
هو سبب كل سقمي وانتحالي فيه يا بدر يكفي الجفا اين الوصل من فيه  
واجعل وصالك له اوقات محدودين

---

(١) راجع في ذلك الكتب الآتية : الطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم الملا . بلاغة العرب  
للاستاذ احمد ضيف . وخلاصة الاثر للمحي من صفحة ١٠٨ الى ١١٠

## الفصل الرابع

### الابوذيه<sup>١</sup>

هذا القسم من الشعر العامي هو اكثر استعمالاً من غيره عند الاعراب والغالب ان مخترعه هم اهل البادية من العرب وهذا النوع من الشعر قلما يخلو منه مهرجان من المهرجانات التي يقيمونها لافراحهم واحزانهم وانسهم وطربهم وايام بأسهم وسرورهم . فينطقون بتلك اللهجة التي يصفقون لها ويطيرون على نغمت موقعا وما تبعته في النفوس من البهجة والانشراح . ويأتي كل بيت من « الابوذيه » او دور من ادوارها على اربعة اشطر ، ثلاثة في قافية واحدة والرابع قافيته برأسه وان كان الكل على وزن واحد واليك انموذجاً من ذلك :

اهلن يا نسيم الريح يا الماس على اللي شبهوا خده الورد بالماس  
الورد يذبل يصاحب حين يلمس وذا مها تقبله احترم ميه

معناه فالمراد ( بالماس ) الاول في الشطر الاول ( الذي يس ) والثاني ( الالماس الذي هو احد الجواهر ) والثالث ( اللمس ) وهو احدى الحواس الخمس والرابع ( احترم ميه ) اي صار ماؤه احمر بالتقبيل

انموذج آخر وهو سؤال وجواب :

سؤال : شنهو الينذكر بالكتب ما انشاف وشنهو القطلع الجفين ما انشاف  
وشنهو الدمعها للشيب ما انشاف وشنهو بغير دم روحه عذيه

---

( ١ ) والابوذيه كلمة مركبة من ( ابو ) اي ذو او صاحب . ومن ( ذيه ) وهي تخفيف ( اذيه ) ومعناها ( صاحب الاذيه ) وقد سمي كذلك لانه لا ينظم الا اذا تأثرت العواطف بتأثرات الطبيعة بأن تكون رائية او باكية وغير ذلك .

الجواب : الباري البينذكر بالكتب ما انشأف الموت اليقطع الجفین ما انشأف  
وشنهور الدمعها للشيب ما انشأف البان بغير دم روحه عذیه

معناه : ان العامة تعتبر البان الذي هو شجر معروف اسم حيوان، وعذیه اي مستقيم  
حي، وشنهور اي أي شيء. هو، وانشأف اي رأى وشاهد والجفین مثنى الجف اي الكف

وقال الحاج زابر العراقي :

يناري حیل اضرمي وشعلينه او من حجی الحواسد وش علينه  
عسل حوبه وره للي وش علينه فرقك روحين بلجانن سوّيه

معناه : يا نار جدي في الاشتعال واحرقينا وما لنا وكلام الحساد قاتل الله من  
وشي علينا . فرق بين روحين كانتا سوية

## الفصل الخامس

### المبمر

اخترع هذا الوزن السريان وأول من نظم عليه ابن دَيَّصان ومن بعده افرام بن يوسف السرياني الملقب بنبي السريان وعمود البيعة . وكان علامة زمانه وشاعر اوانه ( ٣٧٣ م . ) وتمتد مداريشه وميامره من اروع المنظومات وارقاها وقاعدة المبمر كقاعدة ( الابوذيه ) غير ان الشطر الرابع منه يختم بقافية رائية

قال الشيخ حسن العذاري الحلبي العراقي ابيات وطنية على وزن المبمر نقطف منها ما يأتي :

قلبي ابغيك يلوطن ما يلهمه	انثل لذي دوم اعدلت ما يلهمه
الناس من تلهج شرب ما يلهمه	ونته شربت منل عده دم احمر
معناه : قلبي بغيرك ايها الوطن لا يلهمي	فانت الذي قوممت المعوج
الناس تشرب الماء اذا عطشت	وانت ترتوي من دم الاعداء الاحمر

وقال ايضاً على وزن المبمر

ارجوك يا سيد يعال همهم	يلحني او قلبي ترولل همهم
اتسول اغاني بلاغانل همهم	وينتقد خل يحذف او يتوخر
معناه ارجوك يا سيد يا عالي الهمة	ايها الحسني يا من تريل المم
اسع في جمع الاغاني في نشيدها أمرهم	وانبذ الذي ينتقدك حقدا

## الفصل السادس

### الكاهن كاهن

واما الكاهن كان، فله نظم واحد وقافيته واحدة ولكن الشطر الاول من البيت اطول من الثاني . ولا تكون قافيته الا مردوفة ، ويقال ان من اخترعه البغداديون فكان قائله يحكي ما كان . الى ان ظهر لهم مثل الامام ابن الجوزي ، والواعظ شمس الدين الكوفي وغيرهما من فضلاء بغداد، فنظموا فيه المواعظ والحكم كما فعل مار افرام السرياني قبلهم وسبب تقدمه على ما بعده لان بعض الفاظه معربة<sup>١</sup> قال صني الدين الحلبي<sup>٢</sup>

شاهدت في الليل طيري	وقف حتى انصب شرك
ما كل صيد يحصل	يفرح الصياد
طيري الذي كان اني	لوردت مثله ما حصل
وهو علي معود	وانا عليه معتاد
قد كان شرطي وخلقلي	لبرج غيري ما عرف
كاننا في الصعبة	جيننا على ميعاد
من قبل ما ابصص له	يحيي ويدخل مصوري
وانا ارصده في مطاره	خائف عليه ينصاد

وقال آخر

يا قاسي القلب مالك تسمع وما عندك خبر	ومن حرارة وعظي قد لانت الاحجار
افنيت مالك وحالك في كل ما لا ينفعك	ليتك على ذي حاله تقلع عن الاصرار
تحضر ولكن قلبك غائب وذهنك مشتعل	فكيف يا متخلف تحسب من الحضار
ويحك تنبه فتى وافهم مقال واستمع	فني المجالس محاسن تحجب عن الابصار
يحصي دقائق فعلك وغمز لحظك يعلمه	وكيف تقرب عنه غوامض الاسرار
تلوت قولي ونصحي لمن تدبر واستمع	ما في النصيحة فضيحة كلا ولا انكار

(١) راجع كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمعي صفحة ١٠٨ - ١١٠ .

(٢) راجع المستطرف في كل فن مستظرف للابشيحي صفحة ٢٧١ .

## الفصل السابع

### القوما

واما القوما فله وزنَان الاول مركب من اربعة اقفال، ثلاثة متوازية في الوزن والقافية، والرابع اطول منها وزناً وهو مهمل بغير قافية والثاني من ثلاثة اقفال مختلفة الوزن متفقة القافية، يكون القفل الاول منها اقصر من الثاني، والثاني اقصر من الثالث . وقيل ان اول من اخترعه البغداديون ايضاً في الدولة العباسية برسم السحور في رمضان وسمي بهذا الاسم من قول المغنين بعضهم لبعض « قوما لنسحر قوما » . فغلب عليه هذا الاسم ثم شاع ونظموا فيه الزهري والحري والعتاب وسائر الانواع . واول من وضع نظمه ابو نقطة وذلك للخليفة الناصر والقوما والكان كان لا يعرفها سوى اهل العراق وربما تكلف غيرهم نظمها وكل بيت من القوما قائم بنفسه، واما تأثيره فلعدم اعرابه<sup>١</sup>

### انموذج من القوما

حال الهوى مخبور	يريد جلد صبور
يصون سرّه والا	يبقى من اهل القبور

\* \* \*

من كان هواه مستور	يحظى برفع الستور
ومن هتك سر حبو	يمحي من الدستور

\* \* \*

كم حول تلك الحدود	من عاشق مفدور
مثل الدواليب تجري	دموعها وتدور

---

(١) راجع كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر لمحمد المحي صفحة ١٠٨



# الفصل الثامن

## المعنى وأنواعه

اول من اخترع « المعنى » ومشتقاته هم السريان من سكان لبنان الاقدمين واوزان المعنى جميعها مشتقة من الاناشيد والميامر والمداريش والقصائد السريانية، التي لا تختلف بالأساس عن اوزان الازجال اللبنانية يؤيد قولنا هذا العلامة المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف بكتاب ارسله الينا بتاريخ ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٥٠ حيث يقول : « ان كلمة معنى مأخوذة من اللفظة السريانية ( معنيشو ) اي « اغنية » وكذلك اوزانه فأخوذة عن الألحان السريانية وكتب الينا الدكتور انيس فريجه استاذ اللغات السامية في الجامعة الاميركية وصاحب «معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية» يقول « ان لفظة «معنى» هي اسم مفعول من الفعل السرياني «غنى» فيكون معناها «المعنى» والمعنى للأنشاد والتغني».

ويؤيد قولنا ايضاً ما جاء في تاريخ آداب اللغة العربية للمؤرخ المرحوم جرجي زيدان صفحة ١٩٧ حيث قال : « والذي نراه ان الاوزان العامية اللبنانية التي ليس لها مماثل في الاوزان العربية الفصحى، مأخوذة في الغالب عن اوزان الشعر السرياني » . وكذلك قول الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف بكتابه المخطوط « نيل المتعنى في فن المعنى » صفحة ٣٢ حيث يقول : « ويرجح ان اكثر اوزان الزجل اللبناني سريانية باقية على السنة العامة، فنما ما يوافق اوزان الشعر الفصيح، ومنها ما يخالفها »

وجاء في مجلة « المشرق » مجلد ١٨ سنة ١٩٢٠ صفحة ٧٣٠ بقلم المرحوم البحاتة الاب لويس شيخو حيث قال : « والشعر السرياني القديم من نوع الزجلديات والموشحات، ينقسم الى ادوار يشمل كل دور منها ابياتاً معلومة »

وللمعنى انواع عديدة نذكر منها

١ - المعنى العادي : ويُقال للمقطع الاول من القصيدة « المطلع » ( اي مطلع

القصيدة ) والايات التي تليها يقال لها « الدور » ويقال للشطر الاول من كل بيت « الصدر » وللشطر الثاني من البيت « العجز »

وطريقة المعنى العادي هي ان تكون القافية في صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني واحدة في « المطلع » وان يرجع اليها بعد نهاية كل دور الذي يتألف عادة من بيتين . ووزن المعنى العادي من البحر اليعقوبي حيث يتألف البيت منه من ٢٤ حركة وتتألف كل من دعائيه من ١٢ حركة ، ١٢ دعامة في الشطر الاول من البيت و ١٢ دعامة في الشطر الثاني من البيت

مثال على ذلك وهو من نظم واضع هذا الكتاب

المطلع - يا مجدلتي جار تاريخ البشر خطيتي خطيتي بشرعهم ما بتغفر  
عالجم كانوا سايقينك عالدروب وكل واحد حامل بإيدو حجر

\*\*\*

دور - وين عينك مجدلتي هالزمان تشوفها إلها الحكيم وصدر المقام  
القول إلها وناشر عليها الأمان جناح السعاده ولا قلب منها نفر

ومن المعنى ما يفضي آخره الى خرجة تكون قافيتها حرّة

مثال على ذلك وهو تتممة للقصيدة السابقة بريم المجدلّة

بماضي الزمان عالجم ودّاكي الهوى وهاك الشريعة راح عهدا وانطوى  
واليوم يللي ييلتجي لبنت الغوى بشرع التمدّن صار اكبر آدمي (الخرجه)  
وبالمجد والتقدير اسمو بينذكر

٢ - المعنى القصيد: هذا النوع من المعنى يتألف من عدة ايات يكون صدر وعجز

البيت الاول وعجز البيت الثاني من القصيدة على قافية واحدة وصدور الايات التي تلي ذلك على قافية واحدة وإعجازها على قافية واحدة . وكثيراً ما تفضي القصيدة الى خرجة تكون قافيتها حرّة ، اما قافية البيت الاخير من القصيدة ، تعود الى القافية العامة وهذا النوع من المعنى وزنه من البحر اليعقوبي الذي تتألف كل من دعائيه من ١٢ حركة .

مثال على ذلك وهو من نظم الشاعر الصحفي شاكر سليمان صاحب مجلة السلوى :

تقلا عجوز الدهر علّمها كثير وما بقي من عمرها غير اليسير

وداقت من الدنيا الحلاوي والمرار ونامت على المجرم ونامت على الحرير  
ونالت مكاني عالي بين الجوار وميزت بين الفني وبين الفقير  
واصحابها كانوا مع النعمي كتار وقلوا عند ما شاهدوها على الحصيد  
والدهر قلب والذني بالاختصار ساءه إلك ساءه عليك تعذبك (الخُرْجَة)  
حكّم بها عقلك وامشي يا بصير

٣- المعنى الجناس : هذا النوع من المعنى يتألف من عدة أبيات، يكون صدر وعجز البيت الاول من القصيدة من قافية واحدة، وصدور الابيات التي تلي ذلك جميعها منتهية بكلمة متشابهة لفظاً ومختلفة معنى اما الاعجاز تعود قافيتها على القافية العامة وتنتهي بخرجة قافيتها حرة ويكون عجز البيت الاخير منها قافيته على القافية العامة

مثال ذلك من نظم شاكر سليمان وهو تابع للقصيدة اعلاه

في يوم تقلا جالسي عالمسطي وهيفا تمسّط شعرها المسلي العبي  
تمنّت في بنتها تلك العجوز وعنها حسن هيفا ولطفا ماخي  
تذكرت عهد المضي بوادي العجوز قرب البيادر حيثما شافت ابي  
لعب الهوى في قلبها لعب العجوز والقلب مجففا الهوى اصدق نبي  
كانت صبيه شارقه مثل العجوز واليوم صارت شمسها بجضن الغروب (الخُرْجَة)  
وعصف ريح السن بالورد النضير

٤- المعنى الموشح : يقال ان اول من ادخل « الموشح » الى لبنان الشاعر اميل صيدح الشامي واخذ عنه الشعراء الذين عاصروه . وهذا النوع من المعنى يتألف البيت منه من وزنين، الشطر الاول يأتي من البحر المزدوج الذي تتألف دعامة الشطر منه من ٧ حركات، والشطر الثاني يأتي من البحر المتساوي الذي تتألف دعامة الشطر منه من ٤ حركات، وعلى ذلك يكون البيت من ١١ حركة ٧ في الشطر الاول و ٤ في الشطر الثاني وطريقته ان تكون قافيتا الصدور في البيتين الاول والثاني واحدة، وقافيتا الاعجاز منها واحدة

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

ارزة	بنان	المطلع
عمتضحك بالبنديره	لبنان	
وراعي بلحن المنجيره	الوديان	

ثم يأتي بعد المطلع الادوار وكل دور منها يتألف من اربعة ابيات صدورها من قافية واحدة وقوافي اعجازها واحدة، الا عجز البيت الرابع فتعود قافيته الى القافية العامة من المطلع

مثال على ذلك من نظم السبعلي وهو تنمة للقصيدة السابقة

لبنانك يا لبناني	بيرقص بالنور	} دور
الصيفي فيه غناني	تلحين طيور	
ورقصة قلب الاماني	عبساط زهور	
ومسرح وحي الروحاني	ومرج الغزلان	

٥- المعنى المخروج<sup>١</sup> ان هذا النوع من المعنى قد استحدثه امير الزجل اللبناني

المرحوم رشيد نخله وطريقته زيادة خرجة بعد كل بيت من القصيدة، تكون فيها القافية جارية على القوافي الاخيرة في الايات ويأتي وزنه من البحر السريع الذي تتألف حر كاته من ٢٠ حركة ١٠ في الشطر الاول و ١٠ في الشطر الثاني من البيت اما الخرجة فتأتي على دعامة واحدة من البحر المتساوي الذي تتألف كل من دعامتيه من ٤ حر كات مثال على ذلك من نظم رشيد نخله

ما بين جفاك وذبحه عيونك يا عامريه مات مجنونك  
فدا عيونك (الخرجة)

ان عاد لوى قلبك عليه وحنّ بتدّ ترجع روح مدفونك  
ومغبونك

ان عاد لوى قلبك عليه وحنّ سيكون عقلو تصب سلوى ومنّ  
من دون منّ

وان كان سبقو وفي غرامك جنّ بيرجع لعقلو يكون ممنونك  
ومديونك الخ

٦- الردف المطوّل<sup>٢</sup>: قد استحدث هذا النوع من المعنى رشيد نخله، وهو كالمعنى

العادي انما يقاض الى خرجات متعددة تكون صدورها من قافية واعجازها من اخرى .

(١) راجع ديوان « معنى رشيد نخله » .

(٢) راجع ديوان « معنى رشيد نخله » .

ثم يرجع في آخر القصيدة الى بيت يكون صدره من قافية مستقلة، وعجزه من القافية العامة وتأتي اوزانه من مجري السريع والمتقارب مثال على ذلك من نظم رشيد نخله :

الله معك يا ام القميص الزهر      زهر الربيع هههف بجقة نهر  
ربك خلق كل الدني باسبوع      لكن عليك ضلّ ينحت شهر

\*\*\*

ربك خلق كل الدني باسبوع      وانت تشدّي عالجال طلوع  
حتى براك شرقطة من شموع      مشعشه بجيلة لحم وعظام  
مميّزه عن كل اهل الدهر  
مشعشه بجيلة لحم وعظام      براس مكوّز فوق سلب قوام  
بشعريتموج هوى واوهام

بلوان ليليات      من حول صبح بسم  
والوجه والهالات      انشق القمر بلشام } خرجات  
حواجب هلايات      جرة قلم علام

الى ان يقول

عيشي لوحك مثل ما بدك      والناس يموتوا من الحسد والقهر

٧ - المعنى المذيل المقلوب : هذا المعنى تختلف اوزانه وطريقته ان تُعاد الخرجة بكاملها الى صدر كل دور من صدور القصيدة، باستثناء الدور الاول اي مطلع القصيدة. وهناك طريقة اخرى يكتفي الناظم بنقل جملة من عجز البيت الاخير من كل دور الى صدر البيت الاول من الدور التالي وهكذا دواليك حتى آخر القصيدة

مثال على اعادة الخرجة بكاملها من نظم رشيد نخله

المطلع - { امثال مليانه حكم خدها      وافهم مغامزها وماخذها  
يا دلّ قايل كلمة البيكون      مش ممكنو يقدر ينفذها  
دور - { يا دلّ قايل كلمة البيكون      من اجلها عزّ النفوس مرهون  
والشدايد عاصبر بتهمون      وما في تزله بلا طلعه (الخرجة)  
ولا طريق الا ينفذها

دور - وما في تزله بلا طلعه والهرش ما بتلق الو الدله  
وبشعر غيرا تكنت القرعه وتاسع الكنه حكي الجاره (الخرجة)  
ولا تلوما ولا تواخذها

دور - وتا تسمع الكنه حكي الجاره النخ . .

المثال الثاني على اعادة جملة من عجز البيت الى صدر الدور من نظم رشيد نخله :  
المطلع - { يا طير صوب بلادهم خذني معك جسمي اخف من النسيم شو ييمنعك  
قللي بتمنعي دموعك بالهوى بالكي تبلل جانحي من مدمعك

\*\*\*

دور - { قللي بتمنعي دموعك بالهوى من كتر ما بتجري على حر النوى  
يا طير نار القلب من فرط الجوى بتشف التليل ما بتلدعك

\*\*\*

دور - بتشف التليل وبتطفي اللهب مني وبالخالين ما منك سبب  
اكن عليك كثير قل يا للعجب شوقي الى اللي نظرتو بتوقعك  
دور - شوقي الى اللي النخ . . .

٨ - ومن المعنى : البدالي - والمقصّد - والموشح ذكرها رشيد نخله في ديوانه  
نكتفي هنا باعطاء بعض الامثلة عليها

اولاً مثال على المعنى البدالي من قول جرجس بدر من رويصة النعمان  
كنا فرحنا بقدوم الزين تاريك مش موزون بدك زين  
كل خايس يكتسي ذال لام وكل كامل يكتسب عين زين  
ومن قول الشيخ ناصيف اليازجي :

عيني وقلبي خفاف من غير شي وكل يوم بيعملوا ورشي  
العين ما بتشوف حتى تحب والقلب لاحقها على الطحشي

ثانياً : مثال على المعنى المقصّد من قول رشيد نخله :

نكان ما تخاف مني خاف ربك صرت اخجل تسميني محبك

قلبي ما بقا يطيقك تركني      وشفلك قلب غير قلبي يجبك  
 قلبي ما بقا يطيقك تركني      وما عاد لي على هالجب مكني  
 صدري كنت باني فيك ركني  
 انهز وماد      ركن الصدر  
 فوق فواد      يهدر هدر  
 وعذك حاد      بعد القدر  
 عقب جهاد      وطى القدر  
 وللعسأد صار في عذر واضح      تحكي وتشتفي فتي وتسبك

ثالثاً : مثال على المعنى الموشح من نظم رشيد نخله :

من الشرق يا حادي      عرج على الوادي  
 وستنشق من الشيح      ريحة هوا بلادي  
 وستنشق من الريح      تراب الحمى والريح  
 بلوعه وجوى وتبريح  
 يا      حادي      باسم الحبيب نادي

\*\*\*

باسم الحبيب كتي      بايات من فتي  
 وان سايلك عتي      بغير عاده  
 جاوب وكون هادي الخ...

٩ - المعنى القصيد : للمعنى القصيد ضربان      مستقل وتابع للمعنى العادي . وطريقة  
 الاول ان تكون قافية الصدور جميعها واحدة . وقافية الاعجاز جميعها واحدة .

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي

طل الصباح وتكتك العصفور      سهرنا وطولنا بنومتنا  
 شوفي الشفق فرق علينا النور      والشمس منشوره عاخيمنتنا  
 والكون غاشي والفلك مسحور      من سقسقة ميات نبعنتنا  
 ينحني سبيقيني وولفي المعدور      حتى نكفني نكاش بورنتنا

ليكي الجدايا هدهدو المعبور وخربو مطاعم كرمتنا  
عطيلك صوت للناطور عتات بوطنوس خربتنا

وطريقة الثاني كطريقة المعنى العادي في المطلع وبليه بيت صدره وعجزه من قافية واحدة ثم قصيد تكون صدوره من قافية واحدة واعجازه من قافية واحدة الا انه يفرق عنه في البيت الاخير حيث ترجع قافية صدره الى قافية البيت الذي يلي المطلع ، وقافية عجزه الى قافية المطلع العامة

مثال على ذلك :

المطلع : { يا وطن شو انت مجيالك غني ولهيتك عنق الزمان بينحني  
لبنان يا احلى دني والطف نسيم انت الدني ولولاك شو بتسوى الدني

البيت الذي يلي المطلع

اسمك قصيده وارزتك ام الدهور والفجر عتلاتك مراجيح نور  
سواقيك موال الهنا موأها ترابات ارضك تبر نسماذك عطور  
جبالك خيال الفكر ما يبطالها شو تكسر عليها من جوانح نور  
والراعيي البيتميجن بعزالمها من السما شو شوهره عليها البدور  
والسندياني الحاملي سرار العصور كعبها ييفني العصور وما فني

القصيد

١٠- القصيد المرصود : يكون هذا النوع من الجناس ، تتألف صدوره من كلمة متشابهة

لفظاً ومختلفة في المعنى وكذلك اعجازه ويأتي على الوزن المعقوبي كالمعنى العادي .

مثال على ذلك :

اشكرك يا من على سطح العجوز اسمك تباهي عالحلايق مثل عين  
لا زلت باسط عاليا شبه العجوز سامي وعلي ضاهي وباهي مثل عين  
خلقت امام العالمين مثل العجوز في كل محضر شهم سايد مثل عين  
والجود فايض من يدك فيض العجوز والموج منه على البشر فضه وعين  
ايا جعفري لو قابلك شاكي العجوز قبل الطلب نالت يمينو الف عين  
جد من جودك غني ذاك العجوز نال الغنى من يد فاضت مثل عين  
انسك لنا في حياتنا شبه العجوز يا مصوننا في عز جاهك مثل عين الخ . . .



١١ - قصيد العادي الموصود: وهو ان تكون الكلمة في صدر وعجز البيت

الاول وعجز الثاني من الجناس، اي متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى مثال على ذلك :

يللي مليت الكون من روحك حكم انت الهوى وحبك على العاشق حكم  
عينك على المشتاق شو فيها خطر وسهمها آلا بقلبي ما حكم

١٢ - القصيد المجزئ: يتألف هذا النوع من القصيد من مطلع ودور وطريقته

الترام قافية في كل مقطع من الابيات والرجوع في البيت الاخير الى القافية العامة مثال  
على ذلك من نظم اسعد السبعلي

حصاني جال، بسوق مجال وهزّ رجال، على الميلين

خصمي زال، ودمعو سال وعثي مال، بلحمة عين

دور

عطارك فاح، وبدرك لاح وقلبي ناح، على ضلوعي

سرتي انباح، وما لي جناح لبست وشاح، من دموعي

عليّ راح، عملت مناح وجفني شاح، من ولوعي

دزّ رماح، وشهر سلاح ولا الارواح، يهزّ البين

مثال آخر من نظم بولس رشيد الغريب :

ما زال حب الغير في عينك حلي صار واجب ودّك فيما يلي

بدنا تكون مشروح خليها تروح من جسدها الروح لديار البلي

بدنا تكون مشروح خليها تروح من جسدها الروح والميمي تنوح

يا حمام الدوح بالبلدان سوح واندبوا المطروح اصبح مبتلي

مثال آخر من نظم زين شعيب :

طلقت الطوب، على المطلوب عملت هبوب، الريح حصان

فتحت دروب، شروق غروب اكلت قلوب، فروخ الجان

\*\*\*

لما هجمت، حصاني لجحت الكون رجعت، هدمت قصور

ولو تكلمت، وخصمي علمت بيوقف صمت، تمان شهور

ولما زعمت، القتل وقت الحرب ندمت، على المفرور  
فهت علمت، حامت كرمت برمت عزمت، على الديوان

١٣ - المعنى الابددي والالفبائي : وهو من نوع المعنى العادي، وتبنى كل من دعامتيه  
من ١٢ حركة اي يأتي على الوزن اليعقوبي . ويجب ان تكون القصيدة مرتبة على الحروف  
الابددي بحيث تستعمل فيها القوافي مثال على ذلك :  
الالف : الالف اول ما انتشينا في الصبا آلفت ولقاء كان عز الاصحابا

\*\*\*

الاف الله قد بلاني في الهوا افنت عمري في الهوم معذبا  
انحل عزمي يا بشر قلبي اکتوا اشمل بقلبي نار زاد قلها  
الماء والنيران موجودي سوا اي من سمع هذي الجبار تعجبا  
ان لم يكن للداء من ذاته دوا انتشر جسم المتيم كالحبا الخ . .

ويوجد ايضا نوع آخر من المعنى الالفبائي وطريقته ان تكون القصيدة مرتبة ابياتها  
على الحروف الالفبائية وان يحتفظ بالحرف المبني عليه البيت من القصيدة في سائر  
الكلمات التي يتألف منها البيت بكامله مثال على ذلك :

الالف : ام الجلال اذا اتني الى الحمي اقول المضيفة اسبلت انوارها  
الباء بانت بهت بزغت ببرد بالما باشعة بسطت بلتني بنارها  
التاء تهتر تمهي ترد تحكي تنعما تماما تراها تشتهي تخارها  
الثاء ثم ثناها ثناء ثابت ثاغما ثبتت ثنية ثبتها ثمارها  
الجيم جذبت جمالا جنب جود جازما جنة جناها جان جلل جارها  
الحاء حلا حلفتني حب حتما حينما حاطت حوارسها حدود حصارها الخ . . .

### الفرادي

ان كلمة قرادي من جذر سامي مشترك وارد في العبرية والآرامية والاشورية  
والعربية الجذر هو رقد مع قلب ومعناه رقص وان كلمات قرص ورقص ورقص كلها  
من عائلة واحدة الرقدان في العربية نوع من الرقص والقرادي في لبنان يتبعه رقص

الدبكة ( من كتاب ارسله لنا الدكتور في الفلسفة انيس فريجه استاذ اللغات السامية في الجامعة الاميركية بتاريخ ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥٠ )

وللقراي فنون عديدة منها ما اهمل النظم فيه، وقد ذكره رشيد نخله في ديوانه « معنى رشيد نخله » منه : القلاب، كرج الحجل، مشي الست، المطبق، الكناري، المسجع، دق المطرقة، المربع، المجوز، نقلة العروس، المربوط الخ. ولا ضابط لها كالأوزان السريانية ومن اشهر فنون القراي التي ينظم فيها الشعراء اليوم هي

١ - القراي العادي : تأتي اوزانه من البحر المزدوج التي تتألف دعامتيه من ١٤ حركة ٢ في الشطر الاول و ٢ في الشطر الثاني مثال على ذلك من نظم فؤاد القرداحي

يا ضيعتنا مشتاقين كيفك يا جارة صنين  
حلون ضياعو لبنان اكن قدك مش حلون

٢ - القراي المهمل : واوزانه من البحر المزدوج ايضاً، وهو العاقل الذي لا نقط لألفاظه مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي

روحك هالحره موآل صلاً لها الحره ومال  
وردك طل وسال الطل اسمي واحلى من السلسال

٣ - القراي المنقط : اوزانه من البحر المزدوج، وهو على عكس المهمل مثال على ذلك

غني بجينسة فني غني غني تجني  
تحييت بجني تقفيت تقنعت تحيب ظني

٤ - القراي الخمس المردود وزنه من البحر المزدوج، وطريقته ان تكون قافية صدور المطلع واحدة وقافية اعجازه واحدة وان يكون الدور منه مركباً من اربعة ابيات قافية صدورها واحدة، وقافية اعجازها واحدة ألا عجز البيت الاخير فتعود قافيته الى القافية العامة من المطلع مثال على ذلك من نظم اميل مبارك :

المطلع / نسي يوم الكنا زوح شو قلبك وتقولي  
/ وهاك الشباك المقترح المتو كنتي توميلي

\*\*\*

نسيقي هاداك المشوار	دغوش غلي جرتنا	دور
ونسيقي بريق الفخار	الشائق حالو بجيمتنا	
وقديش نخبر خبار	وكانت حلوي عيشتنا	
وعالموقد قدّام النار	من البلسوطه تشوبلي	

٥ - القرادي الخمس المردود : هذا النوع من القرادي قد ابتكره الشيخ ناصيف اليازجي اللغوي المشهور، ويأتي على نوع القصيد ووزنه من البحر السريع، الذي تتألف كل من دعائمه من عشر حركات، والبيت من ٢٠ حركة وطريقته ان تكون قافية صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع واحدة وقافية صدر البيت الثاني حرّة . وان يتألف الدور من ثلاثة اشطر من قافية واحدة ثم يعقبه ثلاثة اشطر من قافية واحدة تأتي على وزن البحر المتقارب الذي تتألف كل من دعائمه من ست حركات . ويأتي الناظم اخيراً بشطر من الوزن السريع تعود قافيته الى قافية المطلع العامة

مثال على ذلك من نظم الشيخ ناصيف اليازجي

شابهت بدر النور بالخلقه	لما لبست الجبة الزرقه	المطلع
انت القمر والبدر يا غندور	لكن من اين للبدر هالمشقه	

\*\*\*

انت القمر والبدر يا غندور	بالطالع المسعد وفيض النور	دور
برجك بقلبي لم يزل معصور		
خيّمت في شرقيه	حتى انشغل قبله وانت المحبا فيه	
هذا السبب غرقان هالفرقه		

٦ - القرادي الخمس المقلوب : يأتي هذا النوع من القرادي على البحر المزدوج الذي تتألف كل من دعائمه من ٧ حركات والبيت منه من ١٤ حركة . وطريقته ان تكون قافية صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع واحدة وقافية صدر البيت الثاني حرّة . اما الدور يجب ان تكون صدور ابياته من قافية واحدة وقافية اعجازه واحدة . اما الشطر الاخير من الدور تعود قافيته الى قافية المطلع العامة ويشترط في

كل دور ان يعود الشطر الثاني من البيت الى صدر البيت الذي يليه وهكذا دواليك حتى آخر القصيدة، مع الاحتفاظ بملحقاتها في المعنى واللفظ .

مثال على ذلك :

المطلع { هالوردي البعدا بكتنا بجذك عميضك دما  
شيلي حرف وحطي حرف وهاتي شتي يا شتا

\* \* \*

دور { قلبو بيشهقلك نوأر زرار زرار على خدودك  
عأخدودك زرار زرار وغار الليل من جعودك  
والليل من جعودك غار النار بقلبي من صدودك  
من صدودك بقلبي النار مثل الواقع بالحمى

٧ - القرآدي الموشح : اوزانه تأتي من البحر البسيط الذي تتألف كل من دعامتيه من ١١ حركة والبيت من ٢٢ حركة وتكون اعجازه مخالفة لصدوره . مثال على ذلك من نظم خليل سحمان فرح الفغالي ( الخوري لويس )

يخزي العين حاوي شطاره وهيبه وفنون بدقيقه بتبني حاره ألفين مسكن  
بتحفر حدّ الخنشاره بتبني بالصين بتوقد تحت النعاره تتحص بن  
بتقول في عندي عطاره قرفه وكمون ما شفنا بالكوآره غير الزوان الخ.

٨ - القرآدي المرصود : اوزانه تأتي من البحر المزدوج الذي تتألف كل من دعامتيه من ٧ حركات والبيت من ١٤ حركة وطريقته ان يكون صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع على قافية واحدة وصدر البيت الثاني قافيته حرّة اماً الدور فتكون جميع صدوره على قافية واحدة وقافية اعجازه واحدة ألا عجز البيت الأخير فتعود قافيته الى قافية المطلع العامة . مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي

المطلع { عا حبي ما برمي ستار ولو كانوا عزّالي كتار  
قلبي من عينك مجروح ومش قادر ياخذ بالثار

\* \* \*

قلبي من عينك مجروح	داري جرحاتو داري	الدور
ومسحوره بحبك هالروح	واوعي تظني مش داري	
وحبي بعيوني مشروح	واحلامي صدك داري	
وبتغنني مطرح ما بروح	فيكي وغيرك ما بختار	

ومن الطرائق التي طوى عليها الزجل

١ - الحداء: وتحتة الحوربة وكان يقال لها الهوس وطريقته ان يكون الصدر والعجز في المطلع من قافية واحدة، وصدر وعجز البيت الاول وصدر البيت الثاني من الدور على قافية واحدة، ويرجع عجز البيت الثاني الى قافية المطلع العامة واوزانه من بحر المتفاوت الذي تتألف كل من دعائمه من ٨ حركات والبيت من ١٦ حركة . مثال على ذلك

المطلع	رجال المروّي رجالنا	يلطي الشرف بخيالنا
الدور	طاعت لأيدينا السيوف	وعا صوتنا تكرّ الألوف
	ولمّا الصفوف تقجم صفوف	بيردي العدا خيالنا

٢ - الزلفطة او الزغودة: هي كناية عن بيتين تكون القافية في الصدور والاعجاز واحدة وتبدأ على الغالب بلفظة ( آها ) واوزانها من البحر البسيط الذي تتألف كل من دعائمه من ١١ حركة والبيت من ٢٢ حركة مثال على ذلك

آها مبروك يبني انشال الهم من بالك      آها اليوم عرسك كنار الارز غنالك  
آها حقك تشوف بعروسك عالمدي حالك      آها بالحسن اخت البدر يا ألف نيالك

وقد تأتي الزلفطة على نوع آخر تشد القافية في صدر البيت الثاني مثال على ذلك :

آها يا عروس ما محتاج اوصيكي      آها لا تخلي احد بالدار يشكيكي  
آها بيت عمك حبيهم وعزيمهم      آها وعامليهم مطرح امك يربوكي

لي لي لي لي لي

٣ - الندب: الندب، وهو رثاء الميت باغان شجية مؤثرة يقوم به الرجال اذا كان الميت من ابناء الاسر الارستوقراطية او من الاعيان واصحاب الثروة . فيتألب النادبون في داره جماعات ثم يسرون الهوينا ذهاباً واياباً يلوّحون بالمناديل وفي مقدمتهم شاب يحمل

راية او رسماً الميت ووراءه رجل يندب والباقون يساعدونه مرددين اللازمة باصول  
وضوابط «معددين منادين محوريين»

اما النساء فيجتمعن حول نعش فيه الجثة في بيت او في ساحة قد تضرب فوقها خيمة  
من قماش يتغيان ظلها وهن نادبات بالخان محزنة

واذا كان الميت شاب او شابة ابدلن النذب بالغناء ينشدنه على صوت الدفوف  
والدربكات وضرب الاكف فيخال السامع ان هناك عرساً لا مأتماً، ذلك عند من يمشون  
في مآتهم على العادات الوطنية القديمة اما الذين اتبعوا العادات العصرية فقد منعوا النذب  
والبكاء وآثروا عليها السكوت وهو اجل وقعاً واكثر هيبة وادعى للتأني والاعتصام  
بالعزاء والسلوان .

وطريقة النذب جعل القافية فيه على طريقة المعنى وبأتي من البحر المتفاوت الذي تتألف  
كل من دعائيه من ٨ حركات  
مثال على ذلك :

دموعكم لا تحجبوها من المحاجر اسكبوها  
واتركوا الزهره اللطيفة الباكيي تودّع ابوها

ومنهم من يجعلون النذب على قافية واحدة في الصدور وقافية أخرى في الاعجاز  
مثال على ذلك

غيبتك غيبي طويلي ضاع حلم الصبر مناً  
قلوبنا صارت دليبي بس وجهك غاب عناً  
يا دموع العين سيلي غاب كوكب من وطناً  
وما بقا باليد حيلي الموت عالمقتل طعنأ

وهاك مثلاً من نذب النساء يقال عن اسان الميت :

يا صحابي وقفوني ونصف ساعة اهلوني  
ليجوا كل القرايب والحباب يودعوني

ومثال النوح :

رحنا الى القبر نبكي ونرنجي الحراس

ونقول بالله عليكم طاش منّا الراس  
محبوبنا عندكم ردوه لنا يا ناس  
قالوا املككم قطع يا حرقة الانفاس !

اما الاغاني اللبنانية الحديثة فعلى تعدد نذكر منها

١ - العتابا : ان كلمة العتابة مشتقة من العتاب . وهي بحر من مجور الشعر السريع  
ومن مبتكرات عشيرة الجبور واشهر الناطمين بها رجلان اولهما حمادي الجاسم من عشيرة  
الجبور والثاني اسمه عبدالله الفاضل من عشيرة عنزة وقاعدة العتابة تنظم نوعين الاول  
يتقوم من اربعة اشطر ثلاثة منها متحدة القافية (الجناس) مختلفة المعنى - الشطر الرابع  
يختم بباء ساكنة مثل

بلادي حينما بحبك علمنا جعلنا رواحنا نحرس علمنا  
وخفق من فوق ارزاتك علمنا كسف شمس الضحى وغطى السحاب

اما الثاني فقاعدته كقاعدة الأول غير ان الشطر الاخير يختم بألف مقصورة واحياناً  
يقع بألف ممدودة مثل

ملكتم قلوبنا مثل الدهمس وعنأ زحت ظلمات الدهمس  
يا بو الحل في رمزي الدهمس كلمة قول كم معنى لها

ويدخل ايضاً تحت الاغاني الميجانا وابو الذاف والشروقي والبغدادى الخ . .

٢ - الميجنا : طريقة الميجنا ان يكون المطلع بيتاً واحداً صدره على كل حال مبتدأ  
بهذا المقطع « يا ميجنا، يا ميجنا، يا ميجنا » وعجزه راجعاً الى تلك التقية . وان يكون  
الدور منها على طريقة المعنى اي ان يكون صدر وعجز البيت الاول وصدر البيت  
الثاني من قافية واحدة . وقافية وعجز البيت الثاني من القافية العامة . وتأني الميجنا من البحر  
اليعقوبي التي تتألف كل من دعائمه من ١٢ حركة مثال على ذلك :

المطلع يا ميجنا يا ميجنا يا ميجنا رؤياك هنا وافراح طفع قلبنا

\*\*\*

الدور { رؤياك نزع مني سقامي والجروح عشقتك كتب عالوح صدري لا يروح  
لطفك ملاذي وانت للاكباد روح حبك حياتي وكل قصدي والمناس

٣ - ابو الذلف : وسبب تسميته ابو الذلف يُقال ان اعرابياً نظراً الى امرأة حسنة



جميلة اي ذلفاء فوصفها بام الذاف وتطلق كلمة ذلفاء على المرأة الحسناء اما طريقة ابو الذاف ان يكون المطلع بيتاً واحداً وصدره على كل حال مبتدأ هكذا « هيهات يا بو الذاف عيني يا مولياً » وعجزه راجع الى هذه التقفية . وان يكون الدور من بيتين صدر اولهما وعجزه وصدر البيت الثاني من قافية واحدة وعجزه من قافية تعود الى قافية المطلع ويأتي على البحر الوفاي . وقد استحدث هذا النوع رشيد نخله وهذا مثال على ذلك :

المطلع : هيهات يا بو الذاف عيني يا مولياً لاطي بغي القمر شو دآك علياً

\*\*\*

الدور { لا مثل ما خبروا ولا مثل ما قالوا بعدو وداد الصبا باقي على حالو  
هذا عشير العمر ما يريد حدا بدالو ولو كان بدھا السما تتطربق علياً

اما النوع الدارج من ابو الذلف، فطريقته ان تكون قافية الاعجاز في المطلع واحدة وقافية الصدر حرة . اما في الدور فتكون جميع قوافي صدره واحدة وجميع قوافي اعجازه واحدة . الا الشطر الاخير من البيت الاخير فتعود قافية عجزه الى قافية المطلع العامة اما الوزن فالشطر الاول من جميع ابياته من البحر المزدوج الذي تتألف دعامته من ٧ حركات . اما الشطر الثاني من جميع ابياته تكون من البحر المتقارب الذي تتألف دعامته من ٦ حركات مثال على ذلك :

المطلع { هيهات يا بو الذاف عيني يا مولياً  
عمري نصفو انطوى وضاعت امانياً

\*\*\*

الدور { يا ليت عمري قضا من فتحت عيوني  
ولا نام فوق القضا قلبي على فتوني  
ويا ليت قاضي القضا سحمان بشجوني  
أنا تدوي القضا بلهتات نارياً

٤ - الشروقي : الشروقي اي القصيد البدوي وطريقته ان تكون صدره من قافية

واعجازه من اخرى ويأتي من البحر الوفاي مثال على ذلك :

يا منية القلب حسي تخففي الآلام ما لذة العيش الآ في الهوى النامي  
ما هيمت ربح من فجر الضحى البسام ألا لتنثر على الايام اسقامي

ولا تنهني الصب يا سلمى بعمرو نام جفتو مراقب خيالك شاخص ودامي  
فليشهد الليل عيني لم ترَ احلام ولا شاف جفني الغفا سهران غرامي الخ.

هـ - البغداددي : ينظم شعراؤنا العاميون في الموال البغداددي على البحر المتوازي ويتألف الموال من سبعة شطور شعرية اما طريقته فهي ان يكون صدر وعجز البيت الاول وصدر البيت الثاني وعجز الشطر الاخير من الجناس ( اي ان تنتهي بكلمة متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى ) وكذلك عجز البيت الثاني وصدر وعجز البيت الثالث من الجناس ايضاً

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي  
البيت الاول : من الهجر عيني بكت لما حبيبي نوى ( الشطر الاول )  
سافر وقلبو على قهري وعذابي نوا ( الشطر الثاني )  
البيت الثاني جرّبت اشكي بعادو وشفت ما في نوا ( الشطر الثالث )  
وصارت حياتي عاكتر الهودسي مرّه ( الشطر الرابع )  
البيت الثالث والدمع جفني بوجاتو مرّا ( الشطر الخامس )  
وان عاد عاديرتو هالراح شي مره ( الشطر السادس )  
بيعود حلم الهوى يرقص عا جرحه نوى ( الشطر السابع )

\*\*\*

وقال آخر

بحر الفرح في لقا الخلان اضحى غمر من بعد ما القلب اضمح في جفاهم غمر  
من لامني بالهوى ما كان الا غمر يهجر حبابه ويسكن في ارض حره  
ويحلف ريقه بغمه يموت من حره يا مايلًا لا تمّل الا لنفس حره  
ما لاق الا لها ضمًا وطيبة غمر

### كيفية اداء المعنى

اولاً - ان كان المنشد يعرف مطلعاً اخذه من غيره، فيجلس بين الجمهور ويتناول

---

( ١ ) راجع ديوان الشاعر شهدان عواد الموجود بدار الكتب اللبنانية .

دَقًّا او دربكة او ما الى هاتين الآتين، ويضرب عليها بيديه بشرط ان يخرج الصوت موافقاً للانشاد فيهيح عواطف السامعين ويطربهم

وحين يتبدى بالانشاد يخفض صوت الدف لسلا تقوت الجمهور لذة المعنى، والجمهور يصغي حتى يتم الردة ( اي اللازمة ) ثم ينقر الدف والجوقة يصفقون ويرددون ما قال على اللحن نفسه الى ان ينتهي المطلع الذي ابتداء به

واذا كان المنشد مطلعاً على شيء من القراي، انشده بعد نهاية المطلع، فيكون ذلك داعياً لزيادة التهوّس والطرب

ثانياً - اذا كان في المجتمع قوَالان ينقسم الجمهور الى قسمين مع كل قوَال قسم، يتبدى القوَال الاكبر سنّاً ويطلب الاذن او ( الدستور ) من الحاضرين عند تناول الدف ويأخذ في الانشاد في موضوع يختاره ويوجه كلامه الى القوَال الآخر ويجوز للبادي في القول ان يصنع المعنى كما يريد سواء اكان ذلك في شكران او الغاز او فراق او وصف او جفاء ولكن الافضل ان يبدأ بالمطايبة

يجب على القوَال الموجه اليه الكلام ان يجاب بالمعنى ذاته مع « مسك الحرف » بل يعتبرون الجواب على المعنى فحسب اذا لم يتوصل القوَال الذي يجب عليه ان يجاب الى حل الالغاز او اذا لم يرصد الحرف، ينبغي له ان يعتذر انشاداً لا حديثاً والا يسقط

لا يجوز للقوَال ان ينتحل اشعار غيره، او ان يقول اشعاراً قالها من قبل بل يجب ان تكون له وبنت ساعتها هذا وقيمون اكثر الاحايين حكماً بين القوَالين يكون عادة من الشيوخ العالمين بهذا الفن فيفصل بينهما بحسب ما سمع ويعلم الفوز للذي استحقه

# كَيْفَ أَنْتَ وَالْمَوْشَى الْأَنْدَلُسِيَّ

موسى من مقام جيتار كاه ميزانها سماحي راج من المانه الموسيقي سليم اللوز

دور : كللي يا سحر تيمان الرزى بالطن  
خانه : يا سحر فيك وفي الارض نجوم وما  
وحى ما ترحل الا بالطن والطن  
دور : فاه طلي فطوف الدم كي تماني  
خانه : تنقذ كالتواكب الدرر للرفق  
فاسد يا سحر في الراج بها واعتد  
قوله : واندر لي حتى زاني عنك في منزل  
قلل فالرايح كالصقوان يزدنقل

موشى كللي يا سحر

دور : كللي يا سحر تيمان الرزى بالطن  
خانه : يا سحر فيك وفي الارض نجوم وما  
وحى ما ترحل الا بالطن والطن  
دور : فاه طلي فطوف الدم كي تماني  
خانه : تنقذ كالتواكب الدرر للرفق  
فاسد يا سحر في الراج بها واعتد  
قوله : واندر لي حتى زاني عنك في منزل  
قلل فالرايح كالصقوان يزدنقل

## كيفية إتيان المعنى العادي

يا قيس هاجي تزيير عالي صدر  
لي علم عندك عاطفه وفلك ورد  
ونير عنيك؟ والحبه وينها  
ورين الوفا ورين إسماعه والوورد



## كيفية إتيان المعنى الموشح

اللازمه

يا ماير من لبناك  
كيف ينسى اوطانك  
رايح تاني جياك  
تارك عالم صباك  
لدرجه حبيب حباك  
بياقي شغفنا بفاك  
يكفانك صدر  
لبداك عود  
وتكود مسرور  
قلبي مقهور  
تاتشوف النور  
أيام السود



## كَيْفِيَّةُ غِنَاءِ الْفَرَادِيِّ

عَنْ أَبْرَاجِ الْمَرْبِيِّ      صَفَّقْ طَبْرَ الْبَرِيِّ  
وَعَطِّ عَلَى الْفَصْنِ تَارِي      بِأَحْلَى الرِّيْقِيِّ



## كَيْفِيَّةُ غِنَاءِ الْفَرَادِيِّ الْمَرْصُورِ

الْمَرْصُورِ

عَامِيشَتْنَا فِي لُبْنَانَ      بَتَمَدَّنَا كُلَّ الْبِلْدَانِ  
يَا مَا سَالَدَ صَدْرَنَا عَالِ      كَلَّمَتْنَا أَهْلَ وَأَخْوَانِ

الدُّورِ

يَا مَا سَالَدَ صَدْرَنَا عَالِ      كَلَّمَتْنَا أَخْوَانَهُ وَأَهْلَ  
وَمَا عَادَتْنَا قَبِيلَ وَفَالِ      لَدَا طَبْرٍ وَلَا بِالسَّيْلِ  
خَلَّصْنَا مِنْ جَهْلٍ الْبَهَالِ      وَهَلَّ الْعِلْمُ بِدَالِ الْجَبَلِ  
وَصَدْرُنَا نَبْعُهُ بِالْعَسْ حَالِ      فَتَشْكُرُ فَضْلَ الرَّحْمَنِ



كَيْفَةً غَنَا وَالْقَصْدُ  
يَا زَيْنَعَه بِأَحْرَفِهَا قَلْبَ الْهَزِينِ  
وَأَنْزَعَنِي بِرَوْضِ وَعِلَاقِ الْأَمَانَةِ

كَيْفِيَّةَ انْجَادِ الْعَنَابِ وَالْيَمَانِ وَالْحَدَادِ

- ٧٥ -

منظومات الأرباب الفاضلي

باللغة العامية



# القسم الرابع

## منظومات ادباء الفصحى باللغة العامية

من المؤسف جداً ان نرى في لبنان اليوم ادباء الفصحى يعرضون عن اللغة العامية ويتناولونها بالركاكة واللكنة ويشهرون عليها الحرب العوان، بينما نرى المستشرقين يضعون لها المؤلفات ويفتحون المدارس والكليات في بلادهم لتلقيها وتعزيزها فن العار علينا ان تبقي لغة التخاطب عندنا مهلة هذا الاهمال القاضح، فلا العلم ولا التاريخ يقران هذا الرأي فاللهجة العامية وُجدت قبل الفصحى وهي في متناول جميع طبقات المجتمع ولها علاقة مباشرة في حياتنا الحيوية اليومية، فضلاً عن انها اللغة التي تتضمن الفاظاً تفهمها العامة بدون عناء ولا تعقيد، وذلك لأن الطفل يتلقاها منذ نعومة اظفاره، ولا لزوم للانفاق عليه فيما بعد لتلقيه لغة اخرى معقدة ولا تختلف كثيراً عن شقيقتها التي فيها ما فيها من تعقد الفاظ واضداد ومرادفات وما الى ذلك مما يوقعنا في حيرة شديدة لدى تصفُّحنا كتب اللغة

قال الاب لويس شيخو في مجلة المشرق صفحة ١٦٢ سنة ١٩٢٥ «يأنف اغلب الكتبة من استعمال اللغة العامية لنشر افكارهم وترويج مقاصدهم، على ان لهجة العوام في بعض الاحيان اقرب الى نوال المرغوب، واغنى فعلاً في القلوب، فان الادباء يجدون فيها تفكها الارواح، اما الجمهور فيرى صورة حياته اليومية وكلامه المطروق وامثاله المعتادة فتؤثر فيه اقوال الكاتب ومضامين تحريراته »

وليس العامي حديث الوضع في العربية، وانما جرى عليه العرب في بدوهم وحضرم منذ القديم حتى في اوان الجاهلية وبعد الاسلام في كل اطواره الى يومنا . وقد وجهنا

منذ امد ليس ببعيد نداء الى ادباء الفصحى طلبنا رأيهم في اللغة العامية والزجل فوردتنا ردود كثيرة نكتني باثبات ما تيسر منها

ثم ننقل بعد ذلك الى ذكر افراد من ادباء الفصحى أجادوا الزجل كإجادتهم القريض، واحاطوه بعنايتهم ممّا حملنا على تخليد ذكرهم الطيّب في تاريخنا هذا

واليكم الآن مقتطفات من آراء ادباء ومفكري لبنان في الزجل اللبناني ارسلوها خصيصاً لنا لنثبتها في هذا السفر التاريخي

قال الأديب ميخائيل نعيمة « فمن الطبيعي ان يكون الشعر المنظوم بلغة المخاطبة احب الى قلبه (اي الشعب) وافعل في روحه من ذلك المنظوم بلغة سيمويه وطبقاً لعروض الحليل «

قال الاديب توفيق حسن الشرتوني « . . . اما اليوم فقد تغيّر الزجل وتبدلت اوضاعه واصبح المثقفون يتذوقونه ويرون فيه من الفرائد ما يعدّ من اطيب الشعر «

قال الاديب كرم البستاني « . . . فاجيبك بأني من الذين يتعشقون هذا الشعر ويتذوقونه في مختلف فنونه . . . «

قال الصحفي توفيق وهبه « . . . مما لا شك فيه ان الزجل من ضروب الشعر القومي الجميل لا يعيبه انه مكتوب بلغة عامية، فاللغة العامية هي ايضاً مظهر من مظاهر القومية . . . «

قال الاديب كرم ملحّم كرم « . . . ان للزجل قوّة الشعر الفصيح وهما من معدن واحد، فاذا تساويا في الروعة فبا يعيب الفصيح ان يجري في مضماره العامي «

قال الشاعر رياض المعلوف « . . . وأحبّ الشعر اليّ ما نظم بلغتنا القروية الفنية بتعدد تعابيرها وليانتها على السماع وتلاوينها المستحبة الراسمة لنا الفكرة الشعرية بجرارتها الالهامية الأولى «

قال الصحفي حبيب مسعود « . . . والزجل اللبناني هو في نظري ارقى طبقات الزجل في البلاد العربية، ان هو الا ترجمان صادق للحياة اللبنانية وصورة ناطقة للطبيعة اللبنانية . . . «

قال الصحفي فؤاد البدوي « . . . وما الزجل اللبناني إلا صورة الاخلاق والتقاليد اللبنانية والزجل اقوى على التعبير عن الشعور واصدق في رسم الصور اللفظية من الشعر الفصيح لتحرره من قيود اللغة وسلاسل النحويين لذلك يكون تأثيره في النفوس ابعد مدى وابقى اثراً . . . »

وقال الشاعر غنطوس الرامي « ما زال وسيظل الشعر الشعبي الصورة الحية لكل بلد ولكل امة . هو مرآة نفسها على توالي الاجيال وكر العصور . . . »

وقال الصحفي يوسف الحوري يونس « . . . لا اجد فرقاً في الشعر زجلياً كان ام فصيحاً لأن الشعر هو على ان يكون خمرة الروح الشفافة المتألقة »

وقال الصحفي جورج اسحق الحوري « ان الزجل اللبناني هو خير لسان يعبر عن البيئة اللبنانية بما فيها من عادات وتقاليد اجتماعية وهو خير مؤدّر لتعريف الجبال اللبناني والطبيعة اللبنانية الى النفوس الشعبية »

وقال الصحفي اسعد عقل « الزجل اللبناني من الزم الخصائص الطبيعية المرافقة لشعبنا في كل عهد ودور ولتصدق ولنؤمن ان هذا الزجل المسكر الساحر هو الشعر اللبناني وهو نبضات دائمة خالدة لقلب لبنان . . . »

وقال الاديب فؤاد افرام البستاني « الشعور الصافي والخيال الطليق والذوق السليم يحدوها النغم البلدي في اخراج لا وسيط بينه وبين الطبيعة اللبنانية، الى الزجل . . . »

وقال الشاعر ابراهيم معوض « . . . انه (اي الزجل) صفحة ملونة من كتاب الحياة في لبنان . تلك الحياة القديمة الهادئة التي كانت تظلل جبلنا الشامخ وتلقي على آكامه ووديانه وشاحاً من التقاليد المستحبة والعادات الطيبة يألفها ابناؤ القري والداكر خاصة »

وقال الشاعر اميل عضيبي « الزجل في الشعر كل الشعر في انعتاقه وانطلاقه وبدايته وصفائه وهو من لبنان آية من آياته وميزة من ميزاته بل هو لبنان بسفحه ووديانه وسنديانه ودواليه وجداوله وسواقيه وشبّابته وراعيه وخيمته وناطوره وعرزاله

وصخوره . وهو الحياة اللبنانية بعاداتها واهدافها ومراميتها ورغباتها وامانيها وشعور نباتها واحاسيس بنيتها «

وقال الأديب رثيف الخوري « للزجل اللبناني قيمة عظيمة والزجل اللبناني هو احدى هذه الظواهرات في تاريخ تطوّرنا الادبي وتنبتق قمة الزجل اللبناني من كونه شعراً يحس ويعقل ويصور وينغم بهذه اللغة العربية العامية التي يتناولها الشعب في يُسر وسهولة ... »

وكتب المرحوم جبران خليل جبران « ان في الموالي والزجل والعتابا من الكنايات المستجدة والاستعارات المستملحة والتعابير الرشيقة المستنبطة ما لو وضعناه بجانب تلك القصائد المنظومة بلغة فصيحة لبانت كباقة من الرياحين بقرب رابية من الحطب او كسرب من الصبايا الراقصات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة ابناؤا لبناني هم الذين يسكبون ارواحهم في كؤوس جديدة وهم شعراء الفطرة الذين ينشدون العتابا والمعنى والزجل » .

وكتب الاب البجّانة والعالم العلامة والمؤلف الشهير حنا الفاخوري البولسي : « ... الشعر هو النغمة السحرية التي تتصاعد من القلوب والنفوس وتعبّر عنها الشفاه، واحسن ما يكون التعبير الشعري بلغة الحياة التي هي مرآة صادقة للحياة في جميع دقائقها ومنعرجاتها . ولغة الحياة في البلاد العربية اليوم هي اللغة العامية التي اعتمدها الزجل فكان، والحق يُقال، من اصدق الشعر وألصقه بالمواطن الانسانية الخالدة ... »

## الشيخ ناصيف البازجي

( ١٨٧١ - ١٨٠٠ )



ولد عام ١٨٠٠ في كفرشيا . وتلقى القراءة على القس متى الشابي  
فتشأ على الميل الى الادب ونظم الشعر وهو في العاشرة من سنه . ولما بدغ  
من كل علم لباه قربه الامير بشير الشهابي اليه وجعله من كتابه، ولبت في  
خدمته اثني عشرة سنة . ولما كانت السنة ١٨٤٠ نزل الشيخ ناصيف الى بيروت  
فأقام فيها وتفرغ للطباعة والتأليف ونظم الشعر ومراسلة الادباء، وما زال  
عاكفاً على التعليم والتصنيف حتى أصيب بمرض عضال عام ١٨٦٩ فلم يدر  
واصيب بوفاة بكره ولم يعيش بعد هذا الحادث المؤثر إلا اربعين يوماً  
وحلّت وفاته في ٨ شباط سنة ١٨٧١

اما آثاره الكتابية فهي « فصل الخطاب في اصول لغة الاعراب » - « الجواهر الفرد » - « طوق  
الحمامة » - « لمحة الطرف في اصول الصرف » - « الباب في اصول الاعراب » - « الجملة في شرح الخزانة »  
- « نار القرم في شرح جوف الفرا » - « عمود الصبح » - « عقد الجمان في المعارف والبيان » - « الطراز  
المعلم » - « نقطة الدائرة » - « قطب الصناعة » - « التذكرة » - « القطوف الدانية » - « مجموع الادب  
في فنون العرب » - « الحجر الكريم في الطب القديم » ومجموع دعاء « جمع الشتات في الاسماء والصفات » لم  
ينشر بالطبع . وكان قد شرع في وضع شرح لديوان المتنبي فاقمه من بعده ابنه الشيخ ابراهيم وسماه « العرف  
الطبيب في شرح ديوان ابي الطيب » . ومن اشهر تأليفه واعظمها مقاماته المعروفة باسم « مجمع البحرين » . نظم  
عدة زجلات تبعثت بعد وفاته وقد حفظ له الزجل اللبناني منظومات شائعة ثبت منها ما يلي

### حلوي

شابهت بدّر النور بالخلقه لئن لبست الجبة الزرقا  
انت القمر والبدر يا غندور ولكن مئّن للبدر هالمشقه

\*\*\*

انت القمر والبدر يا غندور بالطلع المسعد وفيض النور

برجك بقلبي لم يزل معمور

خيمت في شرقيه

حتى انشغل قلبيه

وانت المحبا فيه

لهالسبب غرقان هالغرقه

لها سبب محجوب عن عيني والحجب ما بينك وبينني  
بأن الله لا تنكر وفا ديني

دين المحبة عليك تنظر عيوني إليك  
واش كان يصير يا بيبك لك بتعرق صوبنا مرقه

\*\*\*

لك بتعرق صوبنا مره وانظر على صبح الجبين غره  
حلوه على صروف البكا مره  
سبحان من سواك  
يا بدر في الافلاك  
حيًا الذي سمالك  
اسمك طلعلو في البلد شهقه

\*\*\*

اسمك حسن وانت الحسن ياسيد والكل من شانك خدم وعبيد  
سلمت لك الروح إيد بإيد  
قال اكتب الصفه  
بادرت بالخفه  
سأكتب على الشفه  
وانا محب شفتك ورقه

\*\*\*

وانا المحتب خدك المتور قت اقطفو بغية الناطور  
ضحك وقال لي يا مغرور  
قطف الحدود ما تم  
غير للنظر والشم

هَادَا خَضَابَ الدَّمِ  
وَأَنْ كُنْتَ مَشْبُوهَ انْقِفَرِ نَقْفَهُ

\*\*\*

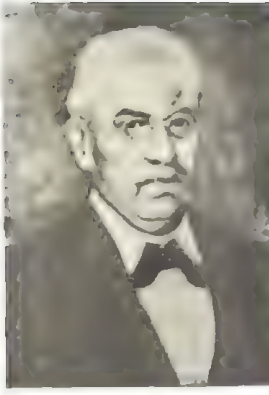
وَأَنْ كُنْتَ مَشْبُوهَ اسْتَمَعَ مِنِّي وَعِلْمٌ وَعِلْمٌ صَاحِبُكَ عَنِي  
تَرَكَ الْفَلَكَ مَكْتُوبٌ فِي فَنِّي  
عَادَةً عَيُونِي الْغَنَجِ  
بِالْقَلْبِ تَرْمِي وَهَجِ  
وَأَنَا بَيَاضُ الثَّلْجِ  
وَالثَّلْجُ يَعْمَلُ بِالصَّدْرِ حَرْقَهُ

\*\*\*

وَالثَّلْجُ مِنْ جَسْمِي أَنَا مُحْسُوبٌ وَالشَّمْسُ وَجْهِي كَيْفَ مَا بَيَدُوبُ  
قَلْنَا نَدْوَةَ الْعَاشِقِينَ بِقُلُوبِ  
قَالَ يَا حَكِيمَ الرُّومِ  
أَنْتَ النَّبِيُّ الْمَعْلُومِ  
مَتَى الْقِيَامَةُ تَقُومُ ؟  
قُلْتُ : الْقِيَامَةُ سَاعَةُ الْفُرْقَةِ

## السيف ابراهيم الحوراني

( ١٨٤٤ - ١٩١٦ )



أبصر النور في حلب ١٤ ايلول سنة ١٨٤٤ . استوطن لبنان وتلقى علومه في مدرسة عيه فأحكم فيها الرياضيات والصرف والنحو . ثم أقام بدمشق يقرأ العلوم المختلفة على الدكتور ميخائيل مشاقه فأحكم علم الفلك والفلسفة الطبيعية والكيمياء . وفي السنة ١٨٧٠ استدعي ليدرس في الكلية السورية الانجيلية ببيروت . واشتهر عندئذ بكتاباته في « النشرة الاسبوعية » والمجلات المختلفة بينها مجلة « الرئيس » الطبية . ولصاحب الترجمة ديوان شعر زجل وعدة مؤلفات منها : « الشهب الثواب » - « جلاء الدياجي في الانغاز والمعيات والاحاجي » - « مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء » - « الحق اليقين في مذهب دروين » - « الآيات الينيات في عجائب الارض والسموات » - « ارواء الظمآن في محاسن القبة الزرقاء » - « الضوء المشرق في علم المنطق » . وترجم كتباً عديدة منها : « المواعظ الميلادية » - « مواعظ مودي » - « رجال التفراف » - « الطريق السلطانية » - « تفسير التوراة » - « سيرة القديس اوغسطينوس » - « سكان وادي النيل » وغيرها . ومما لا يزال مخطوطاً كتاب « الكوكب المنير في علم التفسير » - « الاعراب في نهج الاعراب » - « شمس البرهان في علم الميزان » الخ . . . وتوفاه الله تعالى في ٢ شباط سنة ١٩١٦ واليكم ما وصل الينا من زجلياته

### آمنت أنا

آمنت أنا	برهان ما بيلزم	انك نبي الزهر، وبدر التم؛
من طور خدك ما قرب موسى	ومن وئج جيت المنّ الدبسم	
من طور خدك ما قرب موسى	ونارو اشتريت منها السما شموسا	
تحمين قبل مبسمك عيسى	وحول رضابك خمر حلو الطعم ا	
وحول رضابك بالعجل خمره	بكاس العقيق الزايدة حمرة؛	
من برقهما في وجنتك حمرة	قلبي مجامرهما وصبري الفحم ا	
خمره شفافك طعمها سكر	ممزوج بالاطياب والعنبر؛	
خأرها خأرتو سكر	وألف عند بواها تلم ا	
سياف لحظك جرّ سيفو الحدّ	يدافع عن الحمرة وورد الحدّ	
وتنهّد المشتاق مثل الرعد	شاف الورد وما قدر عالشم	



بردت قلبي وقلت : انا بشئو      في الحلم وببوسو على ثنؤ ؟  
قال جفني، والدمع دَمَو      مسكين ! وين النوم تا تحلم ؟  
اياك تطمع بعد هالمرة ،      في الطيف كاسات الطمع مره  
ما كل مره بتسلم الجرّه ،      خايف انا بعد الطمع تندم !

وله ايضاً

حتوا على المحبوس في حبس الهوى      ضاقت عليّ الارض من اربع قطار  
سهرت عيوني، وطال ليلي بالنوى،      من طول ليلي نسيت شولون النهار  
سهرت عيوني، وطال ليلي بالنوى،      يللي شفافك تمر خالي من النوى ؛  
غنيت لحن حجاز وعراق ونوى      حتى بكوا طيور السما ولانو الحجار  
يا حسرتي حل الكدر بعد الصفا      وفاض دمع العين عا نبع الصفا ؛  
يا حسرتي حل الكدر بعد الصفا      وصار إلقي وصاحبني وحش القفار !

وله ايضاً

بيكي صبا في حين بتغني نوى      يللي شفافك تمر خالي من النوى  
احرقت قلبي بالتجافي والنوى      ما كان ظني فيك تحرق مزالك  
ما سمعت في محبوب احرق مسكنو      واللي عطاء اياه واللي سَكَنُو  
من عاد من اهل الضمان ييضمنو      لما عرف إنك حرقتو وهو إلـك



## السيف خليل البارزجي

( ١٨٨٩ - ١٨٥٦ )

ولد في بيروت عام ١٨٥٦ وسكن مصر  
حيث انشأ مجلة سماها « مرآة الشرق » ولما عاد  
لبيروت تولى تعليم اللغة العربية في الجامعة  
الاميركية . له ديوان شعر سماه « نسيات  
الاوراق » وكتاب « الوسائل الى انشاء  
الرسائل » وكتاب « الصحيح بين العامي  
والفصح » وتوفي سنة ١٨٨٩ له عدة  
منظومات زجلية تبعثت بعد وفاته، ولم يبق  
منها الا القليل . وها نحن نثبت له ما عثرنا  
عليه من منظوماته

## يا اهل الهوى

يا اهل الهوى، بالله مَنْ عندو دوا  
سهم النوى وسهم اللوا حظ صابني :  
سهم النوى وسهم اللوا حظ صابني،  
لحظك لمشقك يا وليفي، جابني،  
قتلي نوى، وعشقك وبعذك ساعدو  
قامو على قتلي - بحبك جاهدو  
منك سواء، الهجران اقبل يا رشا  
تحكّم على روحي وجسمي والحشا  
حسب الهوى منك بنظره يرتضي  
نور العيون حسنك على عيني يضي

يشفي جراح القلب من سهم النوى ؟  
ما لي على السهمين، يا ربي قوى !  
واحد بيكفي للقتل لو فابني ؟  
وعشقي إلك يا روح، عا قتلي نوى !  
والصبر عني والجلاده تباعدو ؟  
حتى ينالوا أجرم مني سوا !  
وافعل بقلبي كل ما تريد وتشا ؟  
تبقى عيوني تنظرك حسب الهوى !  
وما يغلب الايام الا من رضي ؟  
لكن بنارو يا حبيب قلبي اكثري !

قلبي اکتوى في نار حسنك واستوى، والجسم بعد فراقكم هدً وهوى؛  
واصبحت نادي من تباريح الجوى : يا اهل الهوى بالله من عندو دوا؟

### يا طير

يا طير، صوب بلادهم خذني معك جسمي أخف من النسيم شو ييمنعك  
قلبي بتمنني دموعك بالهوى، بلكي تبلل جانحي من مدموعك  
قلبي بتمنني دموعك بالهوى من كتر ما بتجري على حرّ النوى  
يا طير نار القلب من فرط الجوى بتنشف التبليـل، ما راح تلدعك  
بتنشف التبليـل وبتطفي الـلهب مني، وبالحالين ما منك سبب،  
لكن عليك كثير قل يا للعجب شوقي الى الـلي نظرتو بتوقعك  
شوقي لك يا بدر بالـغيم استتر، والـغيم شعرك والدموع مني المطر،  
والبرق ما بالـغفر منك من دُرر، والرعد خفق القلب لما بودّعك  
والرعد خفق القلب في يوم الوداع يا هل ترى يعود يوم الاجتماع؟  
يا هل ترى يعود يا بقول ضاع؟ بدك تقللي، يا زمان، شو ضيعك  
بدك تقللي، يا زمان، كيف العمل بلكي يعود الـوصل مرّه او اقل،  
ما بظن في مستقبل الآتي امل، ياليتني للخلف قادر رجّعك



## رشيد بك نخله

( ١٨٧٣ - ١٩٣٩ )

ولد في بلدة الباروك ( الشوف ) عام ١٨٧٣ تعلم في مدرستي عين زحلنا وسوق الغرب، تولى مديرتي المرقوب الشمالي ودير القمر، وقائماتية جزين، ومديرية معارف جبل لبنان والاقواف والمصالح العامة. وتعين اميرالاي الجند، ومفتشاً للامن العام، ومحافظة لصور وتقاعد سنة ١٩٣٠ اعلن الحكومة الاهلية في سراي بيت الدين باسم «الفدائيين في لبنان» في ٢٠ ت ١٩١٨ كتب في جريدة «الارزة» في عين زحلنا لسليم سر كيس، ثم في جريدة «لبنان» وكتاب «لسان الحال» ومجلة «الزهور». وانشأ سنة ١٩١٢ جريدة «الشعب» في عين زحلنا. اصدر رواية «محسن الهزان» الزجلية. له ديوان شعر ضبطه نخله بعد وفاته. فاز في مباراة «النشيد الوطني اللبناني» سنة ١٩٢٦ ببيع بامارة الزجل سنة ١٩٣٣ قال في حياته الاستحقاق اللبناني. توفي في الباروك عام ١٩٣٩. اقامت له الحكومة تمثالاً على نبع الباروك عام ١٩٥٠. نظم الزجل فخلق في سماء الخيال الى مدى بعيد، والبسه من انيق اللفظ، ودقة التصور، وانجام الاسلوب، حلة زاهية زاهرة. فكان في مضمار المتقدمين والمتأخرين سباقاً لا يشق له غبار. وله من القصائد الغزلية والاجتماعية جمعت في ديوان «معنى رشيد نخله» تقتطف منها ما يأتي

## لما الشمس عتقت

لما الشمس عتقت في سماها	وشاف ربيّ الدني بتظلم بلاها
خلق مجربتي تننوب عنها	ووهبها مثل ما بدها وعطاها
خلق مجربتي تننوب عنها	ولطف روحها وهفوف بدنها
تفضي واعتنى وكون عتتها	محاسنها وعلى فكلو براها
برى وكوز لرأسها بشعر اسود	مرخرخ لاورا معقص مجعد
وحلى جبينها بشعاع فرقد	وعكف صدغينها بلطف ولواها
عكف صدغينها وجرت الحواجب	هلايلات كما لازم وواجب
ولوز عينيتها وقام عاجب	ونحف انفها ورقق شفاها
ونحف انفها وشقّ المباسم	بلطف ملايكي وسحر وطلاسم
وصف سنانها نجوم البواسم	سكب من ريقها الحمر وسقاها
وسكب من ريقها خمر الملقق	وصقل لسانها ونغم ورقق
وسوى حناكها مشبك مطبق	عسيلة عنقها وبالنور جلاها

## ان بكيتي

ان بكيتي الكون من أجلك بكى  
وكل شي ربي خلق لطف وجمال  
وكل شي ربي خلق لطف وجمال  
والفردى وغنج المعاطف والدلال  
واللباقه كلها خلق وخلق  
عيون زرق، شفاف رقة من الورق  
وسنان لولو وشعر ساجد عالققدام  
وما بينعرفش الثغر لولا الابتسام  
فستق مشقق ريجتو ندد وزبد  
ولسان احمر مخملي عليه انعقد  
شهد الله حتى يصير حلو الكلام  
وكتفين جسام وزنود لولا من الكلام  
ذايو كما يذوب الذهب بالمسبكي  
ولولا الانامل بالكفوف مثل القلام  
رمانتين باللون ابيض ليلكي  
الطفل منها ييغتذي من مضتين  
ناحل ملوى من النحافي بيشتكي  
وكيف ما الردف التوى تشوفو التوى  
ومعنى الكلام بيدركو العقلو زكي  
انت وانا بجو الغرام شمس وقمر  
ويا ريت ألا عاطريق السالكي  
تعبان بجالي وما بقيت رح بستيرج  
ما بذكرك ألا يطلعلي البكي

ان بكيتي الكون من أجلك بكى  
وكل شي ربي خلق لطف وجمال  
وكل شي ربي خلق لطف وجمال  
والفردى وغنج المعاطف والدلال  
واللباقه كلها خلق وخلق  
عيون زرق، شفاف رقة من الورق  
وسنان لولو وشعر ساجد عالققدام  
وما بينعرفش الثغر لولا الابتسام  
فستق مشقق ريجتو ندد وزبد  
ولسان احمر مخملي عليه انعقد  
شهد الله حتى يصير حلو الكلام  
وكتفين جسام وزنود لولا من الكلام  
ذايو كما يذوب الذهب لولا الكلام  
والصدر مرجة قطن والنهدين تمام  
رمانتين ببزاز كامنابتين  
والحصر لاطي تحت هاك الفيتين  
ناحل ملوى بتقصفو لفحة هوا  
ووصف البقيي صعب يا اهل الهوى  
ومعنى الكلام يا مهجتي وفحوى الخبر  
ما منلتقي يا لهفتي غير بالنظر  
ويا ريت ألا عاطريق سالك صريح  
وحق الما وحياة جروحوات المسيح



## امين الريحاني

( ١٨٧٦ - ١٩٤٠ )

ولد عام ١٨٧٦ في الفريكة، وهو الكاتب الواقعي والنقاد الفني والشاعر الناطم في اللتين الانكليزية والعربية. والفيلسوف في الاجتماع والاصلاح والسياسة. صاحب الرحلات المعروفة في جزيرة العرب، وصاحب المؤلفات العديدة التي لو جمعت لبلغت مجلداتها ما ينيف على الحسين. وهو رسول الشرق الى الغرب. عاش ردحاً من حياته في لبنان والردح الآخر في الولايات المتحدة. خلف مؤلفات عديدة اشهرها باللغة العربية: «موجز تاريخ الثورة الفرنسية»، «المخالفة الثلاثية»، «المكاري والكاهن»، «الريحانيات» في اربعة اجزاء، «زنبقة النور»، «خارج الحرم او جهان»، «ملوك العرب» جزءان. «تاريخ نجد الحديث»، «النكبات»، «التطرف والاصلاح»، «انتم الشعراء»، «فصل الاول»، «وفاء الزمن»، «قلب العراق»، «قلب لبنان». اما المؤلفات التي لم تطبع بعد فهي: «المغرب الاقصى» جزءان: «سجل التوبة»، «الريحانيات» الخامس والسادس والسابع والثامن، «رسائل امين الريحاني»، «العراق»، «دروس في الف ليلة وليلة». اما تأليفه المنشورة باللغة الانكليزية فهي: «رباعيات ابي العلاء المرعي»، «المرء واللبان»، «خالد»، «انشودة الصوفيين»، «ابن سعود ونجد»، «حول الشواطيء العربية»، «بلاد اليمن». وكانت وفاته في ١٣ ايلول سنة ١٩٤٠ واليك ما عثرنا عليه من زجلياته التي نشرها وترجمها الى اللغة الانكليزية في مجلة «العالم السوري» Syrian World التي كان يصدرها في نيويورك المرحوم نعوم مكرزل وذلك بعددها الصادر في تموز سنة ١٩٢٧

## الدبكة

يا رايحه على الجسري      ويا جايي من الجسري  
قم يا حبيبي نسري      على البارد قبل الشوب  
الردة

عاهوب الهوب الهوب      والهوا شق الشوب

\*\*\*

يا رايحه على دمر      ويا جايي من دمر  
قم يا حبيبي تحمر      تحت ظل الشوب  
الردة

عاهوب الهوب الهوب      والهوا شق الشوب

والى القارئ ترجمتها الى الانكليزية :

Across the bridge, O come,  
Beloved, from thy home !

Come let us walk and dream ;  
In the cool morning roam.

The soft winds kiss her robe,  
Al-hobe, al-hobe, al-hobe !

Why hasten, my gazelle,  
To Dummar's distant cell ?  
Beside this crystal spring,  
O listen to love's spell.

The soft winds kiss her robe,  
Al-hobe, al-hobe, al-hobe.

\*\*\*

ونقلنا القصيدة التالية التي ترجمها ايضاً الى الانكليزية عن كتاب وضعته لجنة  
الاستعلامات الاميركية باللغة الانكليزية عنوانه « الاغاني العامة عند سائر الامم  
the folk songs of many peoples » وهي على لحن الاغنية المعروفة « مرمر زماني  
يا زماني مرمر » .

مرمر زماني وما سقاني مرمر	قلبي تولّع في هواك يا اسمر
مرمر زماني يا زماني مرمر	مرمرتني يا ابن الحرام تشمرمر
شوف الحلوه حاملي الشمسيه	بيضا وظريفه والعيون عليه
وقلّك يا امي ان ما اخدت لي هي	لاعمل عمايل ما عملها عنتر
يا رايحه للبستان خديني معاكي	لاحملك السلّه وسير وياكي
ان كان ابوكي ما عطاني اياكي	لاعمل عمايل تنكتب بالدفتر
راحت للصايغ قائلو يا خالي	عندك أساور من ذهب العالي
قال لها الصايغ يا حلوه تعالي	آيش ما طلبتي من الدكان بيحضر

#### الترجمة

My day is bitter ; bitter is my day ;  
Bitter my cup and bitter, too, my lay ;  
But in my heart, O sweet calamity,  
A tray of sweetmeats for thee I display.

With parasol in hand, behold her passing,  
Her brow, the dawn ; her cheek the rose surpassing  
O mother, if I win her not, amassing  
The gifts of love, e'en Antar I'll surprise.



O thou who goest early to the garden,  
Thy heart to lov's appeal, O do not harden !  
A word a smile, a glance, a moment, pardon  
The victim of the arrows of thine eyes.



O take me with thee, fair one : Allah guide thee !  
Thy basket I will bear and walk beside thee,  
And if thy father will not let me bride thee,  
I'll startle e'en the foolish and the wise.



She sought the jeweler's shop her gold to squander,  
« I want a ring that will make mortals wonder ».  
The jewler said, « My heart is thine to plunder  
And thine the jewels, too, that I most prize ».



## يوسف الحاج

ولد في بلدة الشبانية عام ١٨٨٠ تلقى دروسه في بعبدا . ثم أسس مدرسة داخلية في الشبانية . أنشأ جريدة «الوقائع الماسونية» في بيروت . وجريدة «الانوار» في دمشق . وجريدة «الشاعور» في لبنان . وجريدة «المغرب» في مراكش .

مؤلفاته : «الماسونية جل اليهود» ثم كتاب «هيكل سليمان أو الوطن القومي لليهود» . ونقطة من ديوانه الزجلي القصيدة الآتية موجهة الى ابن لبنان



## يا ابن لبنان

يا ابن لبنان للقديم رجاء      تذكّر جدودك واقتصد وقناع  
شو رنجك مشيك على جديدك      غير الشقا والهم والواجع  
شو رنجك مشيك على جديدك      كل همك كان من ايديك

رجاء للماضي      احسن إليك بغير  
فكرك يعود فاضي      وبتربح دنانير  
ترتاح من القاضي      ومن دعوة التروير  
وفي عيشتك راضي      من دون شقا وتكدير

\*\*\*

وبتعود سلطان وملك مطلوق      ولا من يقول تزال يا طلاع  
وبتعود سلطان وملك مطلوق      وبتعود خير مكتفي مرزوق  
وبتعود توعى من الجهل وتفوق

عايشة جدودك      الكانوا سباع البر  
وبتسكن جرودك      وبتعود بشغلك حر  
ولا مين بيقودك      للعبس من غير شر  
ايدك على خدودك      بعد التعب والحر

وبتقول : محلا مرقـد ولادي ومرتي بجني محضـه بقلـاع  
وبتقول محلا مرقـد ولادي وقول المعنى وقول قرادي  
صوتك جرس بيرن بالوادي

هيك جدك كان في عيشتو مرتاح  
ماشي ورا الفدان سلطان كان فلاح  
عاشوا زمان وزمان وكانوا شباب ملاح  
الدين كان او شان مسكين ولي وراح

\*\*\*

ياليت ايام المـضت بتعود ورجالنا بتعود كلاً سباع  
ياليت ايام المـضت بتعود نحـمي حانا وزجف النمرود  
وتعود نار وقيـدنا من عود

قالوا التمدن عال كلو ذهب بكياس  
بتحسن الاشغال ومنقبر الافلاس  
يلعن ابو الثروال والبرك والماس  
قنا نسا ورجال جينا تا نعمل ناس

قصة ابو حنا منعرفها بين حانا وبين مانا ضاع

## الدكتور ابوب نابت

( ١٨٨٢ - ١٩٤٧ )

ولد في بيروت عام ١٨٨٢ تلقى علومه في الجامعة الاميركية . وتعاطى مهنة الطب قبل سفره الى الديار الاميركية حيث تعاطى مهنة الصحافة والتحرير . ولما عاد الى لبنان انتخب نائباً عن الاقليات في عهد الانتداب الفرنسي ثم عين رئيساً للدولة وامين سرها . وتوفي عام ١٩٤٧ له ديوان شعر زجلي دعاه « الودي » وهو كرم عنب له في بلدة صوفر . طبع بعد وفاته . نقتطف منه ما يلي :



### نشيد الارز

نجمات غاب الارز	موجي بأعليكي
موجي بأقدس رمز	روح الاله فيكي
قطر الندى ان ما همل	بالدمع بسقيكي
تفديك ارز الجبل	روجي وعينياً
أرز العلم يا رجا	لبنان في عهدك
لبنان ليك التجا	وفيك الرجا وحدك
لبنان عالي بعلاك	لا مجد غير مجدك
لبنان دمو فداك	شيخ وفتي سوياً
يا ارز يا ابن الخلود	عاصي على دهرك
مكتوب سر الوجود	عالوح من صدرك
بجزءك عظام الجدود	والروح من عطرك
الميت ان شمك يعود	من تربتو حياً
يا ارز هاني ينام	مين نام في حضنك
ويلقي الهنا عالدوام	مين التجا لحصنك
قطر الندى ما حلي	الا على غصنك
بوتار عودك إلي	نغمه سماوياً
يا ارز رمزك صريح	مختار من ربك
نيال من لو صريح	محفور بيقربك

لو من وراقك كفن      والنمش من لَبَك  
يبقى عاطول الزمن      بالارز يتفياً

### تذكارات الصغر

يا ودّي انا بهواك من يوم الصغر      تذكّر معي ايام حلوي تذكر  
يوم أَلَكِنِتْ اضحك وتضحكلي الدني      ما في براسي همّ ولا بعرف كدر  
يوم الكنت اضحك وتضحكلي الدني      عندي النهار ساعه وكنهار السني  
جيلك طلوع الشمس طاير ولدني      وما فارقك يا ودّي لطلوع القمر  
ما فارقك ساعه ولا غيبك نهار      زايغ مزهزق بين جلك والشوار  
ويا ما دقت وقعات عاهاك الحجار      وكل وقعه تنتهي بقبلة حجر  
وبكل وقعه كنت قول محلي الكروم      ومحلي دواليها معبالي نجوم  
ومحلي الفراشي عا عناقيدا تحوم      ومحلي وراقا تكتني رشة مطر

### الناطور والولد

بعلمي قفي وارحت والامر انكتم      وما شعرت ألا ومن بعيد صاح وهجم  
يقفز ثلاث جلال بيفشخة قدم      غرود صاحب هالعصا وقاصد الشر  
غرود ما بيرحم ولا قلبو يلين      بنص تَكِهْ سَب مية جوز دين  
وعالنتين مني على نفسي امين      يا راح بالدبقات يا فيي فجر  
يا راح بالدبقات يا تَقُلْ كلام      لا بالحلال بتقنعو ولا بالحرام  
بعينو لحاظ النسر وبركضو نعام      شاف لُبعد ساعه وإجا بلحمة بصر  
شاف لُبعد ساعه وقفز قفز الحنش      شو يهتو انفز قلبي وارتمش  
هَتِزْ عليي وكان رَحْ يعمل ورش      واندار عالديقات ما غَضْ النظر  
ضَبْ الدبوق وراح وصياحي ارتفع      وارتنّد لي صوتي وبكأني فزع  
مذهول ناسي ان صوتي مرتجع      يا كسرتي شو الجنّ بينّ واستر  
اسم الله مَنين سامع هالشهيق      وهالشباح مَنين خلفي عالطريق  
بقيت عاطول السني اسمع زعيق      وما نَسيت هالناطور بعيونو شرر  
ما نَسيت هالناطور شعلها وهرب      فَيَلِتْ عليي الجنّ ودبوقي نهب  
وبعدت عنك يا ودّي لها السبب      ويللي جرالو شو جرافي بينعذر  
يللي جرافي لا تقول لعبة ولاد      لو صاب غيري طار عقلو والرشاد  
قدّيش عزتني الدني ونحنا بعاد      لكن بعد ما صار صار بعدها حذر



## جبران خليل جبران

( ١٨٨٣ - ١٩٣١ )

ولد في بشراي عام ١٨٨٣ ومال منذ حداثة الى الادب والتصوير . وفي بدء المقد الثاني من حياته ارتحل الى فرنسا والبلجيك ، ثم الى الولايات المتحدة ثم عاد الى لبنان ودخل مدرسة الحكمة . ولما بلغ العشرين سافر الى باريس واخذ فن الرسم عن « رودان » النحات الشهير . فنبغ نبوغاً عظيماً ونال شهادة الفنون الجميلة في السنة ١٩١٢ وقبلت رسوميه في المعرض الدولي . وانتخب عضواً بجمعية الفنون الجميلة وعضواً فخرياً في جمعية المصورين البريطانية . ومن اوروا عاد الى نيويورك . فكان يكتب في عدة صحف عربية وكان في اثناء ذلك يؤلف بالعربية والانكليزية وينظم الاشعار . وترك لنا مؤلفات عديدة نذكر منها : « الاجنحة المتكسرة » ، « الارواح التمردة » ، « عرائس المروج » ، « العاصفة » ، « دمنعة وابتنامة » ، « المواكب » . ولم تكن مؤلفاته الانكليزية لتقل عن كنه العربية وجميعها مزينة بالرسوم الرمزية نذكر منها : « النبي » ، « المجنون » ، « رمل وزبد » ، « يسوع ابن الانسان » ، « آلهة الارض » . وقد ترجمت برمتها الى مختلف اللغات العالمية . وخسر لبنان والعالم العربي بموت جبران خسارة لا تموض . وسبطل اسمه مقروناً بالتجديد في عالم الانشاء والفن الى ما شاء الله تعالى . وتوفي في ١٤ نيسان ١٩٣١ ونُقل رفاته الى مسقط رأسه . وجعلوا في بلدته بشراي لمؤلفاته ولوحاته ومخططاته متحفاً خاصاً به . وقد عثرنا على بعض قصائد زجلية نشرها وترجمها الى الانكليزية في مجلة العالم السوري Syrian World التي كان يصدرها في نيويورك المرحوم نوم مكرزل وذلك بمددها الصادر في ايار عام ١٩٢٧ تثبتنا فيما يلي نقلاً عن المجلة المذكورة وهي من نوع الموالبات

وطلعت راس الجبل فَتَشَّ على طيري والقيت طَيري يا امي في قفص غيري  
خَشِخِشت له بالذهب قلت لو يا طيري قال لي زمانك مضى فتش على غيري

\*\*\*

قالوا حبيبك سَحَنَ والغد راح يموت وتزلت سوق الحشب وصي على تلبوت  
وسكره من ذهب ومفتاحها ياقوت واستعجبت المملكه شخصين في تلبوت

\*\*\*

لايس قيص الشعر اسود على حلو بيشوك الجسم لا يرهم ابو الحلو  
لا روح لريس دَيرِو وبجكيلو وبقلو شوفي من الحبيب يتسوى ديركم كلو

\*\*\*

من هو الذي ما عِشَق من هو الذي ما حب من هو الذي ما مشي في وسط قلبه الرب  
شوفوا رِمان البساتين مِثلان حب حتي نجوم السما من بمضها بتنحب

يا قلب حاجي بكّي يا قلب وسليهم      همّ سلوك يا قلب وروح وسليهم  
وان كان يا قلب عندك قصد تسليهم      لاشمّلك من صديري كرامة بعينهم

\* \* \*

يا اسمر السمر ياما عيروني فيك      وكلّما عيروني زاد غرامي فيك  
انت الورد على الطبق وانا الندى بسقيك      وانت قيص الملس وانا الهوى بروميك  
وانت الثريا وانا الميزان سايق فيك      وانت القمر بالسما وانا النجوم بروميك

\* \* \*

واطلع لراس الجبل واشرف على الوادي      وبقول يا مرجبا نتم هوا بلاددي  
يا الله يطوف النهر وينفّرق الوادي      لاعمل زنودي جسر وبقطّك ليا

### الترجمة

I wandered among the mountains searching for my lark,  
And I found him, but alas ! in another maiden's cage.  
With the tinkling of gold I sought to allure him into my cage ;  
But she sang and said « Go your way. Your day is forever by ».

They said to me «Your love is ill and wasted and tomorrow he will die».  
Then to a carpenter I went and ordered a coffin  
Whose lock is of gold, and whose key of a ruby carved,  
And tomorrow, how astonished the kingdom will be  
When they behold two youths in but a single coffin !

My love now wears a black shirt woven of hair.  
Like thorns it wounds his skin  
Luckless may the weaver be ;  
And restless, the dyer !  
Some day I shall seek the head of the monastery  
And plead for my love ;  
Then I shall tell him that one glimpse of love  
Is holier than all monasteries

Who among you has not loved ?  
In what heart does God not walk ?

See how close are the pomegranate seeds ;  
 And behold the stars how near and loving !  
 Be quiet, my heart, and weep no more.  
 He has forgotten you,  
 Forget him, too. But out of my bosom !  
 O dark one, how often have I been blamed for your sake ;  
 And each time I am blamed, my love grows stronger.  
 You are the rose, and I the dew that refreshes you ;  
 You are the silken garments and I, the wind that moves you ;  
 You are the Pleiades, and I, Orion following you ;  
 You are the moon, and I the stars that watch over you.  
 I'll scale the mountain summit, and scan the vale below,  
 And hail the gentle breezes that from my country blow.  
 O may the vale be flooded, and the raging torrent grow,  
 For then I'd make arms a bridge for you to cross to me !

ونقلنا القصيدة التالية عن كتاب وضعته لجنة الاستعلامات الاميركية باللغة الانجليزية  
 عنوانه « الاغاني العامة عند سائر الشعوب » « The folk songs of many peoples » من  
 وضع وترجمة جبران وهي من نوع المواليات

يا امي افرشي الحرير بالورد غطني انا قتيل الهوى وناره بتكويني  
 وان ميت في حبيكم بالله تنادوني وجيبوا بنات الهوى تندب حواليا  
 يا امي حبيبي رحل ان شاء الله يعود بالخير والسر ما بيننا واليوم صار للغير  
 وان كان ما في ورق لاكتب عاجنح الطير وان كان ما في حجر من دم عينا  
 يا طالعة عاجيل واسقيني براحتك ماني بشأن العطش قصدي محاكاتك  
 والله نسمة هوا وتريح لثانك وبيان وجه لك وانظر بعينا

O mother mine, spread me the silken sheet,  
 And let me lie down, and cover me with rose leaves.  
 For love-sick am I, and flames of love consume me.  
 And if die tomorrow, Mother, I beseech you  
 Call round me my comrades, the daughters of love,  
 And over my bier let them sing me my dirge.  
 O mother mine, yesterday our secret was our own ;  
 Today who does not know it ?  
 My love has gone afar,  
 And now I would write to him.  
 If you deny me paper, I'll write on wings of birds ;  
 And if ink you deny me, I'll write with my heart's blood !  
 O you, who are climbing the mountain,  
 A drink will you not give me from the hollow of your hand ?  
 In truth, I am not thirsty,  
 But I would have a word with you ;  
 And it may be the wind will lift your scarf  
 And let me look full at your face !

## حبيب اسطفان

( ١٨٨٥ - ١٩٤٩ )



ولد في بلدة بتاثر عام ١٨٨٥ . تلقى علومه في مدرسة عينطورة ثم في مدرسة الحكمة المارونية . ولقب بجائزة ونيشان الشرف لشدة نبوغه وفرط ذكائه . ارسله المثلث الرحام المطران يوسف الدبس الى رومية العظمى للتمق في اللاهوت والفلسفة . سيم كاهناً عام ١٩١٠ . وفي نفس السنة عاد الى لبنان فدرّس في مدرسة الحكمة وكان يحسن عشر لغات . وبعد انتهاء الحرب العظمى ( ١٩١٤ - ١٩١٨ ) هاجر الى اميركا الجنوبية واخذ ينتقل من مدينة الى اخرى خطياً مفوّهاً محرّراً في الجرائد والمجلات ، فادهش الجالية اللبنانية والاميركيين معاً . نال عدّة اوسمة من دول مختلفة . قابل رؤساء الجمهوريات ودعته عدّة مجامع علمية للاستماع الى محاضراته القيّمة . وافاه الاجل في نيسان عام ١٩٤٩ عثرنا في ديوان « الزهر المنشور بلغة الشعور » للدكتور فريد جبور على بعض من زجلياته تنبها فيا يلي

قال الشاعر الزجلي الدكتور فريد جبور في ديوانه « الزهر المنشور بلغة الشعور »  
« كنت والصديق رزق الله حداد والدكتور حبيب اسطفان الخطيب النابغة سائر في  
« افنيدا سنترال » اهم شارع في الريو دي جانيرو، وكان الدكتور حبيب يتحادث والصديق  
رزق الله، وابتعدوا عنّا، فاسرعنا الخطى ولحقنا بهما واحببت ان اذكر رزق الله بالمحاوره  
الشعرية بيننا فقلت له »

قلّلك يا رزق الله قلّي ليش نجمك محبوب  
لا الخلقه حلوه اسم الله ولا الزوآده شي مرغوب

فأجاب الدكتور حبيب اسطفان على الفور :

صيتي مشهور ما شالله واسمي حبيب اسطفان  
والبيصرلو رزق الله ما بيرضى برزق الشيطان

اجاب الدكتور جبور :

صيتك مشهور ما شالله راح بقدم لك برهان  
رزق الله ترك الله ورافق حبيب اسطفان



وارسل الشاعر الدكتور فريد جبور الى صديقه الدكتور حبيب اسطفان زجلية رائعة  
ولما اطلع عليها حبيب جاوبه بالقصيدة التالية

ولاد الذكا حيوك من لبنان	زحله ترقف والارز فرحان
تبعتلهم من ارض كولومبوس	قصدان تسكر مثل بنت الحان
تبعتلهم من آخر المعمر	قصدان منها يشع فيض النور
لاشك انك خضت سبع بحور	وسرقت منها الدر والمرجان
وسرقت منها درها الغالي	توزع على شعرا وقوآلي
كل قولك جوهر يبلالي	وبعدك بتروح على نيشان
انخطيت الف نيشان عاصدرك	مش رح يزيدو يا فريد قدرك
ما بالدي نيشان مثل شعرك	ولو كان من كسرى انوشروان
ويا ريت بقدر بمنح نياشين	تا اوهبك عا كل بيت تسعين
وبحيث لا نياشين ولا ملايين	بعطيك شهادة عالم وملفان
بعطيك شهادة تكون لك وحدك	ما فاهما قبلك ولا بعدك
ترلفطها الزينات في حمدك	وترقص لها عاخيولها العربان
شهاده البردوني ييمضيها	ولبنان يجتمو يزكيها
والارز يكتب في حواشيها	هذا فريدي وبلبي الفتان
هذا فريدي وبلبي الصداح	هلي قوالو بتنش الارواح
راح غني ويعد وما راح	قلبو يرفرف عاجبال لبنان
اما سؤالك هالدي كلاً	مين كوئها وشو اصلا
الكلام بسرّك خليها لا الله	هاكون ماشي والبشر عيان

## عبدالله غانم

ولد عبدالله غانم في بلدة بسكتنا عام ١٨٩٧، انشأ جريدة «صنين»  
الاسبوعية ومجلة «الدهر». له مؤلفات مطبوعة منها كتاب «الاجيال»  
وكتاب «جبل النساك»، وديوان شعر زجلي «العندليب» ورواية ثقيلية  
«شيطان البرج». وتثبت فيما يلي مقطوعة تقلاً عن ديوانه «العندليب»



### قبل السفر وبعده

#### قبل السفر :

قولاك - بتبقى، هيك، حالتنا ؟ لنير التعب حانين رقبنا ؟  
منركد، منركد، والعشا زعتر، ومغمّصه بالدم لقمنا ؟ !  
منتعب، وما شفتنا نتيجة تفرّ، ومختمين إنّأ سباع البرّ !  
ما أغشموا القال : الطمع بيضر . إلّاي طمع نال غابتو، وارتاح،  
ونحنا - مصيبتنا - قناعتنا !

اللّهي رحل صار «كونت»، وابن البيت راضي لابنو بعروس الزيت .  
ويا ريتنا، من دون شغل ياريت ! كنّا منرضى بغلة الرزقات،  
وكنّا منتعزّي براحتنا

قومي ! قبل ما يصير عنّا عيال، تنزوح، عابلا الهنا والمال  
لهونيك مش عياخدوا رحمال، وعميقتنوا بستين وتلاقي،  
ويتحكّموا بدين رقبنا

عافوا الفلاحه، وكسّروا المسّاس، وراحوا، وصاروا اليوم، احسن ناس .  
روكز، وحناء، وابن عمو الياس، ويونس، وشعيا، وابن بو طنوس،  
هو كلهن كانوا يخدمتنا !

قومي . الكسل يا ممي، خي الكفر،  
قومي، أخلصي، ما عاد عندي صبر،  
والحسد ييموت من القهر  
ومش عاجبتني، هيك عيشتنا !

بعد السفر :

قَوْلِكَ - بَعْدَ مَنَشُوف ضِيعَتْنَا ؟  
وَمِنْجَمَع بُولَاد حَارَتْنَا ؟  
وَمِنْزُحَلْنَا مَشْوَار عَاصَتَيْنِ ؟  
وَمِنْغَبَ غَبَةٍ مِنْ مَوْتِنَتْنَا ؟  
وقولك - منرجع مثل ما كنّا  
خيرات الله كان في عِنّا  
دكاكيجنا كانت ملاني دبس،  
والقمح فاير من كوارتنا !

قَوْلِكَ - بعد منروح نِصْلِي دَبُوق ؟  
وَنُنْطُرُ الكرم بَفِيّة الشُّبُوق ؟  
وناكل قلاحين ورد، وبرقروق ؟  
ولا نعيش ببلاد التعب والكد  
وبعد الشقا نُفْطَسُ بِغَرِبَتْنَا

وقولك - منرجع بعد عا لبنان ؟  
ومندوق تين المستوي السكمان،  
ومننّام برّا  
ومنشوف سما الزرقا بلا دخان،  
وعنقود غنب من دالة القصيف،  
تحت تينتتنا ؟

وقولك - منسمع كرتة العصفور ؟  
ومنجيرة الرعيان والزمور،  
«وبعقة الجدي» و«معقة القرقور» .  
نغيات حلوه قضيع بالوادي  
يا ماء، ويا ماء، قبالها بهتنا

وقولك - منعمل خيمة الوزّال  
كان النسيم يركد عين وشمال  
عالسطح ؟ ومنقعد براحة بال ؟  
وعا تخشخشو، وعاصوت «جبل القر»،  
كنا نقضي كل سهرتنا !

النتيجة :

قومي تنكتب لابن خالتنا :  
فكر السفر بيشيل من بالو،  
«إنا كرهنا هون عيشتنا»  
ويينظر يا ممي، رجعتنا !

## بولس سلامة



ولد عام ١٩٠٢ في بلدة بتدين اللقش قضاء جزين . تلقى دروسه في مدرسة الاخوة المريميين في صيدا ثم في مدرسة الحكمة . ثم دخل مدرسة الحقوق الفرنسية في بيروت . انخرط في سلك القضاء اللبناني نظم الشعر في حياته . من مؤلفاته المطبوعة : « علي والحسين » ، « فلسطين واخواتها » ، « الامير بشير » ، « مذكرات جريج » ، و « ملحمة عيد الغدير » وله ديوان زجلي دعاه : « زاوية من لبنان » تقتطف منه ما يأتي

### وبو الحن

قلها يا نازلي من العين منين جبتي هالعيون منين  
غبت عن لبنان عشر سنين كنتي زغيري كثير وينك وين

\*\*\*

غبت عشر سنين عن لبنان وعالبال عنت ارض اجدادي  
وكنت بصر دؤم بالفنجان لا شوف بلكي بعود لبلادي  
مبارح قصدت الكرم صرلي زمان محروم اكلة تين سوادي  
غلغلت بين الارز والسندان غني عتابا ورد بغدادي  
مريت بين الشيخ والبالان خطف الحجل من درب صيادي  
بكير غادي والفجر نعان والضباب معانق الوادي  
والصبح عبيفتج الاغصان وبو الحن للحنون بينادي  
وللجور فعت ريحة الريحان ودخلت والله وما إلي عادي  
وهلق كمان بشوفتك دوخان وسمعت قلبي دق بزيادي  
مدري عطش مدري انا جوعان مدري علي تجمعو التنتين

### نعوم ومسعود

« غود مورزن » يا عننا نعوم جيناك عاشق الفجر بكير  
كنت بيتينات بو سلوم اصلي دوق ولقط عصافير  
وشو هالكروم مجاورتها نجوم وآفاق خضرا فوق سن الشير  
والجباب مبطني بغيوم مدررة عاشمة قراقير  
وحجال عا بحر الغليظة نعوم فراريج كلها وبعدها فراقير

وشت الحامي عالنبيع بتجوم  
وكل شي كرت علي هجوم  
قلي حكي لا تعتب ولا تلوم  
في اميركا وباوربا عموم  
وبعد ها كلو لانت ملزوم  
وانت عمي وما الي عمين

نعوم

يا ابن خيمي ورجوتي مسعود  
بهم نواحيننا سهل وجرود  
ولو كان مطلوبك حصن غرود  
تفضل على المشرقه وعود  
اختال الصباح وزهره العنود  
يا ليت هالغيا ب كلا تعود  
وتفرش لهم كل الدروب ورود  
والصل يقطر من الجلود  
غزلان تسرح بالسهل وترود  
يعج الحدا ويزلغط البارود

مسعود

لو كنت بيا اميركا بتشوف  
مهد الذكا لبنان شي معروف  
والابجدية هو اختراعها حروف  
واختراع اول شراع يطوف  
ويوم السيوف لبنان سل سيوف  
يوم الضيوف بقري الضيوف الوف  
وعند السخا منمشي باماركا صفوف  
ومن ارز لبنان حتى الشوف  
يكل ارزي قلبنا مشغوف  
ومهما بعدنا من الميال الوف

شو خلقنا للبنان ديار  
كفو هطل عمران عالا قطار  
وزتها للتور شعله نار  
وداس المنايا وناطح الاعصار  
وعصب على جبينو الارز والغار  
بعمرو وزمانو ما حمل معيار  
وبالبذل ما منسل عن الدولار  
ومن سهل مرجعيون لاعكار  
ويكل صخرا في لنا تذكار  
ما منشي الحزن والبزين

## منير الياس وهيب



ولد في بلدة عشقوت ( كسروان ) عام ١٩٠٩، تخرّج من جامعة الآباء اليسوعيين بالقاهرة . دخل سلك التعليم الرسمي بعد ان نال شهادة دار المعلمين العليا . سافر الى العراق ملحقاً سياسياً بسفارة فرنسا ببغداد . عاد الى لبنان وعين محاسباً عاماً لوزارة التربية الوطنية، ثم انتدب والحق بالمفوضية الفرنسية في بيروت وبعد الاستقلال عين في دار الكتب اللبنانية كرئيس لمصلحة الدرس والتنسيق والفهارس وبالوقت نفسه مفتشاً للطابع ودور النشر في لبنان للنتاج الادبي . مجاز في علم النفس وعضو جمعية المباحث الروحية والنفسية الدولية .

مؤلفاته المطبوعة : « سيكولوجية الانسان »، « حقيقة الدجال داهش »، « اسرار العلوم الغامضة »، « نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية »، « شربل مخلوف رجل الله البار »، « ديوان ياجوج وماجوج »، زجلي نفسي مصور . « الزجل : تاريخه - ادبه - اعلامه قديماً وحديثاً » .

اما مؤلفاته غير المطبوعة والمعدة للطبع فهي :

« التسلط على الذات »، « معجم عربي فرنسي وانكليزي »، يتضمن اصطلاحات علم النفس، « مجموعة محاضرات نفسانية » القيت من محطات الاذاعات العربية مدة ست سنوات . « المختالون والدجالون »، « سلاسل مدرسية نفسانية لتعليم الكتابة والقراءة » .

وتتبت فيما يلي بعضاً من قصائده منقولة عن ديوان « ياجوج وماجوج » المصور

## وادي الجماجم

يا ابن آدم فيق فكّر بالفنا	دقايق حياتك والتواني عدّها
واتعّظ بالموت ساعات الهنا	احكام ربك ما حدا بيردّها
نبح عاشي قبر واقفرّج وشوف	هونيك إضحك عالدني وغرورها
كيف ساحبي الحشرات عاخيك صفوف	واحتقر نفسك وردّ شرورها
وشوف الجماجم كيف مدري دري	وين كانوا ووين راحوا صحابها
هالكون يا مجنون حلك تردري	عجل حياة الوهم إطوي كتابها
كيف كانوا وكيف صاروا وعن قريب	إنت وأنا هالكاس يذنا نشربو
الإنسان هالمحدود بالدني غريب	مهما اغتنى دراعين منها مكسبو
هالدني لا تحدّها سرّاً غويص	عادرها قوافل قوافل سايقا
العاقل البيكون عاحالو حريض	وبتضلّ عينو عالحرامي فايقا



وادي الجماجم

## الى قاين

غيره وذلّ وعار  
 شو السبب ما كان قلبك يردعك  
 الشرّ إنت، وبالمهد خالق معك  
 بقتلك لحيك يا تُرى شو طمّعتك  
 غدرت يا غدار فيه بدون سبب  
 ما أكل حقك ولا مالك فُهب  
 والدم هليلي سال  
 مئو عليك حمال

قاين ليش قتلت خيک يا حرد  
 وبينک وبينر عمر ومحبي وعهود  
 إنت اوّل قاتل بعرف الوجود  
 نكرت الاخوتي الطاهره بساعة غضب  
 الدم بدو يطالبك وين الهرب  
 تا تقتلو شو صار  
 لا اعتدى ولا جار  
 ملىان تاريحك



الى قايين

مجرم الانسان من يوم ما انحسب  
الناس نكرت عهدا  
العالم عابضا واشيبي  
وهاك المتيلي بعدها  
من بعد منك ماشيبي

الناس صارت تلعنك  
عاكرت الاجيال  
جناحك كسرتو وانتجر فيك الحنان  
بحكم الغريزي لا سلام ولا امان  
وسجلت صفحة شر بعدك للزمان  
ومن وقتها عالارض بالدم انكتب

وينك يا عزرائيل

الكون انقلب وتعبت الدنيا فساد  
وما عاد في ايمان حي ولا وداد  
وزيت الاماني شح بيقتديها  
ولا روح تقدر غصتك تحكيها





وينك يا عزرائيل

وتلفست بالعار ارواح العباد  
وهاخليقه الأصلها جنية رماد  
مُس راح يغسل هالذي من عارها  
تقبض رواح صفارها وكبارها  
وبحكشون جهنمك وبنارها  
يلاً بقا حيت وطار غبارها  
ويا شمس دوبي بالسما ومن هالسحاب  
ويا قر روح اختي خلف الضباب  
وفتح يا ابن النار لجهم بواب  
ويا موت غطي الناس ببساط التراب  
وترسملت بيملكها وتدجيلها  
وينك يا عزرائيل ما بتوميلها  
غيرك يا عزرائيل يا عدو البشر  
وما تحلي من نسل آدم اتر  
تلي الارض دخان وضباب وشرد  
شو بعد ناظر دق ناقوس الخطر  
مناديل سودا عاذني سودا اسلحي  
وما ورا هالكون يا نجوم اسبحي  
ويا أرض غوري ويا جبال ترزحي  
ويا دني ضلي ابرمي وترجحي



## فؤاده مكرزل

ولد في بلدة انطلياس عام ١٩١٠ تعاظم مهنة التدريس . مؤلفاته  
النثرية والشعرية: « الخلود »، « دموع افروديت »، « اناطير شرود »، « جنينة  
الوادي »، « طريق التاريخ »، « المجتمع العربي » . نشرت له الجرائد  
والمجلات اللبنانية عدة قصائد زجلية ثبت منها ما يلي

### غروب

يا هند سُورِ حاوين هالغيمات المارقين شكال و خيالات  
شي فيال شي تماسيح شي غزلان فوق البحر شي طيوف جنيّات

\*\*\*

يا هند يمكن هالغيوم شباح ماتوا صحابا وحاملتها رياح  
يا سينما والحاضرينا رواح مامنقشمن، ونقول: هو زسمات ...

\*\*\*

كل ليلي بتُصغني قبالن وتنتهدي عاشرود يجبالن  
وعا جبهتك دنيي من خيالن خيال الزوال الحلو والغفوات

\*\*\*

وعا حقة الدنيي البعدي غروب تكنت عاصدرو الشمس عمبتدوب  
مثل الإلاهه غارقا بطيوب عن ترقص وبتفنج الموجات

\*\*\*

حاجي بقا يا هند صفتاني وبالبحر والغيمات بحراني  
هالقلب عاوز حب وغناني حاجي تزيدو موج وضبابات

زورق مجنح عالشفق ماشي لدنيي بعدي مبيني غباشي  
لدنية وهم لا زهر لا فراشي ولا قلب يوميلو بهكا العمتات

وهالليل كلو سرار كلا سكون وهالشمس بكراتطلع ... وبتهون  
عالتاطين ... ونحن وين نكون؟! يا هند ما في وقت للغفلات

يا روح مُشْ هُونِيك مطلوبك وَكِدِي فيي بمحبوبك  
الدُّوب حياتو شِعْر عادروبك وَخَلْدك للدهر غَنِيَات

### قبال القمر

شفتا قبالي مَحْضَلي شَعْرَا	وَبْتَمُوج بالاطياب
الْبنت الرَشِيقا السَّاحري الشَّعْرَا	الْبَسْمَاتُهَا عَنَاب
شَفْتَا قَبال البدر بَتَنَاجِيه	بَعِيون سَكْرَانِي
سَأَلْنَا وَقَالَتْلِي بَدْمَع تَحْفِيه	هُونِيك اوطاني
هُونِيك داري، حَجَارِها نَجَات	وَتَرَايَا اَنْعَام
وَاشْجَارِها اَطْيَاف حَوْرِيَات	وَطَيُورِها اَحْلَام
وَالْحُبُّ : رُوح مَوْزَعَا بِاجْسَام	بِيحْنُ بَعْضَا لَبْعُض
فِيه السَّمَا بَتَعْرِى مِنَ الْاَوْهَام	وَبَتَضُمُّ اخْتَا الْاَرْض
الْجَسَدُ بِيَطْلِقُ الْاَطْمَاع	بِيَمُوتُ فِيه المَوْت
وَيَصِيرُ رُوح وَكُل ذَرَّة شِعَاع	وَحَتَّى سَكُونُو صَوْت
هُونِيك داري وَكُلَّهَا اَزْهَار	يَا سَحَر بِيْمَازَا
دَارِ الْهِنَا وَالْحُبِّ وَالْاَنْوَار	وَهُونِي خِيَالَاتَا
الْحُبُّ جِسْم بِهَالْدَنِي بِلَا رُوح	وَرَدِي بِهَدُون عَطُور
وَالْحَقُّ سَرَقَه مِمَّوْهَا بِمَجْرُوح	وَمَحْضَنِينَا بِسُور
شَفْتُ الْفَضَائِلْ خَافِضِي صَوْتَا	وَالْعَدْلُ عَمْبِيثْن
وَشَفْتُ الرِّذَائِلْ رَافِعَا صَوْتَا	عَا كَل قَلْبُ يَحْنُ
وَشَفْتُ الْاِمَانَه كَاسَدِي سَوْقَا	وَبَتَدُور عَالَا بَوَاب
وَشَعْرُوبُ تَتَحَرَّقُ عَلَي حَقُوقَا	وَالدَّسُّ مَدَّ طَنَاب
وَالْعَبْدُ صَايِرُ زَهْرَةِ النَّادِي	وَبَتَقْدَسُو الشَّرَار
وَالْخَرُّ يَقْضِي الْعَمْرُ بِالْوَادِي	وَيَتَنَهَّدُ الْاَشْعَار
بِلَا مَعِي تَانْطِيرُ عَا بِلَادِي	مِنْ بَيْنِ هَالِحِيَّات
بِلَادِي وَفَا وَجَنَات مِيَّادِي	وَانْعَامُ مَنَاجِيْرَات
مِنْ الْف جِيلْ هَجَرْتَا وَذَكَرَا	عَا هَالْقَرْبِي
بِلَا نَعُودُ لَتَلَاهَا الْخَضْرَا	تَا ضَمَّكَ لَقْلَبِي

## وليم صعب



ولد في بلدة تحويطة الغدير عام ١٩١٢ . أنهى دروسه في مدرسة الحكمة المارونية . عين مديراً للمدرسة الارثوذكسية في الشويفات . انشأ جريدة « البابل » الزجلية عام ١٩٣٣ ثم ابدلها عام ١٩٣٥ بجريدة « بلبل الارز » ثم بجريدة « امير الزجل » عام ١٩٤٠ . وفي عام ١٩٥٢ ابدلها بجريدة « البيدر » . وفي عام ١٩٤٤ اسس جمعية « امارة الزجل » ، اشرف على مراقبة القسم البلدي في الاذاعة اللبنانية . وفي سنة ١٩٤٣ نظم القسم البلدي في محطة القدس . وفي عام ١٩٤٥ عقد اول مؤتمر للزجل اشتركت فيه سائر الدول العربية . اما مؤلفاته فهي مجموعة شعر فصيح دعاها « اهازيج عشتروت » طبعت عام ١٩٣٥ ومجموعة مقالات فصيحة دعاها « صباحيات » طبعت في اميركا عام ١٩٤٩ . وله ديوان زجل سماه « ديوان الامير » ظهر عام ١٩٤٠ وكتاب الاغاني البلدية ثم ترجمة « الزجال منصور شاهين » والزجال « الياس الفران » . ورواية « الاجنحة المتكسرة » زجلية طبعت عدة مرات . ثم اخرج مجموعة زجلية في الولايات المتحدة باسم « صوت لبنان » .

## الحب

قلبي معك، حاتم عليك، وما هجر،  
يا بسمه الصبح بنعس عين القمر،  
يا مَجَلَّد الحسن الالهى المختصر،  
الحب سكرة 'عمر في عهد الصبا،  
وأسلالك سحر، وكل همسه في نبا،  
وقحمة بطل مجروح من خلف الحبا،  
الحب دمة يأس في مقلة فقير،  
وضحكة حياة الكون في الزهر النضير،  
وهزة شموخ الروح في الاسم الكبير،  
الحب لوحة نجم في ليلة ظلام،  
وطلوع زرّ الورد من بين الكمام،  
وفجّة قر غايص، مكفّن بالغمام،  
الحب زفرة همّ في سوحة عيون،  
وسكرة جمال بعين، قلبها حنون،  
وهيصة عصفير الخايل عالفصون  
الحب شهر فراق عن ساعة لقاء،  
وعشرين هجعة موت عن هبة بقاء،

يا ذوبة الفرقد على جناح السحر،  
يا ثورة الألحان بجنبون الوتر،  
فيك انحصر، سر البشر ا  
ورعشة مفاصل حرّكتها الكهربا،  
وزأرة أسد مأسور مطعون الإبا،  
وكوكب خبا، وكوكب ظهر ا  
وبسمة وليد تتوج علواح السرير،  
ورسّة حياة النحل من شهد القفير،  
وصوت البشير المنتظر ا  
ويقظة شفا من بعد غيبوبة سقام،  
وتسهد عين تسوح، والعالم ينام،  
وصحوة منام، كلو صور ا  
وتغريب عقل، وعريده، ورهجة جنون،  
ورقة حنين الروح في ريش الجفون،  
كرّة شجون، غصّة عبر ا  
ويومين راحة قبال عمر من الشقا،  
وتسعين ليلة عم عديقة نقا،

وإخلاص رُوحِي، وتضحية من الأصدقاء،  
الحب ابن البغض، سرّ الكائنات،  
كُنه البشر، كُنه الحجر، كُنه النبات،  
في هوستو بينسل من لوح المات  
الحب روح، وحين يزحف عالمود،  
الحب صورة وهم، شبكة إتحاد  
في ميل أهوج، حرّ، يحتاج البلاد،  
الحب شعله ان ردت لأنو ينطفئ،  
وان ردت يبقى برهجتو، ما يخنثي،  
بتعشق بروح، بدون جسم، بتصطني

ومعبد تُقي، وموكب سهر!  
ربّ الطبيعة، ومحور الأربع جهات؛  
يُحيي خضار الغصن من صُلب النواة؛  
همس الحياة، صوت القدر!  
يصير كُره مجسم بهيكل فساد!  
تجمع قلوب الناس ورواح العباد  
كلّو انقياد، كلّو سُور!  
بتدب أرضي، وبالغبار بتكتفي!  
الآهيام النفس، عندك ما صني  
صاحب وفي، يحمل خطر!

### راعي الغنم

في مرجتك خليك يا راعي الغنم  
والزهر يضحك والسواقي تنادمك  
منجيرتك هزّ الهوا اوزانها  
وصيحة عتابا تموج من الحانها  
ورنة مقاطع «بو الزاف» بين الجبال  
والشمس يكي شعاعها بين الظلال  
والصخر في برّيتك نبحر يفور  
لا يخذعك وهم المدينة بالصخور  
خليك ماشي بمرجتك خلف القطيع  
أكبر امانني العمر تحيا محترم  
حريتك في الغاب حرية سما  
في الغاب ما بتشكي المجاعة والظما  
في الغاب احكام الطبيعة جاري  
وبالزاط بتشوف الحقيقه عاري  
غني على منجيرتك لحن الخلود  
وتنم الافلاك من حولك سجود

يعطف عليك السهل والوادي كرم  
والتلج من صنين هلّ وابتم  
مسروح من افراحها واحزانها  
ييموت فيها سرّ موسيقى الامم  
بيدوخ منها السهل وبتغنى التلال  
والغصن يرقص والورق سكرة نغم  
جواد يسقي الارض ويرش الزهور  
صخر المدينه هندسي وصورة صنم  
ملكك جمال الارض والكون الواسع  
نادي على العذرات والعاصي مطيع  
وفي غير ديري تشوفها - بأيا حمى  
والوحش ما بيزاحمك - فيك انغرم  
منها المفاصد غايبي - متواري  
عند النفي ما تسمعك لفظة «نعم»  
حتى العدم يهتّ ويحب الوجود  
والموت يصحي ويخنث صوت الألم

## سعيد عقل

ولد في مدينة زحلة سنة ١٩١٢ وهو يعدّ في طليعة شعراء الفكر والتجديد، كما يعدّ من اكبر من عالج الشعر النثيلي في الادب العربي المعاصر .  
أسس مع بعض كبار الاساتذة مدرسة ثانوية في زحلة .  
مؤلفاته الشعرية « المجدلية » ، « بنت يفتاح » ، « قدموس » ، « رندلي » .



### نحن هلك يا زحل !

نحن هلك يا زحل	منموت ما منذل
يا نهرا يفرق	عزم وشرف عالجل
بيضحكلنا الريحان	وبتهاينا الشجعان
وبتقول شان شان	يوم السيوف تهل !
الطعن عنا عيد	ومنقول الله يزيد
علّ الرمح بالايدي	والايدي ما بتمل
يا القصرها عانهر	مجايل بعزو الدهر
بالحرب غبنا الشهر	وعدنا عليها نطل !
وبطرق عبابك ايل	والسيف يقطرويل
مينك ؟ عقيد الحيل	خويّا بصدري غل

### لوحى باربع صبيع

لوحى باربع صبيع	نجوم بيوعو القمر
وخامسن لا تعبيه	تقولي : يا اصبع، يا حلو
ومن بعد ما إقفا وضع	يا حلم سكب الزبقا
بالبال تبقي تعذيه	هلبوسك كنت اسألو
تعضيه وتقولي شغال	قولك الضاع ييلتقا
من هاليحكو للحجر	قولك رفاقي الاربع
يطفرو فوق التلال	الكرو بيدرو عن بعد

غَنَّتْ مِين جَمْعًا ؟  
نغمي ونغمي عالوعد  
صبيع يا صَفْنَة دهر  
وقف بين ارض وسما  
هلو يا قمقم مزهر  
رشّ الدني وبعُدو وما  
ولئن تقومو وتقعُدو  
وتغفا الدمالج عالفا  
يا مِين يسبق موعِدو  
ويدوقكن متلي انا  
بتمرو عا قلب السوسني

البجُرد وحدا مرضرضا  
تحكو حكاياي للدني  
وبتمرجوها بالفضا  
دخلك يا إيد الما لها  
تتكون بالعالم سبب  
يا خمة المن حالها  
سكرة وصبت للعنب  
لوحى بكل الصبيع  
بحرمي يماً بشال  
بتلويحتك طلّ الربيع  
وصارت الغري دلال

### لمين قولك ؟

لمين قولك هالفراشي ملونني  
ومكوّني  
من دقة الصايغ ومن زهو الدني  
مين صورّا ؟  
فكرو وسكر من منظرا  
وقال الحياة كلمي فيا وعاد طيّرا  
عجوانح بلون الغروب تنين  
لمين الفراشي ؟ يا ازرق عين  
وعن مِين قولك هالحكاياي مرّجبي  
ومدّهي  
ومن ايّا مقلع جنّ صافي مقصّبي ؟  
مين تمّا

بجلو وشهقلا وكسّما  
وقال للقعر ضوتي فيا وقال للما  
ولمين جابا حكايتو اللي جاب  
يا حكاية اللي ما ازوت بكتاب  
وبمين قولك هالنجوم ملوّا ؟  
مين كرّعا  
كاسو وعاد قلّا ارتقي وعاد فرّعا  
غنت غني بقصور تبني وتنبني  
نام بدني عارقصها وقام بدني  
الارض ونجومها لهون وهون  
لمين يا اجمل نجوم الكون ؟

## وردة الترك<sup>١</sup>

هي المرحومة وردة ابنة نقولا بن يوسف ناصيف الترك . وكان والدها نقولا شاعر الامير بشير الشهابي الكبير ساكناً قصبة دير القمر حيث ولدت ابنته وردة عام ١٧٩٧ م . وتلفت العربية والشعر على والدها خاتمتها . فكانت اول اديبة لبنانية في القرن التاسع عشر نظمت الشعر . ولما عمي والدها في اواخر حياته كانت وردة تستمليه قصائده ورسائله وبعض مؤلفاته الى ان توفي عام ١٨٢٨ م . وقد اشار اليها المستشرق كليان هوار. الفرنسي في كتابه « تاريخ آداب العربية » . وبقيت وردة مشتغلة بالادب الى ان اصيبت بفقد ولديها ، فانقطعت الى الحزن والبكاء ورثتها بقصائد لعبت بها يد الضياع . فتوفيت عام ١٨٧٤ م . بعد ان تركت كثيراً من القصائد والازجال ومعظمها مدائح في الامير بشير ولي نعمتها . ومن اقوالها في الزجل زجلية بليغة من نوع المواليا تثبتنا فيما يلي

يا يوسف الحسن بالله الفريد الاحد      ما قال ما نلته بين البرايا احد  
ها رمش عينك من بيض الهنادي احد  
جمالك      الحال      في سردا فؤادي حال  
والقلب      ما حال      في الماضي ولا في الحال  
صل وارحم الحال      يا من عقد صدري حال  
ان لم يكن جمعه      فالسبت ام في الاحد

ومن مديح لها في ابراهيم باشا المصري حين فتح عكا سنة ١٢٤٧ - ١٨٣١ م

صاحب السعود	اسد الاسود	الغازي الغضنفر	قايد الجنود
فانح العجّاز	في العبيد قد فاز	للحصون قد جاز	فايق الحدود
مالك الجزائر	حايز المفاخر	للمعدو قاهر	راغم الحسود
رتب الالوف	حولها صفوف	عود السيوف	فرقة القمود
هجمت العساكر	كالاسد الكواسر	طلقت القناير	تشبه الرعود
دقت الصنوج	والطبل الرجوج	نوبة الولوج	قهرت الحقود
لاحق البيارق	فوقها خوارق	جازت الخنادق	كامل الجنود
اول النهار	تصاعد الغبار	تملكو الحصار	في اسرع صعود
والصور العظيم	صار كالرميم	وانثنى الغريم	يلطم الخدود
في عكا اقام	ساعة الزحام	علم القيام	ضمنها السجود
والجيش الجهادي	مطلق الايادي	ألحق الاعادي	في بني تمود

(١) راجع مجلة الآثار لميسى اسكندر المفلوف السنة الاولى عدد حزيران سنة ١٩١٢ صفحة ٣٦٤ .



للشبيخ عبداللّٰه البستاني ( ١٨٥٤ - ١٩٣٠ )

يا مين ينجبر اهلنا ورفاقنا	بللي حدث في البعد بعد فراقنا
لو كان هذا الماء حبر بمجبره	ما كان يكتب ربع ربع شواقنا
لو كان هذا الماء حبر بمجبره	جمد بنار القلب وهي مسعره
لوشفت من عيني الدموع محدره	ظنيتني جرئت « للبدستان » قنا
ظنيتني اسقي الشجر من مقلتي	اهلها تشر بلقي رفقتي
سهام البعاد في القلب زاد في لوعي	يفعل كبيض الهند او سحر القنا

للشبيخ اسكندر العازار

كان لي حمامه غطّ طير وشالها	يا غبن قلبي منين رايح طالها
هات الفرج يا رب من باب القريب	هات الحمامه وخوذ روحي بدالها

للشبيخ سعيد الشرتوني ( ١٨٤٩ - ١٩١٢ )

حي هجرني ولمم وراقو	ذاب الجسد والقلب عفراقو
الهجر يا ما سقام ورتها	الله يعين الجربوا وذاقوا
الهجر يا ما سقام ورتها	ويا ما علل بالجسم اتتها
جسمي تلف يا ناس	وذاب عالفرقه
وحياة مار الياس	منقطع خلقه
من قال ان الآس	سيف الصقيل يلقي
آمرّ كاس هالكاس	علقتي علقه
يا ما فرص للحظّ فوّتها	الله يلمن ساعة الشيطان
الفي زمانو ما حدا طاقتو	

سعيد باشا شفيق

يا جفن عيني ليش فايض مدمعك	ويا قلب مالك في خفوق شو بيوجعك
اوعى تكون وقعت في نار الغرام	علمي بانك تبت شو عاد وقعك
اوعى تكون وقعت في نار الغرام	ظنيت إنّا نور ما فيها ضرام
ورحت حاييم حولها حوم الهوام	تحمين انسيت قديش كانت تلذعك
تحمين نسيت يا قلب شو قضيت سقام	تا وقعت وقعه ما بقاش منها قيام
مُس كل مره ترجع الجره بسلام	وخايف بهالمرة تلاقي مصرعك

# عصر الاکلیروس

۱۸۰۰ - ۱۳۰۰

# القسم الخامس

من تصفح تاريخ لبنان يتبين له ان هذا الجيل لم يغير لفته الآرامية حتى القرن الثالث عشر<sup>١</sup> او القرن الرابع عشر<sup>٢</sup> ولم تتوار عنه لفته السريانية الا تدريجاً بتوالي الازمنة وحكى الاخ «غريفون» الراهب الفرنسي الفلنكي لما زار لبنان سنة ١٤٥٠ انه سمع المواردنة يتكلمون بالسريانية لغة اجدادهم . وكانت اللغة العربية حين ذاك قد اخذت تتغلغل بينهم، فاضطر الاخ غريفون ان يتلقن كلنا اللغتين<sup>٣</sup> واستمر اهل بعض قرى لبنان الشمالية يتكلمون بالسريانية حتى القرن السابع عشر<sup>٤</sup> ولما زار «شاتايل» لبنان عام ١٦٣٢ سمع اهالي حصرون يتكلمون بالسريانية<sup>٥</sup> واثبت الاب «جان بوشه» عن البطريك جرجس عميره (١٦٣٣ - ١٦٤٤) قوله : « وكلام البطريك الفصيح الخارج من فمه تارة بالسريانية او العربية وتارة بالعربية او بالايطالية<sup>٦</sup> » بل ان العلامة السمعاني الكبير لما زار لبنان سنة ١٧٣٦ تحدث مع والديه في بلدة حصرون باللسان السرياني<sup>٧</sup> وروى العالم الكبير مرهج بن غرون الباني (١٧١٢+) ان اهالي بلدة بشري وثلاث قرى مجاورة لها كانوا يتكلمون بالسريانية رجالاً ونساء<sup>٨</sup>.

(١) تاريخ مختصر الدول للمفريان ابن العبري صفحة ١٨ طبعة الاب صالحاني

(٢) مجلة المشرق مجلد ٦ سنة ١٩٠٣ صفحة ٧٠٤

(٣) تاريخ الكنيسة السريانية للاب اسحق ارملة قسم ١٥ صفحة ٢٤٤

(٤) مجلة المشرق مجلد ١ سنة ١٨٩٨ صفحة ٥٧ ومجلد ٦ سنة ١٩٠٣ صفحة ٧٠٧

(٥) المجلة السورية البطريكية للخوار اسقف بواش قرا الي مجلد ٦ سنة ١٩٣١ صفحة ٥٠٤

(٦) نوابغ المدرسة المارونية ترجمة البطريك جرجس عميره بقلم الخوري بطرس غالب

(٧) لبنان : لمحات من تاريخه وآثاره واسره للخوار اسقف يوسف داغر صفحة ١٦

(٨) Evoplia Fidei, p. 89

ولما كان شعراء المرحلة اللبنانية الاولى معظمهم من رجال الاكليريوس فقد دونوا منظوماتهم بالاحرف الكرشونية<sup>١</sup> كما هو ثابت من مراجعة مخطوطاتهم المحفوظة في خزانة الكرسي البطريركي الماروني في لبنان وفي المكتبة الفاتيكانية برومة العظمى وكانوا ينشدون ازجالهم كما ينشدون الميامر والمداريس الافرامية التي لا تزال حتى اليوم معمولاً بها في الكنائس المارونية، وهي كناية عن مدائح تُتلى ليلاً على « القراية » من افراد جوقتين وتدعى صلاة « الحاش »

وقد أوجدوا في منظوماتهم انواع البديع والجناس، ووزّعوا الحروف على اوائل ابيات القصيدة واولائل الصدور والاعجاز ووجدوا الالغاز والتواريخ بحسب الجمل ونظموا الالفيات مرتبة على الحروف الهجائية وتفننوا باوزانهم من ردّ العجز الى الصدر وعكساً . ولكن رغم تفننهم هذا، ظل شعرهم ركيكاً ضعيفاً كان عدد هؤلاء بكثرة ولعظمهم آثار تركوها مخطوطة، ومن تصفحها يلمس الضعف . فالاوزان مضطربة، والافكار مبثثة، والقوافي لا انسجام فيها ولا ارتباط ساد على نظمهم الجمود . فلا ابتكار في المعاني ولا تجديد وقد مزجوا فوق ذلك العامية بالفصحى، مما جعل العاميين انفسهم ينفرون من ازجالهم وكذلك اهل الفصحاء تدوينها وحفظها وهذا هو السبب في اندثار المئات من شعراء هذا العصر حيث دفنت منظوماتهم معهم ولم يصلنا منها الا النذر القليل من بعض شعراء مشقفين دونوا اقوالهم وحفظها لهم الابناء.

وفيا يلي ثبت ترجمة وجيزة عن حياة مشاهيرهم وبعض مقتطفات من منظوماتهم

---

(١) المراد بالكرشونية كتابات عربية بحروف سريانية



## سليمان الاسلومي

(١٢٧٠ - ١٣٣٥)

عثر على الزجالية الآتية المستشرق اغناطيوس غويدي في مخطوط المكتبة الفاتيكانية برومة الموسوم تحت رقم ٢١٤ . وجاء فيه ان قرية اشلوح المنسوب اليها الشاعر واقعة في بلاد عكار وسكانها من الروم . وبعد البحث والتقيب تبين ان هذه القرية أصبحت اثرأ بعد عين . غير ان

العلامة المرحوم الحوري ابراهيم حروفش يقول ان الذي عثر على هذه الزجالية هو الاب المدقق الحوري يوحنا مارون السبلي المرسل اللبناني وذلك اثناء تجوله بقرى جبيل . والمخطوط اودعه فاسخه مواضع متنوعة على طريقة النسخ قبل شيوع المطابع في لبنان . اما عدد ايات زجلية سليمان الاشلوحى فستون بيتاً ، تضمنت تفاصيل عن خراب طرابلس الشام واخذها عنوة من يد الافرنج بعد ان ملكوها نحواً من ١٨٠ سنة . وقد تمّ هذا الفتح على يد الملك المنصور سيف الدين قلاوون احد ملوك مصر من دولة المماليك البحرين الاتراك سنة ١٢٨٩ مبيحة ( راجع مجلة المشرق سنة ١٩١١ صفحة ٤٣٣ ) .

### نص زجلية الاشلوحى على خراب طرابلس واخذها من يد الصليبيين

يا حزن قلبي وما يَحْلِي من احزان  
في طرابلس كان بدء القول يا حزني  
كان النصارى في كل الارض خيرهم  
فقد تغفلوا في البلدان وافترقوا  
في بعلبك الى حمص الى حلب  
الشمس تبكي عليهم كلما طلعت  
يا عين خلّي البكا والنوح عادتك  
وان بكيتي قدمع العين محترق  
قالت لي الناس يا مسكين مالك  
ابكي النصارى ابكي ما جرى بهم  
قد دخل الترك في الاسواق هاجمة  
معهم سيوف تقدّ الصخر اذ جرّدت  
كم فارس قتلوه من بعد سطوته  
ما عدت تعرفه حتى تقآبه  
كم شاب قتلوه وامه تنظره  
تقول ولدي حبيبي ما تكلين  
والقلب من الحزن شاعل بنيران  
والقول من قبل هذا الشرح قد خان  
وما بقي لهم ذكر ولا شان  
في مصر في الشام في غزّه وحوران  
الى المعرة بل في اقصى بلدان  
والبدر والنجم غرار وميزان  
وابكي على النصارى اين ما كان  
وان كتمتي البكا في القلب نيران  
تبكي قلت يا اخوتي القلب تعبان  
يوم الثلاثاء يوم الشؤم قد كان  
في البر والبحر حاطوها بمن كان  
صرعت القتلى فوق الارض كدسان  
مضى محقر على الاولاد حيران  
تقول لا ادري شلو ام جثة انسان  
ويقول يا ميسقي ذا اليوم من اين جاني  
يا نور عيني ومالي فيك سلطان

كم طفل أمسى يتيم وأمه تنظره  
 وقد نهوا الحريم اليوم يا حزني  
 كم بُنيّة سحبوها بشوشتها  
 لا مهر يكتب ولا قس يكلائني  
 وكم مليحة اخذوها قبل ما طلعت  
 يبيعها ويتخرج في دراهمها  
 وتقول يا خالتي ترضي بما فعلوا  
 امسيت وحدي وكل من جا يفتشني  
 الارض تبكي ونور الشمس منخفض  
 هذه المدينة اريد اليوم اخربها  
 من كان يصدق ان طرابلس تخرب  
 يا حيف تلك العاللي تصير منهدة  
 قد كان لها سوراً شامخاً جداً  
 فت القصر ولقيت الويل طامره  
 وبكيت لما رأيت الدار خالية  
 قلت يا دار البرنس ترى ماذا بك  
 يا حيف على البرنس يا حيف سطرته  
 قد جاوبتني دار الشوم قائلة  
 يبكي محترماً على بزه جيماني  
 بنات وابكار مع نسا وصبيان  
 وتقول يا ميسيتي ذا اليوم من اين جاني  
 تخاطفوني وما اعلم من يتلقاني  
 فراح يذهب بها للروق عجلاني  
 والدمع نازل على الحدين عذراني  
 من بعد عزّي وخيراتي وغلاني  
 باعوا الاسارى كبيع الشاة والضان  
 والبدر قال اسكتوا ذا حكم رباني  
 اجعل مسكنها لليوم اوطان  
 لولا نزاها ونظرها باعيان  
 وما بقي لها اثر ولا حيطان  
 وما كان له على الارض شبه ولا ثاني  
 أسودّ وطالع من الاطواق دخان  
 وما ان كان بتلك الدار سكان  
 اصيح فيك وما احظي بانسان  
 جوارى تخدّمه وعبيد سودان  
 فرقهم الدهر بنس الدهر ما كان

واختتمها بقوله :

قائلها شاعر اسلوح مسكنه  
 هذه خبار من بعد ما افتجعوا  
 ثم قال اقليموس بحكمته  
 ان مدينة طرابلس تخرب  
 يا رب إرحم قايلاها وكاتبها  
 مشهور بين الورى اسمه سليمان  
 تمت عليهم وقد كان الذي كان  
 قد يتنبوا لنا من كتب رهبان  
 ولا بد لخرايبها من حكم رباني  
 واغفر لسامعها ولكل نصراني

## المطران جبرائيل القلاعي (١٤٤٠ - ١٥١٦)



ولد هذا الحبر الجليل والمؤرخ اللبناني الاول ، في قرية لحفد من اعمال مدينة جبيل . ودعي بابن القلاعي وابن غوريه بسبب بيت ابيه بطرس المبني ما بين القلاع ، في مزرعة تدعى غوريه من ارض لحفد . ومنذ صباه سله والده الى الخوري ابراهيم بن دريع ليدرس عليه اصول اللغة السريانية والعربية . وكان مقرباً بقن الزجل . رحل الى القدس الشريف في نحو سنة ١٤٧٠ وانضوى الى رهبانية القديس فرنسيس ، ثم ارسل الى رومية العظمى فدرس العلوم الالهية والطبيعية حتى مهر فيها . وعاد من رومية سنة ١٤٩٣ الى لبنان ، وخاصم البعاقبة السريان الذين نزلوا على لبنان من الداخلية ، وقاوم المقدم عبد المنعم الذي كان عضداً للبعاقبة .

وللمطران جبرائيل عدة مؤلفات منها : كتاب «مارون الطوباوي» وكتاب «الناموس البيمي» وكتاب «في المواعظ» ، وكتاب «في الاعتراف» ، وكتاب «في رئاسة باباوات رومية واخبارهم» ، وكتاب «في تاريخ ملوك رومية» ، وكتاب «في اعتقاد الموارنة» ، وكتاب «في علم الالهيات» ، وكتاب «في الايمان المستقيم واسرار حياة المسيح» ، وله ايضاً خمسمائة رسالة ، وله زجلية تاريخية كثيرة ومنها «في العلوم والنفس والتوبة» ذكرها جميعها العلامة الدويهي في كتابه «تاريخ الازمنة» صفحة ١٥٣

## زجلية ابن القلاعي في نكبة كسروان

قال ابن القلاعي : ان الشيطان الحاسد لم يحتمل حال الناس ان يكون حسن . فاهمس الى راهبين احدهما كان من قرية يانوح من جرود جبيل والتي كانت مركزاً للبطاركة الموارنة . والآخر من دير نبوح في سنة ١١٤٥ ، وقالوا ان المسيح لم تكن له روح مخلوقة ، وان طبعه غير قابل للاوجاع والآلام . وافسدوا رأي الناس ، ووقع انشقاق وبلغت الاخبار الى رومية . فارسل البابا رسلاً تنذرم ليرجعوا عن ضلالهم ، فلم يقبل البطريرك رسل البابا لانه كان سقط في البدعة وكان يسمى لوقا من بنهران . وكثر الشر في البلاد من قبل انشقاق المذهب سنة ١٣٠٨ واقتنوا حتى بلغت اخبارهم ملك الظاهر البرقوق ، وافكر بانها فرصة وقعت لاخذهم والظفر بهم ، فلم يتكامل بارسال العساكر واحاطة بجمعة كسروان . وحاصروا اشبد حصار مدى سبع سنين ، وتغلب عليها ومكث السيف والنهب ثائراً في جبالها نحو اربعة اشهر ملحمة وضرب لا يطاق ، حتى ماتت وكلت العساكر من الطرفين موارنة واسلام . ثم ابتدت عساكر الاسلام تحرق كسروان ، واضرمت النار في الغابات والاملاك والقرى في كل مكان ، لان في السبع سنين المذكورة صارت الارض لعدم الفلاحة والاهتمام بها بوراً . وارتفع الشجر والعشب البري من الحقول ، وتعمكنت النار من حريقها اربعة اشهر من اول حزيران الى آخر ايلول . ولم ينجو من هذا الحريق سوى مكان حصن معراب ، وهو فوق قرية غوسطا . واضعت النصارى تبكي وتندب كسروان وكسرها الذي لا يبصر ، لانها انقلبت قبرا لاهلها وصارت مستوحشة سكانها اليوم والوحوش الضارية وطيرتها للصوم . وهذه هي الزجلية :

إبليس أبّ كل الطغيان    نظر شعب مارون فرحان    حسده وأرماءه في احزان  
لأجل اثنين كانوا رهبان

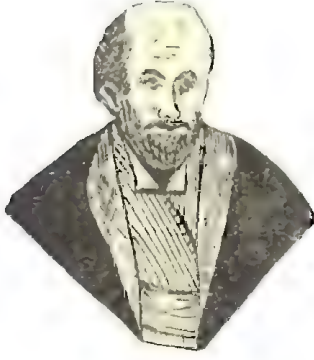
كان الواحد من يانوح والثاني من دير نبوح  
 تكلم بهم روح الشيطان  
 قالوا المسيح ليس له نفس ولا طبع يستعمل ويحس  
 لأجل انه على ذا الايمان  
 سمع البابا في عصاوتهم ارسل قصّاد توعظهم  
 وكان اسمه لوقا من بنهران  
 وكثر الشبر وصار غرضين وصار انشقاق من اجل اثنين  
 وقسموا الملك في تلك الآن  
 سمع ذلك الملك برقوق وانفتح له باب مغلوق  
 تحاصر في جبل لبنان  
 وجدوا البلاد بذاته مفصوخ والطفيان جواتو ملطوخ  
 ولا عاد طاعا ولا ايمان  
 اقاموا موعظين توعظهم وليس احد استمع منهم  
 واشتعلت فيهم النيران  
 امأ الملك الظاهر كتب للنياب والعساكر  
 وتنفق من مال السلطان  
 ومن يقطع من كسروان شجره ياخذ من ماله عشرة  
 حتى دخلوا في اطمأنان  
 اعب السيف بين الفرسان ولا واحد مع رفيقه انهان  
 والحرومه ورت برهان  
 وضلّ الحرب ثمان اشهر والدم في الاسواق يهدر  
 وفلت عساكر السلطان

وختمها بقوله :

وقطعوا الاشجار واثار الغاب واعطوا النار من اربع جناب  
 لحم مشوي وعيون عميان  
 لأن النصارى والاسلام كانوا بحرب من غير انهزام  
 والثابت اشوته النيران



## سرجيس السمارجيلي



### زجلية على فتح المسلمين جزيرة قبرس سنة ١٥٧٠

عثرنا على مخطوط في الكرسي البطريركي الماروني رقمه ١٣ عنوانه « اخبار روحية باشمار عامية » وفي الصفحة ٢٥٥ منه ما يأتي : « نكتب ابيات على قبرس وما جرى لها من ابن عثمان » وهذه الزجلية او المراثاة المؤثرة هي لناظمها سرجيس من سمارجيل على ما هو مذكور في اول بيت الذي يبدأ بحرف الصاد « صمر جيل تدعى قرية الخاطي كاتب الاحرف سرجيس براس واطي » .

اما مختصر الزجلية فهو « بتاريخ سنة ١٥٧٠ ربانية كنت انا الحفير سرجيس بقوزحبا ( وهو دير للرهبانية ) بكتب هذا الكتاب، هنا انتقل المقدم رزق الله مقدم بشري ودخلوا الاسلام الى قبروس ولما وصلوا في « الملاحة » بنوا برج وبدوا يحاصروا في « الاقسية » . ملكوها وقتلوا فيها خمسين الف نصراني واحرقوهم في النار وسبوا مائة وثمانين الف . واما الاموال والارزاق ما تنضب . وبعد ذلك بدوا يحاصروا « الماغومة » وانتقل من المسلمين الوف ما تمتد لان كان فيها الف مدفع وبقت الف تطلق على المسلمين صايب وم يزيدوا عساكر حتى فرغ بارود النصارى وما كوله . خرج القبطان الى عند مصطفى باشا في منديل الامان وسله المدينة . سرعه حالاً قتلوه وقتلوا معه اربعمائة نصراني، وحكم البلاد بشدة وحزم وعملوا الكنايس جوامع وعملوا النوافيس مدافع ومواضع مواذن . هذا اخبرناه من اهل قبروس ومن الخبر الطالع بين الناس . والزجلية منظومة على الحروف الابجدية تقتطف منها الايات الآتية :

اليوم قلبي اصبح سكراني اذ ليس خمر على قبروس ندماني  
الدم يغلي ودمع العين غزرائي اليد تكتب تواريخ صابت ازماني  
سنة الف وخمماية وسبعين رباني

بقبروس فوادي بات مفتكرا من مغرب الشمس طول الليل الى سحرا  
نجبر سمعته من اولادها حقا كيف دخلت الترك قبروس واهلها علما  
لأجل الخطا الله عطيا لابن عثماني

جزيرة قبروس كيف جرى فيها كانوا النصارى فراحاً ساكنين فيها  
لكن بعض الفواش أجهرت فيها الخلف وعدم المحبي اقلب كراسيها  
واهلها كاتبوا الى ابن عثماني

دخلوا الترك والسعد يخدمهم عربان وسودان ونصراني تساعدهم  
كان الشتاء كالصيف ليس بدا ذكرهم كانون وشباط هذيت الارباح بهم  
بالبحر دخلوا المراكب بأول حزيران

ظلّ الحرب من أول صيام الكبير حاصروا «الافقية» الاسلام كبير وصغير  
نقبوا الاسوار وكان حاضر ناس من غزير سابع يوم بايلول دخلوا ودقوا نغير  
ملكوا وقتلوا خمسين الف نصراني

وختمها بقوله :

صمرجيل تدعى قرية الخاطي كاتب الاحرف سرجيس براس واطي  
أرخت قبروس تذكراً لمن شاطي والرب صابر عليه وعن توبتي باطي  
ومن لم يتب يشعل غضبه بنيران

الف تمام الايات بدمع الاعيانى النطق بالعربي والخط سرياني  
مائتين وعشره عدد الحاني اثنين وعشرين حروف بخمس اركانى  
تكون تفهم يا قاري ان القول ما هو للكتاب  
وصلوا الى الرب من اجل الخاطي

### زجلية ثانية لسركيس السمار جبيلي نظمت سنة ١٥٨٥

وهي مرتبة على الابجدية وجدت في مخطوط المكتبة الشرقية باللغة الكرشونية تحت عدد ١٥ اودعه  
ناسخه زجلية متعددة . اتى فيها الناظم على شرح الحوادث المفجعة التي نزلت بطرابلس وغيرها من مدن وقرى  
لبنان ، على اثر الحوادث التي يرويها لسنة ١٥٨٥ لدن صلبت خزينة السلطان مراد الثاني في جنون عكار .  
وظهرت على اثرها مقدمات انتفاض الامراء المعنيين على الدولة العثمانية ، وابتداء طموح الامير فخر الدين المعني  
الثاني ابن الامير قرقاز للاستقلال بعد موت ابيه في مفارة جزين . مطلع هذه القصيدة :

اليوم قلبي انبع الافكار اهذي بمارون وبلد الشام المختار  
بيروت وصيدا والبقرن جبيل انفه صفار عرقا وطرابلس والحصن مع عكار  
بشري وغزير والشوف والقرى الاواخر ( الاخرى )

بتاريخ ربّاني بديت اذكار ثانين وخمسة وخمس مائة والف سطار  
دخل طرابلس باشا طواشي دعي جعفر وقال خزانة السلطان نهبت في عكار  
وغزير حميت لها ورجاهم . شطّار

جعفر المذكور جاب منشار وكّتل الواح نشر غرماء يا حضّار  
ونادي المنادي بندق البلاد حضار من حدّ حص صيدا القرى الكبار والصفار  
وركب على بيت سيفا احرق بلاد عكار

دخل بعض قوم يشكون للسلطان وقالوا جعفر ظلم واحرق كثير بلدان  
رادوا عزله ثبت ام امر الله كان لاموا عساكر على الدروز مع كسروان  
حلب ومصر وشام وباشات مدن اوخار

هثوا الجنود في الاجار وباشات قبروس خرج معهم في عسكار  
ورصدوا في البحر وفي البقاع كان عسكار تلاقوا على الدروز ربي يا غفّار  
تجريدة السلطان ليس كل شي . نذكر

وزير اعظم في مصر كان باشا ابراهيم كان اسمه وامواله كثير حاشا  
هدايا الامرا صارت اليه تتامشى في غراضهم خاوزوا لكن هو عمل كما شا  
المرج عرجموش قد جا بالوف وعمل مختار

زموه وطبول وملاعب السواطان وكل السناجق تخضع لحزمة السواطان  
من سطوة ابراهيم ارتعبت العربان واتقدمت له شكوات من البلدان  
على ابن عسّاف وبيت حيش في ما صار

وهكذا حتى آخر الابدية'

## الفيس عيسى الهزار

من المرجح ان الشاعر عيسى الهزار عاش في اواخر القرن السادس عشر وحكي عنه انه في ليلة تغنى على السلوح باغانيه الروحية فحنق عليه بعض اعدائه فارادوا له سوءاً، فهرب غتفياً وكان ذلك آخر العهد به ولعله ذهب الى القدس وهناك قضى عمره ١



وجاء في مجلة الشرق المسيحي بمددها الثالث من سنة ١٩٠٦ صفحة ٢٥١ - ٢٧٣ مقالة مطولة بقلم المستشرق الاسباني «مخايل اسين» استاذ العربية في مجريط بناها على كراس مخطوط عثر عليه عند المستشرق «كوديرا» فتصفحه واذا هو مجموع من القصائد العربية باللغة العامية صفحاته ٤٨ يتضمن ١٩ قصيدة على اوزان الغناء الدارج . اما مؤلفها فهو عيسى الهزار المذكور .

وقد وجدنا من نظمه في احد مجاميع المكتبة الشرقية في بيروت مديحة للمذراء مريم مطلعها .

يا سيّدة النصارى يا مصباح الظلام يا قبة الاشارة يا مركب السلام  
قوموا يا نصارى تَنَمِّدَحْ البتول في ست العذارى حارت العقول

وله مديحة اخرى مطلعها

باسمك يا مسيحي على الاعادي سميت واكباد الابالس بهذا الاسم سميت

\*\*\*

انا كلّي معاصي وجيت في عفوك اطمع وقدسك باب الخلاص وفيه اسجد واركع  
وكم داني وقاصي بانوارك تمثع  
وحبك في ضميري عليه القلب طويت وقدسك نصب عيني احسن منه ما رايت

\*\*\*

على اسمك يا مسيحي اموت واحيا وانشر وابعث من ضريحي نهار الناس تحشر  
وبك تترتاح روحي وعنك الفضل يشهر جلا مدحك فؤادي وعيشي المرّ حلّيت  
وكم من عقد مشكل بروح القدس حلّيت

(١) مجلة الشرق سنة ١٩٠٦ صفحة ١٠٩٨ وما بعدها

وقال ايضاً يمدح مريم البتول :

قصدت البتول من قبل ما تدنو مني  
في يوم اقف عريان لتفحص قضيتي  
حتى اصعد لفوق الطور حين يقول المسيح الحلي جوزوا لجنتي  
انا هو الراعي الصالح وانتم رعيتي

وختم هذه القصيدة بقوله :

انا هو عيسى الهزار ونظمي في الملا سكر وكل ما كررت في العذرا حلا  
اجعلني اقول المجد لله في العلا هي تقوم بافكاري ربي واحد الباري  
يرسل لي ملاك صالح عفو شقوق عند نقلتي ينقلني من دار الشقا الى دار البقا  
اعند اخوتي



## مخايل عبدالله مافم

يستدلّ من زجلّيات ميخائيل حاتم انه سكن الشام وقد دل عليه زمانه في احدى صفحات ديوانه المؤرخة في اذار سنة ١٦١٩ وهذا الديوان الخطي موجود في المكتبة الشرقية في بيروت، وقد ذكرته مجلة المشرق مجلد ٥ صفحة ٦٧ و مجلد ٧ صفحة ٢١٤ والى المطالع بعض زجلّياته :

يا من لا ينام	يا زين الانام	رمتني الآثام	في حال السقم
انهضني لديدك	واتكلني عليك	وجذبتني اليك	جذباً مستقيم
يا كثر الصلاح	يا عين الفلاح	النافي الطلاح	في الفعل الروخيم
انضحي بآنك	من اعلى سماءك	واذكر في حمائك	ضعفي يا كريم
يا نور الظلام	يا ربّ السلام	صُنّني من ملام	ابناء الجحيم

وله مديحة اخرى ذكر فيها السيدة المعروفة بالشاغوره في صيدنايا وهي

بالله عليك يا ايها الساري الى الشام من مصر التي ارمت بقلبي كل سهام  
بلغ صيدنايا ما بدا من فاه بسلام وارفع قصّتي للطاهرة مريم باحكام

\*\*\*

واقصد حصنها العالي على صمّ الحجار واطلب منها يا من سمى مع كل من زار  
تقبل دعوتي مع انها تعلم بما صار مني وابنها بالعدل يخضم كل ظلام

وختمها بقوله :

نجل عبدالله الحاتمي مخايل اسمي ساحي بالله الحاضرين ابناء رسمي  
يا سلام الله انه لمريم كل قسمي بالله عليك يا ايها الساري الى الشام

وقال في مديح البتول مريم : ( المشرق سنة ١٩٠٤ صفحة ١٠٩٠ )

يا من ضياها باها، شمس العلا اخباها، روحي صبت يا مريم، لكي مذ بدت صباها

يا كم عجب لكي ذائع بين البرايا شائع كم ضلّ متل ضائع لاجي . لجهتك جاها  
مغبوط من يقصدها وويل من يجدها طوباه مستنجدها عند الاياس يراها  
هي عزّ من دلّ لها هي حرز من املنا هي كنز من يحلّها يوم العدم يلقاها  
يا طال ما احتمني بين الوري وسمتني في مدحها اتمتني من فضلها وعطاها  
اصبحت منها شادي عنها لها انشادي من لدنها ارشادي يا ناس كيف انساها  
يا مريم جودي في كل مكان وجودي باسمك علينا عودي باسمك فاها  
بالجمع حاضر عندك ميخائيل حاتم عبدك رام الضيا من فندك يا من ضياها باها

وله ايضاً في مدح مريم نشيد مشتق من وزن الدوبيت قال في اوله :

يا خلّ بمسميك ميل وانساق نحوي وتفهم الرموز برستاق  
عن ذات تمجداً وافضل شرفاً عن مريم ستّ العالمين الميثاق

وفي آخرها تاريخ نظمها وهو سنة ٧١١٣ لآدم اي سنة ١٦٠٥ مسيحية

لم يزال الفرام بجاتم يسمى ميخائيل يشهد مدحك دراق  
تاريخ شباط عام ثالث عشر مائة والوف سبع والله الباقي

## البطريك يوسف ابه المطرانه يوسف

### ابه حبيب العاقوري



هو يوسف ابن المطران بطرس ابن الحوري سابا بن حبيب  
العاقوري اسقف صيدا خلف البطريك جرجس عميره على  
الكروسي الانطاكي في ١٥ آب سنة ١٦٤٤ و اقام في دير مار  
يوحنا حراش بكسروان الذي كان بناه نحو السنة ١٦٤٣  
ويؤخذ من كتابة بخط يده في سجل الدير المذكور انه كان  
مزوجاً فسيم كاهناً وبعد موت امرأته مريم سيم اسقفاً  
سنة ١٦٢٧ وتوفي في ٣ تشرين الثاني من سنة ١٦٤٧ .

وجدت له قطعة من كتاب زجليات لدى الاب العالم  
الخوراسقف يوسف صفر احد كتبة اسرار البطريك انطون

عريضه بقي منها ٤٦ صفحة تشتمل على زجليته في القديسة مارينا مفقود بدوها نظهما اذ كان في قرية بيت شباب  
من قاطع كسروان . ومارينا هذه ابنة تزيت بثوب رجل ودخلت الرهبة واتهمت يوماً بفعل قبيح . فطردت  
من الدير ولقيت حتفها وتبين بعدئذ انها امرأة .

وجدوا ورقة مكتوبي	قائلي انا بنت غربي
ورميوني بهذه المصبي	واسمي يدعى مارينا
سمع الرئيس لما تقدم	وعلى فعله تندم
وقال الله رحم جنس آدم	هو يساحنا بما اخطينا
صموا بذلك وارتجفوا	والرئيس سمعهم يبكو
مكتوب تياي لا تكشفوا	استروني يا ناظرينا
سمع الرئيس بالاخبار	دموعو سكبت كالامطار
كيف جرى فينا وكيف صار	حتى تركنا مارينا
اجا لعند اقدامها يبكي	انا قد قسيت في حقك
اشفعني في عند ربك	وساحينا يا مارينا
لاني انا اخطيت في حقك	وبالتهمي التي اتهمتك
ومن حين اخوتها طردتك	ابكوا معي يا حاضرينا
بكىوا معه كل الحاضرين	وكل من كان في قنوين
بتهليل صارخ في الرهايين	وبالصلوات مرتليننا



واختتمها بقوله :

عضامها	اليوم	بقتربين	تشفي	المرضى	والمساكين
بصلواتها	نحن	مستعينين	التشفع	في	المساكين
اطلب	منك	يا ستي	في	العار	التي احتملتني
وفي	الصبر	التي احتملتني	انك	تشفي	بالحاضرينا
لافظ	مدحك	اشفعي	فيه	ومن	الاعداء انتي نجيته
وبالزلات	انتي	ساحية	لأنه	شقي	بالعالمينا
راس اسمر	يا اخوة	عشرة وستة	مع	ستين	آخره
وكما لثها	تقارن	تقراء	بطرك	خاطي	ومسكيننا
بن يوسف	من	العاقوره	جعلها	الله	معموره
جداده	بالشام	مذكوره	من	زمان	كثير ساكيننا
تمت اقوالها	في	كسروان	بقريه	بيت شباب	يا خلان
الله	يخزي	الشيطان	عن	النصارى	اجمعينا
ترتبت	هذه	الالحان	في	تاريخ	الرباني
الف	وسمائية	يا اخواني	وايضاً	واحد	واربعينا
الله	يسامح	الحضار	وينفر	لمن سطر	الاخبار
ونجينا	من	الاشرار	بصلاة	البتول	مارينا
حبة	فيكم	يا سامعين	مدحنا	القديسة	مارينا
تشفع	فيكم	اجمعين	يوم	حساب	العالمينا

ووجدت له زجلية ثانية في تأسيس دير مار يوحنا حراش بكسروان ودونك هذه الزجلية التي نظمت  
عام ١٦٤٢ ودرجت بجملة المنارة سنة ١٩٣٠ صفحة ٩١٧ - ٩٢٥

تعتبر	دير	مار	يوحنا	بنظر	جرجس	بطركنا
ونظر	المطارين	اخوتنا	والمشايع	والايعان		
دير	احراش	تابع	« درعون »	سره	بيدي	للمجنون

والانجيليون عنه قائلون	ليس افضل من المعمدان
مار يوحنا المعمدان	ديرو عمرو المطران
بسنة الف وستمائة كان	واتنين واربعين ربان
عشرة راس اسم المطران	وستة مع ستين كان
ثمانين هي تنعد وتبان	وهي كالة اسم المطران
المطران من العاقوره	عيله دائماً مشهوره
من بيت حليب مذكوره	وتابع للبابا الرومان
ارسله البطريك لكسروان	حتى يلم بركة ست النسوان
ودار المطران في كسروان	حتى عمر دير الرهبان
وجعله مسكن للرهبان	البنات المنفردات
وارمله لا تسكنه للهمات	ولو كانت تروي البرهان
وجعل ان يكون به صبيان	عشرة يكونوا بلا نقصان
حتى يتعلموا القربان	بعلم العربي والسريان
واذا ارادوا يتزهوا	وعن هذا العالم يتفردوا
ان رادت الرئيسه يقعدوا	والا يطلعوا لدير الفوقان
العشرة دائم لا ينقصوا	دائم يناموا ويقعدوا
كل ما تعلم واحد يجي بداو	الى منتهى الازمان

## زجلية تلاميذ رومية العظمى

نظم القس الياس الغزيري راهب مار شليطا

سنة ١٦٦٩

تقلاً عن مخطوطة كرشونية في مكتبة الفاتيكان رقماً ٢١  
عدد صفحاتها ٦٤ نسخت عام ١٦٦٩ تتضمن هذه المخطوطة بعض  
قصائد عامية لقس الياس الغزيري اللبناني منها زجلية في وصف رومية  
العظمى وثانية في رثاء البطريرك يوحنا الصفراوي سنة ١٦٤٨ وثالثة  
في مديح تلاميذ المدرسة المارونية في رومية « البروباغندا » وذلك من



سنة ١٥٨٤ الى ١٧٧٣ - تثبتها لأهمية قيمتها التاريخية مع الشرح اللازم :

على اسم الاب الابويّه وفي كلمته الازليّه روح قدسه في السويّه  
ارتب آيات افراميّه<sup>١</sup>  
انبا وايّن بالاخبار في جملة الاخوة الاطهار المجتمعين من كل الاقطار  
بمدرسة المارونيّه  
نبدي من الحليس سركيس مطران طاهر وكان قدّيس رزّي اصله على التأسيس  
تابع امانة روميّه<sup>٢</sup>  
وموسى كان من العاقوره مطران وسحقته مشهوره تلميذ المدرسة المذكوره  
في العلوم اللاهوتيّه<sup>٣</sup>  
ومطران حنا الحصري فتر ناموس كرشوني راهب حافظ قانوني  
داير بركز بالرعيّه<sup>٤</sup>

(١) الايات الافرامية تتألف من اربعة شطور ثلاثة منها على رويّ واحد والرابع على رويّ يعود  
في ختام كل الايات .

(٢) هذا الحليس سركيس الرزّي من بقونا كان اول تلامذة رومية تهرب وسقف على دمشق ثم ارسله  
اخوه البطريرك يوسف الرزّي الى رومية وهناك اشتغل بطبع الكتب الطقسية لطائفنا وعني خصوصاً بطبع  
التوراة اللاتينية العربية في ثلاثة مجلدات وتوفي في رومية سنة ١٦٣٨

(٣) هو القس موسى بن سماده العنسي العاقوري الذي عني بطبع القداش الماروني سنة ١٥٩٤ مع  
جرجس عميره وتوفي سنة ١٦١٤ .

(٤) هو يوحنا الحصري الحوشي المتوفى سنة ١٦٣٢

وبطرك جرجس هدناني مشهور بعلم السرياني ومطران اسحاق شدراني  
يكرز كلامه بعجلية<sup>١</sup>

وبطرك اندراوس يعقوبي من التلاميذ محسوبي صار ماروني مكتوبي  
تبع امانة البطرسية<sup>٢</sup>

ومطران مخايل حصروني رتب حساب بالكرشوني وبين فرق الماروني  
من طوائف الشرقية<sup>٣</sup>

ومطران سر كيس الجمري ومطران اسطفان يا حبري الله يزيد له العمري  
من اهدن المسية<sup>٤</sup>

وخوري جرجس بن عناب كان معلم وصاحب جواب حيث رتب من علمه كتاب  
منساره السريانية

والاب نصر الله خوري هو ابن شلق العاقوري كان فهِماً وصاحب شوري  
خلف المدرسة بكنية<sup>٥</sup>

قتيس ابراهيم الحلبي تبع الشهدا بدربي من رهبان يسوع ربي  
تشهد ببلاد هندية<sup>٦</sup>

وقتيس سمعان تولاني كان قدّيس بالرهبان اريد يطلب من شاني  
حتى انجو من الخطية<sup>٧</sup>

(١) هو البطرك جرجس عميره الذي جلس على السدة البطريركية من سنة ١٦٣٣ الى ٢٩ تموز سنة ١٦٤٤ - اسحاق الشدراني مطران طرابلس المتوفى سنة ١٦٦٥

(٢) هو اول بطاركة السريان الكاثوليك اندراوس اخيجان كان ارتد عن اليعقوية ثم درس في المدرسة المارونية في رومية وتوفي سنة ١٦٧٧

(٣) هو ميخائيل بن سماعة الحصري طبع كتابه الحساب الغربي المعروف بالفريفوري في رومية سنة ١٦٣٧ وتوفي سنة ١٦٦٩

(٤) كان من اهدن مات في مرسيليا سنة ١٦٦٨ ويريد بالمطران اسطفان الدويهي المتوفى ١٧٠٤

(٥) نصر الله بن شلق العاقوري احد مشاهير الطائفة المارونية أنشأ مدرسة لابناء ملته واقام باوروبا الى حين وفاته سنة ١٦٣٥

(٦) هو ابراهيم جرجس الحلبي الذي ارسل للتبشير في الهند واستشهد سنة ١٥٩٥

(٧) هو القس سمعان بن هارون التولاوي

خوري يوسف عبد المسيح	الحدثي على التصحيح	كان في شغلو دوم فصيح
	في البر والبحريه <sup>١</sup>	
كهنة من جزيرة قبرس	لوقا ويعقوب مع بطرس	في كتابهم الناس تدرس
	كرشوني وسريانيه <sup>٢</sup>	
كهنة من قرية حصرون	حنا رزق الله وآخرون	مخايل وفرحات بغير فنون
	ويوسف معهم جمليه <sup>٣</sup>	
وخوري حنا الحوراني	وخوري بطرس غوسطاوي	وخوري يوسف تولاوي
	وقسيس انطون رزيه <sup>٤</sup>	
خوري بطرس هدناني	وخوري جرجس حاقلاني	وقسيس جرجس عرباني
	وقسيس جرجس وغيره <sup>٥</sup>	
خوري حنا من غزير	وخوري صافي من شننير	اخوه صادق قسيس كبير
	في قانون الرهبانيه <sup>٦</sup>	
والكاهنين الحقيقيه	مرهج ومتي البانيه	وكلاء كرسي البطريركيه
	بروميه عند البابويه <sup>٧</sup>	

- (١) هو القس عبد المسيح ابن الياس الحدثي الذي اشتغل في رومية بطبع كتب الطقس الماروني .
- (٢) لوقا القبرسي سقفه البطريرك الدويهي على قبرس وتوفي سنة ١٦٧٣ - ويعقوب هو ابن مخايل من جملة التلامذة المرسلين الى رومية سنة ١٥٨٣ - اما بطرس فهو بطرس بن جبرائيل المطوشي اليسوعي المتوفى سنة ١٦٢٥ له غراماطيق مرياني باللاتينية طبع عام ١٦٢٥ برومية .
- (٣) يوحنا بن قرياقوس الحصري الذي اشتغل في باريس بالتوراة مع ابراهيم الحاقلاني ثم سيم اسقفاً وتوفي عام ١٦٢٦ - ومخايل الحصري المعروف بابن صابون . اما يوسف فهو ابن شمعون الحصري الذي سقفه الدويهي على طرابلس وتوفي عام ١٦٩٥
- (٤) القسيس انطون رزيه هو انطونيوس بن مركيس الوزني من بلدة «بان» اللبنانية .
- (٥) الخوري بطرس الاهدني ابن ابراهيم ابن عم اسطفان الدويهي اسقف صيدا توفي سنة ١٦٨٣ - جرجس الحاقلاني الذي انتقل الى رومية البطريرك يوسف المافوري وخدم مدة في القدس توفي عام ١٦٦٩
- (٦) الخوري حنا بن عويضة الغزي . والخوري صافي هو ابن القديسي من شننير والذي صار ترجاناً بين الشيخ ابي نوفل الخازن والغرنج .
- (٧) مرهج الباني، هو مرهج نيرون الباني وضع عدة تأليف وتوفي سنة ١٧١١

وثنّاس ابراهيم الحقلاني مشهور بعلم الكلداني عمل غراماطيق سرياني  
يورث الحياة الابدية<sup>١</sup>

وقال اخيراً :

سايللا عبدكم المكتوب اقرأوا اسمه بالمقلوب والمدرا طاهره من العيوب  
نحرسكم من البلية<sup>٢</sup>

---

(١) ابراهيم الحقلاني من المواردة الذين عظمت سمعتهم في اوروبا علّم في الكلية الرومانية واشتغل في  
باريس بطبع التوراة المتعددة اللغات ( البوليفلوتا ) وتوفي في رومية عام ١٦٦٣

(٢) سايللا بالمقلوب هي الياس مؤلف هذه الزجلية المؤلفة من ٦٢ مقطّماً دُرّجت بمجلة المشرق سنة ١٩٢٢  
صفحة ٧٢٥ لغاية صفحة ٧٣٣

## الخوري كامل نجيم



### زجلية الخوري كامل نجيم احد رهبان دير ريفون في كسروان

وُجِدت مخطوطة في مكتبة حاضرة الاب برندوس غيبره الحكيم رئيس  
الرهانية الانطونيانية سابقاً تحتوي على اشعار زجلية نظمها الخوري كامل نجيم  
احد رهبان دير مار سركيس وباخوس في ريفون بكسروان حوالي سنة ١٦٩٠ ذكر فيها كيفية تأسيس هذا  
الدير والذين ساعدوا في انشائه . ثم انتقل الى ذكر فرائض العباد واليك فقرة من هذه القصيدة تنبها للقراء  
مع ركاكتها لانها وثيقة ثمينة توضح لنا كيفية معيشة هؤلاء الرهبان ونفسيهم وتدلنا على ما كانت عليه اللغة  
العربية العامية في لبنان في تلك الازمنة قال

من يتبع درب القديس مار انطونيوس النفيس الرب ينجيّه من ابليس  
ومن حيل الشيطان  
وضع لنا يا اخوة قوانين وهم يحفظونا من المجانين ويكونوا لنا معينين  
في هذا الدهر الفاني  
الذين حفظوا الرهبنة مع القوانين والمسكنة سكنهم ربنا الجنة  
انطونيوس والرهبان  
والفقر ايضاً هو المسكنة ثلاثة قوانين للرهبنة يخلصوا الراهب من اللعنة  
ويسكنه في الاجنات  
وبعده ينذر على نفسه النذورات بحضرة رئيسه اثلا الشيطان يوسوسه  
ويرميه في الطغيان الخ .

### زجلية اخرة العوجان . وهي ايضاً للخوري كامل نجيم الغسطاوي

وُجِدت هذه الزجلية في مخطوطة كائنة بمدرسة القديسين بطرس وبولس عشقوت بكسروان مكتوبة  
بالكرشوني يتحدث فيها عن حوادث جرت على عهده في كسروان وعن تعديت المتاولة في فاريا وخاصة آل  
قبيع وزعرور الملقين بالعوجان على نصارى كسروان والفتوح، وفيها ايضاً فوائد اخرى تاريخية جديرة  
بالنشر . اما ركاكة عبارتها وتقليل اوزان بعض ابياتها فلا يمنا ان نواخذ الشاعر عليها . قال :

بسم الخالق الازلي نبدي نكتب تاريخ عن امور الدهر  
من شان الذين ييجوا بعد ممّا حتى يعرفوا

أقول أبيات يا خلّان في ما صار بالعوجان بيت قبيع الزعارره  
في فارياً هم سكّان

بدا ابليس واطعاهم	بجسد وغشّ املاهم	قد انغروا كلامهم
بتاريخ الف وستائة	من اللعين الشيطان	قتلوا اثنين مزارعيه
وقع الصوت ولحقوهم	وسبعة وسبعين ربّانيه	وراحوا لعند اهلهم
وابو نوفل الخازن	من نصارة كفرديان	وانهمزمو وفاتوهم
وامير احمد في الشوف	وانحموا بالعوجان	وكان حاكم في كسروان
وابو نوفل كاخيه	بعبجتون كان قاطن	ووضيتو بالدنيا موصوف
وربو كان معو داي	وكان حاكم في كسروان	وهو بمقام السلطان
واخبر الى احمد عنهم	وداييم يستشير منه	ومها صار يسمع له
وحرق بيتهم وقصّ املاكهم	لان ما كان متلو حدا	وقدّامو دايماً قاي
وغضب الله حلّ عليهم	اولاد ورزق عليه حاي	الامير ارسل وامك بعضهم
وجملة مال دفع عليهم	اين ما توجه بكل مكان	وجميع الناس انقوهم
وليس عاد احد يأريهم	الفراينه بسوء اعالمهم	وابو نوفل يداورهم
والرب الكل في يده	واحاطهم كل الاحزان	وخازن ابنه تكفلهم
	وبسكنتها حصرهم	وطلبوا الموت لانفسهم
	لخوفهم من حاكم كسروان	ويقتل ويحيي لبيده
	وداقت الدنيا فيهم	
	بالمواطن وفي كل مكان	
	وصارت الاجاويد تراقبهم	
	بين امتهم والبلدان	
	والرعبة حلت عليهم	
	واخدم الحوف واللومان	
	ويفعل الذي يريد	
	وهو يجازي كل انسان	





## المطران عبد الله قراآلي

(١٦٧٢ - ١٧٤٢)

ان عدد الاناشيد المعروفة بالاframيات والمدائح الزجلية التي وضعها المطران قراآلي يبلغ ٧١ وقد جاء في تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية للاب لويس بلييل الجزء الاول صفحة ١٤٤ ما يلي :

« ان غرض السيد عبد الله قراآلي في نظم الافراميات التي يجعلها على السنة الرهبان ... اقتداءً بالقدّيس افرام السرياني الذي اغنى البيعة بمنظومات بها يعارض الاغاني الشعبية التي كانت شائعة في ايامه ومنشرة خاصة في مدينة الرها ... وانتقلت منظومات المطران عبد الله من الاديار الى الشعب حتى صارت على ألسن الناس فجعلوا يرتلونها في الكنائس ... اما سبب انتشارها لانها موضوعة بلغة عربية دارجة يفهمها الجميع ... »

وجاء في كتاب اللاآء لواءه الخوراسقف بولس قراآلي العالم والمؤرخ المعروف صفحة ٦٩٣ ما يلي :  
« واليك بعض الامثلة تقتطفها من اناشيده التي نظمها على وزن القواعد السريانية وما يُعرف اليوم بالزجل ... »

قال في مديح القدّيس يوسف :

من يسوس الناس	ينبغي ان يكون	اعلى من الناس
فكيف من قد ساس	الذي يعلو	قدس الاقداس
جميع الملائك	بشوق يخدمون	الذي انحبس
داخل حشاها	كلمة الاله	الذي تأنس

ويقول في تألم والدة الاله :

سمعت مريم	هذه الفجعة	وقلبها ارتجف
واسرعت تكشف	الخبر الذي	دمها جف
مريم حزنك	قد فاق احزان	الورى طراً
واوجاع قلبك	حصرت فيه	بحراً مرّاً

وله ميمر يعدد ما اتاه المسيح من الحسنات نحو الجنس البشري :

يا مسيح الله	الى كم تهتم	بيني الانسان
وبجرك كم فاض	ويفيض النعم	والخو بادمان

تنازات حتى	خاويت عبيداً	فعلة عصيان
لتحقيق انك	فعللاً وطبعاً	ودود رحمان
اين كان الخير	قبلك او كان	للسلامة مكان
قبل انجيلك	كان سرّ الظلام	والكل عيان
الارض لو لم	يمتها قدماك	حين آن الاوان
لبقيت بوراً	نقياً من الخير	غابة طفيان
والهوا لولا	نسيم انفاسك	لحم بالادران
من دنس الاثم	من سجد الكفر	من رجس اوثنان
السا لولاك	لكانت مغلقة	قفرا من ثان
عمّ ناسوتك	الذي زانها	افضل ازديان
واتضح للكل	الفضل والكمال	برسمك يعرفان
والرشد والهدى	نحوى الحقايق	بك يتحققان

وقال ايضاً

ضو شمس لاح	في فضا الآفاق	فاستضاء ما كان
وانهزم كل ذي	عبوس وظلام	والحق استبان
استبان بعد ان	تقدّم رسمه	من قديم الزمان
بفهم انبيائه	رموزاً وأمثال	واضحة البيان

## المطران بواصف الدبسي البسكتاوي الراهب اللبناني (١٧٤٢)

هذه الزجلية وُجدت في مكتبة دير قزحيا وهي مرقاة نظمت بتناسبة وفاة المطران عبدالله قرألي (١٦٧٢ - ١٧٤٢) ابياتها مرتبة على حروف الابدجيدية السريانية . عباراتها ركيكة وابيائها مكسرة وهي كاللامر والمداريس السريانية في الوزن . اما المعاني فلا بأس بها نورد فيما يلي بعضاً من ابياتها التي يبلغ عددها ٨٢ بيتاً :



اب	الرهبان	منشئ	الديارة	والاخوان
والرتب	الحسان	ومجدد	عتق	البنيان
بنايات	جديدة	وهيئة	سعيدة	وحميدة
قانون	جديد	مؤلف	من روح	سعيدة
جميع	الواردن	من نزل	آدم	متوحدن
ينحوك	السلام	مطران	عبدالله	على الدوام
دارت	علينا	من بعد	موتك	اكتسينا
بحسب	النحيب	ودموع	تجري	سخينة
هل	من يعزّي	هل من	يسلي	رهبانك
يا	ابو العباد	يا حيف	جسمك	يراه الفساد

ثم يقول :

لما	عبد الله	كيف	انطفا	مصباحي	السعيد
فرق	الموت	تلك	الفيضة	النايبة	
في	سفع	شبيه	السرو	عالي	الاغصان
نالوا	العطايا	ممن	قد صنع	البرايا	
اربع	ابايا	اعمده	اركان	البناية	
مطران	عبدو	جرمانوس	سنده		
وتوما	اسده	والاب	ميخائيل	الخ	

وهكذا حتى آخر الزجلية

(١) المطران جرمانوس فرحات (٢) الاب توما البودي  
(٣) الاب مخايل اسكندر الاهدي الذي خلف فرحات سنة ١٧٢٣ في الرئاسة العامة للرهبنة الحلبية

# عصر الانبعاث

١٩٠٠ - ١٨٠٠

# القسم السادس

ما إن أطلّ القرن التاسع عشر حتى انتشرت المدارس في القرى اللبنانية انتشاراً عظيماً تحمل النور الى أقصى البلاد، فأتسع مع النور ميدان الزّجل، وظهر فيه شعراء نفضوا عن الفن غبار السنين، وعملوا بنشاط على توطيد دعائمه ورفّع لوائه عالياً، ونظموا وتساجلوا، ودوتوا نغّات اقلامهم في دواوين زجلية طافحة بالوحي الطليق والنور اللامع وهؤلاء الشعراء كثيرون يضيق المجال بذكرهم جميعاً، لذلك اقتصرنا على ذكر المبرزين منهم واثبتنا معهم ما تيسر من منظوماتهم :

- ١ رومانوس رعد حنينه المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٠٠
- ٢ حنا صعب الشلوق المولود في بلدة وادي شحرور عام ١٨١١
- ٣ الياس يوسف شهوان المشعلاني المولود في بلدة صليبا عام ١٨٢٥ والمكنى بابي شهاب
- ٤ محمد سلطان المولود في بلدة العبادية عام ١٨٢٩
- ٥ يوسف متى المعلوف المولود في بلدة ايعاث عام ١٨٣٥
- ٦ نخله شيان الغريب المولود في بلدة الدامور عام ١٨٣٧
- ٧ محمد الطنبجي المولود في بلدة البابليه عام ١٨٤٠
- ٨ ظاهر بولس لطفي المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٤٥
- ٩ منصور شاهين الغريب المولود في الدامور عام ١٨٤٨
- ١٠ حنا الياس المولود في بلدة بعبداء عام ١٨٥٢
- ١١ ناصيف مخايل مراد المولود في بلدة عرمون عام ١٨٥٤
- ١٢ رشيد فياض عساف المولود في بلدة بعبداء عام ١٨٥٧
- ١٣ الياس الفرّان المولود في بلدة دير قوبل عام ١٨٥٨
- ١٤ خليل سمعان الفغالي المولود في بلدة بدادون عام ١٨٥٩
- ١٥ امين ايوب المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢
- ١٦ منصور صافي المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢

- ١٧ شاهين ضاهر زيدان المولود في بلدة عيناب عام ١٨٦٢
- ١٨ سعد اسعد الجليخ المولود في بلدة بحر صاف عام ١٨٦٥
- ١٩ فارس مراد المولود في بلدة الناعمة عام ١٨٦٥
- ٢٠ سعد ناضر المولود في بلدة برمانا عام ١٨٦٨
- ٢١ حسين ابو حمزه المولود في بلدة خريبة الشوف عام ١٨٧٠
- ٢٢ شديد فارس غصن المولود في مزرعة النهر عام ١٨٧١
- ٢٣ اسعد سعيد صعب المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٧١
- ٢٤ فريد جبور (الدكتور) المولود في بلدة معاصر الشوف عام ١٨٧٢
- ٢٥ عفيفه البكفاوية المولودة في بلدة بكفيا عام ١٨٧٣
- ٢٦ بطرس حنا معاد المولود في بلدة معاد عام ١٨٧٤
- ٢٧ منصور ناصيف البارودي المولود في بلدة سوق الغرب عام ١٨٧٥
- ٢٨ فداء صعب المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٧٥
- ٢٩ لطف الله نصر المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٧٧
- ٣٠ ملحم يوسف المولود في بلدة كفرمتي عام ١٨٧٨
- ٣١ يوسف الصوراتي (القس) المولود في بلدة صورات عام ١٨٨١
- ٣٢ عباس نجم الحوميني المولود في بلدة حومين التحتا عام ١٨٨٢
- ٣٣ بواس رشيد الغريب المولود في بلدة الدامور عام ١٨٨٦
- ٣٤ يوسف حبيب داغر المولود في بلدة الجميلية عام ١٨٨٧
- ٣٥ خليل ايوب الحتي المولود في بلدة الدامور عام ١٨٨٨
- ٣٦ امين الفاوغي المولود في بلدة بكفيا عام ١٨٨٨
- ٣٧ رشيد الحاج (المحامي) المولود في بلدة كفرتيه عام ١٨٨٩
- ٣٨ يوسف بشارة الباحوط المولود في بلدة بعبد عام ١٨٨٩
- ٣٩ الياس القهوجي المولود في بيروت عام ١٨٩٠
- ٤٠ سليم جرجي الحلو المولود في بيروت عام ١٨٩٣
- ٤١ امين الدمشقي المولود في بلدة بمقلين عام ١٨٩٣
- ٤٢ فارس السبعلي المولود في بلدة المياسي عام ١٨٩٥
- ٤٣ سعيد بطرس ابي عبد الله المولود في بلدة كفرمتي عام ١٨٩٨

- ٤٤ سليمان غر قرباني المولود في بلدة بعبدات عام ١٨٩٩  
 ٤٥ يوسف ورده المولود في بلدة ذوق مكاييل عام ١٨٩٩  
 ٤٦ يوسف عبد الله رزق الله المولود في بلدة الكحالة عام ١٨٩٩  
 ٤٧ متري الدرزي المولود في مزرعة العرب عام ١٨٩٩  
 ٤٨ يوسف فرنسيس البرّي المولود في غوسطا عام ١٨٩٩  
 ٤٩ علي الحاج المولود في بلدة القباطية عام ١٨٩٩

ويوجد عدد من مشاهير شعراء العامة لم نستطع الوصول الى مخلفاتهم رغم الجهود التي بذلناها لهذه الغاية اكتفي الآن بمررد اسمائهم ربما تيسر لسواي من الباحثين الاهتداء الى التذر من منظوماتهم المبعثرة هنا وهناك

ابراهيم حنا الشرتوني من بلدة شرتون - اريتموس بولس من بلدة شرتون - اسكندر اسطفان من بلدة بتاتر - فرنسيس يوسف ابني سعد من بلدة درعون - عبدو فرنسيس باسيل من بلدة درعون - الياس ابو حرب من بلدة عين عنوب - الياس ابو جبور من بلدة رومية المتن - الياس فارس سعد من بلدة بكاسين - بشاره انطون ابو ظاهر من بلدة بشامون - تامر خليل من بلدة الناعمة - جرجس بدر من بلدة عنتاره - جرجس يوسف المكثي بالبردويل من بلدة شرتون - القس جرجس الساحلاني من بلدة ساحل علما - خليل ابو صالح من بلدة برج البراجنة - خليل مسعد من بلدة عرمون الشوف - خليل الحويك من بلدة بدادون - سامي العماد من بلدة الباروك - سعيد الكلارجي من بلدة كفرشيا - سليم امين صالح من بلدة الداور - سليم سراييون من بلدة غوسطا - شهدان شديد من بلدة الناعمة - صابات الشويرية من بلدة الشوير - طعان سليم صعب من بلدة الشويفات - طنوس عباس الدوق من بلدة البترون - عساف القليعاتي من بلدة خربة قنافار - علي جنون من بلدة برجا - ملحم شاكر من بلدة كفر قطره - مخول الشكر من بلدة معاصر الشوف - مرعي جدعون سيف من بلدة عشقوت - مخايل فادر من بلدة راس المتن - مسعد خليل مسعد من بلدة فيطرون - مصطفى شبو من بلدة برجا - نعمة الله يعقوب نجم من بلدة درعون - نعمان راشد سعد من بلدة بكاسين - هيكل الحداد من بلدة الباروك - اسطفان وهبه من بلدة غوسطا - يوسف خليل حروفش من بلدة بكاسين - يوسف مرعي سيف من بلدة عشقوت - يوسف غندور المعلوف من بلدة بعلبك

## رومانوس رعد مهنه

وُلد في بلدة بكاسين عام ١٨٠٠ نظم الزجل يافعاً وفاق شعراء عصره . فقرّبه اليه الشيخ بشير جنبلاط فظراً لقدرته وأطلق عليه لقب « ابو علي » بعد ان اهداه عبادة مزر كثة بالفضة والذهب . وقد قتلته حساده عام ١٨٤٥ . وثبت فيما يلي قصيدة له نظمت عام ١٨١٦ على أثر حلول الجراد في الاراضي اللبنانية فقال :

آه وا ويلاه من جور الزمان	بيكي وبتحسّر على طول المدد
بعد الهنا والعزّ وايام السرور	تبدّلت تلك الصفاوة بالنكد
قد ما قسيت قلوب العالمين	قسى إله العرش قلبو عالعباد
يللي تقول الله كريم منفرج	كلها طال الزمان والههم زاد
غاية المضمون يا صحاب الفنون	في غضون النون وافانا الجراد
فاض عاديره عرب بستان فاض	قبلي شمالي ثم شرقيّ البلاد
اول غروزو كان بارض الخراج	مطرح المنسوب للوحده قصد
ستين يوماً لاحقينو بالحريق	ريجة البّلان ما عاد اوجد
ستين يوماً ما دخلنا بيوتنا	مثل يوم الشر وايام النكد
حين اتاه طير السمرمر زحزحو	ما خلق حيوان تا كان لو رصد
من بعد كل الجهد طير بالافلا	وقدّر الزيتون بعدو ما عقد
في غصون التين ما خلى خضار	بالجهد تا عوض على صحابو العماد
والثوت فرزل مسحو مسح العتيق	تنظرو بكانون اما في جماد
اما البصل ندمان شخص الي زرع	ما تملك غير تفريق السواد
وكل الامور تهون عند البعدرون	بذارو بكل الارض ما عاد اوجد
كان لي عريشة زين زينة عصرها	عا وصفها ما عاد ينشا للأبد
اشعلوا النيران واعطوها الرقيد	يا مجير تجير من شر الحسد
هذي بيوت ألقاها العبد الفقير	عن قريب مجال أرّخنا الزباد
وان كان قبحنا نريد المغفرة	ما خلي من الشر غير الله الصمد
كان ذلك سنة الف وميتين	وتنين وتلاتين والتاريخ ضاد



## منا صعب الشوق

وُلِدَ في بلدة وادي شحرور سنة ١٨١١ من عائلة شلالا وهو صاحب الألفية القديمة التي لم يسبقه شاعر على مطلها . مارس فن الزجل وأصبح فيه علماً من أعلامه يشار إليه بالبنان . اشتهر بالنظم البديهي . ولم يترك إلا القليل من منظوماته لأنه اهتم تدوينها . وقد عثرنا على قصيدة نظمها عام ١٨٢٧ تنبها فيما يلي

يا قمر عالي توطى شويّ      حاجي تعذب مهجتي يا خي  
غلبت اجيك بالرق والتخشيع      ما مناش دق المويي مويّ  
غلبت اجيك بالرق والتخشيع      واشتريك بالمال وانت تبيع  
بيضم طبعك غالب التطبيع

ليش عامل هيك      شتموا العواذل فيك      للغير درت دينيك  
ما دام صار الصاغ يتشرك

والدني انقلبت      وتحالفوا الامور      والحقوق بطلت      وقام الكذب والزور  
والخيمة انهدمت      وهبط القاقور      والمنظره قلعت      وسرب الناطور  
وشجرتك وقعت      وتفريط الزعرور      والقيوم سكبت      وفاضت البحور  
والنجوم سقطت      وغابت البدور      والشمس انكسفت      وصارت فسي

ما دام صار الصاغ يتشرك      دّيني عليك مكتوب ومدرّك  
لو تشوف حملي كم جل برّك

ما بتحملو فشخه      تتنخّ مية نخّه      وتربخ الف ربّخه  
مسكين يللي من تعالجني

تعوّجت شو نلّك      ألا جفا وقلّي      وشو راح بيحصلك      غير التعب قللي  
جا الغير ترغلّك      تا دوقك خلّي      شو صار واصلك      من هالغريب قلالي  
أنخوت على حلك      يماً على الهلّي      كم صرت قابلك      نار الجفا علي  
بتكوي كبي



## الباس الشمالي

هو الباس بن يوسف شهوان  
الشمالي . وُلد عام ١٨٢٥ اتى مع  
والده من صليبا وسكنوا قصبة بمبدا .  
وقد عشق احدى البدويات تدعى  
بندر عرائي فتزوجها والتحق بالمرب  
وتخلق باخلاصهم وعواندم . كان نابغاً  
مفرماً بفن العتابا وهو على جانب عظيم  
من الذكاء الفطري وموهبة الصوت  
الشجي الرخيم . فاشتهر وصارت تقصده  
عشاق الفن وتطلبه مجالس الطرب .  
وقد رُزق ولداً سماه شهاب وابنتين  
سماهما عليا ودولاً ، وعليه دعي ابو شهاب  
ومما يُروى عنه انه كان يوماً الامير  
محمد الفاعور ضيف عند قاسم عراجي  
في بر الباس وكان موجوداً جاهر  
غفيرة وعدة شعار فأخذت الشعار  
بمدح الامير وما احدث الى ذكر  
صاحب المنزل الواسع فارتحل  
ابوشهاب وانشد بحضرة الامير هذه  
القصيدة الشروقية :

ومدللني باهلها الوجوه السماحي  
ورماحهم من خيزران اللواحي  
دباحة للضيف حايل واضاحي  
مكفي اليتامى في سنين الشحاحي  
يا عز البنات المفتئات الملاحي  
وللراس من بين الوثابين طاحي  
سوق العصر عند المسا والصباحي  
من السرب البلغار لارض الرشاحي  
ولا قلبن بالجواحي صفاحي  
بالدم تجلي مصديات السلاححي  
دق العجم من قوم طول الرماحي  
حلي الشعر ما خالطن لقاحي  
من حسن خبير مانع الباب داحي  
غض النظر يا اهل المعاني الفصاحي

برّ الباس لاهي عنها كل طلاب  
ملبوسهم كلف شغل سوق عيثاب  
عيال العراجي لها كل طلاب  
ابو محمد للنفيلات كساب  
قاسم بعيد الصيت يا ضيفم الغاب  
سيف اليماني نافع الدم بقراب  
بيدار فاضي واسعة مشرعه الباب  
من فاس لمكناس للمعب ذياب  
مثل قاسم للناصب ما حدا جاب  
قاسم مكفي الى الضدّ وصلاب  
زرق الشلافي سمهم ارقط الناب  
تلقى على مرجهم هجن وركاب  
مدركين باسم محفوظ مهاب  
هذه القصيدة قالها نضج ابو شهاب



## محمد سلطان

وُلد في بلدة المباديه عام ١٨٢٩ كان من  
فطاحل الشعراء سريع الخاطر والذهن . ترك  
عدة قصائد تبعثرت بعد وفاته ، وقد عثرنا  
بالجهد على القصيدة الآتية وهي من نوع المعنى:

لأ وصلني إنك بخير وسلام	انسر بالي وامتلئ راسي غرام
كان يوم سرور في كل الامور	مثل سبت النور أكيد بالتمام
كان يوم سرور في كل الامور	مثل سبت النور يا بدر البدور
يا ليت لي مقدور حتى لك أزور	يلبي سنالك كالنور ما بين الأنام
يلبي سنالك فاح في كل النواح	يا كوكب المصباح يا نور الصباح
يا سخي الراح جعفر بالسماح	وبالكون ما بتزاح في يوم الزحام
وبالكون ما بتنشال في سوق المجال	يا قاهر الابطال بسيف الصقال
من ملوك هلال جاك تاج وحلل	انت الذكي الحال من نسل الكرام
انت الذكي الموصوف ممتلك لانشوف	باللقا بتنوف عا جملة الوف
وبالوغي معروف ما بين الصفوف	في مثنىها والشوف تدعى راس علم
بالمثنى والجردين ما ممتلك حدا	منسوب من الجدتين منذ الابتدا
كمرهف الحدتين حسنك نور هدى	صرلك علينا دين لنهار القيام

## يوسف الحاج منى المعلوف

وُلِدَ في بلدة ابعث الشّاع عام ١٨٣٥ كان شاعراً مؤرخاً للحوادث التي جرت في لبنان وفيما يلي قصيدة يذكر فيها اخراج الدولة المصرية من سوريا سنة ١٨٤١

قال يوسف من ضمير هالقصاد      قول المعاني يفلق الصمّ الجداد  
عن حالة الدنيا وعن جور الزمان      وعن هالأمر اللي جرت في هالبلاد  
كرسي بيت الدين في بلاد الدروز      كان يو سعدى لها اكبر عماد  
كانت طيور السعد وديوك الحبش      وكانت طيور الباز من شان الصياد  
والسوقيات مطلبيّ ذهب      والنوافر شامطه لحدّ الجلد  
الشمار كانت دائماً تمدح بها      والنوار مشعشه بليل السواد  
ينادي المنادي في الصباح وفي المساء      العيش يا من عاش من قبل الرقاد  
بشير الشهازي الكان حاكم تحتها      يحكم بامر الله ما بين العباد  
كان يهر مثل همرات الأسود      وكل المناصب لأوامره تقاد  
هبوا النصاري ودوروا دولابهم      تايشيلوا اهل مصر من البلاد  
تزلت بني فرنسيس في مركب حبس      حتى بلاد قبسيس عا مالطه ورد  
وصلت عمارتهم على شطّ البحور      وحاصرت لبنان بياكل عدد  
تسلموا بيروت مع صيدا وصور      بضربة النّبوت كا قصف الرعاد  
حاصروا عثمان باشا بالوطى      راحت عساكره قطاعع بالوهاد  
حتبوا ابراهيم حكمو لا يزول      سعدو قفل ومن جور ظلمو ما استفاد  
ابراهيم باشا عاد الى بلادو حزين      ودشّر الاحكام الى عبد المجاد  
والأمير بشير سلم الفرنج      وبعارة الانكليز عا مالطه ورد  
لبسوا بشير ابن قاسم مطرحو      جتھو الخلايع تا يصون كل البلاد  
اعلنوا الاضراب ميري ما عطوه      خزقولو أوامرو بعد الرّصاد  
نخّم باذن البكر والحمد الرؤوف      يوسف المعلوف ألف هالقصاد

## نحله شيدانه الغريب

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٣٧ وتوفي عام ١٩١٨ . له مساجلات مع شعراء عصره دونها حفيده  
الاستاذ توفيق يعقوب الغريب . وقد تكرر علينا بالمساجلة الآتية التي جرت بين جدّه وشاعر البابلية عمده  
طنبجي مطلعها :

غير الصدق ما ينطق لسانى      ولو حطيت في صدري طنبجي  
سألت الناس عن اهل الفصاحه      شهدوا الكل لمحمد طنبجي  
سألت الناس عن اهل الفصاحه      شهدوا الكل أنو شيخ ساحه  
أتى يطلب برازي والكفاحه      في ميدان سهله وسط مرجه

فلم يجبه الطنبجي فكتب له ثانية قصيدة مطلعها

يا طير خوذ كتابنا روح وتما      واقصد محمد خُشّ دار الواسعه  
وقول له مَرَبَاى في بلاد الدروز      ومسكني الشحار خاص مقاطعه

حينئذ تحرّكت قريحه الطنبجي وأجابه :

ساحتك لا بدّ عن اقدامها      وندوس روس الشوس تحت قدامها  
فردّ عليه الغريب :

نَجَابُ خُشّ البابليه ورودها      وخبر محمد قصّو بينودها  
أول وتاني وكل نار الشاعله      انت السبب يا صاحبي بوقودها  
ومنها لا تجرد سيف يتجرّد سيوف      واجب تراعي للعواقب والظروف  
وانكان تريد تشوف للعسكر صفوف      ييكون ما ييفيدكم ارشادنا  
والمصية بطحتك بوجودها

ييكون ما ييفيدكم ارشادنا      وتعملوا اعمال ضدّ مرادنا  
وان جهلت وجيت نحو بلادنا      بنخرج أوامر ما يخالفها احد  
حتى يحلوا للسباع قيودها

يخرج أوامر ما يخالفها أحد      وعاء كل مفرق ينوجد شبل وأسد  
وان شفتهم بتعود تكرج كالسرد      وتصير تقمّر مثل قمزات الغزال  
وتقول بالدامور شفت أسودها

وتعود تقمّر مثل قمزات الغزال      ويكون هاذاك الطمع والجهل زال  
وان زلزل الزلزال في يوم النزال      بضمّ راجل بسّ يحملني الحصان  
وعظام جسمي بترّعبك بلحودها

بضم راجل بسّ يحملني الحصان      انا ولد شيان انا صار لي زمان  
مجددي علا فوق السهي والفرقدان      ولي اسم مثل زهير والشاعر لبید  
وذكري ملا الساحل وعمّ جرودها

ولي ذكر مثل زهير والشاعر لبید      عن طريق الحق عمري ما مجید  
يا محمد انت محقوق ومسلم      وانت بادي بالتراهن والوعید  
يا محمد كيف تنكر هالكلام      الانكار بعد القول ظني ما یفید  
يا طنبجي الكذب مزوم وحرام      اسأل أهل عدلون منهم تستفید  
يا طنبجي حدث عن درب السلام      كيف بتحتل وانا عزمي شدید  
يا طنبجي كان لي رغي وغرام      وكنت اخلط للمعنى بالقصيد  
يا طنبجي اربعة وسبعين عام      صار عمري وصرت انا عاجز اكید  
يا طنبجي غركم هذا السقام      وقلت فرصه مناسبي ووقتاً سعيد  
يا طنبجي ان ما بقي غير العضام      بضلّ بحمل حملتك في فرد إید  
يا طنبجي ما بحب الانتقام      ولا يريد الشر ولا الله یرید  
يا طنبجي انت من قوم كرام      سلم بتسلم لا تكون قاسي وعنید  
يا طنبجي اسأل عن نخله الأنام      بیمر فوني اروعي وأول عقید  
بیمر فوني جيت طاهر وابن جيد      وسلطان اولاد الذکا وعامودها

## محمد الطنبجي

ولد في بلدة البابلية عام ١٨٤٠ كان قوَّالاً ماهراً وبائع اقشة جوال . حطَّ رحاله في سائر قرى الشوف وترك من أشعاره أثراً بليغاً لم يدون . والى القارىء مطلقاً من مساجلة جرت بينه وبين الشاعر نخله شيان الغريب ذكر فيها منصور شاهين الغريب الذي جله قاضياً بينه وبين بولس رشيد الغريب ونخله المذكور .

يسامحك الرب يا نخله ويكون لك طول الزمان معين  
رب الاله يزيد في عمرك سبعين فوق الاربعة وسبعين

رب الاله يزيد في عمرك ويضم «بولس» يمثل امرك  
انت الغضا ما ينطفي جمرك لو صار كوم رماد ما بينداس  
بتضم نارو تحرق التتين

لو صار كوم رماد ما بينداس بيضل كالمقباس بالهندس  
ظاهر شريف الاصل ومقدس من عيال اعلاها من البازات  
والأواسط تشبه الشاهين

من عيال اعلاها من البازات عقبان او جناحها هزت  
بولس يكيد الضد بالحزات بالوغى أسطى من «الزغبي»  
وبالفعالة مثل «محي الدين»

بالوغى أسطى من الزغبي معروف باهل الفن مُشْ مغبي  
وكلمن إلو بكار الذكا رغي بالقُدْح والمدح لازملو  
ويكون آخذ درس عشر سنين

بالقدح والمدح لازملو امأ انا بالحق بحكملا  
يعود شيخ الكار يختملو ويمطيه شهاده وختم بالاوّل  
قاضي الذكا منصور ابن شاهين

## مظاهر بولس لطفی (الثوري بولس)

ولد في بلدة بكاسين عام ١٨٤٥ كان شاعراً معروفاً في زمانه ولسوء الحظ لم تدوّن اقواله فاندثرت مع الزمن . وقد ارسل الينا الصديق الاديب الكبير بولس غانم احد ابناء بلدة الشاعر قصيدة من نظمه تبثها فيها يلي قالها الشاعر في حسناء نخبط ثوباً

يللي ملفلف هالحرام على الوشام	ما مُنَحَرَزْ الى عناك ونظرتك
عنتر ملك بر الاراضي والبحور	قيراط واحد ما لحق من كبرتك
عنتر ملك بر الاراضي والبحور	ما كبر قدك ولا علّا القصور
سليمان ابن داود ناغتلو الطيور	ما كان في عبره توازي عبرتك
ما كان في عبره ولا قدك جبر	آيوب عا صَبِرْ قدك ما صبر
قلّ القليل وما شِفِتْ متلك بشر	خِطِطت قلبي والحشا في ابرتك
الشخص في الدنيا منظر يا لبيب	لا تَريدي الجبر يوم الله قريب
النحل احقر طير ما بين الطيور	نقطة عسل كل العلال مَنُو تطيب
النحل احقر طير ما بين الطيور	نقطة عسل منو بتحلّي المرور
لا تواخذني رايح بالمرور	بالكون ما في ضدّ تيكون لو رقيب
بالكون ما في ضدّ مالو مثلفي	بتسي عقول الناس من دون معرفي
لا تقول هالكلام بيختفي	بالكون ما في ضدّ تيكون لو رقيب
شوقي الك شوق الرضاعه للفظيم	وارض سينا لالقا موسى الكلم
وشوق يوسف ابن يعقوب لأبيه	وشوق آدم للأقامه في النعيم
وشوق يوسف ابن يعقوب لأبيه	وشوق الغريب لا مسكنو ينام فيه
وشوق داين طالب المديون يفيه	وشوق خنسا لأخيها صخر او

شوق البيترمل الى الابن اليتيم





## منصور شاهين القريب

ولد في الدامور عام ١٨٤٨ . هاجر الى اميركا ثم عاد الى لبنان وتوفي عام ١٩٢٠ له شهرة واسعة في فن الزجل ودبوان شعر طبع بعد وفاته . وبين منظوماته قصيدة ألفية تبلغ المئة والاثني والثاني بيتاً . جرت مراسلات بينه وبين اعلام الزجل في زمانه امثال منصور صافي نصر واسعد سعيد صعب وملحم يوسف ويقال انه كان يرتجل الزجل ببلاغة ولا يُجارى سبكاً وبرهاناً وتركياً ومن قصائده

يا أشعر كويت القلب في نار الفرام  
لانت قلوب القاسيه والصخر لان  
لانت قاوب القاسيه والصخر لان  
لو كان قلبك من حديد حلّو بيلين  
وعدتني ووعد المحبه لأيتين  
من قيد حبك حلّ هالعبد الرهين  
نهدتي بتشيب الطفل الجذين  
ان كان قصدك للوفا عند الكفان  
في وقتها ما يعود للصاحب وجوب  
ارجو جمالك تجمل الملقى قريب  
ولّي الزمن وبلّمتي خط المشيب  
لا تظنّ انك في معاملي مصيب

وخليت جسمي جلد من فوق العظام  
ما كان قلبك يوجعك وتقول حرام  
من نهيدي وكتر ما بصيح آمان  
وتقول هذا معذبيته من زمان  
حل الوفا يا مهجتي والوقت حان  
يكفيه ما تحمّل لأجلك من هوان  
وانت ما تشفق علي يا فلان  
في وقتها ما يعود محتاج الكفن  
بتكون شمس العصر ولّت عالفروب  
ولّي الزمن يا مهجتي وبدنا نتوب  
كاس المنية صار جابي عالدروب  
لو كان جسمي صخر كان حلّو يدوب

ما كنت نفخت اللبن من دون وجوب  
ولا بقيت طول الليل محروم المنام

بيضم يحسب بالحاسن دونها  
اكن مننلو عيون مثل عيونها  
اكن مننلو مثل عينين المهى  
جنح الغراب لما ترف جفونها  
ومخصصه من اصلها بتقل الحجاب  
تقل بها وقت الغضب مفتونها  
تتعبني وتتعبني حالك  
وانتي سليمه شو على بالك  
وانتي عليكى الشوف والتوكيد  
إرثي لحالي وبطلتي شغالك  
ما عاد قلبي للفرام فاضي  
لاشكي إلو عن حالي وحالك  
صبري فرغ والصبر لحدّ وبن  
ما هو علي الحق في ذلك  
ضمن حبس الجسم شاملني  
حتى اكون حريتي مالك

من رسالة الى اخيه في الدامور ايام كان في المهجر

شروقي

نيران قلبي من الهجران شعلاني  
ارثي لحالي واسمع ملفظ لساني  
حتي المنازل، وحتي كل لبناني  
واسهر كتابي على اهلي وجيراني  
اني على بعدهم طاييف دمي القاني  
ومن حنّ انفاس صدري الارض وهجاني  
ما كنت فارقت اهلي وفت اوطاني  
صار الذي صار ما عاود بامكاني

ولو ما يكون من قبل كاوريني الحليب  
لولا صدودك ما دخل جسمي كروب

لو افترضنا البدر لونو بلونها  
البدر في ذات البها شبه بها  
البدر في ذات البها شبه بها  
الله خلقها بالحاسن وانتهى  
لما ترف جفونها جنح الغراب  
تثني وترمي من لواظها حراب  
يا عين مالك كل يوم مالك  
اذا عليي الهمم والتشكيد  
انا عليي الهمم والتشكيد  
يا عين، قلبي هكذا ما يريد  
إرثي لحالي واتركي الماضي  
يا عين، لو كان الهوى قاضي  
لاشكي إلو عن حالة الاثنين  
ان لمت قلبي قال : اوم المين  
ما هو عليي ؟ بحق عاملي  
قل امينك لا تراسلي

قال الملوّع غريب الاهل والاطوان  
ريح الشمالي عصف ناديت كالولهان  
ارجوك لما تعرج في ربي لبنان  
بلغ سلامي الى الاصحاب والخلّان  
وان ساييلوك قلهم عني بلا كتمان  
والله من نهدي بتلين الصوان  
لو كنت عارف كذا يفعل معي الهجران  
اكن حُكم ونفذ من مجلس الديان

## منا ابلاس هنا

ولد في بلدة بمبدا عام ١٨٥٢ . ترك منظومات نفيسة منها محاوره بينه وبين مواطنه الشاعر رشيد فياض  
تجدها في غير مكان من هذا الكتاب وثبت فيا يلي قصيدة له عنوانها يا بو العيون السود :

يا بو العيون السود يا أسمر	يللي كويت العاشقين بنار
ما بفوت حبك لو تلف حالي	حتى يسوي الزيزفون ثمار
ما بفوت حبك لو تلف حالي	وصارت جهنم في جبل عالي
والصم يسمعلي وبصفالي	والخرس تنطق في بيوت شعار
والخرس تنطق في فنون فنون	وصوت الغراب ييسكت الحسون
ويعترو بقرص الفلك طاحون	والبياره من حجر مرمر
والبياره من حجر ألاماز	والبوم يسطي عا طيور الباز
يما يفرخ للدجاجه بزاز	وتصير تحلب كل يوم قنطار
وتصير تحلب كل يوم كثير	والجمل من تحت حملو بطير
ويعملوا للبحر ستر كبير	كلو خشب من صنعة النجار
كلو خشب مشطوب بالقدم	والرمل يبقى عالمرس محزوم
يسكرو الصوان يقطر زوم	ويعصروا من الحنظله سكر
ويعصروا من الحنظله مربى	والرمح جوا العدل يتخبأ
وبقول حاجي عشق ومحبا	وبحط عا غمري ثلاث حجار
بحط عا غمري حجار كثير	وبقول حاجتها بقا تعثر
انكان كلو هالكلام بيصير	بتك هواكم بس ربع نهار

## نأصيف مخابيل مراد العرموني

ولد عام ١٨٥٤ في بلدة عرمون كسروان . كان من الزجالين المشهورين ، ومن آثاره الكتابية عدة قصائد أنشدت في مناسبات جمة ندون منها ما يأتي

### آل عثمان

أول مبتدا والحمد لله	إله العرش رب العالمين
متبوعنا الاعظم الله يزيده	عالمدي والدهر عاطول السنين
ذو الجلالة والعدالة والكمال	سلطاننا الغازي امير المؤمنين
« عبد الحميد » يا رب تحفظه لنا	حتى نبقي دوم بظله راتعين
اثبت الدستور واعطانا الامان	وأحيا الحرّيه بفضلہ المبين
بالعزّ آل عثمان الله يزيدهم	عابزّ والبحرين يبقوا مسلّطين
حاكين بالعدل عاكل العباد	بالفخر والعزّ هم السائدين
ندعو لهم بالنصر عاطول المدى	ما دامت الدنيا يدوموا سالمين
السيف والدبوس والدرع الصفيح	يشهدو «لأنور» في سوق الكفاح
من الف «نيازي» ينجي من الفضيح	يوم المارك عند دزّات الرماح
يا اسلام ومسيحيه	اسمعوا لي هالقضيّه
اهل الارض بطول وعرض	يقولوا تحيا الحرّيه
بجاه الله وكل رسول	تحيا الحرّيه على طول
ويديم عزّك يا استمبول	بهمة العسكريه
بهمة العسكري واجناد	والضباط مع القواد
ينصرهم رب العباد	نفرهم يقحم ميه
نفرهم يقحم ألوف	بيوم الوغى يشق صفوف
متى ما سحبوا السيوف	يحتوها بالدميه
بالدميه	بسوق الوغى يخوضوها
انصار الظلم بادوها	وبطلت العبوديه
بطل روح الاستبداد	نادوها بكل البلاد
زمان الماضي ما ينعاد	الظلم نجومه مخفيه



## رشيده فياض عفاف

ولد في بلدة بعبدا عام ١٨٥٧ كان شاعراً بالفطرة ومشهوراً بنوع القرآدي وهو من اعلام شعراء الزجل القدماء ينظم البديهي الارشالي بسهولة فائقة . شعره سلس العبارة توفي عام ١٩٣٠ ومن منظوماته مناظرة جرت بينه وبين الشاعر حنا الياس حنا من بلده . والسبب في نظلها ان حنا افترض دستاً من رشيد ولم يرجعه اليه . فطلب رشيد الدست فأجابه حنا بأنه مات . فابتدأ الاخذ والرد على هذا الموضوع فكانت ولادة قصة « الدست واولاده » نشرت مطبوعة تقتطف منها ما يأتي . قال رشيد يطلب الدست :

رشيد :	قولوا لحناً الياس جاي طالبو	خطر برامي فكر مني حاسبو
	يا شيخ حنا اليوم جاي عاتبك	عندك ودعنا الدست رد ولصاحبو
حنا	يا جميع الناس بالله اسمعو	وشوفو رشيد عساف ظنوا ما بشعو
	دستك زغير ما بيحرز للطمع	وفي زمانك الف رقعه مرقعو
	دستك زغير ما بيحرز للطمع	كعبو مفتحت ألف رقعه مزقعو
	مات دستك بالخليفة والوجع	غير الصلا والصوم ما عاد ينفعو
رشيد :	خذت الدست وخيتو	وهلي دقو سييتو
	علمناها صورة معروف	لا يحقو ولا استكريتو
	علمناها صورة معروف	صار يكافيني متلوف
	حملني زيادة مصروف	ريتو انسرق يا ريتو
حنا	يا رشيد اسكتلك	طمعت وما عدت تهديت
	يوم المات كتبتلك	مذري وين رحت تحييت



## الباس الفراه

ولد في بلدة دير قوبل عام ١٨٥٨  
وظهر فيه الذكاء الفطري منذ حداثة .  
اشتغل في الحياكة وهاجر الى اميركا الى  
ان اصيب بمرض الفالج ومات هناك عام  
١٩٢١ كان شجاعاً حازماً واغزر  
الزجالين مادة وادتهم وصفاً وابدهم  
انسجماً طرق كل المواضع الزجلية وكان  
فيها مجلياً . ومن مؤلفاته : «سلوى الهموم»  
وكتاب «السمر في قضاء اوقات السهر»  
نظمها في الوطن والمهجر وفيها من بدائع  
الفن والآيات الشيء الكثير وثبت فيها  
يلي بعض منظوماته :

يا عالم حب الاوطان	ما ر مدخل بالاديان
واجب ان المرء يكون	في حب الوطن قتلان !
واجب ان المرء يكون	قتلان بحب وطانو ،
ولا يجعل بالقلب غبون	ويحلب صافي لآخوانو !
يا عالم لبنان جنون	الجار يعادي جيرانو ،
وحسام الغازي مسنون	وينحر برقاب العربان !
صار لنا ميأت سنين	نصارى واسلام خصام ،
ما في ساعة مرتاحين	لا نصارى ولا اسلام !
نصارى وبني معروف	واسلام وبني متوال ،
اجمعنا اصحاب سيوف ،	واصحاب مروء ، ورجال !
منظل نحارب تانشوف	الموت مدلي علينا حبال ،
وحتى يجر الدم يطوف ،	وتقص جبال ووديان !
ساعتها منكون متنا	وارتحنا من الاستبداد ،
خير ما نبقي بحالتنا	بالرق وبالاستعباد !

والطبيعة ان هفيتنا	يبقوا يستلموا البلاد،
ولا زجع عن كلمتنا،	ولا بقى فينا ننهان!
العبد الافريقي تحرّر	ونحنا بوطناً أسرى،
والظلم علينا تقرر،	وما إلنا منو مسرى!
وان ما حگمنا الابر	بدنا غوت بهالحره؛
وموت العز اشرف واستر	ما يعيش بذله الانسان!
يا رجال لبنان الاعراب،	ان ككتوا ستعشر امه،
كونوا اخوة وكونوا اصحاب	بتستدعي حاله الهمة!
والديان رب الارباب،	شو راح من حق الذمه؟
رح نعملهم فرد كتاب	انجيل عيسى والقرآن!

### ورد خدودك

ورد خدودك يا جميل	قلبي لشو يجميل
سحر عيونك من الله	يماً صنعه وجرة ميل
سحر عيونك من الله	أو جرة ميل وصنعه
يا عايق خاف من الله	حاج عامل هجري صنعه
وان زحت نقابك والله	بتضوي من هون لصنعا
ويحققك تتعلی	الحلو ييلبقلو التدليل
من جبينك طلّو الاقار	وصار بالدنيا يفيض النور
واضحى جنح الليل نهار	وصرنا نشوف الدنيا بدور
نادر بالكون وجودك	ومثلك ما ربوا الدايات
بالله تعطيني وجودك	حاج تعمل في نكايات
تفأح شامي عا عودك	ممنكش خمسات وستات
واصل الجوري من خدودك	ما بدو فخص وتأجيل
في افق اللطف ملفي	بدور النور اشكال ولوان
وصاففها بفرد صفه	قمر وثر يا وميزان
او ردنا السرج نطفي	وكل انسان يقعد بمكان
نور جبينك بيكفي	وما ييلزم شمع وقنديل



## غالب سماعيل الفقالي ( الخوري لويس )

ولد في بلدة بدادون عام ١٨٥٩  
شاعر كبير عامر الاقدمين فكان بينهم  
بلبل المحافل وصداها المحبوب . مش  
منظوماته بين الشعراء المجددين فكانت  
روعة للفن وبهجة للادب الشعبي . وهو  
الذي وضع الاغان الجديدة المتكررة  
كما فعل رشيد نخلة . ترك منظومات كثيرة  
منها ديوان شعر يدعى «شمس المعنى  
الفريدة» بمدة اجزاء . وديوان  
«عزرائيل القوالين الجملاء» . وتوفي  
عام ١٩٤١ ومن منظوماته ما يأتي



### وداع الخوري لويس لولده (شحرور الوادي)

يا دهر رحك غرز في لحم قلبي الحبي  
يا دهر شو رجت في خطفك شريك روحي  
يا دهر شو رجت في خطفك شريك روحي  
عكاز شيخوختي وطبي ودوا قروحي  
وشعروا بضيمي البشر من كل نادي وحي  
وقلبي وشو خسرت لو يبقى حبيبي حي  
وشريك قلبي الكان يبلم جروحي  
ارزة حياتي الكانو عماد افعالو  
يرمو علينا وعلى - مرتو وطفواو - في

ريحان انسو معتي في رياض القدر  
برقة حديثو وطفو يزيج هم الصدر  
آه ! لو إله السما يصبر عليه شوي



## مطلع معنى مزدوج له الخنان

يا جميل القدّ قدّك قدّ بان شافو الرديني انقدّ قدّو قدّ بان  
عندك قر محمر من جوري حما نقطه بصحف فوق كرسي الخدّ بان

\*\*\*

عندك قر محمر من جوري : حما عا وجنتك في لون منتوري نما  
بالقمّ حاوي طيب بجوري ولمى شهد عاطر اطيب من الندّ كان

\*\*\*

بالقم حاوي المنّ والساوى : وكنار مُنعش لقلب الزخّو البلوى غبار  
وصوت رخيم ونغمتو سلوى : الفكار متو فؤاد الكان قاسي ارتدّ لان

\*\*\*

وصوت رخيم ولفظ ومعاني : ودّرر نغموها بلحن لبناني الدّرر  
وعا كل كرسة خدّها برشانه : قر كيان استحال يكون للمس اليد : هان

\*\*\*

وعا كل كرسة خدّ زهرة فلّ : عال كلمن قشعها قال بدر وهلّ عال  
وشبه كوكب طلّ فوق التلّ مال وكان لحاضرنا والو للقدّ شان



## امين ابوب

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢  
دخل سلك الجندية عاصر الزجالين  
الاقدمين فكان بينهم بلبلاً صدياً واطلقوا  
عليه لقب «عروس المرسح». كان حاد  
الذكاء سريع الحاطر وله على المنابر وفتات  
مشهورة. بقي الى سنّ السبعين وهو  
ينظم ويرثل وينازل اعلام الفن وها نحن  
نثبت ما عثرنا عليه من منظوماته. هذه  
القصيدة ارساها شاعرنا لصديق له يدعى  
حسين :

سافر ليمّ حسين يا مرسال رود  
ومن وصلتك اضرب تمّتي وناولو  
من وصلتك اضرب تمّتي وناولو  
اصحا فكارك بالقعود يتهاولو  
ابقي مكثف قيم كل الواجبات  
قلّو امين حافظ عهدك للامات  
حفظ اليهود اول امانه بتنسمى  
عا هالطريقه من جدودي منسمى  
شخصي انا عا هالوثيقه من هلي  
بُعدك عذايي جنّتي قربك إلي  
قلبك دليلك اسألو يا صاحبي  
ما بفوت مودة صاحبي لو صاح بي  
أسرع من البرق الياني والرعود  
رصع المقدم واختضع بين الزنود  
رصع المقدم واختضع لا تحاولو  
ابقي مكثف تا يأمر بالقعود  
قدّم دعا وكسور منك لا ييات  
اول امانه موضحه حفظ اليهود  
ما بفوتكم ما زال في ارض وسما  
شخصي انا عا هالوثيقه من الجدود  
وعالمر كلو ما تعكر منهلي  
قلبك دليلك والقلوب اكبر شهود  
بيخبرك من دون تحلي مصاحبه  
ألزم سليحي سهمها علينا يسود



## منصور صافي نصر

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢ عاصر كبار الزجالين مع انه لم يدخل المدرسة سوى اربعة اشهر . كان ضليماً باخبار ونوادر العرب ولا نظمه حكماً وامثالاً . ترك منظومات نفيسة تقتطف منها هذه المساجلة التي ارسلها الى صديقه منصور شاهين الغريب :

ما زالت الافكار تشكي هياجها  
الا وفنّ جديد بعد الفحص بان  
الا وفنّ جديد بعد الفحص بان  
اجار فنه طايفه ونظمه جبان  
وقاذفه امواجها درّ وصدف  
للصدف خلّي الصدف قلبي هدف  
والدرّ دكتور العلل ينفي المرض  
لا يفسخ الجواهر عرض او كان بروض  
من بعد هذا رمت تتميم الفروض  
حصلت بالايجاز رقيقي والنهوض  
قول المعنى دمج عربي لا يخوض  
ان كنت ناظم شعر او بحرك يفوض  
وزن القوافي الشعر يلزم والعروض

حتى قصت الموقمة ابلاجها  
زايدة فيه البشر ابلاجها  
بدعه بدع « منصور » لا يدعى جبان  
وقاذفه درّ وصدف امواجها  
مثلها هيهات يوجد بالصدف  
والدرّ دكتور العلل وعلاجها  
لا يفسخ الجواهر اذا شانه العرض  
الدرّ يحزن والصدف ذكره انتقض  
حيث كل بند عليه ردّ واعتراض  
نشر الطبيعة نال فكري الاعتراض  
سامع فقط لا يدخله ضم وخفض  
واجب تكمل ما على الشعر انفرض  
والنحو صرف موانعه لا ينفرض

قوآل قبلك ما شئ هذي العروض ولا قدر اشعار موزونه قرض  
ترجع لمن جسمه تصفح في الربوض رمحه لسانه من كلامه القلب جاض  
تحقيق يدمي مقلة السبع البعوض لكن مقام السبع حاشا ينخفض

والى القارئ ردة على مساجلة اخرى جرت بينه وبين الشاعر ملحهم يوسف قال :

ازكى السلام منضود في انشادها شروط المودة رمت قدح زنادها  
عين الكرامه الرشدي والسداد وخير من درّ الثمين قنادها  
عين الكرامه الرشدي والسداد والحرّ لا يرغب سوى حسن السداد  
لو كان قاصد نقض عهدك والوداد منصور ما كان الملامه زادها  
منصور ما زاد الملامه والعتاب حتى عرب نظم المطر بالكتاب  
افحص ضميرك أي متى ملحهم وثب وكافح صناديد المنايا وكادها  
وكافح صناديد الوغى وشهره صنع من لفظ جاهل شخص عاقل ما قنع  
سلم ونكس رايبة البيضا وخنع في صارمه للغرب لما زارها  
او ما الاكلام تشمله بانظارها ما كان قصّاب العدى وجزّارها  
الغرب ما كان طافها مره وثنى ما كان طاف الغرب مرّة وعادها  
وظن انه صار محمود الثنا وظن انه صار بالهيجا كما  
رام البلاد ومقصده سفك الدما الموت قلنا ولا احد يشمت بنا  
اعتر في نفسه كثير وعند ما صادمه عباس كان ذاق الفنا  
من غير سلاح السيف من يده رمى ما شفت الا الشيخ ابو فندي رنا  
نادى امان والقوم باتت بالحى ثاني نهار نزلت الى حربه انا  
اعجم لسانه صار يحكي بالوما سيفه اختبا ومن هيتي الرمح انخى  
يزورك فرح وسرور زايد مثلم زار ابو فندي بلا ضيق وعنا  
ضال مثله ما خلق رب السما وظن من سيفه الدما تجري فنا  
لا أي من قال ونظم شادي انسمى هيمهات يطعن كل من هزّ الفنا

## شاهين ضاهر زبران

ولد في بلدة عيناب عام ١٨٦٢  
شاعر مرموق تاجل مع شعراء زمانه  
ولم يصل البناء من منظوماته الا النزر القليل.  
جلّ قصائده من نوع المديح . وقد  
عثرنا على القصيدة الآتية انشدها في دار  
آل جنبلط الكرام بالمختاره :



جنتي عروس الشعر ضمن حجابها  
قالت الي وين الحية بتلتقى  
اعني ميازين الشرف والارتقا  
حفر الشرف عبواها نلقى بها  
ومعلقتهم حلقت فوق السهى  
حفظ الكرامه وكل ما قلنا صحيح  
تلاقي على ابواها الصايح يصيح  
العيش لمن عاش والجايح لفي  
في كامل الاوصاف والشهم الوفي  
والقبيلة الغافه عاداتها  
قالت انا من اهل « فندر » ذاتها  
وشاهدي تاريخها بين العرب  
وكل من دقوا على البیدا طنب

يا لين عطفها وثقل حجابها  
قلتها عند الذي فيها بقى  
ودورهم حفر الشرف عبواها  
وعقه وكرامه ومعرفه ونور وبها  
حفظ الكرامه للبشر اسبابها  
التعبان فيها يحط حملو ويستريح  
العيش لمن عاش يا طلائها  
متو على اصحابها بتتعرفي  
ابن الأسد والأم لبوة غابها  
وسيوفها قلوب العدى غلافاتها  
وشاهدي تاريخها وكتائبها  
وفي حسبها وفي نسبها بتتعرّب  
ييجسروا يوم الكريه حسبها

## سعد اسعد الجليخ

ولد سنة ١٨٦٥ في بلدة بحمصاف المتن ترك ديوان شعر طبع بمد واذته «الكز الثمين وذخيرة البنين»  
اشتهر هذا الشاعر بقصائده الحكمية وله عدة محاورات جرت بينه وبين خليل سمان فرح الفغالي انقوال الشهير  
قال الجليخ في زوال الدنيا :

تُب وارتمع يا لاهياً في جمالها	تفنى وعن قرب يكون زوالها
تَباً لها غرارة دار الشقا	كم من اماجد ضمن طي حبالها
تَباً لها غرارة دار الشقا	ما دام فيها غير اعمال التقى
لا يخذعنك عزها والارتقا	ورفع المراتب ثم جمع أموالها
ورفع المراتب وارتقا درجاتها	والهرج فيها وعزها ولذاتها
ما عاش فيها خالياً آفاتا	الا الذي تاجر وجاب قبالتها
تَباً لها غرارة دار الشقا	كم من اماجد ضمن طي حبالها
وكل من هم لها ما اظن يحوزها	مثل الذي بالارض أخفى كنوزها
يا مغفلًا تلك الملاهي جوزها	ما يفيد النفس غير اعمالها
تَباً لها غرارة دار الشقا	كم من اماجد ضمن طي حبالها
ما يفيد النفس كثر اصحابها	اذ ان يوماً ما تعطي حسابها
ان أذنبت ماذا يكون جوابها	يوم القضا العام تعرف حالها
يوم القضا الكون كلو ينتهي	تبقى ذليلاً لا تنل ما تشتهي
في كل شي ينتهي لا تلهي	أهوى الذي للخير حسن مآلها
أهوى الذي للخير حسن مسيرها	لا في شقية تنتظر تغييرها
ما دام فيها وزيرها واميرها	وملوكتها وجنودها وابطالها
وملوكتها وجنودها واءوانها	لا عالها ولا دونها واعيانها
اها ايا اقوام لا تحبونها	اتى آخر الايام آن اوانها

## فارس مراد

ولد في بلدة الناعمة قرب الدامور سنة ١٨٦٥، سم كاهناً على بلده باسم الحوري يوسف . ترك منظومات كنسية وجهها كقطات لابناء قومه تبعثرت بعد وفاته . انما عثرنا على واحدة منها مدونة بدبوان منصور شاهين الغريب تنبها فيما يلي

يا صاحبي تأمل بغدرات الزمان  
كم الف قلب سودّ من جوره الفظيع  
كم الف قلب سودّ من جوره الفظيع  
وكم ذرى ماله نسب صبح ربيع  
وكم سلاطين ووزر باتوا بكدر  
كم الف عاقل في هموم وفي كدر  
كم الف جاهل بات مسرور الكبد  
وان جلس باض الحمام على الورد  
وان عكس باهى الاتان على الاسود  
بوتصيك لا تسلم زمامك لاحسود  
لو ظهر لك من مواعيده الوداد  
لا يفرك لمس افعى بوسط واد  
عند التقلب احتذر سماً كثير  
داخلو مع خارجو جوف القفير  
ببعود يظهر كل شي بالتجربه  
يا صاحبي اول معيشه مكربه

مرآل بغدادى :

الحيل والليل تشهدي ولعب الحكم  
قاضي القضا حين نظر بطشي وفعلي حكم  
شاعر عكاظ وتهامه والحجاز وبين  
لأعفو عن الجار لو جار الزمان وحكم

## سعد ناضر

ولد في بلدة برمانا عام ١٨٦٨ . يُعدّ من الشعراء المشائين ترك ديواناً دعاه « مجموعة اقوال » محفوظ في دار الكتب اللبنانية وبعد ان تصفحناه اثبتنا منه القصيدة الآتية وبها يعاتب خالقه الذي بلاه بالفقر . فقال :

يا خالقي بريد إسألك هل المسئلي  
كل شي يا خالقي خالق بشر  
كل شي يا خالقي خالق بشر  
غيري عطيتو قد موجات البحار  
عطيتني ولنو بس قد الحنطة  
بنتي الغني يا رب ما يرد المني  
ويصور يتمسخر علي مسخره  
قيلني من هالمعاش القهقره  
يا عكيسي تسكرت كل البواب  
بالسعادة حسوب لعبدك حساب  
ما انت عجزان في بيدك كثير  
سعدني ثلاث ايام ورجعني فقير  
تحمين ما ليش رزق عندك يا اله  
عندي رسومات للديانه والصلوة  
عامل شوي من الخطايا والحرام  
المجد لاسمك دوم وعليك السلام  
يا خالق الدنيا وظاهر الحقوق  
يا حنون ويا رحوم ويا شفق  
لا اي متى بيضم عبدك منسلح  
قللي إله العرش خذ مني الصحيح  
رزقك وصلك زود عن هيك ما إلك  
وبدي الافادة بحق منك معتلي  
هالفقر كفتا ما وهبش غير الي  
فقير متلي ما خلقت ولا نفر  
عطيتني لنو بس قد الخردلي  
حاجي معايي مقبّعه ومحتصه  
وان ردّ بيتهزل علي مهزلي  
تحمين ما انا خلقتك يا هل التري  
يا عكيسي سكر ديار البلي  
ووضعتني في هالدني لاجل العذاب  
ما بظن فيك عجزان يدك طايبي  
يا رب حلّك في الخلقو تفكر  
تحمين ماليش رزق عندك بأولي  
بتضم في وجهي مضيق هالفلا  
عامل شوي من الخطايا الساهلي  
وفيه متلي كثير خاطين في الامم  
يا خالق الدنيا بحكمه كامله  
يا رب عاجلت يديك حلّك تفوق  
لا اي متى بيضل عبدك مبتلي  
فضني من هالمعاش تا استريح  
رزقك وصلك لا تكثر قلقلي  
لا بقيت تسأل ولا انا بسئلك





### مبين علي ابو حمزه

ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٨٧٠ هاجر الى البلاد الاميركية وظل  
مغرماً بالزجل وله بهذا الفن ديوان طبع في نيويورك تقتطف منه القصيدة  
التالية يث فيها شوقه الى لبنان :

لبنان يا لبنان وحياتك      وحياة بساتينك وغاباتك  
بريد ان ارجع اليك وموت      ويقبروني بظل ارزاتك  
بريد ان ارجع اليك وموت      وبكون في موتي انا مبسوط  
لو من خشابك نجّروا التابوت      ومن ماء نبعك غسلوا جسي  
وحاكوا كفاني      من حريراتك  
ومن ماء نبعك غسلوا جسي      وعاصخورك يحفروا اسمي  
لبنان لو ببعث لك رسمي      بتشوفني من حر شوقي ليك  
صرت ذائب      متل تلجاتك  
بتشوفني من حر شوقي ليك      صرت ذائب من حنيني عليك  
ما كان يا لبنان صابك هيك      او ما فيك يكون الف راس  
ولو ما التعصب      ضمن ارضاتك  
لوما فيك يكون الف راس ورأس      ما كان حقلك بالقدم ينداس  
من زمان كانوا يقولوا الناس      هنياً لمن لو مرقد العزي  
في قمتك      او في جنباتك

## سُرُبر فارس غصن

ولد بمزرعة النهر سنة ١٨٧١ له ديوان شعر دعاه : «المقد الفريد» كان من اشهر القوَّالين في زمانه. وقد وقعت بينه وبين خليل سمان فرح الفغالي الشجروري عدة محاورات نقتطف منها ما يأتي، وهي محاوره جرت بين الشاعرين بدار صديق يدعى عبده، وبحضور السادة انيس واسكندر فياض قال خليل موجهاً ابياته لشديد

خليل

بزيارتك نحنا انتفعنا ونفعتك من حيث على المطلوب اديت دفعتك  
منك الاجابه للذي امره صدر عشرين درجه عن مقامك رفعتك

شديد

ليلة انيس في دار عبده تباركت من يد كاهن والمعاني تحركت  
مشيت جمال الحج عجناب الانيس في دار البنيأ نوخوها وبركت

خليل

طل الانيس الدار شاف جمالها حالا امرنا تا نشد عقلمها  
طلعت جمال النهر محولا قرب تشكي عطشها وباركه بجلمها

شديد

نوقك انعطشت شو السبب تا تصدّها ما عرفت نبع الجود جاري حدّها  
قلت المطايا صار ضانيها الضنا عا بحر فياض المكارم ردّها

خليل

حيث نوق النهر حلت شاردّه بجلمها طلّت علينا وارده  
آمر انيس تعطى علفها وماءها ومن حلم ذو القرنين رجعت حامده

شديد

النوق بقيت بارضها من دون مسير واستنظرت حتى نفذ امر الامير  
دخلت على دور الكرام مظلّطه رجعت الينا مكتسيه من حرير

خليل

حقاً جمال النهر كانت تشتكي  
لبست اطالس من عين البرمكي  
من الشواغر عا خروق مفتحة  
وركبوا عليها هواج لايته

شديد

النوق عناً ظاهره ومبيني  
لا صوب مالك درفوها مزبني  
مُسْ قاصدين فيها سوى تغريها  
في امر عنتر راد عبلا يجيها

خليل

بنت مالك كان ابوها سيدها  
لو كنت في عصرو كعمتو وخدتها  
عنتر اخدها من زمان في ايدها  
وتَحَرَّمتْ عا شخص غيري يريدها

شديد

خليل يا سمان فت نياقتها  
كفتا تركت النوق عبلا بتنكسي  
ودَشَرْتها ودَشَرْت يوم سباقها  
عنتر بعثها لا ابوها صداقتها

خليل

حاجي بقا كترة كلام ومسايره  
مالك رضي وعنتر اخد معشوقته  
والموي تحت منكم غايه  
والقصد تم وما عرفوا شو جرى

شديد

حيث عبلا بنخير وصلت للحما  
نادي العذارى يدخلوها للخي

خليل

دخلت عبيلا للخي في رفقتي  
وفزت والعيس الشديد ناخ عالطريق

شديد

بنت مالك شيلوها علىكتاف  
يا أهل عبس ترغوا عبلا لاجت  
وساها ضمن الشديد وما وقف  
نوبات تضرب شهر كامل الزفاف

خليل

قصدي القصدتو تم وحرزت الظفر  
عن لسان شديد روحوا خبروا  
والنجم عاد مكسوف من شمس النهار  
شو صار وقت اللي وقفلي على غفر

(١) هذه المحاوره طويله نكتفي بما تقدم راجعها في كتاب «عزرائيل القوالين الجهلاء» لخليل سمان فرح  
الفغالي المحفوظ بدار الكتب اللبنانية ص ٦٣ لغاية صفحة ٨٥



### اسعد سعيدي صعب

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٧١  
 تلقى علومه في الكلية الوطنية في الشويفات .  
 شغل وظيفة كاتب عدل منطقتة . قصائده بليغة  
 وافكاره واسعة . وقد اجاد الزجل في انواعه  
 وعاصر الشعراء الاقدمين وخاض معهم في  
 معارك زجلية كثيرة وقد اشتهر بالندب  
 وامتاز بالزجل الحماسي والفكاهي وله من  
 اقواله ديوان كبير لم يُطبع . ومن قصائده  
 المطلع الآتي :

هلي بلاني بيتلي في حال ويكون حملو ثقل سبع جبال  
 يقضي زمانو ما يشوف الراح وفي ثقل حالو تضرب الامتال  
 يقضي زمانو ما يشوف الراح وما يطلبو كاس الراح  
 غاب الهنا العقل مني راح وزايد معايي الوجد والبلبال  
 وزايد معايي الوجد وفكاري في ارتباك وبالخشا ناري  
 لو كان حبيب القلب جزاري وجرد عضامي بكون فاضي البال  
 وجرد عضامي ما بفرط فيه ولا في حياتي لو جفا بجافيه  
 الحان واسع والثقل ماله ما ضيقو غير ناقتي وجمال

ما ضيقو غير ناقتي وقعود      تا عن قلبي مثل عن العود  
ليالي القديه يا ترى بتعود      ما سمعت انجيل المسيح شو قال  
ما سمعت شو قال المسيح البار      حبوا عداكم لو دخلتوا النار  
وكل شجره ما عطت اثمار      تقطع وتلقى في لهيب شعال  
تقطع وتلقى في لهيب النار      ما بيلحقك في محبتي معيار  
ولو تناقلت اهل الحسد اخبار      قولها ما يعيب ضو هلال  
قولها كلو سدى بيروح      القلب عندك والحشا والروح  
وما انوجد من عهد سام ونوح      لعصرنا متلك ذكي الحال  
لعصرنا متلك ذكي ومشهور      وبالحق ما كل البدور بدور  
مجبور شخصك في شعاع النور      وبالك تحلي للعزول مجال  
وبالك تحلي للحسود يسود      ولا غيرنا يقطف جنا العنقود  
خليك اتقى من النبي داوود      وفيك نقشع بالفضائل حال  
وفيك نقشع حال يا عيوق      وما بظن في عهدي القديم بتبوق  
والنذل مالو في المحبه حقوق      وبالك تغرك صبحه الانذال



## الدكتور فريد جبور

ولد الدكتور فريد جبور في «معاشر الشوف» عام ١٨٧٢، وهاجر الى البرازيل سنة ١٨٩٣ واتخذ مهنة طب الاسنان والتصوير الشمسي. وكان في كل اوقات الفراغ ينظم الزجل اللبناني الرقيق ويرسله الحاناً عذبة زاخرة بالشوق والحنين الى بلاده، الى مسقط رأسه، الى لبنان. وقد حصلت مراسلات كثيرة بينه وبين مشاهير شعراء الزجل في لبنان. وله ديوان زجلي مطبوع في البرازيل «الزهر المنتور بلغة الشعور» من منظوماته :

## ابو الزلوف

لبنان يا مُنيّتي، يا فخر اجدادي  
يا سلوتي بغربتي، يا لحن إنشادي  
لبنان اذك علم، يخفق على جبالك  
بالحرب او بالسلم، مشهور بفعالك  
بدموع زخ المطر، ودعت خلّاني  
يا ليت ما كان سفر، ولا هجرت لبناني  
كلفت موج الاثير، تبليغ اشواقي  
يا رب انت الحبير، من العمر شو باقي

يا جتتي وقبلتي، يا ارض ميعادي  
بناجيك في وحدتي، بانغام عطريه ا  
بالسيف او بالقلم، تمتاز برجالك ؛  
بالمجر ربي حكم، وبالقلب أمنيّه ا  
والقلب نبي انفطر، افراق اخواني  
اصبح وليفي السهر، من دون صبحيه ا  
ولوعات قلبي الكسير، الالهل ورفاقي  
للارز رد الاسير، ولتر بصيفيه ا

## لبنان

لبنان روحي دوم بتناجيك  
يا هل ترى بتتحقق الاحلام  
بالحلم باليقظه انا بنجاكيك  
يماً نصيي للأبد بيبكيك

يا هل ترى بتمتقق الاحلام وينفك امري طيلة الايام  
يا حياتي كلها او هام

ذبت من قهري عني الوطن محبوب  
مختار بيأمرني عالحالتين مغلوب  
ان مت بيأمرني عضمي بقي متعوب  
شوقي غلب صبري يا موطني المحبوب  
ياريتني من موج بحر الروم تا كل لحظة قبل حفايفك  
ياريتني من موج بحر الروم ما كنت من شرف الوطن محروم  
ولا كان عا راسي جبال هموم

ويلي على الحالين بلادي واولادي  
مجروح عالميلين مالي قلب فادي  
لو كان لي قلبين بحصل على مرادي  
ويروح بوفي دين لا ارض اجدادي  
ع امرقد العتري كنت محسود واليوم برضا بقدر عين الديك  
ع امرقد العتري كنت محسود هيهات يصفالي الزمن ويعود  
وشاهد رباً لبناننا المعبود

وجدت الافراح برفقة الحلان  
واشرب قداح الراح من بعد هالاحزان  
وبعد الشقا ارتاح ريت المهجر ما كان  
وتتعانق الارواح في سما لبنان  
حب الوطن يشرف الانسان كيف بنكرك والنور شفتوفيك  
حب الوطن يشرف الانسان كم بالحرى انكان الوطن لبنان  
شاهد لمجدك هيكل سليمان

منبت الابطال جبالك ووديانك  
كثرة الاجيال ما هزت ركانك  
بالقول بالافعال شيوخك وفتيانك  
بالدم لا بالمال تحافظ على كيانك  
جنة الفردوس بجنوبك ومرتع سباع الغاب بشمالك

## عَفِيفَةُ الْبُكَفَاوِيرِ

ولدت في بلدة بكفيا عام ١٨٧٣ ويقال انها كانت بارعة بفن الزجل ولما كان القوّال الشويفاتي امين ايوب في شرح الشباب، اتفق له اذ كان يطرب الحاضرين في حفلة عرس، ان اقتربت منه واظهرت استحسانها لاقواله بشكل دلّ على كونها بارعة في قول المعنى . فاستأذنها بلغز يلقيه عابها وقال :

شاهدت تَتَيْنَ بساتين	سبحان ربّ الصانعهما
ورده وفله محمين	بُعَبْدِين وسيفين معها
عَمّ تعني بالبستانين	لغرك صار حلّه واجب
الحَدَيْن والعينين عبيدين	والسيفين الحواجب
من هالحله شاوا المرء	مبهورته هذي الحلّه
كان بدّي باقه من الورد	يأ شتله من الفله
عَفِيفُ النفس بريدك	بترجّاك لا تواخذني
للورده لا تمدّ ايدك	ولا تقول آخ شو وخزني
قال	طيب بدّي زهرة فل
يأ من قبل ما فِلّ	بقوم للفله بسرقتها
قالت :	في الفله سُورْ لَكْ غايه
عليك بيثبت جنايه	عامين بتبقي محبوس
قال :	أخذ الفله ما هو صعب
شكرواكي مُشْ مقبوله	سرقه مزح وضحك ولعب
قالت	البستان من شكل الغابه
ومع عبيد البوابه	فيه سباع ما تخاف الشر
قال :	عمري ما يخاف من الزنج
وعلى العبيدين بشلح بنج	بغوت بعمل مثل ما بريد
قالت :	البستان دخوله عسير
لو فزيت السور تصير	مرهون بقبضة يدّي
قال :	عرفتك منذ البدايه
فليحي البستان والفّلّ	اديبه للنهايه
	والورده والترابيه



## بطرس منا رب المعادي

ولد في بلدة معاد قرب مدينة جبيل عام ١٨٧٤ له ديوان شعر دعاه : « لهجة الفؤاد » طبع سنة ١٩٠٥ محفوظ بدار الكتب اللبنانية تقتطف منه ما يأتي :

### رجاء للعزة الالهية

حامدك يا رب على طول الأبد	لا تميل نظرك عن عبيد المؤمنين
أرخت عمري وكل ما فتني جرى	حتى يكونوا التائبين منبهين
أرخت عمري وكل ما فتني جرى	لتبقى فنوني بعد موتي مذكّره
يَهْلُ الذي متلي الانام محضره	بعد الخطا منتوب ونصير صالحين
بعد الخطا منتوب عن كل العيوب	وبينمحي المكتوب في صكّ الذنوب
تأمل بصبر ايوب في وقت الكروب	يا قلب كون محبوب عن السالفين
يا قلب كون محبوب عن فعل مضى	بعد المات تيساعحك قاضي القضا
يا ربت عمري كان راح وانتقضا	ولا عشت حتى الان بين الخاطئين
يا باقين من بعد مَني بقول لكم	جهنم وسيعه ونار ديروا بالكم
وسامحوني يا أكارم كلكم	من كل اهل الكايني مستغفرين

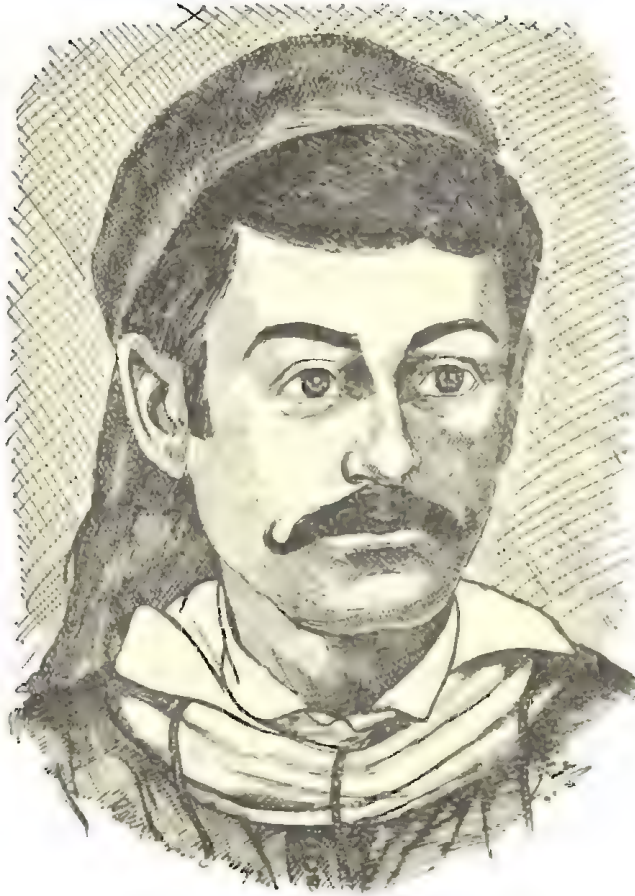
### قرادي

وبالخصوص ولاد الكار	يشملوني	بالانظار
بحيث اني مَني معلم	وضعتا	بالاختصار
بحيث اني مَني معلم	بعد	الاذن نظمناها
انكان كثرت فيها كلام	قولوا	بركي نسيناها
انا نحب الاعتلام	واتبصر	في معناها
بس اني ما كون منلام	برجوكم	غضّ الانظار

## منصور ناصيف البارودي

ولد في بلدة سوق الغرب عام ١٨٧٥ جميع منظوماته آية في البلاغة والتسلسل والتركيب والماني . كان ميل الى النظم المملوء بالحكم والحماس . ولفرط ذكائه اطلق عليه لقب « منصور الذكا » له عدة مساجلات مع شعراء عصره ، لم تحفظ . انما عثرنا على قصيدة غزلية تنبثها فيما يلي

لو انت خنت العهد ما نجونك	مها علمت بكون ممنونك
صارت عيوني مثل وجناتك	والقلب صار يشابه عيونك
صارت عيوني مثل وجناتك	وحنيت عنقي مثل غنجاتك
روحي رهينه بين دياتك	بالله صوني قلب مفتونك
بالله صوني قلب محبوبك	إلا بيمشي غير عا دروبك
ان قلت لك يا روح محسوبك	مش لياقه تشوفني دونك
مش لياقه تصور تتعلا	حلها صدّ وجفا حلّا
ما كنت بدخل داركم والله	لو ما جفوني تحدث جفونك
لو ما شفاني تحدث شفافك	ظنيت أنّو ما حدا شافك
زئت قومي لاورا كتافك	وصار الغريب يمرشق غصونك
وصار الغريب يمرشق اغصانك	وخنت يلي العمر ما خانك
انا البذات الروح عا شانك	حقّ دعوني الناس مجنونك
تا صارت الناس تدعينا	متل ليلي وقيس صار فينا
فتسخ عهد البين قلبينا	شوف .ين البعد بيصونك



### فدعه صعب

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٧٥ .  
 لم ينل حظه من العلم ولكن افكاره  
 الناضجة ساعدته على سبك قصائده  
 البديعة التي ساورها الابتكار . لم  
 يكن سريع الخاطر لكنه وُفق في  
 ارتجالياته وله مع ارباب الفن مساجلات  
 طريفة . وكان صوته جيلاً ومجلى  
 مؤنساً وحركة المآتم وبلبلها الباكي .  
 ومن غزلياته القصيدة التالية

يا قلب اتذكر ليالي السالفي	واجعل زفيرك للعالم سالفي
يا عين هَلْيَ الدمع عا بُعد المزار	زيدي على اربع نهورا الطايفي
يا عين هَلْيَ الدمع عا بُعد المزار	حتى نحيبك في البكي خلع العذار
وتدَّكَّري صدح البلابل والمزار	في روضة الأنس الأنيقه النايفي
في روضة الأنس الأنيقه كم صدح	بلبل ولحن العود ينفي للترح
ما بين قهقهة القناني والقده	والماء يُخطب والوراق مزقفي
والماء يُخطب مثل عالم او نسيم	في ورودو ينش القلب السقيم

## قصيد

والهزار يصيح في اطرب نعم      تتأيل الاغصان من صوتو الرخيم  
والقمار تفتحت من ابتسام      تغورها سبحان خلاق العظيم  
تاسكرت بكتر الطرب من غير مدام      وهزني ذكر الصبا وأنس القديم  
واخطر عليّ جرح من مدة ختم      والمعذرة من صاحب الذوق السليم  
وقلت واجب لأجل تنعيم المقام      تَكون من شكل الحسن حاضر نديم  
وتكون حالتنا على تمّ المرام      من طريقي ومقاصدي الله علم  
ألا وشقّ الصبح ديجور الظلام      وتفتحت ابواب فردوس النعيم  
من بنات الحور وافت يا سلام      تشي الهوينا كأنها ملاكاً كريم  
البدر طلعتها ومقلتها سهام      ترمي وغرتها كما ليل البهيم  
الفصن قامتها ونكحتها خزام      حتى وافتتها سرق ظبي الفطيم  
ان اقبلت تفتن ابن تسعين عام      وان ادبرت تفتّح بواب الجحيم

## لطف الله نصر

— ولد في بلدة بكاسين عام ١٨٧٧ وتوفي سنة ١٩٥١ ترك ديوان شعر دعاه « الديوان الشهير في السؤالات والحزازير » . وضمنه قصائد تثبت منها القصيدة الآتية وعنوانها مطلع بدر التام :

يا بدر يا بن الدرّ سوسحني هواك	رب السما من شان عذابي اخلقك
وان جيت لأنشد فيك يا بدر التام	زايد حلاك زاید حلاك زاید حلاك
وان جيت لأنشد فيك يا بدر التام	اول نشيدي فيك بهديك السلام
نورك يضي بأعلى الفلك على الأنام	بنشد ثناك بنشد ثناك بنشد ثناك
نورك يضي بالليل كما مثل النهار	ما حلالي غير شخصك يا قر
جرحي انجرح عضمي انكسر ما عاد جبر	طالب دواك طالب دواك طالب دواك
جرحي انجرح عضمي انكسر ما عاد يطيب	مالو دوا الا القعود جنب الحبيب
ما كنت أظنك يا بدر عني تغيب	تعطي قفاك تعطي قفاك تعطي قفاك
ما كنت أظنّ تغيب على طول المدى	يا حيف على تلك الليالي تروح سدا
ان كان صحيح اصل السبب مني بدا	روحي فداك روحي فداك روحي فداك
ان كان صحيح اصل السبب مني جرى	مثل القلم بالسيف عنقي ينبري
متى نشاهد بعضنا يا هل ترى	نقعد حداك نقعد حداك نقعد حداك
متى نشاهد بدرنا نورو سما	والشمس ساطع نورها بأعلى السما
يا بدر كان بالفكر ندخل للحما	تدخل حماك تدخل حماك تدخل حماك
يا بدر فكرك مثل فكركي على سوى	انت الجرححت الجرح ما جبت الدوا
انت الذي هدّيت عزمي والقوى	قلبي هواك قلبي هواك قلبي هواك
انت الجرححت الجرح ما داويتني	ليش بالأول رحت حبيتي
ورجعت آخرة النهار عاديتني	شمتو عداك شمتو عداك شمتو عداك
ورجعت آخرة النهار تسبنا	كنت حبك يا قر وتحبنا
اعرف انو فوق راسك ربنا	اضبط قفاك اضبط قفاك اضبط قفاك
اعرف انو فوق راسك الاله	ياخد حقّي منك يا بدر الدجا
حلفت انا من بعدكم ما اهوى حدا	الا سواك الا سواك الا سواك

## السبع ملحم يوسف

ولد في بلدة كفرمتى سنة ١٨٧٨ جرت بينه وبين شعراء زمانه عدة مساجلات ثبتت واحدة منها رداً على قصيدة وجهها اليه الشاعر منصور شاهين الغريب وقد اثبتها بديوانه ونقلها بالحرف

طالما قاسيت من جور البعاد	والنار تضرم في الفؤاد وقودها
ألا ونيقه من وليفي شرّفت	تنثر علينا من الرياض ورودها
ألا ونيقه من وليفي شرّفت	من نظم منصور الفعال تحلّفت
آذانتنا في كل معنى تشنّفت	أوّل بزوغ الشمس كان ورودها
أوّل بزوغ الشمس كان قدوما	قد خلت من شاعر عكاظ علومها
عن فكر ثاقب اصلها ورسومها	قصة جرير وزهير فات وجودها
قصة جرير وزهير فاقتها فنون	هيجتني وثار في راسي جنون
فيها مكلف خاطره الاخ الحنون	هادي معه جيوش العاوم وجنودها
هادي برفقة كل درّة منضده	متلألاه بالنور خالي من الصدي
من بعد ما توسّمت في الوانها	شفتها في كل معنى مشيده
غنت جهابذة الورى ألحانها	وخزت لها كل البرايا ساجده
غالي ثمنها وراجحه اوزانها	فخرا لنفسي حيث نالها يدي
اهل اللياقه والمكارم شأنها	تهدي وينتج من كرمها فايده
مني لكم شكراً جزيلاً سيدي	طوبى لأم شخصكم موادها
طوبى لأم بعد منها تحلفوا	ابطال متلك في الوغى يتنّفوا
كنا بذكرك - والثنا عنك يفوح	كلوا اللسن عن ربع وصفك ما وفوا
ألا وجدنا راية البيضا تلوح	عن فلك ماخر ببحر حبك يردفوا
جالبين اخشابيه من فلك نوح	ملتقاه اهل الحبه ولّفوا
أحنوا الرؤوس من وصلته اول فتوح	في كل رقه واختضاع تكتّفوا
أدوا الجواب في الحال كالمهرالجوح	واسرعوا بتنفيذ في ما تشرّفوا



## الفن يوسف السوراني

ولد في بلدة صور ( كسروان ) عام ١٨٨١ وبالرغم من اشتغاله وانهاكه في الامور الروحية نظم الزجل الى جانب الفصح . ومن افواله قصيدة يعاتب بها العام الماضي ويستقبل العام الجديد . قال :

ان كنت يا عام الجديد مثل المضي	بالمصائب والهجوم رَح تنقضي
ما بريد شوفك لا يبقظه ولا منام	ولا بريدها عيشي ولا فيك برتضي
ما بريد شوفك لا يبقظه ولا منام	ولا بريدها عيشة شقا وذلّ وألم
ان كنت جايي وحامل بإيدك سلام	اهلاً وسهلاً فيك عا وسع الفضا
اهلاً وسهلاً فيك من دون مستحي	منصافحك بين عيتيتك واللحا
وبيضلّ ذكرك بالصدور ما بينمحي	وشكرك فريضه عاجلجيم منفرضا
شكر وفريضه عاجلجيم بهالدني	عاشرط اذك ما بتمشي خيخني
بتمشي سوى لا تميز فقير. وغني	ولا ظالم ومظلوم كون خير القضا
بين ظالم ومظلوم لا تبدي اعوجاج	شوف الحقيقه وكون لها سور وسياج
ولا يهكّك فلان زعل فلان ابتهج	وآمال تقبلها وآمال بترفضا
آمال تتمسك بها وآمال تضع	بل كون عادل بين رفيع وبين وضع
وكون عام خير بجاه ربك عاجلجيم	بايد من ذهب وبايد اخرى مفضا
بايد من ذهب وبايد اخرى مبججه	حتى قلوب الناس فيك تفرجه
ولا تكون مثل شباط عين مفتحه	للشر، وعين العزّ فيك مغمّضه



## عباس نعيم الحموي

ولد في بلدة حومين التحنا عام ١٨٨٢ ماشى شعراء النهضة بمنظوماته  
ديوانه المطبوع «الشعور الطيبة» تقتطف منه ما يلي :

### شكوى الفراق

يا تاركى القلب باكي المهجر ليل نهار  
بنيان رشدي تهدم من اساسه نهار  
لا اذن تسمع نجيبى ولا ييسف جار  
دبلان تحت الدموع السايلى مدرار  
واوراق عمري صفرت واعتراها غيار  
صارت حياتي بخاطر صفاء العمر عاشوار  
يا ريت قبل اللقاء فؤاد عيني غار  
ولا سببتي مصايب ما يزنها عيار  
كتف زنودي بعادك هيك فيني صار  
يدي قصيري، وخوفي الجبل عالجراً  
ما حلل التعذيب شارع كل هالمقدار  
صارت بلادى بعيني صغيراً مختار  
حامل بلى ايوب والآهات والاكدار  
واشعل بقلبي هواكي نار غير النار  
ومن شدة التأثير جسمي انخط لونى بار  
لاحد هون وكفى عودي بقى عالدار  
انتي برغد وهنا اماً انا الباكي  
فاقد حواسي وصبري عاتب وباكي  
ولا مين يرحم محير من بعد حاكي  
يباس غصن الامل في روضتو تاكي  
ومن عاصفات التجاني تقطعو سلاكي  
والحظ عاكس وخلخل ركن مدمماكي  
والنور جف وغرق من قبل مرآكي  
والدرهم بقنطار ما تحملت لولاكي  
محكوم بالاعص ارضى القلب يهواكي  
عا طول يبقى الرجا يا روح اياكي  
تروحي وتسلي قلب ما عاد يسلاكي  
مجنون تاني بصوت الروح ناجاكي  
بعدك تركها إلي وخربط نواياكي  
دابت ضلوعي بعدما فقدت ادراكي  
ما بينفعو علاج لآل يوم ملقاكي  
صفي كؤوس المكر عطفك على الباكي





### بولس رشيد العربي

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٨٦ نظم فابدىع . ونظمه عشوة بالحركات  
والتنوين والكلام اللغوي له مساجلات كثيرة ممدّة للطبع . منها مطلع ارسله  
لشعور الوادي باحرف خالية من النقط تثبتة فيما يلي

ما لها اهل المكارم ما لها      الدهر عاكسها وحطّ حملها  
دهر ماكر مال على اهل الكمال      والهمّ للعَمَّال صار رسما لها  
دهر ماكر مال على اهل الكمال      والهمّ للعَمَّال عملوا راس مال

الهمّ عمّ الكل والعَمَّال حلّ      والسعد ما عاد ظل والاساس مال  
للأكارم سل والصمصام سلّ      لُصّ ماهر سل اموال وآمال  
والهلال ما هلّ دمع العدل هلّ      هدم الصوالح حل اصلاحو محال  
الدهر صلّ وملّ للعاداه ملّ      وكل راصد حل طارح المحمال

اسعد اسد مسرور ومرسل سرور      آمر ولا مأمور دكّك الخصار  
أمّ للدامور مأواك الصدود      وكامل صروح الدور وعموم العبار  
لك صاح دوم محصور اسرع كالمصور      راح اطلعك على امور مصدر كل عار  
الحلم صار مأسور مطروح وسط سور      والعلم مكسور والرسمال طار  
عمّ للمعمور احوال وكدور      ادعو العمل مصدر هالك كل كار  
ودمّ الولا مهدور عمّ حدود صور      وصكّ الألم مهور والمكالم صار

والحرّ وتّى وسار لما اللص صار      مالك الاسوار حاكّر مالها  
الحرّ وتّى وراح ما عاد مدّ راح      لما رأى الطلّاح ملكوا كل راح  
كم وكم صلّاح حالوا الهمّ راح      والراح والاصلاح روح اعمالها



## يوسف حبيب داغر

ولد في بلدة الجبيلة عام ١٨٨٧ . رافق شعراء النهضة وهو من الزجالين المشهورين برفقهم واحساسهم . وفيما يلي قصيدة يندب بها فلسطين الجريحة :

يا فلسطين مهما كان دامي جرحك ما بقا عليك ملامي  
كفأك سجّل التاريخ أنك مثال التضحية وام الكرامي  
كفأك سجّل التاريخ أنك مجهادك ما انسمع بالكون أنك  
وكفى لو حدثوا بالغرب عنك أنك مثلما كنتِ بزمانك  
عاضيك ما تعودت تنامي  
انك مثلما كنتِ بزمانك بَعْدك قادره تصوني كيائك  
واسيرك لو طلب منك امانك يلاقي العطف وينادي العروبه  
الحقيقه دَمها قطر الشامي  
يلاقي العطف وينادي العروبه ام المرجلي وام العروبه  
ودخيلك ما إلو عليكِ عتوبه طريد وقاصدك يحتلّ ارضك  
ونفسو تحدثو بنيل الزعامي  
طريد وقاصدك يحتلّ ارضك ويستولي على طولك وعرضك  
ومن طيشونسي المسكين فرضك بلاد التضحية وام الشجاعه  
اراضي مقدسه ومقام سامي  
بلاد التضحية وام الشجاعه واراضي مقدسه بقوة ومناعه  
ونسي فيك اذا ابدى فظاءه مسيحك من سما العليا يراكِ  
وعليك يغف غفأت الحامي



## خليل ايوب الحّي

ولد في بلدة ادمور عام ١٨٨٨ انشأ جريدة «الشعر القومي» وتهدّها  
بمنظوماته النفيسة . شاعر مخضرم تساجل مع شعراء عصره وشعراء عصر النهضة .  
مؤلفاته المطبوعة : « المائلات اللبانية » وكتاب « سلوى اسبوع » . ومن منظوماته  
نثب ما يأتي نقلًا عن جريدته

### ناس وناس

شوّ هالذي العم يضحكوا فيها بكروا      وخرسوا البلابل وألخرس فيها حكروا  
في ناس عتبكي دما وقبالها      في ناس عم يتقهقهو وعم يضحكوا  
في ناس عم تبكي دما وقبالها      يا ناس يوجد ناس فاضي بالها  
وناس فقرا وناس ماشي حالها      وناس كسح وناس دبك بيدبكروا  
ناس بشرف مرفوع ناس بلاشرف      وناس راس وناس اوطنى من الطرف  
وناس معروفه وناس ما يتعرف      وناس ما بتدرك وناس بيدركوا  
وناس حسّاسه وناس بلا شعور      وناس نور وناس ما بتشوف نور  
وناس كليتها عيون وناس عور      وناس من ناس الملاح بينتكوا  
وناس زلط وناس جوهر لابي      وناس تضحك حدّ ناس العابه  
وناس تملك نص ارض الياسه      وناس عشبه يابسه ما يملكوا  
وناس غير الشرّ شغلي ما لها      وناس فعل الخير صوبو ما لها  
وناس ملياني الخواي ماها      وناس تلاقو الرغيف يهلكوا



## امين الفالوعي

ولد في بلدة بكفيا عام ١٨٨٨ هاجر إلى مصر وبالرغم من اشغاله وغربته لا يزال ينظم الزجل اللبناني بسهولة فائقة . ماشي في منظوماته عصر النهضة ومن منظوماته ما يأتي :

### قليل الحظ

لا انتظرو كل التمسير	ناتج عن قلة تدبير
لكنو الحظو معكوس	وجنحو منتف ما يبطير
لكنو الحظو معكوس	مسربل حالو كيف ما اندار
من يومو ملبش منحوس	مبشلل من حكم الاقدار
ونحسو واقفلو كابوس	وعامي قلبو بالاكدار
وسعدو من بيتو مكوس	مرمي بحفره جوات بير
منشوف واحد فيلسوف	وقدر علومو مرتفعه
وكيسو من العمله منتوف	قلي علومو شو نفعه
وقبالو واحد مستوف	بالخيرات المندفعه
ايكن حظو عالمكشوف	في مالو قايم تبذير
يلمي مكتوب عا جبينك	بتشوفو بكل ظروفك
مقضي عمرك وسنينك	ما بتلاقي مصروفك
ما بيوجد شخص بعينك	ودهرك ناهلك صوفك
وحظك شايل مستينك	عا شوك القله بتسير
يا رتي الطف فينا	وراعي كل المحتاجين
من خيراتك اعطينا	وشبع كل الجياعين
بحق العذرا نجينا	من غطرسة المخطوطين
ومن ظالم مثري احميننا	لا نجملنا نحتاجو

ويضرب نفخه عالفقير

## المحامي رشيد الحاج

ولد في بلدة كفر تيه عام ١٨٨٩ . ورغم انشغاله في المحاماة نظم الزجل فاجاده  
وتتبت فيما يلي القصيدة الآتية :



مي

طلتك طلة قمر يا مي يا ورد جوري حد نبعة مي  
انت الحرقه قلوب عشاقك في اي شرع بتقبريني حمي  
انت الحرقه قلوب عشاقك في اي حق فراقنا شاكك  
في مبسمك في حسن اخلاقك في لون خدك ورد لبناني  
مضرب متل في كل نادي وحي

في لون خدك ورد لبناني دججة عيونك ما لها ثاني  
ما شفت بعد عيون بزماي فيها معاني الحب محصوره  
تشبه عيونك بالنعس والزري

فيها معاني الحب محصوره ما شفت صورته متل هالصوره  
يا فائنه عا ايش محصوره وكل المحاسن كامله فيك  
يا اخت ليلي بالهوا وشوي

وكل المحاسن كامله فيك قرص العسل مقطوف من فيك  
عندك كمال واطف كافيك بنت الاكارم والسخا والجود  
يكن ابوك خي حاتم طي

بنت الاكارم والسخا والجود هيهات متلك بالمها موجود  
يا عايقه ام العيون السود انت وقر نيسان خلقانين  
في هالدي من فرد ام وبي

يا مي قلبي داب من فعل الهوا وما كان ينفعني طبيب ولا دوا  
يا ليت قلبك متل قلبي منضي تنقول في داء الهوا كنا سوا



## يوسف ناسه الباهوط

ولد في بلدة بعبدا عام ١٨٨٩ انشأ بالاشتراك مع الشاعر خليل الحقي  
جريدة «الزجل اللبناني» عام ١٩٣٣ وهي أول جريدة زجلية ظهرت في لبنان  
ثبت منها القصيدة الآتية :

يا حاجبين عني القمر لا تظلموه    مش معود عاللم لا تألموه  
ويا آسرين بدر هوا بسجن الهوى    ألا على الصبر الجميل لا تعودوه  
ويا آسرين بدر هوا بسجن الهوى    لا تحرموه من الهوى ينشق هوا  
أسروني يا أتركوه زجع سوى    هادا شعاع من السما نازل وحي  
لحاكم العشاق ليش تسلموه

هادا شعاع من السما نازل وحي    ومن هيتو قاضي الغرام بيستحي  
حاجبينو الذنب كيف بينمحي    ويا آسرينو الأسر ما بيكون هيك  
كيف البري بدم الجنايه بتحكموه

يا آسرينو الاسر ما بيكون هيك    ويا ظالمو كل الحقوق بقية عليك  
ويا محاكمو هادا الامر ما بين يديك    احكمم بعدلك وان حكمتو بالعدم  
اعدموني مطرحو ولا تعدموه

احكمم بعدلك وان حكمتو بالعدم    اعدموني مطرحو وما في ندم  
بدور الليالي تطوعو يجيشو خدم    يشربوه من الدموع بدل المياه  
وبدل الطعام من القلوب ييطعموه

يشربوه من الدموع بدل المياه    وييطعموه من غلة القلب وجناه  
ويا معذبو بحياة ربك بسماه    كرامتي لا تبهداو يصعب عليه  
الله وملايكة السما بيكرّموه



## ابراهيم الفروسي

ولد في مدينة بيروت عام ١٨٩٠ رافق شعراء النهضة وكان شاعراً مبدعاً  
امتاز بسرعة الخاطر وقوة التعبير وسبك المعاني والقرينة الحسنة المولدة . توفي  
عام ١٩٥١ من مؤلفاته المطبوعة ديوان « روضة الحليم » و « زهرة الربيع »  
نقطف منها ما يلي

### الى المحبوب

يا محبوب قلبي شو جرائك إلنا شهور ما خطرنا ببالك  
ما كنت بعاتبك يا نور عيني او تبعت ثقلي كيف حالك  
ما كنت بعاتبك يا نور عيني لو ما عتابنا عالخر ديني  
رموز الحب ما بينك وبينني فرض واجب تكون بكل ساعه  
همزة وصل مرسومه قبالك

فرض واجب تكون بكل ساعه همزة وصل مرسومه يوداعه  
كنوز الناس والدنيا القناعه بحبك قانع وعيني البصيره  
ما بيحلالها الا جمالك

بحبك قانع وراضي ولكن ما بقدر بحرك حرف ساكن  
بقلي معتر بيوت ومساكن وزراع بالحشا عشب ودوالي  
حتى بالحشا يرعى غزالك

وزراع بالحشا عشب ودوالي تا يرعى غزالك يا غزالي  
ما كنت بنام ساعه بالليالي ولا بلفيش راسي الخخدم  
او ما بشوف ببنامي خيالك

### يا ولف قلبي

يا ولف مالك منفرد معزول ان شافك عزول القلب شو بيقول  
قلبي هتفلك من بعيد لبعيد بين المراح في لك متزول  
قلبي هتفلك من بعيد لبعيد بمراحي لك نزل عالي جديد  
ولواح صدري عملتها القرميد

ومسيحجو بالوجد والاشواق وفارشو بالحلب عرض وطول  
ومسيحجو بالوجد والاشواق وفارشو في طيبة الاخلاق  
بتنصان ما بتنضاق علاطلاق

ادخل اليه وشوف يا ولف بيلايك  
باللطف والمعروف والقصد تايرضيك  
بين المراوح طوف اهلا وسهلا فيك  
بتشاهدو ملهوف تيشاهدك يا شريك

بمعزتك هالقلب ويبحميك وان قضيت العمر جواتو  
نجم سعدك ما يعداو افول

وان قضيت العمر جواتو بيرتاح وبتردّد لهفاتو  
بيكفي مصابو، وكتر اناؤو

محروم نوم الليل وبتشوف حباتو  
ما عاد فيهم حيل وقلال دماؤو  
وحالتو بالويل ترفق في حالاتو  
ان كان عندك ميل بتشيل ويلاؤو

شو اللي جرى قاتريد ضرباتو يا منيتي والله حرام عليك  
تعذبو وتصير مهزول

يا منيتي والله حرام عليك تعذبو ومرهون بين ايديك  
وان رضيت القلب يبقى هيك

بتكون ناسي الصب ما بعهديك ناسي  
وللصدّ زارع حب ما بعرفك قاسي  
وناكث عهد الحب المزوج بجواسي  
هجرني ولي الرب هالجرح بياسي

خلطنا علي وضاعت الطاسي ويا ولف لولا بقيت عا حالك  
بتندم ولا يعود الندم مقبول



## سليم مبرجي الحلو

ولد في مدينة بيروت عام ١٨٩٣ . تلقى علومه في الكلية اليسوعية في بيروت  
هاجر الى مصر حيث اتقن فن الموسيقى . واتم دروسه الموسيقية في ايطاليا .  
وعاد الى فلسطين حيث اسس مدرسة للموسيقى والتمثيل . ولما عاد الى لبنان ،  
ترأس القسم الموسيقي في الاذاعة اللبنانية . وهو اول من ادخل على برامجها الموشحات  
الاندلسية . له قطع موسيقية رائمة . وهو شاعر زجلي رقيق ومن منظوماته  
القصيدة الآتية :



### اشتقنا يا حلو

اشتقنا يا حلو والله اشتقنا صار لك زمان مفارقنا  
البعد لهيبه يـكـويننا والشوق بناره يحرقنا  
يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو لو بتجينا منعود نجدد ماضينا  
يا ما كانت حلوه لبالينا ياما ياما وياما ترافقنا  
وتقابلنا وتقارقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو لو تصفالي وترضى وتكايد عذالي  
يا ما كانت حلوه الليالي ياما ياما وياما تماثقنا  
وبنار الشوق احترقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو ما أفس قلبك عذبت الروح اللي تحبك  
يا ما كنت اتمنى على دربك يا ما تمنا وما عدنا فقنا  
ونجوم الليل ترافقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا



### امين الرستمى

ولد في بلدة بمقايين عام ١٨٩٣ هاجر الى البلاد الاميركية وظل يرسل  
ابناء بلده، وله معهم عدّة مساجلات تثبت فيما يلي قصيدة ردّها على صديقه شاعر  
الجليل الذي جاءه مستعظماً عن صحته فقال :

طلّت رسالتكم على خلّانها	وعم الفرخ بالدار مع سكّانها
بخصوص قلبي اللي انشف في حبكم	واحترق من لهفتو بنيرانها
ان خضت ميدان الزجل باعي قصير	ولست فيه سلطان يا شيخ وامير
لا تقول شعرك شاب - الله المحير -	الك يا بطل جولات في ميدانها
لا تقول شعرك شاب والضر انحدب	يا زينة الشبان يا فخر العرب
ان جالت الفرسان افراد وسرب	عنقر انت والوزير مع شيانها
سلمت «عالدكتور» واعطيت الخطاب	قال لي بالحال عجل بالجواب
مهما بعدتو وزاد في طول الغياب	بيزيد شوقي يا فتى غسانها
وصفك لأيام الصبا يذيب الجماد	هاجني التذكار يوم كنّا ولاد
اين الاوائل اين «خطار العماد»	اسم العرب قد عزّزوا سلطانها
هذا غرامي من قديم ومن جديد	مؤسسو بالعلم والرأي السيد
لا بدّ ما يرجع لنا العيش الرغيد	ونعود نزرع في جبل لبنانها
ونعود نزرع في ربوع لبناننا	ونشوف لاصحابنا وغلّاننا
يا ديرتي أنعاد الزمان وعاننا	بيشفي غليل شيوخها وشبانها

## فارس سليم البعلبي

ولد في بلدة الميّا في عام ١٨٩٥ . نظم الزجل عن والده . هاجر الى البلاد  
الاميركية . له ديوان يدعى « الغزال الشارد » تقتطف منه القصيدة التالية :



### لبنان

لبنان وحي العلم والدين الصحيح      ومهبط جميع الانبيا ومهد المسيح  
ومن نسيم الارز وعطور الجبل      من دون دوايشفى المخلع والكسيح  
ومن نسيم الارز وعطور الجبل      يشفى العليل لو كان قلبه مندبل  
ابن الجبل من طين الله منجبل      وعندو شهامة نفس اين وافتخار  
ويشمتز كثير من فعل القبيح

عندو شهامة نفس اين وافتخار      وفي كل مره يبحتم حق الجوار  
والضيافي وارثا عن اختبار      وعندما تريحن بريجان الشرف  
منغمس بالدوق ولسانو فصيح

وعند ما تريحن بريجان الشرف      غير المروني والشهامي ما اقترف  
وعند رب الكون اول من عرف      ابن لبنان الكبير بالكايني  
وين ما حطط رحالو بيستريح

ابن لبنان الكبير بالكايني      نفسو ابني دوم شرفا منبني  
ولولا بيحصل في العلوم معايني      وحطوا سبق عايل في القلم  
في حومة الميدان ميزانو رجيع

وحطوا سبق عايل في القلم      قلب الجبل بيث من كتر الالم  
ويوسف كرم في تربو لولا اعتلم      كيف دهر العز في لبنان جـار  
بيمزق الاكفان ويبفج الضريح



### سعيد بطرس ابى عبدالله

ولد في بلدة كفرمى عام ١٨٩٨  
ويعتد من الشعراء المخضمين . انتشرت  
ازجاله بين جميع الطبقات لسهولة وحسن  
سبكها . ومن اقواله

### الى الفلاح

صعب المعاش والناس صاروا ملتبكين في حالهم ومعاشهم مُش لاهقين  
كلما قلنا قربنا للربيع كلما قاض الربيع عناء سنين  
يا حسرتي الفلاح كيف بدو يعيش ميري وضريبه وسعر زيتو ما سويش  
قلّة مطر في الارض مُش طالع حشيش بواب الفرج من كل ناح مقفلين  
الفلاح ما لاحق عشاء الا حلاش سعر رطل الزيت خمسين يا بلاش  
أفة شرانق سعرها بدراع شاش صار سعر الزيت مثل الباتون

## سليمه نمر قرياني

ولد في بلدة بعبدا عام ١٨٩٩ شاعر اجتماعي له جولات موفقة وانتقادات لاذعة تثبت من أقواله القصيدة التالية :

### لبنان

لبنان لازم كلنا نكفيه نندبو ونعدّو وزثيه  
يا حسرتي كيف محلت جبالو ونضبت مياهو عشب ما عاد فيه  
يا حسرتي كيف محلت جبالو نضبت مياهو قلت غلالو  
'خلصت فلوسو وقلت شغالو الشركات عبتص دهأتو  
وعيونهم ببتص عما فيه

الشركات عبتص دهأتو الاحتكار والفش علأتو  
والكهربا قضيت على حياتو يا حرام الشوم يا لبنان  
دور الملاهي وحدها بتكفيه

يا حرام الشوم يا لبنان اركب ييس وتكسرو الاغصان  
رسم العرق ما كان ببال انسان هيدي ضربه طالعه يجديد  
برسوم يسلم كل مين ماضيه

## يوسف ابو ورده

ولد في بلدة ذوق مكاييل عام ١٨٩٩ . شاعر بديهي ترك اثراً بليغاً من ازجاله الحكيمية ابناً حلّ ثبتت  
منها القصيدة الآتية :

يا سامعي لو كنت في لبنان قبل الحرب تا تقشعوا كيف كان  
كانت بسيطه عيشتو ومرتاح وعاهالبساطه راضي السكّان  
كانت بسيطه عيشتو ومرتاح ومصارفاتو معادلي الارباح  
وفي جبالو تسمع الفلاح يغني عتابا وينظم الاشعار  
الفكر فاضي والقلب فرحان

يغني عتابا وينظم الاشعار مبسوط صافي الفكر ليل نهار  
اغلال ارضو وموتو بالدار القمحات والعرقا والدبسّات  
التين والزيتون والدخان

القمحات والعرقا والدبسّات مقوّم خروف وكابس الجبنات  
وقابض مصاري بايع القزّات محوّر لموتو ولالواد تياب  
لابس جديد الشروال والمتنان

محوّر جديد ولالواد تياب صايات ديمّا شغل بيت شباب  
والحراير مثل ارح الباب كلها حياكة نوال الذوق  
حلوه وقويّه بارخص الاتان

الى ان يقول

وابن الجبل هاجر على بيروت لابس فرنجي مبكّل الكبوت  
وعندو للحفلات ريدانكوت حامل عصايه شواربو حاق  
نامي عباتو ورقعة المتنان

حامل عصايه شواربو حاق بيحكي فرنساوي بيتالقي  
تمدّن كثير سبحان الخالق طالب وظيفه ناظر التعيين  
حتى يصير بركز الاعيان

## يوسف عبدالله رزق الله

ولد في بلدة الكحالة عام ١٨٩٩  
كان شاعراً مخلصاً خاض جميع المواقف  
الزجالية وذهبت ازجاله مضرب الامثال .  
توفي عام ١٩٥٢ ومن قصائده :



كان بالزمان انسان زهراوي معرو  
ما عرف اتو حدا راح يقشعو  
ولما خرج فيه الجميع تطلعوا  
تهلل وقال عن قولكم ما بترجعوا  
ودبر ثمن علفه وزين مرقعو  
وبلشوا بالطبخ صاروا يبرعوا  
الا وصل عشرين عشي تبرعوا  
صار كل مين للطبخ يضرب اصبعو  
خمين عشي حول طبخه تجتمعوا  
ورايح يجيب ليلتو رطلين طحين  
تاري الضيوف عا باب بيتو واقفين  
وقالوا نحن عاالضهر عندك فاطرين  
عند الفطور قدومكم مستنظرين  
وجاب عشي تنين كويسين  
ومنهم اهالي الدار صاروا مكيفين  
وقالوا لكم بالطبخ نحنا مساعدين  
هذا يقول حلوين هذا مالحين  
الطبخ احترق والناس رجعوا صاعين

شفت بنيت بالمعبور ، عبتجمع باقات زهور ،  
 قتللا : نهارك سعيد ، قالت لي صبحك بالخير ا  
 قتللا : عرفت شوبريد ؟ قاتلي خيرين وخيرا  
 قتللا : عمري عشرين ، قاتلي ان كان هيكى عال  
 قتللا : عرفتي مين ؟ قاتلي : مؤكد قوال  
 قتللا : وردة خدك ؟ قاتلي : جوري البستانا  
 قتللا : بقعد حدك ؟ قاتلي : الشباب خوتان  
 قتللا : في عندك بي ؟ قاتلي : وماما كان  
 قتللا : حلون الزى ؟ قاتلي : بيسوا لبنان  
 قتللا : بيك وينو ؟ قاتلي : في عندو محل  
 قتللا : وبيك مينو قاتلي : يحوي طل  
 قتللو : مرحبا عم ، قلبي : بجقره انت منين ؟  
 قتللو : عا بيتك يم ، قلبي اهلا ومرحبتين  
 قتللو : بدني عروس قلبي : اهلا وسهلا فيك  
 قتللو : ششمه وناموس قلبي : عنا شي يرضيك  
 قتللو : هيدي الغايه قلبي : لا بزيد ولا نجيس  
 قاتلو بلا جايي قلا جايينا عريس  
 قاتلو : الرسمي شو صار قلا : الدغري وحياتك  
 قاتلو : الطبخه عالنار قلا : بتنظرها حمااتك  
 قتللو : جايي من البيت قلبي : الا ما نغديك  
 قتللو : جيعان ياريت قلبي : كاس خمر منسقيك  
 قتللو : الحمره منين جبت قلبي تا تدقلك كاسين  
 قتللا : نهارك سعيد ، قالت لي : صبحك بالنور ،  
 قتللا : بيتك بعيد ؟ قاتلي : فشخه لا غير ا  
 قتللا : مغرم بجديد ، قاتلي : بعدك زغرورا  
 قتللا : من الطفرانين قاتلي : ما عنديش مال  
 قتللا : قلبك بيلين قاتلي : لقلب المكسور  
 قتللا : ومشقة قدك ؟ قاتلي : من غصن البان  
 قتللا : بطلب يدك قاتلي : بترجع مسرور  
 قتللا : كم عندك خي ؟ قاتلي اربع شبان  
 قتللا : من ايا حي قاتلي : من حي المشكور  
 قتللا : شو حوك دينو قاتلي : مسيحي عاجل  
 قتللا : وجقرة عينو قاتلي : قللو بونجور  
 قتللو : ليش عمتنم قلبي : احكي لي منين ولوين  
 قتللو : بتفرجلي الهم ؟ قلبي : شو بتريد ؟ امور  
 قتللو : ما بدني فلوس قلبي : ولا نحننا منعطيك  
 قتللو : جهاز وملبوس قلبي : تمان اذرع مقصور  
 قتللو : والامايه قلا وينسك يا ام اويس  
 قاتلو : ملا حكاية قلا : وحياء مار منصور  
 قاتلو : اعزمو عالدار قلا : اعزمية بذاتك  
 قاتلو : قلو تعا فطار قلبي : شرف عافطور  
 قتللو : اسأ تغديت قلبي بتاكل قدافيك  
 قتللو : هيك تمنيت قلبي الماظه كم عصفور  
 قتللو : هات جبلي شربت قلبي : ياريتن صحتين



## مربي الدرزي

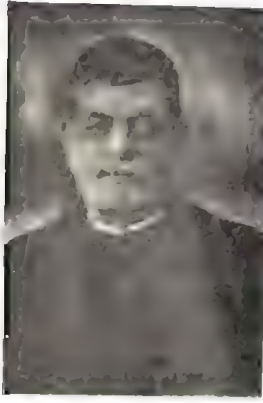
ولد في مزرعة العرب عام ١٨٩٩ ولُقب بنسر المزرعة . لم يترك نشأً من فنون الزجل الا ونظمه .  
وُبعداً من الشعراء المخلّفين سربح الخاطر جيّد العبارة والسبك . ومن اقواله :

لبنان أرضك مَنبت الاحرار ومنبت رجال العلم والاشعار  
ونبع الذكا جاري من جبالك عم البسيطه وسائر الاقطار  
ونبع الذكا جاري من جبالك تفرّدت في هالفنّ بيحاك  
وفي كل محضر فازت رجالك في فعلهم يشهد الكون عموم  
ضمن الوطن او داخل الانجار

في فعلهم يشهد الكون عموم من اليوم تا حثّ القيامه تقوم  
ان كان من جهة ذكا وعلوم أوصيت بشير وفخر بين الناس  
الكلّ في برج المعالي قار

أوصيت «بشير وفخر» بين الناس الواحد مقاس الألف عم ينقاس  
وحب واطافه زايدة واحساس خصوصاً بيبقى ضيفهم معزوز  
انكان من سواح او زوار

خصوصاً بيبقى ضيفهم معزوز وحب الوطن في قلبهم مغرور  
اسلام ونصارى ويهود ودرور ما في خلاف الكلّ متحدّين  
عيشه هنيه ما بها اكدار



## يوسف فرئيس البرّي

ولد في بلدة غوسطا عام ١٨٦٤ . عرفته الاواسط الكسروانية شاعراً مبدعاً  
وهو رُخاً فذاً واجتماعياً فريداً . طرق كافة ابواب الزجل وكان فيها مجتلياً .  
ترك لنا ديوان « زهرة لبنان في مدح الاعيان » وديوان « مدى كسروان في  
غدر الزمان » والقصيدة الآتية عثرنا عليها في خزانة الصديق الكريم السيد يعقوب  
سابا مختار بلدة حريصا سابقاً تثبتها فيما يلي . نظمها شاعرنا اثناء الحرب العالمية

١٩١٤ - ١٩١٨

يا تجّاب ودي هالرساله	لعموم البشر تا ينظروها
من بعد النظر والمعن فيها	مدى الايام يبقوا يردّدوها
حوادث ما حكى التاريخ عنها	ولا القدا بكتبهم سطرّوها
الداعي قد قصد يكتب حواشي	بكل الكون حتى تعلنوها
دب العصر بجميع القرايا	وصار الجوع فاتك في بنوها
من كثر العوز بعض الاهالي	لحوم المنتني من يأكلوها
احد الناس فقدلو بسيني	وجد جيرانه من يطبخوها
وصارت دايره ولاد الأهالي	ابواب الخلق صاروا يقصدوها
فيما الموت صار ضارب عصاتو	اجراس الحزن دايم يقرعوها
يوميتي قدر عشرين جنازه	لحوالي الكنايس يأخذوها
وقلت قيمة الموتى بمرّه	شبه الخيل عن يطمروها
صار الاين من يدفن أباه	وتلك البنت من تبكي اخوها
لكثر الموت ما عاد في محامل	صاروا بالطناير يوسقوها
صار مفقود تلتين الخليقة	وبعد الباين ييلحقوها
ان بقي هالحال قدر شهرين تلاته	بني لبنان رايح تفقدوها



## علي الحاج

ولد في بلدة القماطية عام ١٨٩٩ . هو من الشعراء المسرحيين البديين المرموقين . واسع الخيال سريع الخاطر حادّ الفريجة زكيّ الفؤاد . رافق جوقه شحورر الوادي اسعد الحوري الغنالي واستلم زمامها بعد وفاته . ومن منظوماته ما يأتي :

### ودّعتها

ودّعتها وما ضلّ في عندي وعي      وقالت وصبت دمعها في مدمعي  
خلّيك معي يا بروح معك قتلّها      خلّي الهوى مكتوم يا ليلي ارجعي  
رجعت مثل قنديل زيتا تو شحاح      ومشيت مثل عصفور مكتوف الجناح  
وجندي اسير مجرّدينو من السلاح      اوقع وانهض من عشيبي للصباح  
وكيف ما توجّهت ابقى موضعي

من الضعف قوتي صرت اعطي ومقدره      واقتكر شو صار فيني وشو جرى  
ونادي يا ليلي من المدائن للقرى      وقول مع هادا وكلّو يا ترى  
مثل ما تلوّعت عمتلوعي ؟

لي علم اني تركت ليلي بجاها      بحياة ليلي اسألوها ماها  
عادت اجت شو اللي خطر عاباها      تا كيف ما توجّهت لاتي خياها  
مقابيل عيني وصوتها في مسمعي

جملة صفاء جملة جفاء جملة عتاب      بغنج ودلال تقول طوّات الغياب  
وقلب الحزين عاجرة الهجران داب      وكنت احكي ومنتظر منها الجواب  
مفتكر إنّأ معي وهي مش معي

## بعلمي تركنا العشق وارتحننا

من بعد ما توب الهوى شلحننا      ومن بعد ما انضبت جوارحننا  
رجعت يا قلبي الحزين تحنّ      بعلمي تركنا العشق وارتحننا

رجعت يا قلب الحزين تحنّ      وعالبال ايام الغرام تعنّ  
بجياتك ارتحلّك شوي وكنّ      وسماح مني ولا تخلي العين  
مع كل رمشة عين تجرحنا

وسماح مني ولا تخلي العين      بيناتنا تلب على الجلين  
ويا عين انتي ترفقي ببو حسين      مش كلما عينين ليلى تجول  
بتنجرح      فينا      جوارحنا

مش كلما عينين ليلى تجول      بكون انا المجروح والمقتول  
وبصبر على حكم القدر وبقول      ساحتها يا حضرة القاضي  
بس      عينيها      تسامحنا

ساحتها يا حضرة القاضي      طالب رضاها وبلوجع راضي  
وقدّيش ما بدّعي على الماضي      يا ريت ما سهرنا بهاك البيت  
ويا ريت هاك المشوار ما رحنا

يا ريت ما سهرنا بهاك البيت      ولا كنت غنيت هاك البيت  
وصدقوني يا بشر او حكيت      حسيت يدي لامست اسلاك  
الكهربا      لما      تصافحنا

حسيت ايدي لامست اسلاك      مكهربه بتكهرب الافلاك  
وصارت تقلي وشوشي شوباك      جمدة عيونك عقدة لسانك  
ودقأت قلبك راح تفضحنا

عصر النهضة

١٩٥٠ - ١٩٠٠

# القسم السابع

انقضى عصر الانبعاث بعد أن مكَّن شعراؤه دعاثم الزَّجل، وسارت الأيام سيرها والشعر يتطور من حسن الى أحسن، والقرائح تنفتح على الجديد من العوالم، والجديد من الافكار والأساليب، واذا الزَّجل يتَّسع نطاقه، واذا الموضوعات كثيرة التنوع، واذا على كل رابية وفي كل وادٍ، في كل قرية وفي كل مدينة، زجَّالون كثيرون يحملون مشعل الشعر باللغة العامية، ويمشون الحياة في تقلباتها وتشعباتها، ويمتدُّون عن دقائقها ومنعرجاتها . وما إن ضجَّت البلاد بالزَّجل حتى قام اصحابه يؤثفون الجمعيات الزَّجلية، والفرق المسرحية، وينشئون الجرائد والمجلات الشهرية، وراحوا يضربون في البلاد شرقاً وغرباً ويقفون في كل نادر متغنين ببديع ازجالهم، وروائع مبتكراتهم، حتى كان لهم شأن كبير . وها نحن نورد في ما يلي بعض اسماء مشاهيرهم، فنورد أولاً اصحاب المجلات والجرائد الزَّجلية ثم ننتقل الى اصحاب الفرق المسرحية :

صاحب الجريدة او المجلة	اسم الجريدة او المجلة ومكان صدورهما
يوسف الباحوط و خليل الحتي	الزجل اللبناني*
وايم صعب	بيروت
اسعد سابا	بلبل الارز* امير الزجل* البيدر بيروت
فريد لحود	مرقد العنزة* بيروت
خليل الحتي	العندليب* بيروت
اسعد السبعلي	الشعر القومي بيروت
الياس الهاني	السبعلي* طرابلس
عبد الله ابو جوده	عرين الاسود* بيروت
	الساوي* ساوي المهاجر بيروت

\* هذه العلامة تدل ان الجريدة محتجة

بيروت	الادب الشعبي	ميشال قهوجي
بيروت	الخواطر*	جميل غزيري
بيروت	النصر*	ابراهيم منعم
بيروت	صوت الجبل	فؤاد و خليل قرداحي
بيروت	الشحور	عبدہ بدران غصن

هذا ولا يخفى ان الموسيقى كانت ترتبط بالشعر المسرحي منذ نشأته نرى ذلك عند اليونان القدماء فهو ميروس كان يغني شعره على اداة موسيقية خاصة . ونرى ذلك ايضاً عند الفريين، فقد كانت توجد في العصور الوسطى جماعات تؤلف الشعر وتغنيه وهي المعروفة باسم « تروبادور » Troubadours ومن ينظر الى الشعر الجاهلي يجده مشبهاً من بعض الوجوه لتاريخ الشعر اليوناني حيث الغناء وما يتصل به من ضروب الرقص والموسيقى اذ وجدت الجوقة مع الشاعر<sup>١</sup>

فالملهل اقدم شعراء العرب واول من قصد القصائد، كان يغني شعره ومما غناه ورواه الرواة قصيدته التي مطلعها<sup>٢</sup>

طفلة ما ابنة المحلل بيضا      أعوب<sup>٣</sup> لذيذة في العناق  
والسليك بن السلكة غنى بقوله<sup>٤</sup>

يا صاحبي الا لا حي بالوادي      سوى عبيد وآمر بين اذواد

وكان شعراء العرب لم يتركوا موضعاً للترنم والغناء الا ترغوا به وغنوا فيه . ونحن نعرف حداً هم الذي يذكره المزد، الذي كان غناء شعبياً عاماً يشدو به العرب في اسفارهم . وفي اواخر العصر الجاهلي كان الاعشى الشاعر المعروف يكثر من غناء شعره . وقد سمي بصنّاجة العرب، واكبر الظن انه كان يوقع غناؤه على الالة الموسيقية المعروفة باسم الصنج<sup>٥</sup> .

(١) الفن ومذاهبه في الشعر العربي للدكتور شوقي ضيف

(٢) مختار الشعر الجاهلي للاستاذ السقا

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة

(٤) انظر ترجمته في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة

ويظهر ان الغناء القديم لم يقف عند هذه الظاهرة البسيطة، فقد اخذ يتعمق وتظهر فيه الجوقات ولعل ممّا يثبت ذلك من بعض الوجوه ما يرويه الطبري والاغاني<sup>١</sup> وقد وصف اسحق الموصلي الجوقات بقوله: «وغناء العرب قديماً على ثلاثة اوجه: النصب والسناد والمزج» وفي الاندلس تحت تأثير الغناء والموسيقى والجوقات المختلفة ظهرت الموشحات .

وفي لبنان اليوم تطوّر الزجل وتألّفت الجمعيات والفرق الزجلية المسرحية وطافت البلاد العربية ثمّ الافريقية والاميركية، حيث شطرنّا المغترب، تنشد الشعر الشعبي اللبناني وقد أدّت بعملها هذا اجلّ الخدمات الوطنية ونثبت فيما يلي ما تيسّر لنا الوصول الى معرفته من هذه الجوقات: جوقة شحرور الوادي - جوقة كروان الوادي - جوقة زغلول كفرشيا - جوقة زغلول الدامور - جوقة الرابطة العاملة - جوقة الارز - جوقة شمالي لبنان - جوقة حسون الزجل - جوقة كنار الجبل امّا الجمعيات فهي: الجامعة الزجلية، إمارة الزجل، وعصبة الشعر اللبناني

وننتقل الآن الى سرد اسماء شعراء عصر النهضة مرتبة على الحروف الابجدية

- ١ ابراهيم القهوجي ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢١
- ٢ اديب حداد ولد في بلدة عاليه عام ١٩١١
- ٣ اديب الطار ولد في بلدة كفرنبرخ عام ١٩١٢
- ٤ اسد سمّاحه ولد في بلدة الحنّشاره عام ١٩١١
- ٥ اسعد سابا ولد في بلدة حريصا عام ١٩١٤
- ٦ اسعد السبعلي ولد في بلدة سبعل عام ١٩١٠
- ٧ اسعد سميد ولد في بلدة الصرفند عام ١٩٢٦
- ٨ اسعد الفخالي ولد في بلدة بدادون عام ١٩١٤
- ٩ افرام أيوب صقر ولد في بلدة درعون عام ١٩٢٨
- ١٠ الياس الحداد ولد في بلدة عين داره عام ١٩١٦
- ١١ الياس حرب ولد في بلدة عين عنوب عام ١٩٠١
- ١٢ الياس ديب ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩١٦
- ١٣ الياس صابر ولد في بلدة زوق مصبح عام ١٩٠٥
- ١٤ اميل رزق الله ولد في بلدة اللويّزه المتن عام ١٩٠٨

(١) انظر الطبري طبع اوربا الجزء الثالث المجلد الاول .



- ١٥ اميل القارح ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢٣
- ١٦ اميل كيلافي ولد في بيروت عام ١٩٢٨
- ١٧ اميل مبارك ولد في عينطورا كسروان عام ١٩٠١
- ١٨ اميل ملكون ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧
- ١٩ امين الحوري ولد في بلدة كفرنيس عام ١٩٣٢
- ٢٠ امين ضاهر ولد في بلدة عين تراز عام ١٩٢٧
- ٢١ انطوان شامات ولد في بيروت عام ١٩٢٤
- ٢٢ انطوان صفيير ولد في بلدة عجلتون عام ١٩٣٢
- ٢٣ انطوان عيد ولد في مزرعة الضهر عام ١٩١٤
- ٢٤ انطوان مطر ولد في بلدة تنورين عام ١٩٣١
- ٢٥ انيس خلف ولد في بلدة عاليه عام ١٩٠٨
- ٢٦ انيس روحانا ولد في بلدة بدادون عام ١٩٠٦
- ٢٧ بشاره بارود ولد في بلدة جعيتا عام ١٩٢٠
- ٢٨ بشير شيخاني ولد في بلدة بترومين الكوره عام ١٩٢٤
- ٢٩ بهجة الحشن ولد في بلدة الشويفات عام ١٩١٣
- ٣٠ بولس الدويهي ولد في بلدة زغرتا عام ١٩١٥
- ٣١ توفيق بركات ولد في بلدة مزرعة السياد عام ١٩٢٧
- ٣٢ جان القسيس ولد في بلدة ضبيّه عام ١٩٢٦
- ٣٣ جرجي باز ولد في بلدة صغار عام ١٩٢٤
- ٣٤ جرجي موسى ولد في بلدة شواليت عام ١٩٢٦
- ٣٥ جميل ابي شاكر ولد في بلدة عجلتون عام ١٩١٠
- ٣٦ جميل نجم ولد في بلدة محرج عام ١٩٢٠
- ٣٧ جورج عقيقي ولد في بلدة كفرذبيان عام ١٩٣٠
- ٣٨ جورج فهد ولد في بلدة عشقوت عام ١٩٣٠
- ٣٩ جوزيف ابي خليل ولد في بلدة برج البراجنة عام ١٩٢٠
- ٤٠ جوزيف روفاليل ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣١
- ٤١ جوزيف الفاوي ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٤
- ٤٢ جوزيف كساب ولد في بلدة مزرعة بيت كساب عام ١٩٢٨

- ٤٣ جوزيف الهاشم ولد في بلدة البوشرية عام ١٩٢٥
- ٤٤ حفيظ ابو جوده ولد في بلدة المسقى عام ١٩٣٣
- ٤٥ حليم بجاني ولد في بلدة عارياً عام ١٩٢٢
- ٤٦ حنا خليل ولد في بلدة فارياً عام ١٩١٩
- ٤٧ حنا الخويري ولد في بلدة زوق الخراب عام ١٩٣٣
- ٤٨ حنا فرح ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٢٦
- ٤٩ حنا موسى ولد في البرازيل عام ١٩٢٠
- ٥٠ حنينه ظاهر ولدت في بلدة زحلتي جزين عام ١٩٢٤
- ٥١ خطار ابو ابراهيم ولد في بلدة بشامون عام ١٩١٢
- ٥٢ خليل ابو خليل ولد في بلدة ميروبا عام ١٩١٢
- ٥٣ خليل روكز ولد في بلدة وادي الليمون عام ١٩٢٤
- ٥٤ خليل الزغبى ولد في بلدة ضبيّه عام ١٩٣٢
- ٥٥ خليل الشايب ولد في مدينة زحله عام ١٩٢٥
- ٥٦ خليل القرداحي ولد في الاسكندرية عام ١٩٢٦
- ٥٧ رامن البستاني ولد في بلدة الديته عام ١٩٠٧
- ٥٨ رزق الله قطيطه ولد في بيروت عام ١٩٠٥
- ٥٩ ريمون الجرّ ولد في بلدة يحشوش عام ١٩٢٣
- ٦٠ زين شعيب ولد في بلدة الشرقية عام ١٩٢٢
- ٦١ سليم باسيلا ولد في بلدة جرجوع عام ١٩٢٨
- ٦٢ سليم الخوري ولد في بلدة كور عام ١٩٠٣
- ٦٣ سليمان ابو ضرغم ولد في بلدة بعقلين عام ١٩٣٤
- ٦٤ سليمان العنداري ولد في بلدة العبادية عام ١٩٠٧
- ٦٥ سمان الكفورى ولد في بلدة كفور العربيه عام ١٩٠١
- ٦٦ شاهين حبيش ولد في بلدة غزير عام ١٩٠٥
- ٦٧ شحاده عبود ولد في بيروت عام ١٩٣١
- ٦٨ شحاده الفغالي ولد في بلدة كفرعبيدا عام ١٩١٤
- ٦٩ شريف هرموش ولد في بلدة السمقانيه عام ١٩١٧

- ٧٠ شفيق المقدسي ولد في بلدة بتدعي عام ١٩٢٤
- ٧١ طانيوس الحاج ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٥
- ٧٢ طانيوس الراعي الحلاوي ولد في بلدة حملايا عام ١٩١٤
- ٧٣ طانيوس عبده ولد في بلدة بعبداء عام ١٩٠٣
- ٧٤ طنوس سعادته ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٢
- ٧٥ عبد الجليل وهبه ولد في بلدة حاروف عام ١٩٢١
- ٧٦ عبدالله ابو جوده ولد في بلدة دير الحرف عام ١٩٢٤
- ٧٧ عبده بدران غصن ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٢
- ٧٨ عبده الفغالي ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩٢٤
- ٧٩ عبده نحول ولد في بلدة كفرشما عام ١٩٣٠
- ٨٠ عزيز وازن ولد في بلدة رشمياً عام ١٩٢٨
- ٨١ علي شعبان ولد في بلدة بتيئات عام ١٩٢٢
- ٨٢ غنيم الزعبي ولد في بلدة ضبيته عام ١٩٣٢
- ٨٣ فارس سعادته ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٠
- ٨٤ فارس سيميا ولد في بلدة الدامور عام ١٩٠١
- ٨٥ فايق الاسطا ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٠
- ٨٦ فرحان العريضي ولد في بلدة بيصور عام ١٩١٢
- ٨٧ فضول رموز ولد في بلدة انطلياس عام ١٩٢٩
- ٨٨ فؤاد الي غانم ولد في بلدة كفرنبرخ عام ١٩٠٨
- ٨٩ فؤاد قرداحي ولد في بلدة فيطرون عام ١٩١٨
- ٩٠ قاسم نجد ولد في بلدة العبادية عام ١٩١٠
- ٩١ قزحيا .طر ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧
- ٩٢ كاي اسكندر حداد ولد في بيروت عام ١٩٢٥
- ٩٣ كامل ابو حمزه ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٩١٢
- ٩٤ كامل سليم ولد في بلدة العبادية عام ١٩٢١
- ٩٥ كامل الفقيه ولد في بلدة عين قانا عام ١٩٢٧
- ٩٦ كريم بدر ولد في بلدة عين داره عام ١٩٣١
- ٩٧ كيل خليفه ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٢

- ٩٨ كميل سعد ولد في بلدة سلفايا عام ١٩٣١
- ٩٩ كميل شلهوب ولد في بلدة دير القمر عام ١٩٢٤
- ١٠٠ مارون الخوند ولد في بلدة صيدون عام ١٩٢٣
- ١٠١ مالك شحير طوق ولد في بلدة بشرّي عام ١٩٢٨
- ١٠٢ محمد وهبه ولد في بلدة السكسكية عام ١٩٢٢
- ١٠٣ مخايل جبّور ولد في بلدة عين السنديانة عام ١٩٠٨
- ١٠٤ مخايل فرح ولد في بلدة تولا الجبه عام ١٩٢٧
- ١٠٥ ملحم زهر الدين ولد في بلدة عين زحلتا عام ١٩٠٨
- ١٠٦ منصور الرياشي ولد في بلدة الحنشاره عام ١٩٢٠
- ١٠٧ منصور عوّاد ولد في بلدة بلّونه عام ١٩٣٠
- ١٠٨ موسى رزق ولد في بلدة مزرعة التفاح عام ١٩٣١
- ١٠٩ ميشال رزق ولد في بلدة قنات عام ١٩١٠
- ١١٠ ميشال سخط ولد في مدينة زحله عام ١٩١٣
- ١١١ ميشال طراد ولد في مدينة زحله عام ١٩١٣
- ١١٢ ميشال القهوجي ولد في دمشق عام ١٩١٤
- ١١٣ نبيه حاتم ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣٢
- ١١٤ نجيب بركات ولد في بلدة بعدا عام ١٩١٨
- ١١٥ نسيب الاشقر ولد في بلدة بجّه عام ١٩١٣
- ١١٦ نعمة الله خليفه ولد في بلدة درياً عام ١٩٢٢
- ١١٧ نعوم موسى ولد في بلدة كفرشخنا عام ١٩٣٢
- ١١٨ وديع رزق ولد في بلدة قنات عام ١٩٠٥
- ١١٩ وديع سخط ولد في مدينة زحله عام ١٩١٦
- ١٢٠ وديع الثمروتني ولد في بلدة شرتون عام ١٩٠٦
- ١٢١ يزيك الرياشي ولد في بلدة حوش الامراء عام ١٩٢٤
- ١٢٢ يوسف ابو خليل ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٣٢
- ١٢٣ يوسف حاتم ولد في معلّقة زحله عام ١٩٠٣
- ١٢٤ يوسف رزق الله ولد في بلدة تربل عام ١٩٠٤

- ١٢٥ يوسف روحانا ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤  
١٢٦ يوسف زبيده ولد في كفر كده عام ١٩٢٠  
١٢٧ يوسف شديد ولد في بلدة العقيبه عام ١٩٣٢  
١٢٨ يوسف شلهوب ولد في بلدة كفر جره عام ١٩٢٤  
١٢٩ يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣  
١٣٠ يوسف نعوم ولد في بلدة حرف مزياره عام ١٩٢١  
١٣١ يوسف نصّار ولد في بلدة رحالا عام ١٩٠٩



## ابراهيم الفروحي

ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢١

### فراشتي

غطت على صدري فراشتي ملوئي  
مريولها بني على ازرق حرير  
حياتها، وغمرتها بموجة حنان  
روحي فذاك، لا تخافي من الزمان  
وشي تعم هالديني، كانت تنام  
وبالنهار تروح عا روض الحزام  
بحكم الوظيفة الفايسة بلجة سهر  
وشي لاجي توعي الفراشتي عالآثر  
وجيت مرة بهوني ليله صافبي  
لا بجانب الصورة لقينا غافبي  
وعند الغياب رجعت وبقلي حنان  
ووجها مصفر مثل الزعفران  
غمرتها وبكيت من هول المصاب  
تاري بعثها الليل من بعد الغياب  
وبالليل بللها الندي وسعلت كثير  
وعند الضهر ماتت على حفاقي القدير  
يا إله الكون، يا اكبر حليف  
سلاحك صنعتوبس كرمال الضعيف

بعدا زغيره، ومش مكفالي السني  
مدري حياكة وين من ايا ديني ؟  
وقلتها يا فراشتي، عليك الامان  
عشتك للعمر عندي مأمني  
حد صورة مريم العدرا تمام  
تلعب مع رفيقاتها، ولعبا هني  
سرب عابيتي عندما يغيب القمر  
ترفرف حوالي وعلي تنحني !  
وين الفراشه ؟ بايا مطرح لافبي  
فتش، وفتش، وينها ؟ ما مبيتي !  
يه ا هيدي فراشتي باليلسان  
ويابس جسدها ومين عاروحا جني ؟  
يا غبن قلبي تموت وتشوف العذاب  
وضاعت ورا جنينة زهور مصوئي !  
وقامت عبكره مرشحه كيف رح تطير  
باليلساني الحسد هالاكي دني  
فراشتي موتها، وما عرفت كيف ا  
شوف الطغاة المستبدن الوحوش

وشو عندهم من زندقه ومن ملعني !!



## الرب المرام

ولد في بلدة عاليه عام ١٩١١. وضع عدة روايات تمثيلية منها : « الحب في الضيعة » ورواية « الحما والكنه » ورواية « ليلي بنت الجبل » ورواية « خالتي القويه » وقد نُثِلت مراراً نُوِيَتْ سنة ٢٠٢٦

## حمار بو معروف الضايغ

ضاع حمارو بو معروف وشو شفلو كان يكارى  
مين اللي بيعمل معروف يبرد من حرقة جاري  
أول ما فَنَش بالخان بس لجامو شافو فيه  
راح ودور بالبستان تعجب ما كان يلاقه  
نادى عاجيري ما كان واحد عاحمارو يهديه  
ما خلا بدربو انسان لا بياع ولا فلاح  
ولا عتال ولا مكارى

متر عمي بو معروف فَنَش جمه يا دلو  
في دربو ما كان يشوف واحد عاحمارو يدلو  
بيكفي شوتكلف مصروف مين اليفياو غلو  
يفتش يبرم كاللهوف تا صفى بهوني غابه  
لنو احمر جتاري

ولاً في هالغابه جال تأكد خيبة آمالو  
شرق وغرب جنوب وشمال ضاع حمارو وجلالو  
وساعتها عينك يا خال تشوفو عيנדب حالو  
وبسّط فوق العشب وقال ضاع حماري يا دلي  
حقو كمشة مصاري

ولاً بيشاهد اتنين عريس جديد وعروس  
انفردوا عن لفتات العين عين المحسود المنحوس

يَبْوَحُوا بِأَسْرَارِ الْقُلُوبِ وَيَمْزُوا عَالِبَ كُؤُوسِ  
وَالْبُوسَاتِ عَلَى الْخُدَيْنِ تَطَاقُ مِثْلَ الْكَبْسُونَةِ  
نَقْدِي مَا فَهَشَ عِيَارِي

بِرْ مَعْرُوفِ الْخُلِّ وَطَارَ عَقْلُو وَشَقَّلَ أَفْكَارُو  
وَتَحَبَّبَى بِخِيَالِ شَوَارٍ يَبْرَدُ مِنْ حَرَقَةِ نَارُو  
وَصَارَ يَتَلَصَّصُ مِثْلَ الْفَارِ وَمَا عَادَ بِالُو بِجَارُو  
وَتَذَكَّرَ أَوْلَتُو وَصَارَ يَتَمَتُّعُ مِنْ بَرَمِهِ أَجْرُهُ  
وَيَغْنِي نَارِي بِأَنْارِي

شَوْ سَرِغَسْ هَاكَ الْمَفْزُورِ وَصَارَ عِيُونُو يَدْبَلُهَا  
قَرَقُورُهُ تَنَاقِي قَرَقُورِ وَالْقَرَقُورِ يَبَادِلُهَا  
وَيَطْلُبُ مِنْ مَرْتُو دَسْتُورِ تَا تَسْمَحُو يَقْبَلُهَا  
وَمَرْتُو تَغْنِجُ غَنْجَةَ زُورِ تَقْلُو حَاجَ تَقْبَلِي  
قَطَّعْتَلِي أَوْتَارِي

وَقَالَتْلُو بِشَوْفِكَ مَشْرُوحِ كَثِيرِ اسْتَطِيبَتْ عَنَاقِي  
مِنْ تَقْبِيلِي بِسَرِّكَ بُوخِ خَبَّرْنِي شَوْ بَتَلَاقِي  
جَاوِبَهَا وَقَلْبُو مَقْرُوحِ سَبْحَانَ الْحَيِّ الْبَاقِي  
الْبُوسَةِ وَاللَّهِ بِتَحْيِي الرُّوحِ بِشَوْفِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا  
وَمَا عَلَيْهَا أَحْيَا الْبَارِي

وَبِرْ مَعْرُوفِ الْمَسْتَنِّيِ وَسَامِعِ هَا الْمَلْفِظِ كَلَّو  
تَذَكَّرْ سَاعَتَهَا بَعْنِي حَمَارُو وَحَلْفَصُ فِي حَلَّو  
وَأَمْرِعْ صُوبَ الْمَتَهَنِّيِ بِشَرِيكَةِ قَلْبُو وَقَلَّو  
بِعَرْضِكَ دَخَلَكَ طَحْنِي مَا دَامَكَ شَفَتْ الدُّنْيَا  
بَدْرَبِكَ شَقْنِي حَمَارِي؟





## ارباب المطار

ولد في بلدة كفر نبرخ عام ١٩١٢

### خمرة زحله

يا هند اصحي ترزحي طرف اللثام  
ولا تكرمي بترياق ثغرك عالملا  
ولا تكرمي بترياق ثغرك عالملا  
والابهج من الكل حنون الفلا  
بيربح جميلك عندما تقلي الحكي  
وياما الحجل عالنسط من دون تكتكي  
تمشي وراك ونقلة قدامك سرق  
شافو الاله وشاف كيف شعرك فرق  
هندس نظام الكاينه ظلمه وبها  
لكن عيونك دخل ربك يا مهى  
شو عملت حتى تصيني سهام العيون  
يا لهف قلبي عالحنون مالي حنون  
وسعدي اقل كثير من بصرة منام

تايضل عنأ شوق للبدر التام  
تا تضل زحله تستفيد من المدام  
تا تضل زحله رافعه عنها البلا  
بيربح جميلك عندما تقلي الكلام  
ولمن بتحكي كلمتين بينتكي  
تمشي وراك واسترق نقل القدام  
ولما جبينك زرزر عليه العرق  
وهندس نظام الكاينه نور وظلام  
وطله بديعه مثل ما الذوق اشتهى  
شو عملت حتى يعملو صدري علام  
وشو بتستفيدي ان ذقت كاسات المنون  
تعيي لى اول وآخر ما لى



## اسم سماحه

ولد في بلدة الخشارة عام ١٩١١

## حب الارز

محبة وطناً اليوم جمعتنا      نوحّد بحب الارز كلمتنا  
يا أرزنا عالكون شوف حالك      في تأخيننا ومحبتنا  
حصّلت مجّدك في استقلالك      وتبيّضت بالنصر ساحتنا  
منصان صرت بهيبة شبالك      هالطيبوا عالبعد سمعتنا  
لسان الزمان بيوت غنالك      وطيورنا سكّرت عا نغمتنا  
حتى السما انشلمت على جبالك      وسرحت مع النجمات عترتنا  
وقرمغو الفيات عاتلاك      وسبّحت ببركة زهر مرجتنا  
وصتين هليّ معرّم قبالك      لعب عاصد المجد رايتنا  
نحنا فداك وكلنا رجالك      بتشوفنا في وقت حزننا  
بترخص رواح الكل كرمالك      لولا المصاعب يوم جبرتنا  
وخصمك بعيد الشر لو طالك      منشيل قلبو براس حربتنا  
يا أرز لولا ثقّلت حمالك      بتشوفنا عا قدّ حملتنا  
عيش بصفّا وبعرّ نيالك      ان متنا بحب الارز ما منموت

منحيا اذا بمحبّتو متنا



## اسعد سابا

ولد في بلدة حريصا عام ١٩١٤ . انشأ جريدة زجلية « مرقد المنزة »  
ترأس رابطة الزجل اللبنانية عضو عصبة الشعر اللبناني وممثلها لدى الحكومة.  
له ديوان شعر « من قلبي »

## بلادنا إلنا

نحنا العَيْنَعَمَر بلد بعد الغيوم العَيْنَجَمَع فوق ايدينا الأزل  
الفكر مَشِينَاه عدروب النجوم الكون ضوِينَاه من صبح الجبل  
موالنا قلب القمر موالنا الأرز إلنا والجبال جبالنا  
ويجرحو ارواحنا ولا يجرحو شقفة حجر من صخر استقلالنا

## عيونك

عيونك، يا خمرة عرس، يا ليل وندي يا شعر غَيَّهِن  
غَيِّي السحر ما أزوقو لَمَن غدي وغلّ وهدى فيهن  
حلْمُن ضحكك للزنبق وحنّ وحكي وسمعت يبقُلُو  
الحبّ قلبك والدني الخضرا لكي وإنتي العطر كلُو  
من موجائُن فلتت جوانح وردتين للعم شَهَقَتَلُو  
وتنهَّدت، كرجت بعُور نجمتين والدرب ضوتلو  
عيونك، خيال الشعر عيسج فينّ ويبطلو بوعدو  
وطاير فينّ، ولوين ؟ بدو يَحْلِين للدهر من بعدو

## طقمي

صرلي يا طقمي مصدك طول السني  
تا لبسك عاليد

تاشوف حالي فيك عا كلّ الدني  
غيرك ما عندي جديد

مسكّر عليك ملففك كلّك سوا  
ومسدسد حواليك

من قرنتك ما طيلعك تاخذ هوا  
فزعان قلبي عليك

نقرّك يا طقمي العتّ عا وركّ اليمين  
له، له ضيمانك ا

من وين بدّي جيب، لو بېرم سنين  
من جنس خيطانك

وتنقول من لونك حضي حضي السعيد  
كيف عندي عين ؟

جايبك بالدّين يا طقمي الوحيد  
وبرقعك بالدّين ا

رح بلبسك منتوش - يا نجوم سمعي ا -  
وشو همتي خليك ا

بركي الدني بتغير الحالي معي  
وبتوفّق وبرتيك ا

## كنزتي الحمرا

بتسوي الدني، يا كنزتي الحمرا  
من بعد غمرتها هاك السرا  
بقيو صبيعا فورك يفتو  
هودي البيتاتو

لتن بيومو للقمر نيهلّ  
وللشمس تطلّ

هودي الحكو فيكي  
ولفقو غراويكي

افنا وينا هالارض عمرا  
وتبقي إلي، يا كنزتي الحمرا  
خيوطك هنا، وعيضحكو لروحي  
وبالطر بتفوحى

الحلوي عليكى غفيت تقلي  
قل للدني فلي ا

ميك شعري، مني انا غزى  
وغفوي عا هالكزى  
بتسوى العمر كلو

والكون ونجومو العميطلو  
تيخهرو شو صار ا  
ويحكرو خبارخبار!

دالي، يقولو حمّر عنقودا  
عمتروق بجودا  
عمتلم بنجرا

وكل الحكايي، كنزتي الحمرا



### اسم السبلي

ولد في بلدة سبيل عام ١٩١٠ . انشأ مجلة زجلية « السبلي » . مؤلفاته  
المطبوعة : حكايات - عطور من لبنان - هادا لبنان - من لبنان - سلوى -  
دمعة السبلي .

### الدير المهجور ١

يا دير يا مهجور، شو عندك خبار ؟  
حتّ الجرس، والحبل نسل واهترى  
وبالعنكبوت ملثمي حروف الصور  
وأرضك تركها الداف مفروشي جور  
وهالبخره، الي مجتزره زرداتها  
مين يا زمان غيرك خنق نفحاتها  
سراجك من الزيت نشف من زمان  
وفي طواقك عشمش الدوري بأمان  
والمركه، وئين راحت جواريرها ؟  
برموش عيني بللم نتائجها  
وجرن العمد الكان يضحك للعفاف  
وتحتخت خشبات كروبي الاعتراف  
وهاالسندياني رفيقتك يا ما الهوا  
بفرد عمر لها الدني جيتو سوا  
يا دير، يا مهجور، يا دفقة حنين  
زيارتك غصه على ماضي السنين

وكم ورقه باقي بالسكسار

## طلّ الصبح

طلّ الصبح وتكتك العصفور  
سهرنا، وطوائنا بنومتنا  
شوفي الشفق فرّق علينا النور  
والشمس منشوره عا خيمتنا  
والكون غاشي، والفلك مسحور  
من سقسقة ميّات نبعتنا  
يخني سبقيني، وولّفي الممدور  
حتى نكفي نكاش بورتنا  
ايكي الجدايا هدهدو المعبور  
وخرّبو طءيم كرمنا  
عيطيلك صوت للناطور  
عزّات بو طنّوس خربتنا

بذعل كخيي؟ سماع مّني صبور  
شو منعمل، هيك حالتنا  
عرزالنا الأخضر، بيسوي قصور  
مناخو حاو من سنديانتنا  
وشلعات معزي معشقا عصخور  
ومنجيرة الراعي، وحقلنا  
ومنظر قاديشا، وأرزنا المشهور  
بيسوي الدني، ومن عيشتك زعلان؟  
غلطان، حاوي كثير عيشتنا  
زهري يا خيتي من التعب مكسور  
ونقطة مومي ما في بجزتنا  
وبدي الحايي زقّ عالتنور  
وإنده بدرلي بنت جارتنا  
تا ترقّ معنا الخبز يا منصور  
راحت عياري كل خبزتنا  
بشقلنا بايت علينا كسور  
وحمّضت بتكون عجمتنا



## اسمير سمير

ولد في بلدة الصرفند عام ١٩٢٦ مؤلفاته « زنبقة العتابا » « الارز الخالد » و « صوت فلسطين » .

## أمل

يا أمل يا جنتي وناري	يا صوت حزن بعرس اشعاري
يا روح حبي وعين آمالي	ومسرح شعوري ووحى افكاري
قلبي على فراش الألم مطروح	والألم سلّم سمو الروح
وفكري على جناح الخيال بيروح	ينقل إليك مرسال انطاري
حزني لاجلك منتهى سروري	والشوك من يدك ورد جوردي
ولو ما عزف جفئك على شعوري	ما ترنّمت بالشعر اوتاري
قلبي أمر عيني بسرّك أمر	تكون مثل رماد فوق الجمر
ولما سقت عينك لعيني الحمر	داخت وذاعت كل اسراري
ما يريد جرحي من جفاكي يطيب	وفي محبتك، ما اعذب التعذيب
ولو ما احتراق الند ينفع طيب	غالي الثمن ما بيدفع الشاري
عيونك بوجه البدر مرسومه	خفقة سنا ونظرات محمومه
يا قصيدة حسن منظومه	بصفحة عيوني خطها الباري
حسنك خمر والابتسامه كاس	وصوتك وتر قيثاره الاحساس
وسلطان عينك من قلوب الناس	لم عسكر حب اجباري
حبك كتب في مهجتي سيده	معنونه بالشك والحيره
الحب مصدر قوتو الغيره	احرقيني بنارها وغاري
السهد علّق حاجبي بجفني	وصدّك عاصف الدمع طرقي
اي متى ضعفك بيسفني	وباخذ من الشوق القوي ناري

## نداء الى المغترب

ما مجدّتك عن «سهل» مستودع جمال  
ولا عن سمانا الصافيه بروعه وجلال  
ولا عن أرز رافع كفوفو بابتهاال  
ولا عن حنين الاهل من بُعد المجال

ولا عن جبل حامل على كثافو النجوم  
فيها النسيم يسوق، قطعان الغيوم  
يدعي لالله محبتو، بقلبك تدوم  
كل هيدا، بتعرفو . . . وما لو لزوم

مجدّتك عن شعب، في نفسو غني  
وعن «بيت» بحجار التآخي منبني  
وعن «بي» طل الوعي من فجرو السني  
علّق «الناقوس» فوق «الميدني»

حطّم بعزمو «النير» والقيد افترس  
شدناه، ووقفنا، على بابو حرس  
وحب الوطن في قلب اولادو غرس  
وطلّع «التكبير» من قلب الجرس

يا مغترب، فتّح عا اهلك عينتيك  
لبنان مستنظر نجاحو، عن يديك  
واسمع نسيم «الارز» عم يهتف اليك  
«تحرّر» من الاجني، وباقي عليك

واذكر وطن قلبك على حبّو، ري  
ويحصد من رجوعك، نتيجه طيبي  
ارجع وانظر موطنك سيّد الي  
تحرّرو من «الراسمال» الاجني

تحريرنا الجبناه من سوق «الجهاد»  
ارجع، واحمل «راسمالك» للبلاد  
رجوعك للبنان، الرجا والاعتماد  
وتريح عن جرة كفائتنا، الرماد

بعدو بتحرير «اقتصادي» ما اكتمل  
الميدان واسع للصانع والعمل  
«بشوره» صناعيه، عكفك تنحل  
وعين الوطن تفرح بتحقيق الامل

«النحله» بتبرم عالزهود بكل واد  
وبتجاهد «النمله» بأيام الحصاد  
ويجتمع «العصفور» بالمنقود، زاد  
مثل (الثلاثة) بشوق ارجع للبلاد

بتصرّ، وبترجع بسرعه للقفير  
وبتنقل الحباّت، للبيت الصغير  
حتي يطعمي «فروخ» ما فيها تطير  
ساهم، بأموالك لانهاض الوطن

من كبوتو، وتمتّع بخيرو الوفير



## اسعد الحوري الفغالي (سحرور الوادي)

ولد في بلدة بدادون عام ١٨٩٤  
ظهر فيه الذكاء الفطري منذ صغره  
ابتدأ حياته مأموراً في سكة الحديد ثم في  
سلك الشرطة . طاف لبنان يجي ليالي  
الانس والطرب، ضارباً فيه سوق عكاظ  
بالشعر القومي . ألف أوّل فرقة زجلية  
نظامية وبدعى بحق صنّاجة القرن  
العشرين . نظمه تطفو عليه روح السلاسة  
والانسجام والرقّة والدقّة في التعبير .  
توفي عام ١٩٣٧



### يا حمام

يا حمام الرسل، يا اودع حمام، لو كنت تعلم كيف خلّاني الغرام  
بتحطني ما بين ريش جوائنحك؛ جسمي اخف عليك من حمل السلام !  
بتحطني ما بين ريش جوائنحك، وبترقّ لحوالي بكل جوارحك؛  
يا حمام، وداعتك وملاحك روح ولقي وقلب ولقي بالتّام !  
روح وافي وداعتك، اما النواح نوحني انا عند المساء وعند الصباح؛  
ولقي هجرني وصرت مقصوص الجناح مع كل شبقه الف نهده من الهيام !  
مع كل شبقه الف نهده من الهوى بتخطّ روحي بين نيران الجوى؛  
يا هل ترى منعود ومنجيا سوا، ومنلتقي مع بعضنا، يا حرام !

## ما اجملك يا ورد

ما اجملك يا ورد يا جوري حما في جمالك زهره سروري ونا  
اقترب مني ونشفتني شذاك طيبك علاج لاسعد الخوري وسما  
اقترب مني ونشفتني شذاك لا تبعد عني بتحرقني بجفاك  
شوكك لمس روحي وعلقني بهواك انعبت عني بينمكس نوري عما  
من حينما شفتك تصورتك انا في مقلتي وهطبوخ سوكرتك لنا  
جفني اليك من يوم ما شفتك رنا بكيتني والدمع بسطوري دما  
اقرا وافهم جوهر شروحي الوفا خليك طبيب مخصص لجروحي وشفا  
يا فرح قلبي وهنا روحي وصفا عيشي ورغدي وحصن لجوري وحما  
قدش حلو يا ورد بشاوحك تصان محفوظ بمقرّك وبزوحك امان  
عشتك انا وعابد عفاف روحك كان باسمك تصاعد طيب بخوري وسما  
خليك لحسابي ببستانك وروج رندح نسيم حي على غصانك صنوج  
تيسه بهوي عرفك والوانك وموج زهرك محصن في حما صوري احما  
سرك حفظتو واختنا بعبي وبقي وصلت حتى يحفظك ربي تقي  
جد نخوي من رياض حبي النقي في طريقك زهر منتوري ارتقا  
حضر دوالي ودبر علاجي وجود يكفا جفا وبعد ونوى وحاجي صدور  
عندي الغرام بجور مواحي وعهود ونجر حبك عام ببجوري وطما  
يا كم ورد تعال في كلك قوام قدك لطيف عا زند من ضمك تنام  
بلم جروح القلب في تمك تمام حط لرح شحرور شحروري لما  
ملهوف رقيب ومولع وولهان حزين بدني الخلاصه حاج بقا حيران سجين  
وفي الحتام بتقشع البرهان متين لمح الك عن كافة اموري لما



## أفرايم ايوب صفر

ولد في بلدة درعون عام ١٩٢٨

### مخدتك نجمي

سبحان رب القلما تتكون  
وعالارض ودآها  
استقبلتها زهور فوق غصون  
والارز هناها !  
يا نازلي بشعاع نور الشمس  
ومخدتك نجمي  
يا سالي مني حواسي الخمس  
ومبتجعي جسمي  
هالقلب ما عرفتيه بعدورقيق  
بيدوب من نسيمي؟  
بيغفا على إيد الهوى وبيفيق  
وما فاقت الرحمي  
يا منسقه الشريان نشقة عطر  
من ورد خديكي  
عرفتي قتلتني قلب بعدو بكر  
من سود عينيكي؟  
عالوح صدري حفر تلك تمثال  
وراكع بصلياو  
وحبأت قلبي كلها مشعال  
كواكب تضويلاو

### اشفاق الوطن

يا نسور الطايير خلف البحار انتوا حنين قلوبنا وعزّ الديار  
جناحاتكم بترشّ عالآرزي هوا وریشاتكم فوق الجبل اكيل غار  
اشفاق الوطن تيشوفكم طال الغياب ومجروح قلبو مثل جرحات الرباب  
انتوا شبابو المرد، يا أحلى شباب مليتوا السما أنوار والدني وقار  
وهالواعبي السمر خلف عزّاتها هالشابجه صوب الفضا دياتها  
وعمتصلي وكارجي دمعاتها تاترجعوا لارض الوطن شطّ المزار  
وعرزالكم هالكان ملفى للهوا تكسّر، وعامودو على خيولوى  
وييست وراقو الحضر وبقلبو اکتوى والشمس حرقت جانحو دايّر مدار  
والورد لونو غاب قلّ من الوجود لا بالقهار ولا على هاك الحدود  
ولا ضلّ منجيده ولا نغمات عود انبح النغم وتقطّعوا كل الوتار  
وهاك العريشي مرمدي ومشنلي ولونها لون المريض المبتي  
وعنقودها حمض وما عاود حلي تاكي عا أمو الارض تحكيلاو سرار  
وشملت غطيظا ساحبي ومروجي من فوق ضيما عالفراق مطهوجي  
والساقبي اناتها تروح ونجمي مثل روح وفاتي للانتحار  
يا مهاجرين، يا اهلنا انتوا الأمل عودوا لأرز بلادكم جار الأزل  
لتن هاجرتوا، الليل خيم عاجيل وغير ما تجوا ما منلحو لوجّ النهار



## الباس الحمداد

ولد في بلدة عين داره عام ١٩١٦

### اقتنع

اقتنع يا خادعك ونهم الطبيعة  
كيف بتوضع قيود الشريعة  
اقتنع بالوهم لا تشغل ضميرك  
القناعة مقصدك لكن مسيرك  
اقتنع لا تسوح في ظلمة ضلالك  
مثل ما بتزرع بتجني غلالك  
اقتنع يا مؤسس على المال جاهك  
اذا ضيقت في الظلمه انتباهك  
اقتنع يا جاهل التاريخ، منك  
قد كر من تراب الارض انك  
اقتنع يا شايف الدنيا مرايه  
إلك في بسمة الباطل غوايه  
أقتنع يا شاغفك درب المعالي  
بدك قلب مخلص للأعالي  
وعاشق مرّها وجاهل حلاها  
وعاطي النفس بالدنيا مداها  
عا نور الواقعه قرّر مصيرك  
خطا عن مطمح النفس ومناها  
وتبني المجد عا قمة خيالك  
وركون العايبه ييهدم بناها  
بمالك ما ابتستجب لإلهك  
ان لس نور الشمس عينك عماها  
نظره بتكشف المحجوب عنك  
ورغم شموخها مسوكر فناها  
وضيقت البدايه والنهايه  
وعبوس الحق هالبسمه وراها  
المعالي اسمها عالارض بالي  
وعيون من السما تاخذ ضياها

### بهوى

بهوى قيود النفس لو بعد القيود  
بهوى الظلام ان كان بالنور الرقود  
بهوى الوجود ان كان في دنيا الوجود  
بهوى بسم الثغر في وجه الخلود  
تحريرها من اللوم في آخر مجال  
تا بطل فجر جديد من ليل النضال  
الا وجود الحق ما اسمو زوال  
هالحامل الجنحين روح وعاطفه  
هالشاعر البيطير في جو الخيال



## الباس ابو حرب

ولد في بلدة عين عنوب عام ١٩٠٦

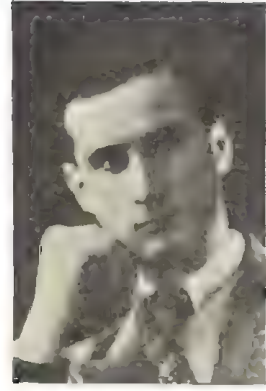
### على الإنسان

إذا الإنسان سوء الحظ خانو  
ويصبر دوم حتى المَرَّ يحلا  
على الإنسان يحوى نفس حره  
يجرب يركب الأهوال مره  
على الإنسان لا يخشى الاعادي  
متى حقو انهضم حقو ينادي  
ايا انسان عقلك لا تفارق  
امشي لو نظرت النور شارق  
إصبر للزمان بوقت ضيقك  
بحكمه بالغه مهّد طريقك  
إذا موج الهوا بطل الليالي  
بوجه الموت مترس لا تبالي  
إذا من جيبك قلو المصاري  
بالك تلبس الثوب العياري

يشدّ الغزم ويقوّي جنانو  
ليقطف ثمر كرمو في اوانو  
إذا مرّت عليه ظروف مره  
بلكي نال قصدو من زمانو  
ولا يرضى بنكران المبادي  
بقوة جبروته وعنفوانو  
دربك موعده وفيها مفارق  
احكي وخبر لفظك في بيانو  
إذا قلو الرفق عقلك رفيقك  
وستر كل جاهل في مكانو  
قذف لك ويل من افق المعالي  
واعلا الدهر واطلقو عنانو  
داري الوقت ما تقدر تداري  
بيجي المنان ويطلق لسانو

نحن شوادي الأرز ورجال الحما  
في كل مسرح فنّ في نظم الزجل  
في كل مسرح فنّ في نظم الزجل  
والشاعر المبدع متى النظم ارتجل  
متحف الايام بيوازي الكنوز  
وخيال سابح في نحا تلك المعجوز

وثورة شعور ابتخلج فيها الدما  
نقى نخاكي سهيل في كبد السما  
لا يخامرنا الخمول ولا الوجمل  
متحف الايام نظمو بينما  
وموزته وموقعه فيها الرموز  
يسرح ويمرح دون لولا وانما



## الباس سُفيّ دُوب

ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩١٦

### مُخدّة حجر

حقّك معك ما بتاخدي واحد فقير  
بنام عا شوك الأمل بيكي الأمل  
بشي حفاً وتياب جسمي مهلهل  
عايش بدنيي ما إلي فيها معين  
روحي لغيري يلتبك أغلى الحلا  
بيشتر بيكي بقصر لاحق للفلا  
أما أنا لا تسألني عني بقا  
أتركيني دُوب عا نار الشقا

يا دهر حاجي تجور عا قلبي الحزين  
الصخر داب وحنّ من كتر الانين  
ما لقيت غيري يا دهر بالعالمين  
حتو عليي الكل حتى الظالمين  
مرمرتني يا دهر شو عامل معك  
في عذابي مين يلي مطّمعك  
قدّيش صرلي من النواح بسمعك  
تحمين نشف بالحقيقه مدمعك  
قالوا الدهر دولاب بارم عالشر  
ياما وياما ناس في ظهو قهر  
عاود رجع بالعطف والمبدا ظهر  
لكن أنا من وقت ما فتحت النظر

صارت حياتي كلها دموع وسهر  
وانت بعدك بالحشا بتضرب ابر  
تعذب حياتو وتقطع بقلبو الوتر  
وعملت حالك انت ما عندك خبر  
رحمه لا الله يوم فرجيني قفاك  
تا كل ساعه تريد في قهري جفاك  
ما كنت مرّه تلين وتقدم وفاك  
تا صرت ظالم مفتري عايف سماك  
ساعه بيعطني حساب ساعه بلا حساب  
من كبار ومن صغار ومن شباب  
ورجع حقوق الكل وتحلى الشراب  
بعدني لليوم عا جمر العذاب



## الباس مخابيل صابر

ولد في بلدة زوق مصبح عام ١٩٠٥

### يا شجرة الارز

يا شجرة الارز يا غرسة يد الرحمان  
وأحفاد مرّد الجبل في سائر البلدان  
يا غرسة المجد في قمة جبل لبنان  
ورحمك بصدر العلم للتضحية عنوان  
وحبك تأسس بصدر شيوخننا ورضعان  
ومن عهد نوح النبي لتاريخنا للآن  
وفي عصر معن وابو سعدى عندما كان  
يزجر أسد من عرينو يدحر الحملان  
ويوسف كرم عندما جاروا بني عثمان  
بأحذب يائي وثب وثبة غر حردان  
واليوم حامي عرينك صاحب الوجدان  
حاكم صيدع يميني الديب والقطعان  
ونسى بنيكي الأشاوس نكرة الاديان  
سنّي وشيعي ومسيحي يكون هما كان  
وخلّى جبالك محجّ الاهل والخلّان  
ووحده صفوف الجبل وتصافحوا الاخوان  
يا أمة الارز يا مهبط وحي الديان  
جوودي بشموخك تا حتى ينطح الميزان

مقرّ الجدود ابتسم برجوع ماضيكي  
اجل عواطف مع النسمات تهديكي  
تحمي شبّالو والاشبال تحميكي  
وعند الصعوبات بالأرواح نفديكي  
ومطبوع رحمك على دقة اهايك  
مشيت رجال الأشدا عا مباديك  
تطمح قبائل وتدخل في اراضيكي  
والدم ينصب تا تحمل سواقيك  
وداود باشا قصد يهدم مبانيكي  
وضحّى حياتو وفضّل ما يضحكي  
ومن فوق كل ارتفاعك عم يعلّيك  
والعدل عدل نصابو في مجاريكي  
بوجه الجهالة شهر شفرة مواضيكي  
لا فرق عندو سوى يحقق امانيك  
وركع المجد نصب على شواطيك  
وعزّز نشيد الوطن حتى يراضيكي  
«بشاره» لك الامن سايد في ضواحيكي  
في عدل شيخ الجبل «صابر» يهنيكي



## اميل رزق الله

ولد في بلدة اللوزية عام ١٩٠٨ . ترأس رابطة الرجال اللبناني .

### صَلَّا الشعر عا ديا لها

ليلتي الله نحت تماها وللارض ودأها وفضح سرّ الجمال  
غير شكل مش من ضلع آدم شالها ما يفسح متلا من ضلوع الرجال  
ولا ربّت الدايات عا اشكالها ولا متلها الرسام صورّ بالخيال  
جبله حسن من خالها لخلخالها ومضرب متل وجيال بتخبّر جبال  
ومن طينة الفردوس في مجبالها صب الله الطهر والسحر الحلال  
وروحه نفخ فيها وكلمي قالها كوني وكانت مسطرة غنج ودلال  
وعندما مشيت وطلّ خيالها خاف الله تشلحو سر الكمال  
هي ليلتي صلاً الشعر عا ديا لها وصام وركع قدأها بجشمي وجلال  
وكوّن جمالات الدي كرمالها وكرمالها كوّن سما وشمس وهلال  
وعندما طلّيت مرأ قبالحا صار قلبي يكتر ضلوع الشمال  
وما شعرت ألا سحر صوبي مالها ومن دون حكي بيناتنا ومن غير جدال  
راحت ما بعرف كيف منها لخالها لا ودّعني ولا انا ودّعتهما

حيران واقف مطرحي متل الخيال



## تاج الشرق

لبنان صرح المجد هضباتك بتطلّ عافردوس شرفاتك  
والبحر راكم نصب قدّامك والتلج توجّ هام أرزاتك  
والبحر راكم نصب قدّامك والموج عميفسّل قدامك  
ولوشاب يا عالي الذرى مقامك بىكون شيك من كمالاتك  
لو شاب هامك يا جبل صّين لا الدهر دهر ولا السنين سنين  
ولو صرت محني الضهر بكوانين

بتكون مثل السيف والحدب ما عابك  
بترجع بفصل الصيف بتجدّد شبابك  
لبنان جنة كيف وبطرس على بابك  
يا مية هلا بالضيف كاتب على عتابك  
وفيك النبوغ والوحي والالهام وقلوب بيضا مثل تلجاتك  
وفيك النبوغ والوحي والالهام والبدر عاقمة جبالك نام  
المصطاف او حجّ لربوعك عام

عاليه ومحمدون محلا ليااليها  
وصوفر وريفون وزحله ودواليها  
واهمن وحصرون بنجرة سواقها  
وقلب الجمال مفتون في طيب واديا  
ومربي الاسود ومرتع الغزلان ما بين وديانك وغاباتك  
مربي الاسود ومرتع الغزلان يا أرز في لك فضل عالانسان  
لا شك انك غرسة الرحمان ومن هيك تاستمك تاج الشرق  
في بروداتك وميأتك

من هيك تاستمك تاج الشرق وقدرك علي فوق التلال الزرق  
انت والفردوس ما في فرق خين من جبلة يد الرحمان  
وزادك بيتيناتك وعنباتك

خيين من جبلة يد الرحمان وتحفي بعالم مبدع الاكوان  
وعنك ان مت بعيدا لبنان بكتب عاصدري آخر وصيه  
تا يدفنوني في تراباتك ا



## اسم الفارح

ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢٣

### اسمك واسمي

ياما ليالي قضيتها بضوء القمر  
جسمي انضنا والقلب ما ييجمل عذاب  
جسمي انضنا والقلب ما ييجمل عذاب  
عا غيبتك فزغان يغمري التراب  
قضيت عمري بالهوى شكوى وعتاب  
بتهر عيوني بطلة نجوم الغياب  
صار لي قدر اسبوع ما دقت الفقا  
حتي على ضعفني بقا وحاجي جفا  
كل ساعه ييمرق علي قطوع  
عميت عيوني قد ما صبت دموع  
ياما زدرت ندور حتى اقشعك  
ناظر نسيم الليل فيي يجمعك  
مش عارفي ما اصعبو فراق الحبيب  
بيغيب وعيي عندما طيفك يغيب  
عا عرش قلبي ما انوجد غيرك امير  
القلب واقع بين ايديكي اسير  
بعدك ألمي وما بقا منك نوا  
قولك عيوني ييلتقو وقلبك سوا

تا اقشعك ما كنت المحلك اثر  
شاب راسي وبين علي الكبير  
شاب راسي وبعدي بعز الشباب  
ويصبح لحافي شك وفراشي ابر  
زهري انحنى وجسمي على الهجران داب  
ما بتنطبق تا تحتفي نجوم السحر  
وكاسات كيفي تعوكرت بعد الصفا  
ما عاد عندي قلب يتحمل خطر  
ورماح هجرك شكشكت بين الضلوع  
اسمك واسمي عالصخر دوعي حفر  
ولتو بسكرة حلم تحكي واسمعك  
وقلت بلكي في معر منك خبر  
بيجني مرض ما بينفعو علاج الطبيب  
قلبي عليك وليش قلبك عا حجر  
عا فرقك عايش وحيد بلا صير  
ورموش عينك واقفي حولو غفر  
داء الهوى مالو علاج ولا دوا  
وبعيش شي يومين خالي من الكدر



## اصبل كبلوني

ولد في بيروت عام ١٩٢٨

### ربيع العمر

يا ربيع العمر يا سرّ الحياة  
يا غصن زاهي بالأمانى المشرات  
يا فاتحة عهد التفاني للهبات  
يا موقظ الغفلان من عمق السبات

يا مرج ضاحك بين رعشات النسيم  
يا فخر عهد المراء يا اوفى نديم  
يا عاقدام غايه مبنّجه جراح الصميم  
يا محرّك الأرواح برياض النعيم

يا ربيع العمر يا رعشة وفا  
يا سلسيل الراح يا نبع الصفا  
يا كوكب السيّار يا بدر اصطفّا  
يا بحر فوق اليابسه ماج وطفّا

هزّت شعور محب متمشّق وفي  
يا مرجع الارواح في الركن الخفي  
تمضى حياتو بعزّ لحظه وتنطفي  
يعود في عمق السكينه يخفّي

يا ربيع العمر يا فجر الشباب  
يا فلسة الأحلام عاصخرة ضباب  
يا كمشة الانوار عاحفا في الغياب  
يا عرس اطياف الهوى بين السراب

يا مبتدا عهد التصابي والحزين  
يا جنى اوهام غرس العاشقين  
يا كسرة النظرات عاشطّ اليقين  
يا ملجأ الساخر بأهوال السنين

يا ربيع العمر يا اسمى انتصار  
يا مرتع الأفراح يا اقوى حصار  
يا محزن المسرور بليالي القصار  
يا ربيع العمر وصفك باختصار

بتسجّله الايام عالوح المصير  
يا مفتّح العميان يا عامي البصير  
يا مفرّح المحزون عا شققة حصير  
حبّ وجفا وتعس وصفاء يومك قصير



## اميل مارك

ولد في بلدة عينطورة كسروان عام ١٩٠١ لُقّب بشاعر الضيعة . له ديوان شعر « غنائي الضيعة » .

### حنين المهاجر

بعد يفتح درب البحر	ولبنان بشفلو صوره
وعصافير الحدّ النهر	بتفرح وقت اللي بزورا
تحمين بيصّرلي تحمين	اسكن بعد بمنطوره
وشوف عودتنا وجلّ التين	ومشمشة البلحاكوره
تحمين برجع للرزقات	وبعيش عيشه مستوره
وبرجع غني فراقيات	عا عنأت الناعوره
تحمين بعدا بنت الجار	بتلبس هاك التتوره
وعاكتفا بتدقّ جرار	وشايفي حالا ومغروره
صبح الضيعة لو بسات	فوق الجبل منشوره
غياب الشمس لو غمزات	عالميّ بيرهيج نوره
الأرزى بتودّي نسائم	طيب العطر من زهورا
نهر الهادي لو نغامت	بترقص العصفوره
وبالكرم سرب بنيات	مزوزق مثل الفرفوره
هيدي بتقطف العنبات	وهيدي بتنقل قفّوره
هيها يا زمانى هيها	إرجع إلّاب بالبور
ارجع راشق باللوزات	وفرط حب الزعرور

## ضيعتنا غامرها النور

مشروره عاراس التلّ	ضيعتنا غامرها النور
بتشوف جَلّ بظهر الجَلّ	مدخلها درج زهور
بتضحكلك لمن بتطلّ	بجواضا ورد ومنتور
عا شلال مويتنا	ويبدوزن صوتو العصفور
عبا ما عندو غيرا	ضيعا فيها راعي فقير
ويقعد عالتشويره	بيتلفلف فيها بكير
تا تسكر المنجيره	ويصير ينقر تنقير
وعنه تردد نفيتنا	وعصافير الروادي تطير
لا تخاف مني ولا تنهمّ	سنونو تغطّ مقاييلي
تفهمني انها امّ	ترفرف حولي تكاغيلى
ومن صوف الفئات تلمّ	وتصير نجيني بحيله
ولها حقّ بطاقتنا	وتحسب حالها من العيله
بيتسرق ويتوقّه	والقمر كان ار غالي
بيتمربش دقه ودقه	من خلف الجبل جالي
نقّزها وقلا بقا	شاف الشمس معرايه
وغابت عنا وتركتنا	غطست بالبحر نكايه
غادي ومدحح بكير	والصبح متل العادي
ويقيق العصافير	تا يغلّ بعب الروادي
خضره وعليها فرافير	شاف المرجه سجّادي
وخلا الدني تحسدنا	غطّاها بشال رمادي
عا مدا المرج وطولو	وبتشوف الندى بنيسان
الدنيي مشتّاي لواو	بتحتب فوق الريحان
من زهره لزهرة يقواو	وفرافير لوان لوان
وشمّ الهوا بضيعتنا	محلا العيشه بلبنان



## اميل ملكوره

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧ . ترأس الجامعة الزجلية . له ديوان شعر  
« اغارييد الجبل » .

## هيكل خشوع

مَنْينْ جبتي كل هالحسن البديع	يا مفشكلي جمودك
بيظهر سرقتي اللون من زهر الربيع	تتطرطشي خدودك
وهالجاذبي منين بالله سارقه	خلقه بتكوينك
يأ الكواكب حد منك ماره	مبوسني جبينك
وشعرك المنسول من عين الظلام	الحلوي نسلاتو
شو معمدينو بدمع دمات الغمام	تا هيك خصلاتو
وهالشفاف الساجه بيم الجمال	وبسمة الخضرا
تحمين فيها منتحر سحر الحلال	وزهرة الحمرا
وهالنهود النافره ومتردي	هيكل خشوع
براعيها من وين هيك مزرد	تا مضوي شموع
وعنقك المسكوب والخصر النحيل	ومشقة الحلوي
وقدك المشوق والطرف الكحيل	من وين هالبلوي
وشو جايبك عالارض ما بين الوجود	يا سر اياتو
انتي بشر يأ ملاك من الخلود	وهديّة الرحمان

تنشيم نفحاتو ؟

## بلادي

بلادي بلاد العبقريه والخيال بلاد يلّي الرب فيها معني  
بلاد الوعي والشعر والسحر الخلال بلاد منها كل فكر بيغني  
بلادي على ارزائها غنى الجمال وعشوطها مجد السنين بينحني  
هندي بلادي الأنجب اعظم رجال وشيدوا بنوغم راس الدي

## ارزقي

ارزقي البطل عجين الحما البتوشوش النجات في نسائها  
يلّي على طربونها السحر ارتقا والدهر حالي رقتو بفياتها  
ارزقي ما بين اغصانا غما قلب الخلود وعائش بنفحاتها  
هي ارزقي المعشقه بكتف السما وكل الخليقه بيحلفوا بجياتها

## نحنا

نحنا زنا بق عبقريه عطورنا نغمات سحر مجنّعا تلالنا  
بتعطر وبموج منها نورنا في كل جو من الدي وآمالنا  
تضلّ تسبح بالمجره نسورنا ويبقى نشيد المجد ييموالنا  
نحنا رجال الشعر فخر عصورنا نحنا فدى ارزات استقلالنا



## امين ربيع الحوري

ولد في بلدة كفر نيس عام ١٩٣٢

### يا دهر

يا دهر حاجي تريد اشجاني      ظلمك اسير الوم خلاني  
شعلت ذكا في هالدي خلقان      ديني وبقيني حب اوطاني  
اكويتني في جرة الهجران      بعدت عني كل خلاني  
ليش ما بتحبني فرحان      غني واتغزل بقصداني  
لو كان قلبك من حجر صوان      لازم يلين شوي منشاني  
نغات شعري غزلتها خيطان      هيئتها تتحيك كفاني  
كل طير يغرد بلبنان      بقدّم إلو نغات ألحاني  
وكل شاعر معرفي وفنان      بتسير روحي فيه ولهاني  
وبالفزل من صغرتي رغبان      حب الادب والشعر ايماني  
وعندي بسرّ العاطفه ايمان      وعندي ببادي الطيبه ديان  
لولاك في مستقبلي رجحان      عيش الهني والسعد عنواني  
تركني بصفا تاقول عسري هان      ومع حبيبي بعيش عمر جديد

ولا تكون عا أهل الهوى جاني





## امين زاهر

ولد في بلدة عين تراز عام ١٩٢٧

### اظلموني

اظلموني وافرحوا وزيدوا بعذابي      بعدل اليوم اثم ارتكابي  
اصلبوني فوق خشبات العداوي      ركوع الذلّ ما اعتادت ركابي

اصلبوني فوق خشبات العداوي      بترس المغفرة بردّ القساوي  
اطعموني المرّ بطعمكم حلاوي      عرس الضيق لو كان بمصاي

اصلبوني بضلّ ماشي عالاماني      حليف الاستقامه والرزاني  
كفّي نضيف من دمّ الحياياني      وانتوا المجد ابنوا من خراي

اصلبوني الصلب غفران الخطايا      ومثلي كثير علّقوا ضحايا  
كسرتوا بظلمكم لوح الوصايا      يلّي بموجبو معنون كتابي

صرت معتاد عالظم ورجالو      كرهت الكون برجالو ومالو  
غير الصبر قلبي ما حلالو      ومر الصبر حلّالي شرابي

خافوا الرب سلطان الاعالي      ما بتخلّد كراسي المعالي  
بكرى بتوقعوا بظلم الليالي      بتستضوا على كوكب صواي

سهام القدر شكّوها مجروحي      فوق المشتري علّا طموحي  
نحت المشتقه ان سلّمت روحي      خلود الأرز بتخلّد ادابي



## انظروا له شامات

ولد في بيروت عام ١٩٢٤

### الناس بها الأيام

عندي رفيق يحبو جنون	قللي بعد التجارب
وين ما كنت ، بحالك كون	ولياك الناس تقارب
الناس بها الايام دياب	الانسان بياكل خيسو
ولا عدنا نقشع اداآب	ولا الابن يوقر يتو
صار يهتو يعني جيباب	مال ، ويلطي بفتو
ولو كان بها الشغله داب	الكون وتلتينو خارب
ياما في عندك عيمان	عن صالحها محبايه
وناكبتا الرب بلبنان	من المبدأ للنهايه
بعمرك لا تنصح انسان	بيختمن في لك غايه
عيفو بجهلو غرقان	وخللي الحبل على الغارب
عاربح التاجر منقص	ارباح بايام الضرب
واطماؤو الوجدان تقص	هلكتنا بين شرق وغرب
عدنا وعاد العدل يفص	بس سمعنا بسيرة حرب
صار العندو قرش ونص	بدو يتاجر ويضارب
عنأ حب المال جنون	ومصيتنا بها التجار
ان فقسوا رصاهه بيحمدون	بتلاقي رفعوا الاسعار
وساءتها خدالك عافنون	واخبار تراحم اخبار
اتو الاعدا بدها تكون	عاحدود الدوله تحارب



## الطوره مبرائيل صفي

ولد في بلدة عجلتون عام ١٩٣٢

### ليلي

ليلي هجرك بيبي  
حبك خلاني غني  
وانقف دف ودربكي  
شخصك خلاني غني  
وانظم قرادي وقصدان  
قربك احلى من الجنة  
بيفرح قلبي الحزنان  
بتشيل همومي عني  
نظره من عيون الغزلان  
بيكني غارات تشني  
رميتني باول دكه  
او عي تنسي ماضينا  
وهاك السهرات سوي  
لما كنتي تلاقينا  
ونجلس عاجنب المي  
والنجات توافينا  
وبدر العالي يسلينا  
ويتنى يزل عالارض  
ويعدلو معنا تكي

### الله لينا وداكي

يا ليلي البدر العالي، بحبك مسحور  
يم القامه الطويلي، زدتي تدليل  
يا ما كنتي توميلي، عامسافة ميل  
الله لينا وداكي، وفتي حدودي  
حتي عالقلب الشاكي، واتي عودي  
ولمة وجهك بتلاي، بموجات النور  
طلي طله مقابيلي، تالفه شيل  
من الشباك توديلي، بسمة بونجور  
ويا ما المولى وصاكي، بعطفك جودي  
لحتي مضى واياكي، يومين سرور

## افطوره سليم عبد

ولد في مزرعة الظهر عام ١٩١٤ . انشأ جوقه كنار الارز . وولفاته  
دموع الفجر - الحلايا - تاريخ لبنان - محكمة الشمرء - المظلوم -  
مذكرات جبركي .



## لبنان ا

كيف ما بلبنان شوّحت النظر  
من زرقه الشاطي الى جبال السما  
وين السحر ما حنّ قلبو وارتمى  
في كل ديره من جنان الله وحى  
كل شي بلبنان يفهم بالوما  
بتشوف للدهشه صور ابهى صور  
آيات وين ما كان محفوره سور  
وين الحسن ما جن عقلو وانتحر  
سوحات شعريه على مدّ النظر  
ما في لزوم تعلّمو حتى الحجر

عيني على سواحل تحت شمس النهار  
بساتينها في الكون زادت اشتها  
والسرّ للنبع الحلو بهالازدهار  
ان رشيت من جنّاتها حبة بهار  
مثل الدرر بيوجّ حب رمالها  
بتحرقنق نجوم السما بجمالها  
يلّي بيكرج من صميم جبالها  
فوق الجروح بتصحّ منها لحالها

والليل ما هو ليل فيها والعيون  
ومشّ بس في بيروت شعلان الفتون  
وصيدا وصور عالبحر في وجه القرون  
بيزحط من جبالنا بدار الفنون  
وين ما تروح مشعشمه ومفتّحه  
بطرابلس جنّات ورد مفتّحه  
درتين من الغوالي مسوسحه  
بالمدين بيفرخ عظام مفرحه

وجود فرشتها غطيطات الربيع  
فالش عليها أرزنا ظلّو الوسيح  
يا لونها الحالي على الشكل البديع  
لبنان جود وسوسحه ملك الجميع  
عروش خضرا مزهزه لزوارها  
ومستّر الاجيال بين حجارها  
يا عطر نسمتها وعجب أخبارها  
وهيك العرب عاداتها بديارها



## انطوائه مطر

ولد في بلدة تنورين عام ١٩٣١

### الى دعد

عدنا اتفقنا من بعد هالك الخلاف  
والقلب آمن من بعد ما كان خاف  
يا الكي قلبي بجالك والعفاف  
وقلبي رسالة حبنا وصدري الغلاف  
وفينا الحب رتجت ميزانها  
ورافت ليالينا وصني عدائها  
روحي بوفايكي مثبتتي ايمانها  
وبتعرفني الموضوع من عنوانها

روحي بايدك مثل قلب الزنبقا  
وقلبي بنجر محبتك حبو استقي  
هجرك تركني بين موجات الشقا  
ومن دون سابق وعد ما كان الاقا  
بتفوح منها العاطفه وحفظ الجميل  
ولو من هواكي ما شني القلب العليل  
حتى وصلت عاشرت بعد المستحيل  
لو ما يكون القلب عالتاني داييل

ضلي ازري بروض الوفا الاخضر سبل  
ما بتقشعي موسم مبادينا قبل  
والكون لولا بحبك وحي انطبل  
انكنو الهوا بيقدر ياثر عاجل  
تاتحصدي حب العواطف والحزين  
تاير عازرع الوفا شهر وسنين  
كوني اميني مثل ما قلبي امين  
بيأثرو عليكي وعليي الحاسدين

حاجي بقا هجر وجفا حاجي كفا  
ذنبك بمحكمة الهوى ما بينعفا  
بيذكرك شعري الكتبتو عن وفا  
عماملك بملح وتركت الجفا  
كوني بوفايكي جناح قلبي كاسي  
ولا بتختفي جبال الهوم الراسي  
لا تعلمي حالك بجالك ناسي  
ويا ريت عندي قلب متلك من حجر

تابادلك عاميلك يا قاسي

## انيس خلف

ولد في بلدة عاليه عام ١٩٠٨



### حمار الناعوره

في استاذ من الشطار كان عامل مره مشوار  
شاف حمار الناعوره نبت جراس وسبع غرار  
قال بدتي اعرف يا ناس حمار وناعوره شي عال  
لكن ليش الست جراس مبيت كتو قفل جمال  
صاحب الناعوره الياس كان واقف سمعو شو قال  
قلو ما تكون بوسواس قرب يا شب على الفبي  
حتى قللك لا تختار

قلو ما زالو قبالي ببقا بشوفو عبيجر  
لكن ببقا باشغالي بين الزريعه عفر  
بيضتو فاضي بالي ما زال سامع صوت الغر  
ولو وقفت هالزمالي ما بيعود الغر يطن  
بعرف اتو واقف صار

قلو يعمر ديارك وتبقى قيدوم بهالحي  
وتزلت يا شيخ فكارك عا بستانك مثل الري  
لكن ايدي بزنادك سمجلي بهالكلمه يا خي  
لو وقف مره حمارك وصار يحرك في راسو  
يدق جراسو وما يندار

قلو الياس بهداوي مبيت انك ذكي كثير  
بحكياتك في طلاوي ما بدهن جنس التفكير  
بقلك يا شب الغاوي لما حماري بدو يصير  
متلك عندو ذكاوي منصير نقلو استاذ  
وما في لزوم نقلو حمار



## انس روماناً

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩٠٦

### فوق مطهّمي

فوق مطهّمي لو كنت راكب      مهما تجتمعوا علي مواكب  
بجد المتجلي بجم الهاجم      مثل فلاح يجمع المساكب  
وطاعتلي الاعارب والاعاجم      وجريت العدى بنحيط العناكب  
وبالمريخ فتحت المناجم      وعلى الاخصام سيل الخوف ساكب  
وعود الرجل باليد عاجم      واهل الارض بعض ببعض شاكب  
انا سويت للغه معاجم      ويبهر المعرفة شحنت المراكب  
غراب البين لتي انكان هاجم      بيخشاني عند هزّ المناكب  
وراسي حك باللمع التواجم      صارت توقع بحضني الكواكب

## ليلي

يا ليلي علمتي تحري  
ويدك عجناعي مري  
بدلتيلي شهدي برتي  
لا بقدر اكتم سرتي  
شعور صغير  
تاقدر طير  
وشو هالتعير  
ولا بقدر يوح

ضيتيلي احلامي  
وكيف بدك ما تنلامي  
تركتيني جرحي دامي  
عبرقص من آلامي  
وشمتي الجوق  
من اهل الذوق  
وعاجر الشوق  
رقصة مدبوح

كوبيتيني بجر الفرقه  
وولدتني بقلبي حرقه  
ونايح نوحات الورقه  
ومن ضعفي مثل الورقه  
وبلغتني الكي  
شويتيني شي  
بين ميت وحي  
من النسمه بلوح





## بشارة بارود

ولد في بلدة جيتا عام ١٩٢٠

### ذكريات

فكري مهوديس وملبك	عالمهد الفات
وعالمة ختي بعبك	والذكريات
دخلك دخلك يا جاري	تذكر شو صار
وقت اللي عملت مكارى	برفقة ادوار
كان حمارو وحماري	قصة غزار
وورق توت المصاري	وتقبض ميات
بذكر يا عهد الماضي	كيف كنا ولاد
بشفقة تقيفه حاضي	وعامل صياد
كنت بهالعيشه راضي	مع هيدا وهاد
وفكري عالخاله فاضي	وصافي النيات
بتذكر بالشتوي	اكل الخروب
وزعى العزات سولي	بجقعة آيوب
كانت عيشتنا هنبي	بجنب المحبوب
ربي يريجهما لتي	هاك الاوقات



## سُبحاني

ولد في بلدة بترمين عام ١٩٢٤

### الى اخي الانسان

يا اخي يا والد الطفل الصغير      يلي سعيد بعيشتك بين الصغار  
انتبه عالحالين من الضمير      عمنسجوا حولك حبايل للدمار  
دير بالك شوف شو اللي عميصير      بالكاينه ، وياك توقف عالشوار  
خليك مدوم للسلم جانح نصير      ضد الحروب الجانيه خراب الديار

قلب السلام الجرحتر حراب الطمع      بعدو لحد اليوم جرحو ما اندمل  
وبعدن ضحايا الظلم صوتن منسمع      واليتامي مشردن بلا امل  
قوم ناضل تاتشوف المجتمع      صار جته بالكلام وبالعمل  
وشوف فجر السلم كيف شع ولمع      رغم انف الذئب تاينجي الحمل

يا اخي اياك توقف عاجياد      جاهد لحتى تزول عتمة ليلتك  
ولا تحتسي من ظلم او من اضطهاد      بالتآخي ضم آخذ ميلتك  
خليك لاتي عاجهادك اعتماد      وشك محرمة السلام بسيلتك  
ونادي ما بدنا حرب بكل البلاد      حتى بهنا نعتاش انت وعيلتك



## بهجة معروف الحسن

ولد في بلدة الشويفات عام ١٩١٣  
وتوفي عام ١٩٤١

### بيتي وأنا

بيتي صرّخ لي وقال يا بني عاهوى  
هيكى حياة خمول شر منها نوى  
تاجر وابذل كل جهدك والقوى  
التاجر فلان قشاع يا بني شر حوى  
قتلوا يا والدي الماضي انطوى  
الغشاش ينعو ومشتراه بينهوى  
والموت اشرف لو عليّ بينهوى  
قللي : تعلم كار لو غرك هوى  
اقشع فلان كيف كان نايم عالطوى  
قتلوا يا والدي العامل ذوى  
ومها اجتهد قلب المعلم ما روى  
ومن شان عشر قروش قلبو بينكوى

ضيمت عمرك وانت في بيتك مقيم  
لازم يكون مستقبلك ركنو عظيم  
وبالتجارة صير متضلع فهم  
من المال والليارات الله العليم  
اليوم التجارة بالكساد المستديم  
وواقف على الافلاس ذو المبدأ القويم  
اتي انا غشاش في ينعى ولهم  
مالك حدا بالضيق غير كارك نديم  
وكارو طلعلو مصدر الخير العميم  
زهرو وغصن معيشو صبح هسيم  
بيلحقو عجل بشغلك يا غسيم  
من حد شق الفجر للليل البهيم



## بولس الدوبيهي

ولد في بلدة زغرنا عام ١٩١٥

### لقا

عانقيني كل شي بالكون نام      كيف بدّي نام وبعيني سهام  
وانتي الخلقتي العاطفه في خاطري      متل ما بيخلق شذا عطر الحزام  
عانقيني، قرّبي نطفي الالهيب      مين بدو يشوفنا نام الرقيب  
الكون هادي وما حدا متأ غريب      ألا القمر ماشي على ديال الغمام  
ألا القمر ساعه يطلّ ويختفي      منّا الخسد يا بقول فينا مشتفي  
وزجس العينين كبلو عاطفي      وشو حكينا وشو حاو وقتا الكلام  
شوّ حاو وقتا الكلام مناغشي      عتاب وحكي من دون زعل ومناقشي  
وياحسرتي شو اللي نقز قلبا وخشي      من رقيب يشوفنا بهاك المقام  
من رقيب يشوفنا وينقل حكي      لاهلا واهلا يا لطيف شو بتتشكي  
بالحال غير اونها وجاها البكي      مدري ما بعرف أيش صورلا الهيام  
مدري ما بعرف أيش صورلا الهوى      مدري هنا مدري شقا مدري نوى  
وعالحالتين العنق عالعنق التوى      وانجى من عيونها طيف الآلام



## نوفيس برطات

ولد في مزرعة البتاد عام ١٩٢٧

### آه يا اسمر اللون

آه يا اسمر اللون	حبيبي الاسمراني
دوبني بُعْدَكَ عَنِّي	وحبَّكَ عَقْلِي نَسَانِي
الزهر تبتم بالبستان	كرمالك غنى الریحان
وعيرقصلك غصن البان	وقلبي وروحي فرحاني
مشي تازعى الغنات	نتغازل مع النجمات
ونتمصرن تحت الجوزات	ونطفي قلوب الولهاني
الوردي محسودي منك	وبتغار ان بين سنك
مشتاقا لصدرا تضحك	بلهفة روح العشاقني
عابابك فتح نوار	ورداتو الملياني سرار
والفجر من جبينك غار	والنجمات النعماني
تمك نفحاتو نسرين	حارق قلب المغرومين
وهاك العينين الحلوين	لجرحة قلبي خلقتاني

الليل ضب جوانحو وفاق الصباح	وتضحك العصفور والراعي غدي
والشمس طلّت عالديني والديك صاح	والزهر غنى وفرفح وداب الندي
قوم يا حبيبي صبح المولى الكريم	ونادي الحياة وقول يا محلا الوجود
انت المنى انت الامل انت النعيم	انت المحبي الصادقه انت الخلود
قوم يا حبيبي تصبح بزهر الربيع	وعطرو يوردات خدك هالخلو
ورافق الغزلان بعيونك وضع	بسكرة هنا آه هنا ما اجملو
قوم يا حبيبي قوم جننت الهوى	ودبلك قلبي وضاع من عقلي الوعي
يلّا يا غصن البان تانسرح سوى	بحقل الوفا وطول العمر تبقي معي



## جانه القيس

ولد في بلدة ضبية عام ١٩٢٦

### الصيف

الصيف طلّ وطلّت ليالي الغوى  
واوحو العنبات والتين استوى  
يا مهاجر عود تا نصيف سوى  
شو بعد ناظر ما بتجي تسم هوا  
البعد والهجران ما عاد ينقبل  
بلبنان وبصيفيتو الكون انطبل  
وجنة عدن : آدم من ترايو النجيل  
كل ليلة كيف عنّا بالجيل

يا شاردي

يا شاردي عا درب ما منها رجوع  
يا دايمي بالحلب دوبان الشموع  
يا زايد في قلب عشاقك واوع  
بالحلقة الخصرين عا مسرح ولوع  
يا مهاجمي الاخلاق في اعنف هجوم  
قدما تنسّري وتخفي الوجوم  
يا فاسدي شبّان رقتها العلوم  
وبدمات ثغرك مثل لفحات السموم  
ما بتحسبي تحمين شو بدو يصير  
لا تفرحي بالرقص وبتوب الحرير  
بكري الدينونه بتجي بيوم الاخير  
وبيكون غيرك عاش مرتاح الضمير



مهرجي باز

ولد في بلدة صفار عام ١٩٢٤

### نسمة الربيع

نسمة ربيع بلادنا وبكر الجبال  
وكل مخدع مدخلو عندك حلال  
مدوم نجينا والرواي مشحترين  
وتصبحينا والملامس ناعمين  
وتتركينا وتتركى خلفك عطور  
وتحط نفحه طيبه بعب الزهور  
لو ما تكوني حياة اشجار الربيع  
ما كان حبو الطير عن غصنا يذيع  
ولو ما تكوني زايره جنيناتنا  
ولو ما تكوني مدغدغه زيناتنا  
قد يش غديتي تصبحي ابطالنا  
ولولا وجودك كان مناخ جبالنا  
عن مصدرك ولاي عهد بترجمي  
وفي ناس ظنوا من البحور بتطلمي  
عندما الله نفخ روح الحياة  
وتغلغل بجبالنا بين النبات

يا مفلفشي ومش خايفي بودياننا  
ويا ما صفرتي بنافذة عزالنا  
حلت عليهم صبغة وشاح الظلام  
ما بترعجي بالكاد ينهز الحرام  
تحط النشاط بجسامنا محل الكسل  
تترغب النحلات بيجمع العسل  
وانتي السبب لنموها والانتعاش  
ووين كان لولا عباها بيعمل عشا  
كانت ورودا ميّتي وصفر الزرار  
ما كان من صنع الطبيعة الاحرار  
وتنشطى عضلات بتفت الحديد  
مثل غيرو وlish تابدو يزيد  
في ناس قالوا من الاعالي بتزلي  
مفلطين الكل انتي من العلي  
بصدر آدم راح نفحه عالياد  
وبقيت لحد اليوم تسكن هالبلاد



## مربي ابراهيم موسى

ولد في بلدة شواليت الشوف عام ١٩٢٦

بعصر التمدّن .مقبّل ءالازدهار  
والجهل قفّا عن صخور الانتحار  
حامله آيات لَعْنَهَا النسيم  
والشرق يَلْش في غناني الانتصار  
ردت اعرف صدق كلّا هالقوال ؟  
شفت التمدّن مع جماعه من الكبار  
ومحاوطينو عن شحاو واليمين  
وبتشوفهم تا يكسبوه متسابقين  
قصر عالي مبردخ وركنو متين  
وكل تنين بالرقص صاروا معنكشين  
بقشع جموع خمتتهم متظاهرين  
الناس عم تصبح عيونا مفتحين  
يا مغفّل وين قاضي هالسنين  
هي (سيما) والناس منها ضاهرين  
بوصل عاشط البحر يا الله تعين  
(والصيادين) على الشواطى مبيجحين  
بخلقّة إلهي لو شوي مظلّطين  
ضحكوسوى من هالكلام مستهزئين  
تهزأ بناس متعلمين متمدنين  
ولا نهار بسكن قصركم واطي الحبين  
وفي شرشفو تغطّت وجوه الظالمين

قالوا الخليفة قدّنت والكون صار  
والثقافه طلّت بمركب عظيم  
والثقافه طلّت بمركب عظيم  
والعدل فيّا بجانحو الشعب الكريم  
شفت قلبي لحسن هالاخبار مال  
من شرفه الايام نقوّس عاجليال  
ماشي وزنودو (هالدوات) مشنكلين  
وبيمدحوه بشهد معسول الكلام  
ضمتيت تابعهم تا دخلوا عا مقام  
باسم التمدن مزقو هالك اللثام  
والآ سمعت ضيجه مشيت باهتام  
قلت انبثق فجر الوعي وغاب الظلام  
سألت شو هالجمع قالوا يا سلام  
بعدك مش (مدن) معترّ يا حرام  
صرت ماشي من التعب مرخي القوام  
عا هالرمال مقلفشني رفوف الحمام  
شرش الحيا مققرع عا طبق المرام  
قلت والله عيب هيك يا كرام  
وقالوا قصدت المدن يا ابن «الاکام»  
قلت بسكن بالجيل ضمن الخيام  
لاجل التمدن ليك بحر الدم عام





## جميل ابي شاكر

ولد في بلدة عجلتون عام ١٩١٠ . مؤلفاته : الكنز المفقود - عواطف  
الاصدقاء - ذكريات .

### يا ساحره

بَعْدَكَ يا حلوي فايقه الماضي السنين  
وعانبة الصوان وزيارة شاهين  
ونخل الهوى من قلبك وقلبي جنا  
وتضحك عادري ودربك زهور الهنا  
عودي، حلو بعد الفراق الاجتماع  
عودي قبل ما تدق ساعات الوداع  
والطير ينسى سحر نغمات الغزل  
وتزهر الوردات ويصحّ الامل  
يلّي خلقتي بهالذي تحبّي الوفا  
ولو ما جمالك كان سلطان الوجود  
وما حب غيرك هالوفا ، وليكي هفا  
سراج عمري شحّ والنور انطفا  
مين قدك بالذي حافظ وداد  
ومها يصير بيناتنا صدّ وبعاد  
وبيضلّ يتذكر ليالي الماضي  
بتضل روح الحب عنك راضي  
مين قدك بالذي عندو شعور  
ويا ريت بقدر اغمرك بجوانحي  
ونفحات قلبو مثل نفحات الزهور  
وعا مفرق النجمات عمراك قصور  
والحسن شفتو التف حولك وارقا  
ونحنا انعدينا 'حب من رب السما  
يا ساحره حبك بقلبي بينعبد  
رسمك مصوّر في عيوني للأبد  
من دون ما زيد الحكي واحلف عيين  
ولولا افترقنا وطالت الفرقه سنين

## يا وطن

يا وطن غنيتك جرحه خلود      ونفحات ارزاتك عطور من السما  
ارضك مقرّ المجد منبت للأسود      العزّ بين صخورها السمر احتما

يا وطن اسمك مقدس عاقلوب      ومشعل نورك عاظم ما بينطفي  
مشعل متو آخدي حكم الشعوب      الفكر غيرو لافكر ما بيصطفي

يا وطن تاريخك دروس الابا      والتضحية والعاطفه والعنفوان  
وكلمة وطن ما الطفا وما اعذبا      كلا محبة وسحر وشعور وحنان

وديانك حكايات غنتها الدهور      جبالك عليها مشوهره نجوم الفلك  
سهولك منابت خير ومساكب زهور      نهورك غناني المجد بتزندح الك

يا وطن بالدم قلبي بيفتديك      ولرايتك هام الزمان بينحني  
يجب عيش العمر بالبنان فيك      ولا بأرض غيرك املك كنوزالذني



## جميل رسيه نعيم

ولد في بلدة مخرج البترون عام ١٩٢٠

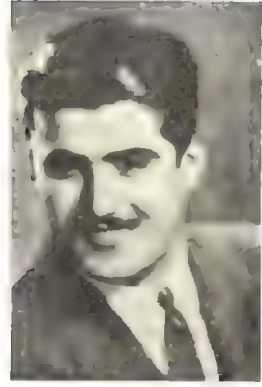
### هونيك

مطرح ما غنى الفجر للزهر وبكي  
هونيك كنا ابعضنا عن نشتكي  
مطرح ما ضاع النور عن عين الجمال  
هونيك كنا نلتقي بعد الزوال  
مطرح ما طار العطر عن كف النسيم  
هونيك غنا نوم وحلنا بنعيم  
مطرح ما طل البرق علاليل ونفر  
هونيك شدينا وقرنا السفر  
مطرح ما ساد الرعب وتحبنا السكون  
هونيك غمضنا وفتحنا عيون

### صور الربيع

خزق قيصو الليل لما الفجر لاح  
والارض طلت لابسه الاخضر وشاح  
والطير عم يقرأ مزامير الصباح  
والنحل ملهي بالبنفسج والاقاح  
والجدول الناييم على زند الصخور  
الفصن فوق مرايتو حامل زهور  
والريح عم تكتب على البركه سطور  
والعشب حينك للدني بدلة سرور

والشمس طرطش خدّها دمّ الحجل  
مثل توب الخلد عكتاف الازل  
في مسمع الوديان عن كتف الجبل  
يمعجن ليجرن الزنبقه شمع وعسل  
الحايم باوراق الغصون الراقصه  
شقت غشا صدور وبيقلبو غايصه  
مبهمي شي كامله شي ناقصه  
طلعت على عيد الطبيعه خالصه



مورج غفقي

ولد في مزرعة كفرذيان عام ١٩٣٠

### مدينة حياتي

من يوم ما دشرتني وفليت جسمي على كتر القهر عليت  
وما عرفتني من طيلة غيابك مرضت وبرايتي عقل ما خلّيت  
وما عرفتني من طيلة غيابك قدّمت شكوى لكل اصحابك  
من عذابي قول شو نابك مقصدك بالحب تتسلى  
وقلبي على نار البعد سلّيت

مقصدك بالحب تتسلى وبدك عا كل الناس تتعلّى  
ومن جمالك ما حدا تملّى ولما رحلت وعدتني بمكتوب  
لا طلّ مكتوبك ولا طلّيت

ولما رحلت وعدتني بمكتوب كاذب وعن هالكذب ما بتتوب  
وعينيك نجحو باختراع الطوب ولو ما تجي قلبي بقوة منين  
مدينة حياتي الواسعه احتلّيت

واو ما تجي قلبي بقوة منين احتلّيت قلبي في رموش العين  
من وين هالفتني الملك من وين من فبركة الله خلقها جديد  
حتى السحر من ارضها ملّيت

من فبركة الله صنعها جديد وصرت بجمالك كل يوم تريد  
يكفالك تبقى عن عيوني بعيد ومنشان ترجعلي وتبقالي  
فلّقت ربي قد ما صلّيت

ومنشان ترجعلي وتبقالي بعبادة الخاق لهي بالي  
بوتصيك حاج شموخ بالعالي ولا يفرّك ارتفاع الجوّ  
مسوكر هبوطك قد ما عليت



## جورج فهد

ولد في بلدة عشقوت عام ١٩٣٠

### جرحه قلب

بدتي هدّ ركنك يا طموحي  
وبدتي ردّ حبّ الي هدمتو  
بدتي ردّ حبّ الكان بالي  
بركي من الشقا بيرتاح بالي  
جرحني الهجر اكن جرح قاسي  
جرحني الهجر اكثر من جفاكي  
قلبي ومهجتي وروحي فداكي  
بقاوي ومهجتي وروحي بصونك  
عا شرط ترجمي لحظة عيونك  
بلكي بالهوى بشيد صروحي

وداوي جرح قلبي قبل روحي  
وطقي نار قلبي الما بتروحي  
وحارم مهجتي نوم الليالي  
يا روحي بقربك بتشفى جروحي  
دخيل الرب مين قلّك تروحي؟  
كفاكي تعذّي ولفك كفاكي  
عا شرط بسرنا العذري تبوحي  
وعا طول العمر حالف ما بخونك  
عني، وتشبكي القلب بغرامك  
بشيد صروحي

### ولفي تركني

عا مين بدتي حط يا ناس الملام  
ولفي تركني لا سلام ولا كلام  
ضربات شتي ضربني صاب العلام  
ندبت حظي وقلت عالدنيا السلام  
عا مين بدتي حط همني واشتكي  
فجّهم البصبر من كتر البكي  
وخدود صفرا من العذاب مجعلكي  
ولسان عاجز صار عن كل الحكوي

دخلك يا الله مدّني كيف العمل  
وما بين ميت وحيّ عايش بالأمل  
ما حكيبت، قلت العقل بعدو ما اكتمل  
عجل يا موت المهزلي ما بتنحمل  
ما عاد فتي طيق اوعات وجفا  
والدمع كارج مثل شلال الصفا  
وعيون يا دلي انا نورا انطفا  
متأمل هالعمر في دين وواف



## جوزيف عبده ابي خليل

ولد في برج البراجنة عام ١٩٢٠ ديوان شعره «الشاعر المهكم» وله مسرحيات زجلية مثلت في مصايف لبنان منها: الموت ولا الحياة - الغنى بعد الفقر .

### حبال الأمل

ومها يجور الدهر او يقسى عليك	ومها جبال الهمّ تعلّا بمنكبيك
لا تقطع حبال الأمل في هالحياة	يوم الهنا لا بد ما يوصل اليك
وحاصد الأرواح لو شفتو مشي	نحوك، وقلبك زاد دقاتو وغني
لا تقطع حبال الامل، لا تحتشي	ألا بترما ما بتغمض عينيك
ومها عشت في هالديني بال الوفير	بدو الدهر يرجع إلّك ضهرو بيدير
لا تقطع حبال الأمل انت وققير	هيك جينا كلنا ومنروح هيك
ولولا مليحك ضيعو جاهل غبي	بيكني عا انك عشت في عمرك ابي
لا تقطع حبال الأمل يا صاحبي	بيجزيك ربك خير ما صنعت يديك
ولو ضاقت الدنيا بوجهك يا اخي	عن عمل، مها تكون قادر نخي
لا تقطع حبال الامل لا ترتخي	لا بد ما عالحظ تطبق راحتك
ولو شفت حالك ضايع ومالك قرار	ونفسك كئيبه، وبالقلب كانون نار
لا تقطع حبال الامل الانهيار	لا بُدّ ما تروق الحياة بناظريك
ومها عليك الدهر في حكمو يجور	خلي بجنّايا الصدر مطرح للسرو
وما دام دولاب العمر مدوم يدور	يوم الهنا لا بد ما يوصل اليك



## جوزيف روفابيل

ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣١

### يا عام

يا عام رأي العام بيناديك منرجوك لا تحبب املنا فيك  
منريد تبقى للهنا عنوان وتفقدش. وواج السلم عاشواطيك  
ومنريد ييتي السعد بالاوطان يرفرف جناحو يضم بعلايك  
يا عام عام القبل منك كان هاجم بياروده، وصالي الديك  
وضم يبرم حولنا خوآن تا نقض الجبيه من المتليك  
عقدنا الامل عا فلان وفليتان تاري فلان لفلان كان شريك  
لبنان باقي عا مدى الازمان ما بتنسى وبرواحننا منفديك  
اسمك على صدر الجميع اعلان عيقتش نقشة حجر بالبيك  
لسبد ما يشعشع قر نيسان ويخفي الغيوم القاصده تخفيك  
ولسبد ما وجه الحقيقه بيان وشهد الخلود تمحصو من فيك  
وشمس السلام تطل يا لبنان ونقشع على سبلة املنا فريك

## موريف الفاوي

ولد في بلدة وادي شحور عام ١٩١٤ أنشأ فرقة «بلبل الوادي»  
الزجلية



### حوّا

حوّا يا ترتيلة امل غرّار  
انتي الهنا انتي الشقا والويل  
انتي الهنا انتي الشقا والويل  
انتي الفجر انتي ظلام الليل  
انتي الشمس انتي هوا والفي  
انتي القدر انتي الضمير الحي  
انتي يا انشودة وترّ محموم  
انتي الضنى انتي رجا المسقوم  
انتي الجريمه ورمز حثي  
انتي يا شتلة غش مسقيتي  
انتي الصفا انتي ضرورة عمر  
انتي يا افعى لاطيبي بالعمر  
انتي الغراب وبلبل الشادي  
انتي مصيبة بلبل الوادي  
انتي الصدق انتي الكذب والطيش  
انتي الجبانة في بسالة جيش  
انتي يا مية الف شكل ولون  
وسواس انتي بيدماغ الكون

ويا ما عبيد استعبدوا احرار



## انت روحي

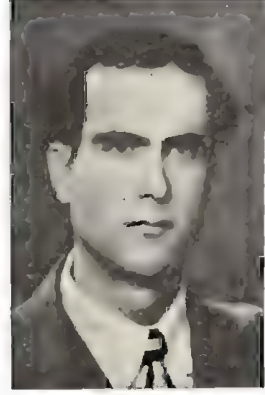
يا ولف مها الناس عني تباعدك      وقد ما يقيمك عذولي وبقعدك  
ومها وشولي حاسبك مثل القمر      وفي كل ليله معتمه بتفقدك  
ومها وشولي حاسبك مثل القمر      وفي روض حبي ما زهر غيرك قر

وعن ودادك ما عدت اقدر احيد      ولولا دمي لاجلك على القبرا انهدر  
عندي اراده ثابتة مثل الحديد      وعزم ما بيمعرف ملال ولا ضجر  
وبعدك تركني منكوي بحمر ووقيد      شوقي يحاكي نار عمتقدح شرر  
وأهات انيني ترجمة يأبى الشديد      ونار وجدي هايجه عندك خبر  
ويا امل روحي انكنت عنك بعيد      لا تفتكر في خافقي حبك فتر  
انت روحي ومرجعي وولفي الوحيد      مها حدث مها جرى مها صدر

ويا الوعتي كبدي اكنوى وقلبي انفطر      ويا ريت بقدر يا وايغي شاهدك  
يا ريت بقدر يا وايغي بالثنام      خايلك حافظ عهودي والزام  
يا وان ولفك صار في دور النزاع      وعافراشي رفرف ملاك الحمام  
سفينة حياقي الحب ناشرلا شرع      وساجحه في بحور لوعات وهيام  
والسعد سدلي على وجهه قناع      والحظ ما شفتو ظهري ابتسام  
فرقونا وزودوا قلبي التيساع      وجرودوا علينا سيوف الانتقام  
يا ريت بقدر قبلك قبلة وداع      بقول اکتفيت وعالدي مني السلام

نهدات قلبي مثل سجمات الحمام      ولو مت من اجلك ما راح بظهر ملل  
ولو مت من اجلك ما راح بظهر ملل      عافزادي يا ولف حامر العلل  
عافزادي يا ولف حامر العلل      حبك وعهدك دين روحي ومعبدني

يا هل ترى حبي وعهدي معبدك



## موزيف كساب

ولد في مزرعة بيت كساب عام ١٩٢٨

### يا قمر

يا قمر لا تغيب سامرني مجروح قلبي الهجر مرمرني  
لو كنت متلي عاشق بسليك ولو كان حلم العشق غامرني  
لو كنت متلي عاشق بسليك بعدد الأيام وبواسيك  
يا قمر من خاطري بناجيك

ترفق بجالي واين بالحب لاموني  
بالحي مالي معين مجروح خلوني  
سهران اقضي سنين والدمع بعيوني  
مين غيرك مين بيخفف شجونني  
الفادات نعسانين ناموا وتركونني  
متقطعه بالهد اوصالي ما عاد واف الروح يذكروني  
ومتقطعه بالهد اوصالي وما عاد غير النوح يحلالي

### قضيت عمري شهود ولبالي

باكي بقلب مجروح ولفي تركني وراح  
نوح الحمام بنوح كل وجه صباح  
طيف الأمل يبلوح مرافق الأشباح  
والعيون تشوح والفكر ما بيرتاح  
وقربت تطير الروح في عالم الارواح  
يا قمر لو كنت قادر طير لكتر البكي شو كان يجبرني



## جوزيف السعيد

ولد في بلدة البوشريه عام ١٩٢٥ انشأ جوقه «زغلول الدامور» له ديوان «المرج الاخضر لشعراء المنبر» بالاشتراك مع الشاعر زين شعيب .

### اغنية الأم

هدي دمعائك هدي يا ملاك زغير  
بعملك قلبي مخدي ومن صدري سرير  
محلا صوتك يطربني وحنية روح  
وملايكتك تعجبني تحضر وتروح  
كلني، ولا تعذبني قلبي مفتوح  
فوت، وخرّب يا ابني وكثير تكسير  
بيتي اولاك مسكر يا نور البيت  
يا نوساتك يا سكر يا كمك يزيت  
بنغماتك روحي بتسكر لولا غنيت  
وقلبي بيرقصلك اكثر من روحي كثير  
تسع شهور، بتنساني؟ باحشائي سكنت  
صمدتلك شرياني وتغذّي كنت  
خزانة عطف، وملياني كرمالك انت  
ضلوعي درقات خزاني جروحي جوارير  
كاغي بالكافولي متلك ما فيش  
وتتشش عا ايدي وكبار وعيش  
وتظلل بجناحي تا تلم ريش  
ولمّا تنال الحرّي رفرف، وطير



## مفيظ ابو هودة

ولد في بلدة المسقى عام ١٩٣٣

### الربيع

طلّ الربيع بؤكب الازهار      حامل معو نفحات عطري  
عنّ النحل وتناشدو الاطيّار      عند السحر الحان سحري  
وزغلول صار يناغش الكنار      فوق القصن بيوت شعري  
وشحرور عم بيدوزن الاوتار      تحت الشجر مستطيب الفّي  
ترهزه جبلنا وصفيت الانهار      وسقسقت بين العشب مي  
ووردات ليلى مفتحين زرار      حمرا وبيضا نصف مكوري  
وعا جنبها كومة زهور كتار      تجتمعو بقلب المزهري  
عرس الربيع بكل دوله دار      وكل نسجه تقول غني  
راحت لطيفه وحدها تختار      باقات زهر تقدما هدي  
وبقيت انسا بيوحدي محتار      العين تنظر بالربيع، والقلب  
صيف غرامو بالربيعي



## مليم مجاني

ولد في بلدة عاريا عام ١٩٢٢ وضع رواية «المنتقم لأبيه»

### يا عام

يا عام دُنبنا شوق واستنظار      تا تطلّ علينا بوجك النوار  
ناطرينك من شهر وشوي      تا نشوف شو جايب معك اخمار  
ناطرينك من شهر وشوي      وصابرين والقلب مكوي كي  
ولما انبزع نورك قلنا خي

جاني تبشّر بالوفق والحبّ      عم الهناء والنحس وتلى وغار  
جاني تبشّر بالوفق والحبّ      وتبدر بقلب الشعب افضل حب  
لاخير لولا نويت ما بتنسب

طال علينا بتوب زاهي جديد      ومش عارفين بالتوب شو في سرار  
طال علينا بتوب زاهي جديد      لقيناك بالتبجيل والتجميل  
حامل سلم يا رسول تهديد ؟

نار الحرب شتت قبل ماجيت      كان السبب عام المضي الغدار  
نار الحرب شتت قبل ماجيت      وصابنا بالراس «مونوجيت»  
اطفي لهيب النار والكبريت

وطير السلام عالأرض خلّي يحوم      بالمحبّة يكرز الكفّار  
وطير السلام عالأرض خلّي يحوم      يرمي السلم بين الشعوب عموم  
حيث الطمع والظلم ما بيدوم

وحقّق اماني الشعب في لبنان      تا نشور عالظلام والاشرار  
وحقّق اماني الشعب في لبنان      تا نوحد الانجيل والقرآن  
ونعيش في ظلّ الوطن اخوان

عاقدين بقدمك الاحلام      تتحكّم المظلوم بلي جار



ما عبده حبيب

ولد في بلدة فاريتا عام ١٩١٩

### ناجي يا قلبي

ناجي يا قلبي بالهوى سحر العيون  
نسمة هواك الحاملي شوق وحنين  
نور الأمل كحلّ عيون العاشقين  
نام نومة عاشقين مفارقين  
انت الوعدت وانت قادر عالوفا  
اندم على ما وعدت وطلبت العلا  
ارحم يا ربي قلب عاجلجر انسلا  
اقبل ندامة قلب يا ربّ الملا  
صار صدري علام لمحط الرصاص  
صبحت مثل الطير جوات القفص  
صياد عمري اصطادني وغنى ورقص  
صليت عادين الهوى وعمري خلص  
رميتني بحبك يا قلبي فوق نار  
رافقت قيس وصرت حول الدار دور  
رحت وين ما رحت ممنوع المرور  
رجعت اسأل وين حفار القبور  
هالقلب يلّي الحب زايدلو عماء  
هتو عا قدو حرام انتي تعذبيه  
هايم بحبك من زمان بتعرفيه  
هي كلمة القالا اذا ما بترحميه

نادي بحبك وين ما بتكون كون  
نار تلهب لا خود ولا سكون  
ناسي العيون عليك شر إلها ديون؟  
نوم هنا ان كان تغمضك عيون  
اوتي بوعدك لا تحاسب عاجلجا  
ان كان كاس محبتك راق وصفا  
اعطف عاجرح غميق معتاز الشفا  
اغفر واصفح والرضا منك كفى  
صورة قتيل بدمعتو تسبح وغاص  
صليت ديوك الجفت احلا من القفاص  
صرحت اني قبلت ووتي ولا القفاص  
صوم وعبادي وصبر آمل بالخلاص  
راضي بلظاها وما بخالفك قرار  
روتي بدومي الارض واكتب عاجبار  
راح عمري بالأمل والانتظار  
روحي عا آخر مرحلي والعمر طار  
هيدا قلب عاشق وماشي على هواه  
هدتي تقدملك وعطفك ما افتداه  
هشلان عا دروب الهوى عايف سماه  
هيك الغرام بلاه افضل من بلاه



## هنا يوسف الحواري

ولد في بلدة زوق الخراب عام ١٩٣٣

### الى ليلي

قومي يا ليلي نروح في مشوارنا  
حتى نغني بالطريق اشعارنا  
وغير الصخور ما بيعرفو اسرارنا  
وعذالنا وحسادنا البديارنا  
ضلي يا ليلي حافظه لعهدي ذمام  
ولفلفني القلبين بجناح الغرام  
ولا تجافي هيك يا ليلي حرام  
بعدين فينا بيشتموا ولاد الحرام  
ونسحب عاذرب الليل ما بيعرف حدا  
ونسرح بمرج الحب ومناخذ مدا  
ومنكون صرنا بعاد عن عين العدا  
ما في حدا عا مرجنا الزاهي اهتدى  
تا نضل طول العمر بالمبدا سوى  
وخلي الضمير صافي من خصوص الهوى  
بحياة عينك لا بقا تريدي النوى  
وبيشعلوا القلبين في نار الجوى

### حاجي بغمز العين

حاجي بغمز العين تحتالي  
ولايقا تبسميلي عرفت  
ولايقا تبسميلي عرفت  
من يوم ما عليك انا تعرفت  
من قبل ما ترغزغي النيه  
لايقا تتألمي فتي  
بأول شبابي سكرت وتعلقت  
وعندما حالي وعيت وفقت  
وتدبلي وتتغنجي قبالي  
بسمات تفرك سم قتالي  
القصد كلو عالمجه حلفت  
بجقل حظي محلت غلاي  
تا خبرك في كل حربي  
ما عاد شخصك يخطر ببالي  
فيكي، وعدبوق الغرام علقت  
لمت حالي وندبت مالي



## منا فرح

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٢٦

### يا عام

طل عام جديد طللات الربيع  
وكيف الربيع يضحك بوجه القطيع  
يا عام محلا طلتك زاهي بديع  
من جهتي رح قول بلسان الجميع  
بكل عيد بشوف شوهرة العيون  
من عماياو حلة شرف كتلة فنون  
ولكن بأكد فيك رح رجح عيون  
واو ما صباحك خير عالما يكون  
كل شاعر راد يظهر همتو  
لكنا حنا فرح ما همتو  
مش مثل شاعر عصر حطت همتو  
وبيضم شهر ونصف يحصر قمتو

عالرايا وبالودايا والسلام  
هيك نخنا منضحك بوجه العوام  
ويا مطالعين مني فهمو فحوى الكلام  
انشالله يكون هالعام بالانعام عام  
ويا عام قبلك عام ( ٥٠ ) ارتدى  
ولو ذكر بعدو مخلص اليوم وغدا  
وما طالما كل ذكر مسمعلو صدا  
عا صباحك ما حدا بيسبق حدا  
تايشوف قصيدو عال في عام الجديد  
هالمسائل كلها وباقي عنيد  
وبدو سني وستين تايلحن نشيد  
تايجيب قافي وينظم عليها قصيد

### خيالك

نامي على فراش الضنا نامي  
وصار سعدك بالعكس مبدول  
وصار سعدك بالعكس مبدول  
خيالك انشفتو بالموي بقول  
خيالك انشفتو في عويناتي  
برحة مواتي بكره حياتي

ما عاد غصن بشجرتك نامي  
ولا تظني بغير حلامي  
وحقك بشرح محبتي مهول  
بطلت اشرب طول ايامي  
بطلت اشرب من موياتي  
لو شفت شخصك مرة قدامي





## منا موسى

ولد في البرازيل عام ١٩٢٠ جاء لبنان وانشأ فرقة زجلية « الارز »  
ديوانه « دنيا الخيال » .

### جبيل

يا جبيل خلقان الذكا فيكي تا سبقت العالم اهايلي  
مركب الدّعس موج البحر عالقرب نفد من شواطيلي  
مركب الدّعس موج البحر من شطك الزّين عقود النحر  
ومن حجار المعجزات والسحر

بنيتي على صخر الزمان قلعه بترمز على قوة مباديكي  
بنيتي على صخر الزمن قلعه عا صخرها بترعى النجوم شله  
نسجتني الصنائه والدني خلعه

وعالموك ارتفعت التيجان لم رصعوها من دراريكي  
وعالموك ارتفعت التيجان لما زرعني حروفها مرجان  
ولاد السني انتي وارز لبنان

قطعتي السنين وبعذك صبيي والعمر عياخذ ويعطيكي  
قطعتي السنين وبعذك صبيي واسمك بعرس المجد غنيي  
بفجر الدني جيتي صباحي

وبين الكنوز وصهلات الخيل الدهر عا مهلو مريكي  
وبين الكنوز وصهلات الخيل للقلم والسيف عندك ميل  
ورحمة ملوك الراقي يا جبيل

لليوم بعدو اخرس التاريخ او ما انجبر يحكي بماضيكي

## طلّ الصبح

طلّ الصبح لوان لوان	قايم من نومو هربان
حامل بيدو دفقة نور	صباحيه لارزة لبنان
وايل القطى النعسانين	غباتو احترقت عا ضهره
وشابو جناحو المسودّين	من الفجر العندو وهره
والنور بقفوة صئين	اصفرو خدودو من السهره
مثل ولاد السراقين	مُشَقِّين بالنجم وهربان
بالخوره جوق عصافير	مشبك نغماتو تشيك
يزلفط ويغني مزامير	زقه وزقه تا يوعيك
ونخلي معجوقه بكيير	سرحت قبل صياح الديك
واخذت معها وفد كبير	تا تتروق بالباستان
والشمس الكلا غنجات	لطحة عاشرق مرايي
من بين طواق الغيات	تهول بيديها وجايي
وشعر الاشقر عالتلات	خُصلي وخصلي منقايي
تا تترحلّق عالتلجات	وتوصال لكعب الوديان



## منينة ضاهر

ولدت في بلدة زحلتى جزين عام ١٩٢٤

### كان الهم

كان الهم نائم في عيوني وعن اهل الذكا غمضت جفوني  
وكانت عيشتي عيشة بليدي حتى ما يعودوا يقشعوني  
وتجيت في قرنه بعيدي داوي كبر عقلي في جنوني  
وكون بوحدتي حره سعيدي تاري رفاق عمري تذكروني  
واضرم نار الهامي بايدي وارباب المعنى ضيعوني  
وقت آلي انقطع عنهم بريدي وصاروا بالجرايد يوصفوني  
وقالوا وين هالبت العبيدي حتى بالبراري صادفوني  
وعليي يفتشوا بهمه اكيدي قالوا مرحبا يا زيزفوني  
شريدي مثل غزلان الشريدي في هالصومه غبنك تكوني  
يا دلوعة الفن العتيدي

### العام الجديد

نسمة هنا هزت جناح الطير بنغمه طربي، وروح شعري  
من قبة الجامع، لقلب الدير مرت على الراعي، وعلى المرعى  
تقول للعالم: صباح الخير الراعي يغني، والغنم يرعى  
حاملي جراب وعصا وقرأ مرّت على الفلاح بالحقلي  
ضحكت وقالتلو صباح الخير الفدان نقلي، وصاحبو نقلي  
تحمّل امانني نفوس معتقلي مرّت على العامل وقالتلو  
وقفت وقالتلو صباح الخير مسح عرق وجهه، وغنتلو  
زندك قوي ما في زنود متلو  
غناني الامل بالترقيه والحير



خطار ابو ابراهيم

ولد في بلدة بشامون عام ١٩١٢

## بين قيس وليلى

ميجانا

قيس عيون المحبه طاب عندي ورودها واخطر مسالك سير فيها ورودها  
وليلى اذا ذبل غرامي ورودها بتحيا بشعري لو ابتسم ثغر الفنا

عتابا

يا لىلى الحب عساي ومني وما كنلي بالوفا جميله ومني  
أسمحي يا ظروف في لىلى ومني بلقاها وخففي عني العذاب

ميجانا

لىلى يا قيس من لىلى يا قرّة عينها ومحبة الاخلاص عندك عينها  
انك كان المحبه كنت قاصد عينها ما في مياه بالعين غير دموعنا

عتابا

غير الحب مش حامل وقاني فؤادي ومدممي ابيض وقاني  
غرامك من اقا خصمي وقاني لقائي فيك او ملتي التراب

ميجانا

قيس بعدك يا لىلى عظم محبوبك برد قلبو احترق عالمجر وجينو برد  
ودموع عبساط الهوى تنزل برد وتذوب تروي زهور ناقي مثلنا

عتابا

النجوم شهود يا لىلى سليها عن عهدك اذا قيسك سليها  
واذا الهجران قلبينا سليها اصبري : في الصبر بيهون المصاب

ميجانا

ليلي يا قيس عن ذكر العواذل علنا ولولا العذول بكتر مكرو علنا  
وانتظر فجر المسره علنا نخطف بها والرغد يلي قاوبنا

عتابا

يا نعمة ربنا عا قيس حلبي نسبح للحب والاخلاص حله  
وعواذلنا خيوط المكر حلبي انسجها والبسي منها ثواب

ميجانا

قيس الدهر عن ملتي دلالك كفني وتا انحرمت منظر جمالك كفني  
لكن يا روحي بعد موتي كفني جسمي بدموعي وابعدي عني الفنا

عتابا

ملاك الطهر كان يضمن كفي وعين الدهر كفو بفرد كفي  
انا غايب يا ليلي العهد كفي وليلى وقيس كوني عالقيا

ميجانا

ليلي يا ما عذولي ازبد عليتي وحمل ويا ما صبر قلبي على الضيم وحمل  
بوي فوادي طير منصاب وحمل عيفو عمهلو يموت كرمال ربنا

عتابا

ذبحني سيف خصمي بفرد سلي بشعرك روح ليلي ظل سلي  
دموعي مثل ماء بضمن سلي عند بوي وكلامي من تراب

### اغنية الفلاح

القريه شعاع الهنا	بوجات شعريه	وعا بساط زهر ارتقى	يدغدغ باعشابو
والطهر فيها سنا	والزنبقه حياء	جمع دموع السما	رنان في جيايو
اطيار تشدي غزل	وتردد الساقى	وعالصدر جوري حما	رساله غراميه
برد يا نبع العسل	نيران اشواقى	القريه شعور الوفا	يحرس روايبها
وتسرح امانى المقل	في جوها الناقى	ومزمار نبع الصفا	يصبح اهايلها
ويرقص بغنج الحمل	عا نعمة الميه	وعيون حتى القضا	نام وسكر فيها
الفلاح غرسو غا	من بعد اتعابو	هالمر موجه صفا	بضحكة قرويه



## خليل أبو خليل

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩١٢ . ديوان شعره « تفاح من ميروبا »

### نور عيني

يا نور عيني بدون شك وانتقاد  
بتصديقني ان كان عندك اعتقاد  
والا لك ما حفظت في قلبي وداد  
وبتعرفيني عالوفا عندي عناد  
وهلي دخل بيناتنا وسلطان وساد  
هيدا بسخيف مجبول في طين الفساد  
ومن دخلت البستان شو راح يستفاد  
وانتي ما زالك آخدي خط الحياذ  
لا تزعلي او انهدت تلتين البلاد  
وهلي تأتالك جرحني بالفؤاد  
وما بريد انك تلبيسي علامة حداد  
ولا بريد مره يزرفو عيونك دموع

بخاف الدموع يحرقو خدود القمر

لبنان

لبنان يا جنينة ورود وبيسان  
ومن تلالك كل ورقة سنديان  
يا مهبط الالهام يا مهد الجنان  
برضى بارضك عيش ساءه من الزمن  
لبنان يا خفقة علم امالنا  
يا نعمة الاخلاص في مؤالنا  
فيك هنيئا الجميع وحالنا  
الا بربوعك عيش ما بيحلالنا  
عرش الطبيعه بالشتي وبالصيف عيد  
بتسوى بعيني ملك هارون الرشيد  
نيال يلبي مات في حبك شهيد  
ولا عيش طول العمر عن ارزك بعيد  
يا ثورة التحرير يا صوت الضمير  
يا معدن الياقوت والدر النضير  
يا بسمة الزنبق على حفاف الغدير  
والموت عز بارض لبنان الكبير



## فيلس روكز

ولد في بلدة وادي الليمون عام ١٩٢٤ مؤلفاته : يقظة الاحلام -  
دموع الطير - هند وجيل - النسبات .

### الى عصفور

دشرتني وطأرت يا عصفور من ساعة الفيا لمحت النور  
قد يش زقتك انت وزغير وقففت فوقك جانحي المكسور  
قد يش زقتك انت وزغير حتى كبرت وصرت فيك تطير  
دشرتني وطلقتني بكير يا غبن حب القنبر الغالي  
يا غبن شمع الحب والبخور  
يا غبن حب القنبر الغالي ويا غبن ما سيهرتني ليالي  
مرباك ، ما بتروح من بالي كل ريشي بندر ربيتك  
عد ريشاتك وعد نضور  
كل ريشه بندر ربيتك ومن الشرذ والبرد خبيتك  
وبعد التعب يا ليتني لقيتك ما بقشعك الا مع النسبات  
بتنقط ما بتنقط مش محذور  
ما بقشعك الا مع النسبات وتنقط حدتي واكشك هيمهات  
ما بتذكر الطاقه ولا القشأت لازم يحن الطير عا عشو  
ويكون في عندو وفا وشعور  
لازم يحن الطير عا عشو عشك على غيابك بكبي قشور  
مش حق منو تطير وتغشور بيتك الرباك ما بينساك  
وشو احوالك تا تتركو مهجور  
بيتك الرباك ما بينساك وايش ناسي عشك الرباك  
آخ يا عصفور ما اقساك من دون ذنب تحون بمرييك  
وتتركو عا فرقك مقهور



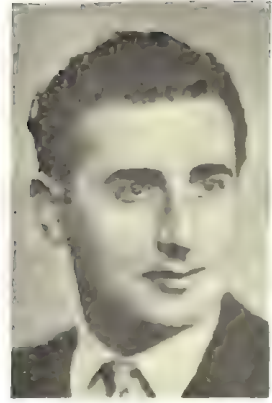
## غلب الرغبى

ولد في بلدة ضية عام ١٩٢٢

### يا شقرة

يا شقرة العصفور غناك انتي وحيدة عصر نياك  
نور القمر قدّام وجهك بان متل ليل المظلم الحالك  
نور القمر قدّام وجهك بان مسود لونو ما إلو لمعان  
يكن تولتي من عند رضوان  
وجيتي على لبنان تا تسوسحي الشبان  
من قدك الفتان خجلت غصون البان  
والورد بالباستان منك سرق الوان  
وبعدو قر نيسان من طلعتك غيران  
وكلمن بيرقص في حياتو نهار بلا ارقصي قومي اقشعي حالك  
وكلمن بيرقص في حياتو نهار قومي ارقصي وتغسدري بالدار  
وكل اللي بدو يغار خلي يغار  
يا بهجة الانظار يا بسة الاسحار  
يا بنفسجة نوّار يا زينة الازهار  
يا نفعة الكنار يا مجروحة الاوتار  
اوعا تفيعي نهار بيتشتوا الزوار  
ولما تفيعي بتقهرى البيكون حبك وماشي طبق منوالك  
ولما تفيعي بتقهرى البيكون بمحبّتك قضى العمر مفتون  
وكل من شافك صبح مجنون  
في هواكي، وغار من حالو يا شقرة العصفور غناك





## خليل الساب

ولد في مدينة زحلة عام ١٩٢٥

### خيال امي

كلما بشعر جفني رفّ بيرقص بعروقي دمي  
وبتمر فكاري بالصف بترسملي صورة امي  
بتمر فكاري بالصف وصورة امي بتطعمها  
وبتصير روحي تضرب كفّ حواسي بتوقف معها  
وقلبي يبخش بالدف يفرح لما يبقشها  
بيصر خلا وصوبا يهف يياخذ من خدّ شمي  
بيصر خلا قلبي الخفاق الصورة بتوقف بحالاً  
بيقللا بيفض الفراق بتقلو مثلك والله  
بيهديها بوسة اشواق وبعد البوسة بيقللا  
يا امي ليك مشتاق ضمي مقابيلي ضمي  
بتقلي يا روح امك مثلك مشتاقه روحي  
توقف حدك وتشمك وتشفي بالشمه جروحي  
وهافرقه المبتشمك بطولتها مادوا صروحي  
لو ما بجمامي بضمك وروحي بتحيا بالضمي  
بقلاً يا امي بجسمي عنك غبت بهامشوار  
لكن روحي منقسمي عن جسمي وبقيت بالدار  
وبالبيت مبقي رسمي عن شخصي صوره وتذكّار  
حاكيني ونادي باسمي بالصوره بجوك تمي  
بتقلي قلبي المروع في موضوعك خاطبني  
وعلمي ذات الموضوع بالصوره خاطب ابني



## فؤاد فراهي

ولد في مدينة الاسكندرية عام ١٩٢٦ انشأ جريدة « صوت الجبل »  
الزجلية بالاشتراك مع اخيه ومجلة سرّ الصحة الادبية بالاشتراك مع السيد صخر  
سيف . امين السرّ العام لعصبة الشعر اللبناني التي تأسست عام ١٩٥٢

## ما عندكم

وما عندكم متلي انا جنينة زهور	ومسكبة ورد وبنفسج مخلي
ومرد كوش وسوسن بيلهت عطور	ودالي عناقيد لولو مشنلي
ما عندكم متلي انا شلعة غم	من هالمروج الخضر بجمال غار
بقعد عا رلس الشير وبقسم نعم	منجيري التحن عا صوتا الحجار
وعندي خواريف زغار بيناتن جدي	وكرأز عثر مشوشعا بعنقو الفرار
وديوك غير عا الهبج منأ معوادي	وفراخ تنتش قح من كيس البدار
عندي كوخ بعيد مقفي بهالجبل	بيسوى قصور الاغنيا والزخرفي
وعندي سمرا شفافها كلن عمل	دخلك شو نفع العمر من دون عاطفي
يجتقر هالعبد، هيدا هالديني	هيدا اللي عندو قصور فحش متبني
انا ما عندي غير ريشي من قصب	يا حلوتي انا شاعر لكل الدني

## عيون السود

ان لمحك شي بلبل بالطر عمتفتجي	بعب شي كدسة ندي وباقه ورود
يلتعمشق بنجمي بيحملها ويحي	هبة عطر تقدف فيا وهبة برود
نجد القمر خيمي بينصبها ويعود	يخوش شي قفوره بألف بنفسجي
يدري عليك وبس يتعب يلتجي	وينفي بعينيك السود

## بلبل

هالبلبل العميدوب النغمي صلا وعاسريوك بيدري زرار الياسمين  
وعيصور حلم شو قواك لين 'مش يا ترى اميونك الكلن حلا

## جرة طيب

بتغيب وين بتغيب يا ورد يا عنبر  
دخلك ولو بتجيب هدني شي جرة طيب  
تيفغل الأسمر

## عصافير

رح بيعت عصافير	حطك فيا ونطير
بتتن ألف نغمي	وعا رهوش عينيكي
يلئو السورد بكير	وصدرك وايديكي
ويجتمو قفافير	يفرفو بهالطر
وانده كشي نجمي	ويدلقو عليكي

## عصفور

شو باك يا عصفور تدبجت النغم ضيعان صوتك هالحو بيلا ويموت  
عصفور غني لهالذني الكلا ألم مين بدو غيرك يسلي السكوت

## دري شوك

ما لقيت غير المهم بالدني رفيق لاخي في عندي، ولا عندي صديق  
بفرشلك الطرقات ورد وياسمين وييفرشولي الشوك عا طول الطريق



## رامز البستاني

ولد في بلدة الدينة عام ١٩٠٧  
انتخب اميراً للزجل اللبناني بعد رشيد بك غزله

### يا ربّ

يا رب ليش خلقتها في هالجمال وكسرت خاطر غيرها وعطيتها  
قد ما بدھا غوى وغنج ودلال وبالحسن في سابع سما حطيتها  
ما بعارضك يا رب لكن باعتدال بسالك ليش هالرموز خطيتها  
رسمتها في ريشة السحر الحلال وبقلب شاعر ريشتك غطيتها  
وحيرت في تكوينها عقول الرجال والاتقيا جرّبتها وخطيتها  
وما دام هالحسن البهي صعب المنال ليش ما ترّقت بقلوب البشر  
وهالعيون السود ما غطيتها ؟؟

### يا وردتي

يا وردتي ان شقّ الهوا كتك في غيبي تحتي بصدر لأمك  
وتسلّحي في شوكة الفتاك حتى النسيم ما يقدر يشك  
وتسلّحي في شوكة الفتاك الورد ما يبلم بلا اشواك  
وبالأخص بغيبة الملاك

إنمرّ شي انسان مستهتر وشافك  
مزها الألوّن والدرّ عشافك  
اغرق من المرجان والعطر بغلافك  
ما بيعرم الوهان من لذّة قطافك  
ومن هيك بتسرب من خيالي ان سبقني ومزّ من يّمك

ومن هيك بتسرب من خيالي انكنتي معي وتجايل قبالي

يا وردتي لا تشغلي بالي

ولا تعلقني بروحي	اسانات اهل الحلي
وبالسر لا تبوحني	ولا تسأليني لي ؟
تأبلي وفوحي	بين النشر والطبي
وبلسمي جروحي	مسكين قلبي الحلي

بيغار من إيدي، اذا إيدي	بتغمرك وبتسبحو بضمك
بيغار من إيدي، اذا إيدي	لمستك تتحول وقيدي

نار حمرا وجر تنهيدي

فوق الرماد يطلّ	ويلدوع وراقك
وجسمي السليم يعلّ	من لوعة فراقك
حرقا بقلب الكلّ	وبقلب مشتاقك
صرلي زمان بجلّ	في لذة عناقك

وهالمشحة الحمرا بتجذبني	مثل النحل حومّ على تمك
وهالمشحة الحمرا بتجذبني	جذب، وغرامي معذبني

وبظنّ قلبي ما يكذبني

اسأليه بيقرّ	واستشهدني بعيني
بتعرفني سر السر	ما بينك وبينني
بريدك تضلي زرّ	في أبدع جنيني
وما بريد ورقه تهر	ولو نشفت عيني

وعلا أرض لولا بتوقعي حدّي بزموش عيني بنحني بلمك



## رزق الله فطيطه

ولد في مدينة بيروت عام ١٩٠٥

### يا روعي

يا روعي يا مسوسحني ايساك تروح  
عيون السود بتجرحني وقلبي مجروح  
يا روعي خصمك ربك سوسحت الكل  
آسرني وقلبي حبك وحدك يا خل  
من قلبي فرط حبك اياك تفل  
وردك بالفل محبك والعطر يفوح  
بالفقه مسيح كمك بين الازهار  
الفجر يتلّس تمك دايع مختار  
الهوا العاشق لو شمك وعى الاطيار  
رفرف بجناحو وضك وعيونو تشوح  
يا مالك روعي، ومالي قلبي احساس  
خدك شملان قبالي تاكي عالاّس  
ونفحات الحب تلالى وعطر الانفاس  
عبق بالجو العالي نشوان يسوح  
سبحان الرب الباري مشقة قدك  
مضيع قلبي وما داري راع حدك  
يرهج حسنك في داري وتحجب خدك  
وتنفر مني وبداري وبستطف روح

## يا وردة العين

يا وردة العين يلّي مريحنك نذكّ واكسیر كل العطور نغناف عا خدك  
وأنوار شمس الصباح مشلقحه حدك فتشت كل الزهور وما وجدت نذكّ  
كرت روحی لأك، یا روح شو بدك ؟

یا وردة العين یا جولة امل بعیون وذوبة حنین بقمر فی جنح لیل سکون  
وطلة غزالة خبا وملفله بفنون وتجنیح فرقد سبّح بالجواهر المکنون  
ورثت الحلا وروعتو عن بیتك وجدك

یا وردة العين یا بلسم جروح الروح یبسط وكدر منفرد فی كل وقت بنوح  
روحی تشاقی بألم متلوعه یجروح فی بحر طامی بشقا وفوق الشقا مشبوح  
مآی فواجع ظلم من بدعك وجدك

یا وردة العين یا مضوی القلوب شموع فراشات صرنا بألم حول القزاز ناع  
حبّات قلبي اکتوت بالبلسم الملسوع فی دار منفی قفر عا مدّ عین طلوع  
شقی حجاب الشقا مدّی إلی یدك

یا وردة العين یا واحة وخضر برمال فی خیط غزل الحریر معلقه الآمال  
وعیشة عموم البشر احوال فی احوال بنس الحیاة بآی غیری الاحوال  
یا وردة العين یلّي مريحنك نذكّ !

## نجمة الصبح

یا نجمة الصبح، ما أحلى البها القنّان مبلور یسلک الوفا جالس علی إیوان  
مكلل یوهج القمر، ذایب من التحنان شامه بنجد الصحراء، كوكب علی الاکوان  
مطمح قبل فی البشر من كل قاصي ودان

یا نجمة الصبح، ما أحلى الحیاة هیام وأسلأك صمت الرما بتثقل الافلام  
ورموش عین الاخا بتشكشك الاعلام ومن طیف رعشة أمل منحقّق الاحلام  
ونعات روح یجسد بترقص الابدان



رمحونه الجمر

ولد في بلدة يحشوش عام ١٩٢٣

### خان الزمان

ما في بشر فوق البسيطه بيقدرو  
عشتك مثل ما يمشق الزهر الندي  
وفتحت قلبي وقلت في قلبي اقعدي  
واكّدت بدك في فؤادي تسعدي  
سرنا وصرنا والدروب ممهدي  
وكان الهنا من بعيد لينا يهتدي  
ساعه غزل ساعه جزل ساعه حدي  
ياما وياما كان صدرك مسندي  
خان الزمان وصار يقسى ويمتدي  
وعصفت رياح الهوج بالفصن الندي  
والجوّ عابس والغيوم ملّبي  
شو بعد بدك يا مصائب تاخدي  
وَيْن الهنا ما عاد يعرف مرقي  
ويْن الليالي الصاخبي والعربدي  
ويْن الدروب ولىش كلّامسددي  
ما بقي غير ذكر ماضينا بيدي  
مصيبة حبيك بالهوى يتصوّرو  
وعشق الندي للزهر ياما أظهو  
قلبي إلّك مخصوص الله عثرو  
وهيّت نفسي وصرت ربي اشكرو  
والكون إلّنا ومن نفّسنا نعظرو  
ينقاد إلّنا وعاء هوانا نجبرو  
وعندما الارواح كانوا يسكرو  
وياما فلشتي الشعر عا صدري فرو  
وكاساتنا بعد الصفاوي تعوكرو  
وهاك الزهور تهرهرو وما اثرو  
بقرب المنتبه قادمين يبشرو  
من جسم ضمن القبر صفى اكدرو  
وين الفرح ما عاد عيني تنظرو  
وين الشباب ووين صفى اخضرو  
وين صفى كل ما بتدكرو  
بكبرى معي بالقبر حدّي بقبرو





### نزهة شعيب

ولد في بلدة الشرقية عام ١٩٢٢ . ديوانه « الشجرة الطيبة » وبالإشتراك  
مع الشاعر جوزيف الهاشم وضع ديوان « المرج الأخضر لشعراء المنبر »

### يا جيبتي

يا جيبتي لا تشغلي بالي      ولا تسألي عن ثروتي ومالي  
لا تذعلي ولا بتشتكي من الفقر      لو بتعرفي قدّيش رسالي

يا جيبتي بحتم معك طفران      والفقر مُشْ ذلّي على الانسان  
حيث النضافه مصدر الايمان      نصّفنك وأمنت عا حالي

يا جيبتي لو طفرت ما بنضام      عايش بجو الوحي والالهام  
وعن باب فقري بتشحد الايام      من كتر فكري وجوهري الغالي

يا جيبتي من عند الله العون      والفخر مُشْ بالزخرفي واللون  
ما بتعرفي أنو مسيح الكون      كان الدراري يشوفها نخالي

يا جيبتي مها كنت منكروب      راضي، مسلح في صبر أيوب  
وان كان للمأكول والمشروب      في رب ما ييجوع عيالي

يا جيبتي حاجي هموم وقهر      البيكون مالو ضهر مالو ضهر  
لا ترعلي، هيدي ظروف الدهر      ما بتضرب غير عامالي

يا جيبتي، مُشْ دائمي اللذات      قيصر ملك تلت البسيطة وءات  
خبّري لي بو عشر حارات      بدل الرزق يعمل لنفسو ذكر

الذكر خالد والرزق بالي



سلم باسبر

ولد في بلدة جرجوع عام ١٩٢٨

### مستنظرك يا طير

مستنظرك يا طير عصفاني القدير انكثك بموجات الهوى متلي خبير  
قصود صوب خيام ليلى الهائي ومن نسيم خدودها جبلي عبير  
قصود صوب خيام ليلى الهائي وخلي جناحك فوق منها حايي  
وان وجدتنا في فراشا نايي اقم تطلّي في ظلال خيامها  
وابعد سفر سنتين من حد السرير

اقعد تطلّي في ظلال خيامها حتى تحقق بالهوى احلامها  
عل وعسى تشوف الواف بنامها وتفيق تندم عا جفي اعمالها  
وتسبح بموجة حب عجنّاح الاثير

وتفيق تندم عا جفي اعمالها وغير قريو الروح ما بيحلالها  
وشاهدت بعيونها آمالها للطير قالت مع نسيم الفجر روح  
جدّ المسير وصوب ولفي قوم طير

للطير قات مع نسيم الفجر روح جدّ المسير بصدر ولفي زت روح  
وقلّو وليفك عالمجر زايد جروح وجروح دوم تنز عا بعدك عمل  
يا هل ترى متلي انا قلبوكسير

وجروح دوم تنز عا بعدك عمل يا حسرتي تا المحو كيف العمل  
ان صح المنام وبالفعل حلمي اكتمل والتقيننا بارض مزروعه زهور  
منام فوق صخور انعم من حوير

والتقيننا بارض مزروعه زهور مع طولة الايام عا مر الدهور  
حامل عذابي عد ايام وشهور وصابر لحتى الرب يفرجها معي  
مستنظرك يا طير عصفاني القدير



## سليم الحوري

ولد في بلدة كور البترون عام ١٩٠٣

### مارق على دقني

قَوْلُكَ يَا ماما ليش لاحقني وكيف ما بشي مرافقني  
وعا كل بيت بروح بزياره سيكون قبل الكل سابقني  
ومنتظر عالدرب ليل نهار والورد عا صدور قار قار  
وبس ابقا مارقه بمشوار بالورد من صدور بيرشقني  
وكان يوم الحدة بالقداس تنقوز عليي وما استحي من الناس  
ويجفرو من فوق بونا الياس وما كانت عينو قفارقني  
واتمن عا بكري بفتح الشباك بلاقي عيونو ناصبلي شباك  
ونظرات جوا القلب ترمي سلاك حتى تكهربني وتجرقني  
لا تعني عليي ولا تسبي بجبو بجبو شاكري ربي  
بس قولك عالق بجبي تا تور عليي وعلقني  
وما المظاهر كافيه كلاً والعراطف حاللي محلاً  
يا استحلي وحب يتسلا وبالولدي والبلف عاشقني  
جاوبت يا ميمتي ليكي فتحني هاتقد عينيكي  
هاخلط يلّي مارق عليكي بعرفو ومارق على دقني

### البابا نوال

ختيار وعكتافو حمال زهرو محني وشعرو شاب  
اهلا «بالبابا نوال» يا ماما فتاحيلو الباب

وجهه مطفح مثل الدم      وجي حمرا نضا ركم  
 يتجول ما بيعتل هم      بالبرد وطرق المزراب  
 ولا مره يرجع فاضي      عا زغار الضيعه راضي  
 شفقي بالعيد الماضي      شو زقّ خبار وشو جاب  
 مره جبلي طقم جديد      وطالي حمرا وواريد  
 وقلّي يرجع ثاني عيد      وما كان بوعدو كذاب  
 جالي غالب القلي      شوفيلي شو جابيلي  
 ما بجلي زغير قبلي      من كيسو ينقي العاب  
 كيسو يا ماما مليون      ملّس اشكال والوان  
 جاب موني للجيغان      وجاب الليتامى تياب  
 وشنتا حاملها بالايدي      فيها مكاتيب من بعيد  
 بلكي جابيلك بالعيد      شي مكتوب من القياب  
 وبلكي باعتلك بي      شي بوليصه عيدي  
 علينا قسط الكلّي      وللدكنجي علينا حساب  
 ومخايل ابن الحيران      مسكين مبهدل عريان  
 يمشي بالصقمه حفيان      بلكي جابيلو قبقاب  
 ومسيحي جارتنا      مثل ولادا ربّتنا  
 ودّيلا من حصّتنا      بارودي لأبنا ودولاب  
 وشيلي اللوزي من تمي      وودّي نضا لبيت عمي  
 عمي حامل من همي      مغلوب ومن هتمو داب  
 ودي لحنه خرجي      جوزا بالغري خطي  
 صرلو سنه سنوي      لا طلّ ولا رد جواب  
 (بابا نوال) ما يفلّ      حتى فجر العيد يطلّ  
 وتبقى الضحكي بتم الكلّ      والاطفال تعي جياب  
 شيخ بفضلو غامرنا      وتحت جناحو سائرنا  
 لو ريشنا وكبرنا      يا ماما ولو صرنا شباب



## سماعه صالح

ولد في بلدة كفور العربيه عام ١٩٠١

### الراعي

حقوق راعي سارح وغادي  
عَظَ عامرتو صوت مثل الزير  
حتى يروحوا عالحطب بكير  
وشوفي الفلك بالغيم الله يحير  
وطوفان بعد الظهر بدو يصير  
ومافي عليها يا مرا عباير  
ومن جهتي سارح «عاضهر الشير»  
قطّين هونيكبي حلو وكبير  
«وصوما» على قول العتابا ندير  
وابن عمك شفلتو الترمير  
وييدبكوا وييرقصوا جماهير  
ومعّاز من دون كبريا وتجبير  
ولفة صوف اغلى من الكشمير  
موش مثل ناس بشرب من البير  
وعايشين عالكذب والتزوير  
وعاملين حالّن اوجه بلادي

وحامل بكتفو جراب زوادي  
يالّا يا حرمي فيقي ولادي  
ما زال هَلَقْ هالطقس هادي  
مبشتق ولابس حلة حدادي  
يا ام حنا وتحمل الوادي  
وكيف بدو يقطع «شعادي»  
ختيار ما عندي بقا جلادي  
ديوم الشتي منلطي لنا عادي  
«وشينا» يفتي بيوت قوادي  
بقرغول يضرب ضرب حدادي  
والكيف ماشي والزقف بادي  
قانع وعايش عيشة جدادي  
عاعقالي فوق لبّادي  
وترمي حجر بالبير وتعادي  
ينصّبوا وييلعوا علمي



## السّخّ مَاهِين مَبِيش

ولد في بلدة غزير عام ١٩٠٥  
تلقى علومه في مدرسة الاخوة المريميين  
بجونه وتوفي عزيزاً عام ١٩٥٠ كان  
شاعراً مرموقاً وعرفناه خصب القريحة  
حادّ الذكاء متطوّر الاحساس رقيق  
العاطفة سليم القلب والسريرة . تناقلت  
قصائده المجلات المحلية لما فيها من الطلاوة  
ورقة الشموخ وصدق العزيمة . رحمه الله .

## الى وردة

يا خير من الله خلق بين الأنام      ويا مُنى قلبي الحزين المستهام  
من هينأت الليل من همس السبل      ومن شذا عُرق البنفسج والحزام  
ومن قريض الشعر وفنون الزجل      ومن جيد ما تسطّر على طرس الفلام  
ومن وهجة الشمس السنيّة عاجل      ومن زيفة الحثّون ما دين الاكام  
ومن شقة البرلنت من طقّ القبل      ومن طهارة فجر بادي الابتسام  
ومن عبقة الزنبق ومن لمع المثل      ومن حشمة الورد المسترّ بالكلام  
ومن شرف في حبّ عذري منجبل      ومن لذّة الاحلام في وقت المنام  
ومن كل ما في الكاينه مطمح قبل      ومن قلب عمرو ما نبض الآ بهواك

مَنّي إلّك ازكى التحيّة والسلام



## سُفي موريج المقدسي

ولد في بلدة بتدعي بعلبك عام ١٩٢٣

### عتابا

دنيا طانجينا وعاجنينا      قدر ما الأمم تعطف عاجنينا  
الحلق فيها كداخل عاجنينا      لازم يعرف ينقي الرطب  
الغني صحابو قدر ما يزيد مالو      الفقير ان سار بين الناس مالو  
الغني صوبو صحاب الرأي مالوا      الفقير ما لو كرامه ولا صحاب  
وقفت عايسارها وقفت عاليمين      بخلوه والرقب منهم عالين  
ساعتها بقيت متحفّظ عاليمين      الحلفتو عالفوا باسم المهاب  
ناظر يا ضيا عيني وعودك      الوقي ورجعتك صوبي وعودك  
رجعتي عرفت شو نبتك وعودك      شجر صفاف زهر بلا جنا  
انا انسلّيت يوم الحرب ماضي      المستقبل يردّد عهد ماضي  
وعزرائيل بيصقي صك ماضي      عانفسو تحت امري للحساب  
زمان الراح مين منّا يردّوا      قبل ما تراب عاصدري يردّوا  
غلبت صبح ما عاد هني يردّوا      زحف قلبي وراهم عالتراب  
لو ما عينك السودا ما جتو      الليالي وليمر فوكي ما جتو  
اذا جاكى الدهر قالب مجتو      انهريني بينجلي كل المصاب  
يا قلبي رافق طيور اللي علو      اللي علو وقلبك المضى اللي علو  
رافقهم واختلط بينهم لعلو      حبيبك توجدو مجنح العقاب



## طافوس الحاج

ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٥

### طلت على الوديان

طلت على الوديان شافت حالها      والكون عبيموج تحت دياها  
وشقّ الفجر بكّير بطاوع السحر      تغزل خيوط النور عا مغزها  
وشقّ الفجر بكّير بطلوع السحر      الكون ساهي وبين ايديها انتحر  
وسجلت بالجوّ آيات وعبر      والسحر عبيدوب من واهها  
وكل ما جات عيونا بالسما      بتشوف تحت جفونها النجم احما  
وطلت على المريخ وميتلو وما      وعمرت فوق القمر عزالها  
وبتطلّ سرقه من خلف هاك السحاب      بتتنقوز على الكون من بين الضباب  
من عيونها بتشوف جناح الليل شاب      وتفرطو نجوم السما كرمالها  
محيكي من النور كفتي وعا      والبدر لمن شافها عقلو انسا  
ضحكت الوديان وزهور الربا      والطير غنية غزل غناها  
وقد ما ترافق ملايكة النعيم      وتفلش بساط النور عا سطح الاديم  
من هون من صئين عا جناح النسيم      بتمدّ ايدك عالما بتطالها



## طائوس السراعي المحمودي

ولد في بلدة حملايا عام ١٩١٤ . انشأ فرقة « الكنار الحملاوي » سافر الى  
البلاد الاميركية ولاق من شطرتا المغترب اجل الترحيب . وقد سجل عدة  
اسطوانات من الاغاني البلدية قبل عودته الى لبنان



### بين أم وبنت

بكرى يا بنتي بتكبري، بكرى	وبترف رفأت الرعي جفونك
بكرى يا بنتي بتخلص السكره	وبينقلب هالكون بعيونك
ليكي يا بنتي تطلعي في	وقيامتك باللب لا تقيمي
بلبنان يمكنك يا عيني	بدو يصير العلم لو قيمه
الشعب كلو بنتو مصنم	والشعب صار بينحسبوا حساب
بظن هالمشروع بيتنم	وما بفتكر بيعارضوا النواب
ويصير إلنا حق مثل الزلم	وشور خيك بالبلاد شورك
ان طلعتي شاطره بالعلم	بالسياسه بتلجي دورك
بكرى وبعده لا تقويلي	بالمدرسه مش رح تضي الدهر
تاني سنه عا دقنك طويله	ما فيش عندك غير هالكم شهر
بكرى يا بنتي من بعد سنتين	بيصير عندك شغل بجودك
وبتلهي بتكحيله العينين	وعالمرايه بتقشي خدودك
وبيلشوا يتطلعوا فيكي	بتذكري بوقتها كلامي
ويصير عندك شي يخليكي	تتوسوسي وما تقدرني تنامي
كنت من جيلك يا بنتي وكنت	طايره قدك وزيادي
وقديش ما تفتجت وتولدت	وصار هالي اليوم بولادي

## القرش

يا قرش مطرح ما انت خليك لا فيك ترضيني ولا ارضيك  
انت بدك تحكم عليّ وبدي انا ربك واحكم فيك  
انت بدك تحكم عليّ وحكمك عا غيري قبال عيني  
وبيجوز تأمرني بقتل خيي ان كنت عبد سعادتك مجبور  
بس تعطي اوامرك لبيك

ان كنت عبد سعادتك مجبور سايرك اكوثر من المقدور  
ومجبور اشهد في سيدك زور ويمكن تقلي خون اوطانك  
وعيف الصحاب وغير مباديك

ويمكن تقلي خون اوطانك وضحي بوجدانك واياذك  
وبيع الشرف بالرخص منشائك ويمكن على السرقة توديني  
وتدلي لهونيك ولهونيك

ويمكن على السرقة توديني وعالطاوله الحضرا تفقيني  
يمكن ويمكن حلّ وارخيني ضد عقلي كل اعمالك  
ما مجب لا شوفك ولا حاكيك

ضد عقلي كل اعمالك خليك عني بعيد احلاك  
العيشه بقري ما بتحلالك ما بحسبك الا عدو كبير  
وكيف بدني آمن وماشيك

ما بحسبك الا عدو كبير جنيت وبتجني عا ناس كثير  
انجيت صوبك هج متي وطير مشرع بوالي بوجه كل الناس  
وانت انكنت مقطوع ما بلفيك

مشرع بوالي بوجه كل الناس وبينني وبينك حاجز ومداس  
والا بغيابك ما بيصني الكاس ومن كل شغله ناقصه بتصير  
لو جبت الف شهود ما بيريك

## طابوس عبده

ولد في بلدة بعبدا عام ١٩٠٣ . انخرط في سائر الجوقات المسرحية . له  
مؤلف زجلي في القديس شربل .



### بستريني

هجرني واطمت راح براح      بيزان همتي رجعت العيني  
وعيني اذا قالت حبيك راح      يريد قلبي تنطفي عيني  
وعيني اذا قالت حبيك راح      يريد فيها ينطفي المصباح  
عنيت حتى الصخر عن وناح      موجوع بدعي تكتر الاوجاع  
عالفرقو ما بينك وبينني  
موجوع بدعي تكتر الاوجاع      عالفرقونا لا هنا ولا وداع  
وبكري اذا قالوا ليلك ضاع      بكون بجراش الشقا بالجرد  
ميت على شي كعب بطيني  
بكون بجراش الشقا بالجرد      ميت على كتر الشتي والبرد  
في عاخذ الغير زهرة ورد      لكن عاخذك ورد، مسك وفل  
عا كل ميل مفتح جنيني  
لكن عاخذك ورد، مسك وفل      ومن طلتك وجه الصباح يطل  
تركني على مهلي بغيا بك عل      ولو حرمتني شوفك عمبشوفك  
ومصورك جوات لوحيني  
ولو حرمتني شوفك عمبشوفك      جوات قلبي طابع حروفك  
بس بدني تقول لسوفك      لو رقت الاجفان يبصرو  
يدبحو من الديني للديني  
لو رقت الاجفان يبصرو      سهام المنايا منهن يطيرو  
وبيعملو صدري الضعيف «طيرو»      وما حاجتي عافرتك مقتول  
دبحني بتكون حلويني



## طنوس سعادہ

ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٢

### يا مرض

يا مرض شو لاک تا احتلّيت احتلال الجيش في جسمي  
وعملت فتي مثل ما تمّنت وغیرتلي هنداستي وکسمي  
يا مرض شو جابک لعندي تا عملت فتي مثل ما بتريد  
وغفیت طول العمر عا زندي وعادفت الآهات والتنهيد

بحروف سودا کتبتلي اسمي

يا مرض حلحلتلي عصاي ومن ساعة اللي تزلت فيها ضيف  
ما عدت شفت القرش بجياي ولا عدت اعرف لاشتي ولا صيف  
ولا عاد لحت شفتي البسمي

صرّاک سني بضيافتي وشهرين شو ما طلبت مني عملتک  
وکنت تنقل على الجنين واغلی دري بالکون جبتک  
وبعدک ماملني على الرسمي

دّمک تقيل وما بقيت تحلّ تخمين فکي ما لاک غني  
ضمت تضرّبنی وجسمي تعلّ تا داب جسمي وما بقا مني  
الأ خيال بتلوحو نسبي

يا مرض سوکرت عا حساي باسمي مراض الکون مکتوبي  
خبيّتي عن عين اصحابي وکنت اختفيت عن عين محبوبي  
لو ما يکون عالذکره رسمي



## عبد الجليل وهبي

ولد في بلدة حاروف عام ١٩٢١ . ديوان شعره «نفحات الادب الشعبي»

### يا معشر الآباء

يا معشر الآباء بالرأي السديد  
وضحوا النفوس ومهدوا سبل الرشاد  
وتعالوا عا قتل جرثوم الفساد  
وان ما زرعتوا العلم بنفوس الولاد  
الجهل ذلنا وتركنا في بلاد  
ما احقرك يا علم لولا الجهل ساد  
كم عبقرى يخلق بظلم الاضطهاد  
العلم أول ركن للأمم وعماد  
كم من فتاة بعينها نبض السموات  
الام ممهد في حقول الاجتهاد  
المجد ملقى فوق زنديها الوساد  
انفذتها بالتربي وحسن الوداد  
وبتشيل منها كفوف بتفت الجهاد

حاربوا الاقدار والدمر العنيد  
وضووا العيون شموع للنشأ الجديد  
وعلمونا كيف لازم نستفيد  
من حد سيف الجهل ما يبسلم وريد  
صارت مطامع للقريب وللبعيد  
في شعب باع المجد بالسعر الزهيد  
وبيعش حاني الراس ويذهب شهيد  
عا اساسو قصر عزتها تشيد  
ونفوس تتكوى على حجر الوعيد  
وداء ساري بيهدم البيت العتيد  
وعا لسان الله اسمها بيت القصيد  
بتعيش في اخلاقها العيش الرغيد  
وبيقوم منها شعب اقوى من الحديد

### موال بغدادى غزل

يا مفارق الحبي مالو منحني عودك  
ومن كتر نوحك خنق صوت الوتر عودك  
يا ريت يسمح زمانى وبالدوا عودك  
ياما بكيت ولنوحك ما كنت بالي  
يا ريت تعلم قبل ما تشوفني بالي  
حتى غرامك حكم قلبي وشغل بالي  
اني جيبك مثل قشرك على عودك

## الزجل والفصيح يتعانقان

القصيدة التي تقرأ شعراً فصيحاً موزوناً كما تقرأ شعراً شميئاً بلا تكليف

زرت ليلي بعد ما غاب المنير	حيث قلبي كاد من شوقي يطير
بعد ما كانت عيوني للنوى	من اسأها تذرف الدمع الغزير
استقبلت ليلي على عرش الغوى	تحتها المنسوج من اغلى الحرير
تشتكي والجسم منهوك القوى	من سهام الهجر من بعد السعير
وانتحت مني ونيران الجوى	لعلت في مهجة الظبي الغزير
استقبلتني عندما مال الهوى	غصنها الحاني على قلبي الأسير
جاذبتني من يميني واستوى	هيكلي لكن باضلاعي السعير
واجتنب الوصل والقلب انطوى	تحت آلامي وفضلت المسير
طهر نفسي بالهوى عاف الهوى	حتى تلاشت وطأة الشوق المثير
ليتني بالحب نجمي ما هوى،	عمري والقاني على حضن السرير

## موال بغداددي اجتماعي

ان كان فجر الفنا بعم الفقر راحك    اعصر جبينك عرق واشرب بدل راحك  
ياريت وعيك من هموم الكرم راحك

كم من مصاحب لاجل البذل خوانا    راح وتركنا بعد ما الفقر خوانا  
أيالك تأمن صروف الدهر خوانه    ولا تلبس التوب آلا من تعب راحك



## عبدالله ابو هوده

ولد في بلدة دير الحرف عام ١٩٢٤ انشأ مجلة «سلوى المهاجر» الزجلية  
طاف البلاد الافريقية منشداً ازجاله على شطرنج المغرب فلاقى استحساناً جيداً وترك  
أثراً بليغاً تأليفه : زهرة من لبنان - اميرة السلوى - اغاني الاستقلال

### لبنان شجرة مجد

لبنان روحو الفامره نسمة هواه	بيفوح من بخرورها عطر الحياة
لبنان .تل الجواهره بتشعل سماه	وشعاهها يبهزأ بنور النيرات
لبنان .هها عشت ما بعشق سواه	محرض على تقديس عهدو للهيات
لبنان شجرة مجد زارعها الاله	تزيد روعه في جمال الكائنات
لبنان شجره غصونها سرير الدهور	الله زرعها ورااد فيها نعتني
تنزّين من وراقها تاج العصور	وتعيش فينا ومن وفاها نعتني
لبنان شجره وعيدها موجات نور	بيضوي جبلنا كل ما بتمرق سني
فيها اهل فينيقيا شقوا البحور	وعمرّوا من خشابها بيوت الديني
لبنان شجره غصونها غطّو الأديم	وسيجّو تراينها سور البلاد
جمعت عشلوشها تراب النعيم	ورشرشتهو كحل بعيون الجباد
سليمان لما شافها وعقلو الحكيم	احثار فيها وحطّ كل الاعتماد
عخشابها حتى بني هيكل عظيم	ودثّرو بالكاينه محجّ العباد
يا حماة المجد والارز الخصيب	لبنانكم شجرة حياة بتعقلي
ازرعوها في جبل ضره القضيب	تتشكلوا الاكوان فيها وتنجلي
ومن جهتي كرمالها بندي الجيب	وما بفوتها لو ضتني تراب البلي
وبريد من اغصانها نجر صليب	يضم رامي فوق ثاني جلجله

## الى اخي المهاجر

يا هاجر الأرزات للارزات عود وفي وفا لبنانك الحر اعطني  
مهد عزك ارض بيك والجدود رمز مجدك مرجع العيش الهني  
يكفالك هجر وحاجتك تبذل جهود ألا بفتة ارزتك ما بتفتني  
ارزتك حول السما شكت بنود وفلفشت اغصانها فوق السدي

ارزتك نشان في صدر الزمان شافت على سطح البسيطه حالها  
وقامت بعد تحريرها بعهد الامان تجمع شتات ولادها ورجالها  
عود ليها وضمتها بشوق وحنان تنعيش فيك وتنعيش آمالها  
يا ما ويا ما اسرد ماتوا من زمان وقدموا ارواحهم كمالها

يا هاجر بلادك وربك والولاد وتارك بيتك ام حارقها الولوع  
وي شاكى هجرك وجور البعاد واخت تقضي الليل تضواية شموع  
حتى الاله يشوقك درب البلاد وانت ما بتفكر بيوم الرجوع  
عود طقي قلب شاعل بالوداد ولم عين مسبحه ببحر الدموع

موطنك لبنان لولا الدهر جار معقل الابطال واسود العرين  
حصن ما يبهز هزو مدفع دمار راس ناطح بالسما عالي الجبين  
سطر مع التاريخ عهد الانتصار وصار تشكيه على صدر السنين  
عود ككل جبهته بالافتخار ناطرك ملهوف في شوق وحنين

موطنك لبنان صوره مذهبي بتفرح المحزون وبتفتي الألم  
مروثه في ايد عيسى والنبي وبروازاها رضوان بالجنه استلم  
جامعه من الحسن اجمل موهبي وقبله الانظار في عين الامم  
عود ليها وعيش باعز الأبي وشوف استقلالها وحيي العلم





### عبدالله بررانه غصن

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٢ . انشأ مجلة « الشحرور » الزجلية . وهو من الذين رفعوا اسم لبنان عالياً بين جاليتنا الاميركية اثناء وجوده هناك .

### يا عدل

يا عدل يا مفقود من كل الوجود      حاجي عصي العميان عنك يسأو  
حيرتني من وُين يا حلم الاسود      من وين ؟ جابوا الناس اسمك هالحلو  
للفشّ نصبوك قنائيل الحديد      ومين شافك مين يا قاضي الضمير  
تا يصوّرو رسك على رقاب العبيد      وقبلة أمل تطبع على شفاف الفقير  
وكيف شكل يا مجهول بنيوك قصور      وتكلفوا عليها وعلّوا عتابها  
وبالوهم عاشوا وانت من فجر الدهور      لا دخلت ليها ولا عرفت ابوابها  
وياما باسمك حيّكوا قفاص الحديد      وحبسوا الطيور وخرسنوا زغاريدها  
وجناحها من الاسر شوشطها النهيد      وبريت على قضبانها مناقيدها  
الطيّار قشعك فوق طبقات الغمام      والطبّجي مصوّر بفوهة مدفعو  
وجند الظفر شافك على حدّ الحسام      بعرش الجاهم تا الملوك ترتّبوا  
فوق الرمل بنيوك يا سور الضعيف      يا عدل، حتى خضعت لرياح القوي  
الطيّر حجارك مثل وراق الخريف      وصولجانك كسّروا وتاجك هوي

## أمي

هذه القصيدة ارسلها شاعرنا من البلاد الاميركية الى والدته المقيمة في لبنان

من خلف سبع مجور يا أمي من خدودي بعثلك شمني  
لا تزعلي يتي ولا تنهتي وفي غيبي لا تعتلي همتي  
مين إلي بالكون غير امي ؟

قدّيش يا امي حضنتيني وما بين ايديكي غمرتيني  
وقدّيش لامدرا ندرتيني من بعد الله محبتك ديني  
ما عشت لولا من حنان أمي

من بعد الله عبدتك عبادي وعند الشدايد باسمك بنادي  
بتخايك في ساعة رقادي كثير عمتبوسي ولادي  
بيحقتي لو بكيت يا أمي

بأيش يا أمي بكافيكي وحيّدك بلي مجافيكي  
مقصر اذا هالقلب بهديكي ولما يا أمي بفكر فيكي  
بغص بالدمعات يا أمي



## عبد الفعلي

ولد في بلدة وادي شحور عام ١٩٢٤

### يا مهاجرين

من روح في لبنان ولهاني  
ومن هينات الصبح في لبنان  
ومن صدحة الببل على الاغصان  
ومن نعمة الوردات بالبستان  
ومن نغم منجيرة الرعيان  
جمعت باقه مجاني الالوان  
ورصعتها بفن الزجل قصدان  
وحملتها هديه من الوديان  
يا كرام يا نجمة الاعيان  
ولولا عجزت ستي فلان وفلان  
كل منكم بالشهم مزدان  
وعهد البلاد تشيد البنيان  
يا عائدين من ساحة المهجران  
اعمالكم للمكرمي عنوان  
عطيتوا الغرب عن هاجيل برهان  
وبرهن ابن لبنان وين ما كان  
قد يش عنا مهاجرين اخوان  
اشتاقت اليك اذرة جبل منصان  
وبتخطبك ارجع على لبنان  
وحب الوطن في شرعها ديان  
ومن قلب بالاخلاص متفاني  
الفني قصيدو بلحن رباني  
وبسمة زهور بالعطر طفحاني  
ومن مهجتي ومن خفقة جناني  
وضيبتها في ريش اجفاني  
ودوت فيها عواطني غناني  
بقدمكم يا غر اوطاني  
في حبكم لي روح سكراني  
وفي واجبي لوقصر لساني  
وعينو على لبنان سهراني  
وكل منكم بالبنى باني  
بقلوب حب الارز عشقاني  
وصدوركم بالفخر عمراني  
ناصر جلي ما احتاج برهاني  
بمكارمو بيضم لبناني  
يا مقرب يا شطونا الثاني  
بتومي الك في غصنها الحاني  
لا تطول وبالغرب تنساني



## عزير وارده

ولد في بلدة رثيا عام ١٩٢٨

### الى مي

فماقت الدني من سكنتها وطلعت الاطيار نفمتها  
ودغدغ نسيم الفجر وج المي ولالت ملكة الحسن هيبتها  
وصار خصر الشمس يضوي شوي ورجعتلنا من بعد غيبتها  
وبوست زهر الربيع بالحلي والناس فرحت عند شوقتها  
والبنفج صار يايوي لي لمن دري بيقرّب طلّتها  
ولبت غصون الارز اجل زي وسجبت بكل الكون نسمتها  
والآس فشح بس وعيت مي ولمن عا شرفة دارها طلت  
انعكست بنور الشمس صورتها

### ضيحان حبك

ضيحان حبك يا صديقي مال ما عاد عندك للهوى راسمال  
شوق خطيتك صفى بحالك هيك عيشي تعيمي والحوال تقال  
شوق خطيتك صفى بحالك هيك وشو وشوشك هالدهر متو ليك  
اتركها بحالا الهمة كلو عليك مش كل هيكي بتعشق الجهال  
العاشق بحمر الحب كلوي الروح وهيي بتفرح بالبكي وبتنوح  
ان شفيت جروح بتبتلي بجروح وبسمة املها تخيب الآمال  
حتي بقا يا بايعه الاحساس انتي رسولة شر بين الناس  
وامك بفعلك زادها الوسواس جنيت عليكي وعاء شباب كتار  
بحب النفاق الفاسد القتال

## علي شعبان

ولد في بلدة بتنيات عام ١٩٢٢ . انشأ فرقة مسرحية «فرقة المتن الأعلى» .  
مؤلفاته : مسرح الارواح - وثبة الأسد - وحي ونحوى .



## حكم واخلاق

ما بين قيل وقال ضاعوا المخلصين  
واحرار حرياتنا قيد الأذنين  
من شاف منا الحق في عين اليقين  
اصبح حليف البطل عالحق المبين  
لا يفرح الانسان في كبر القصور  
ولا يبتهج بالنسل في دنيا الشرور  
حطم قيود النفس ايأاك الغرور  
باققص ما عشت مره الطيور  
والنفس في ادراها واوراها  
ويستأجر الاجسام في اجواها  
وعيف الحياة الصاخبه وصراها  
خوف العبودية على افراها  
خير الزعيم ان كان عالمه شفق  
يفتدي ويعيش من كل العروق  
يجب العموم وينبذ الابن العقوق  
وينفذ الغايات ويميت الحقوق  
من دون دم ومرجله وثورة حماس  
للتفرقه والمنهيه والاختلاس  
ومن دتها المسفوح يخضر اليباس  
لا بروس رجالها يبنوا الأساس  
الأمه التي بيتحرروا سكانها  
معرض على طول الزمان كيائها  
مجد الامم في بطشها وايمانها  
الامه بنايه يثبتوا اركانها



## فارس سعادہ

ولد في بلدة شبطين البترون عام ١٩٢٠

### من شاة الى ذئب

تَبْنَيْتُكَ زَغَيْرَ وَرَبَيْتُكَ وَمَتَلْ حَبَّ الْأَمِّ حَبَّيَّتُكَ  
وَكَلَّمَا عَلَيْكَ الدَّهْرَ مَالٌ وَجَارَ بِجَوَارِحِي يَا دَيْبَ خَبَيْتُكَ  
وَكَلَّمَا عَلَيْكَ الدَّهْرَ مَالٌ وَجَارَ عَمَلْتُكَ قَلْبِي سَكَنَ وَوَجَارَ  
وَمَنْ غَرِيبَ حَمِيَّتِكَ وَمَنْ جَارَ  
وَمَتَلْ مَا عَامَلْتَ نَعِجَاتِي عَامَلْتُكَ بَعْطَفِي وَدَارَيْتُكَ  
وَمَتَلْ مَا عَامَلْتَ نَعِجَاتِي يَا دَيْبَ عَامَلْتُكَ أَنَا بَذَاتِي  
وَلَوْ عَطَشْتَ كُنْتُ اسْقِيكَ دُمَاتِي  
وَقَدَّيْشَ مَا سَبُّوكَ قَدَّامِي صَحَابِي وَمَا تَجَاسَرْتَ سَبَّيْتُكَ  
وَقَدَّيْشَ مَا سَبُّوكَ قَدَّامِي وَقَالُوا رَبِيكَ مَا كَرَّ حَرَامِي  
بِغَافِلِكَ بِاللَّيْلِ لَا تَنَامِي  
مَا رَضِيتَ اسْمِعْ لِلْوَشَايَةِ عَلَيْكَ وَلَوْ سَمِعْتَ لِلْوَشَايَةِ تَقَبَّلْتُكَ  
مَا رَضِيتَ اسْمِعْ لِلْوَشَايَةِ عَلَيْكَ وَكَذَّبْتَ قَوْلَ الْقَالِ عَنْكَ هَيْكَ  
وَتَرَكْتَ نَعِجَاتِي مَا بَيْنَ أَيْدِيكَ  
تَسْرَحُ وَتَقْرَحُ بِالْهَنَاءِ وَتَرْوَحُ وَمَنْ جَمَلَةُ النِّعَاجَاتِ عَدَيْتُكَ  
تَسْرَحُ وَتَقْرَحُ بِالْهَنَاءِ وَتَرْوَحُ عَاخِطُوكَ فَاضِي الْفِكْرِ مَشْرُوحُ  
خَنْتَنِي وَتَلَيْتَ قَلْبِي جُرُوحُ  
وَفِي لَيْلِ أَعْمَى النِّجْمِ آخُوسَ صَمٍّ حَدَّدْتَ نَابُكَ عَا أَهْلَ بَيْتِكَ  
وَفِي لَيْلِ أَعْمَى النِّجْمِ آخُوسَ صَمٍّ ثَارَتْ بِنَفْسِكَ شَهْوَتُكَ لِلدَّمِ  
وَنَسِيتَ شَوْ تَعَبْتَ عَلَيْكَ هَالِأَمَّ  
يَا غِبْنَ تَعْبِي عَلَيْكَ بَعْدَكَ دَيْبَ ابْنِ دَيْبٍ وَالْوَ تَبْنَيْتُكَ



## فارس سما

ولد في بلدة الداور عام ١٩٠١

### من المغارة الى الصليب

يا ليلة الميلاد، يا حلم السما  
وها العيد، احلى عيد للروح انما  
اطفل المغارة، الهذب وخلص نفوس  
ها الركمت تصلي على بابا المجوس  
مين الشفي الاعمى وجبر عضم الكسيح  
والمجدلته مين غيرك يا مسيح  
لو ما صليبك تحملو، كان الفساد  
حملت الشقا، وخلصت بالموت العباد  
بيلاطس البنطي، غسل ايدو، وصار  
والشمس خجلت بالسما، هاك النهار  
عالمجلي ما بين لصين انصلب  
يا كتاب الاجيال متلك ما انكتب  
حملت العذاب وغصة الجرح الاليم  
مين متلك مات جبّار وعظيم  
وتحمن باقي اليوم مطرح ما ركع  
الطر متلا بالقاقم ما انجم  
بولد يسوع اليوم غتوا وافرحوا  
والقلوب للات عاخشبي افتحوا

بها زنبقه الما طل متلا عالدي  
تخشعي يا نجوم، يا كون انخي  
وشع نورو وانطلق من بابها  
وحنيت يسوع المسيح رقاها  
وشال البرص لما الاصاب مرها  
لتن طبعا وردّها عن شرها  
عمّ الديني، والنور بالعم اختفا  
الما حفظت لروحك جميل ولا وفا  
الشعب يرغي ويذب، وجنّ الجليل  
انشقوا الصخور والكون شواصح ذليل  
يسوع هالدهرج عن القبر الحجر  
حكمتك نصّ السما ورسم القدر  
وتحت الصليب آمك يا مين يشوفها  
موتك قصيدي المجد لم حروفها  
نقايط دم، وبعد في منها أثر  
يا ركمة البستان شو فيكي عهر  
يا هلا، بطفل المغارة، يا هلا  
وصلوا وقولوا : المجد لله في الملا

## فابن الاسطى

ولد في بلدة وادي شحور عام ١٩١٠ تآلفه : لآلىء البحر من خيال  
الزجل - انوار الهدى في جال الرجل اللباني .



### بلبل ارزنا

بلبل أرزنا للدهر شادي باستقلالنا في كل نادي  
وصار الكرز يرقص عا عا دوا في ذكرى الحصول على السيادة  
وصار الكرز يرقص عا عا دوا وجبل لبنان يتحرك جمادو  
لما صار حر على مرادو لبست قعة الارز المفدى  
انقى وشاح من بيض الايادي

لبست قعة الارز المفدى انقى وشاح والأسلاك وذى  
لما الظلم بالارز تحدى انقضاء نسورها ردو وصدو  
وبوجهو وقفت سباع البوادي

انقضاء نسورها ردو وصدو وجيش الظلم وقف عند حدو  
على استقلالنا لما تعدوا تولد ليل من عبسة جبلنا  
وشق الفجر من سيفو الهنادي

تولد ليل من عبسة جبلنا وبترايو دما الشهدا جبلنا  
ونلنا بعد ما كنا انطبنا رفعة شان بنفوس الايبه  
وفيها الدهر بالافطار حادي

رفعة شان بنفوس الأبيته ونور افكارنا ضوى البريه  
عدوا فردنا وحسبه بته وكل ما صار يولد طفل عنأ  
بيتأرخ بطل من دون شهادي

صيحوا عاش لبسان ورجالو رجالو بيضت ساحة مجالو  
ومن ادراك عقبانو وحجالو اصبح ارزنا خيمة سماها  
وعمل يعبدو العالم عبادي





## فرمانه العربضي

ولد في بلدة يصور الشوف عام ١٩١٢ انشأ جوقه « الرجل اللبناني »  
مؤلفاته العبير - جميل وبثينة - عنتر وعبلا .

### عزّة النفس

يا صاحب النفس الاية بالحياة  
وكلّل جبينك بالصفات الطيبة  
اغرس بذور بارض تنبتلك جنى  
واطلق عن صدر البقا سهم الفنا  
لا ترنجي من كان بالنعمه حديث  
بينساك وبيلقاك بالقلب الخبيث  
او خادعك انسان بالقلب الودود  
حوّل ضميرك عنه في قيد الوجود  
لا تحترم الا الذي يقدرك  
ومن باءك بحبة زبيب وقدرك  
لا تنحني قدام صاحب رأسمال  
ارفع جبينك فوق دايرة الهلال  
عيش بشمم نفسك على وجه الصعيد  
حتى القمر لو مثنك نوره السعيد  
بجناح عزّة نفس للجو ارتقي  
وان كنت مذبح العطش لا تستقي  
اياك تحفظ غير شخص يحفظك  
ومن قبل ما تسمح لغيرك يوعظك  
إياك تسلك درب او غيرك سلك  
واشمنح بحق يفتح ظلمات الحلك

اصبر على الايام في عزم وثبات  
خير الحياة ومجدها بطيب الصفات  
وفي غيرها لا تلتهي وتبدل عنا  
لو احوجك دهرك الى نيل الهبة  
او جاملك من قبلها بطيب الحديث  
وبيلتهى فيما لديه جديد بات  
وكان عند الازمه الخصم اللدود  
واشطب عليه واحسبه من سنين مات  
وبينجرح من كل شي . يكسّدرك  
في قلّ منها قدره وبيمه بنوات  
هما عليك الدهر بالاھوال مال  
او حقّرك غيرك بنظرة التفات  
عالي الذرى . ولا تنال منه من العبيد  
امشي على ستر الليالي الداجيات  
ولا تكون الا صاحباً لاسم النقي  
الا بشرف من راس نبع المكرمات  
وبيحسب الدر الكنين بلفظك  
املي رحاب الكائنه دروس وعظمت  
قبلك عليها . شقّ دربك بافلك  
لو كنت فرد . الفرد خير من المئات



## فضول رموز

ولد في بلدة انطلياس عام ١٩٢٩ . انشأ فرقة « بلبل انطلياس » .

### يا نون

يا نون روحي وَيَنِكَ تشوفي جناحي على المهجران متوفي  
والراس من كتر الالم غاشي وما بقي من العقل نُشوفي  
والراس من كتر الالم غاشي والعقل طائر طيرة فراشي  
والكون بَعدك شايفو غباشي

وكل ما جلت عيني ببدر التَمَ بقول شمس الحب مكسوفي  
وكل ما جلت عيني ببدر التَمَ بيزيد عا قلبي الشقا والمهم  
انكنا يا نونو هيك بدنا نضم

انتي وانا الدمعات نذرناها بحبي بيدي من الدني حروفي  
انتي وانا الدمعات نذرناها حروف عمري بحب احذفها  
تا ما حدا الاسرار يعرفها

ويعرفوا العذال والدشمان زهرتي من الروض مقطوفي  
ويعرفوا العذال والدشمان زهرتي ييمت على الاغصان  
عودي ارجعي بحياة حب الكان

بيني وبينك نورنا تجلّي ولا تنكري فضلي ومعروفي  
بيني وبينك نورنا تجلّي تيعود كاس المر يتحلّا  
واسمك يا نونو بريشة الملا

تسجّل عا صدري مرّصع بالماس اربع حروف الاسم مصفوفي  
تسجّل عا صدري مرّصع بالماس وقيلس ثاني صرت بانطلياس  
وبكري علي اندقت الاجراس

والروح صارت مع غراب البين متلي انبرمتي الكون ما تشوفي



## فؤاد الجي غانم

ولد في بلدة كفر نبرخ عام ١٩٠٨ . مؤلفاته : رواية الغريب العاشق - جورج وارنستين - شمائل الحسين في قصة زينب بنت اسحاق .

### يا قر

لَيْش يا قر عمّال ترصدنا وعينك بتضرب عا مقاعدنا  
مدري فرحت معنا بملقانا مدري زعلت وصرت تحمدنا  
مدري فرحت معنا بملقانا تا صرت تتنقّوس عا مخباننا  
مدري قصدت تدلّ اعدانا

وعذّالنا لحلّ ما تولّنا عن بعضنا حتى تباعدنا  
وعذّالنا لحلّ ما تولّنا وتكشف لهم بالروض منزلنا  
وشو همتنا من غيظ عواذلنا

كلما زادوا حنق منّا كلما حب وغرام زدنا  
كلما زادوا حنق منّا كلما زدنا عما كنّا  
روح يا قر، روح يا قر عتّا

وحدنا في حالنا تركنا بحياة حسنك لا تعاندا  
وحدنا في حالنا تركنا حيننا بملقانا بعد ما هلكنا  
ويا ما بكينا بعد ما ضحكنا

ياما وياما الشوق برّحنا وياما شقيننا قبل ما سعدنا  
ياما وياما الشوق برّحنا وياما انكمدنا قبل ما فرحنا  
ويا قر او عرفت مين نحننا

توّلت لينا ولو إلّك زندين تمنتيت تا عليهم ترقدنا  
توّلت لينا ولو إلّك زندين تمنتيت تا يكونو لنا مهدين  
وطوّقتنا من نجومك بعقدين

ورق قلبك وانعطف لينا ومشيت معنا مثل ما بدنا



## فؤاد فردامي

ولد في بلدة فيطرون عام ١٩١٨ تماطى الصحافة فأشأ جريدتي  
«المصفاة» و «الشعلة» بالاشتراك مع الصحفي الصديق فاضل سعيد عقل  
ثم انفرد بجريدة «صوت الجبل» الزجلية .

### ان شالله

تلفلني يا جبالنا بالياسمين	وبالزنابق يا تلال تشكلي
ويا كرومنا ويا مروجنا ودوبو حنين	ويا حقولنا بطرحة عروس تكلمي
ويا سما ليكي النهار مجلدين	تركو نغم يا هويدلك يا هويدلي
والجداول والسواقي ساكتين	والطبيعه غاشيي ومناولي
تلج الجبل سبحان الله شو حلو	ومحلا سلاح الأرض خضرا مبودره
ولبنان لوحه خالدي، ما اجملو	صورتو بكل العيون مصوره
لبنان إلنا، وكل لبناني إلو	وروحو بنماتو النقيي موطره
لبنان مينو؟ بتعرفوا، لا تسألوا	لولاه هالنجات ممتا منوره
مثل ما غسّلت يا تلج السجر	وزدعت نفثاف السما بكل الدروب
وبيّضت عمّ الايل، وزدهت القمر	يسهر بيدنيي ما بقا فيها ذنوب
ان شالله الضمير يفيق ويفيقوا البشر	وتصفى النوايا والزغل ذكر ويدوب
وياخدو من التلج هاطاهر عبّر	وبعد الزعل يتصالحوا، وتصفى القلوب

### يا ضيعتنا

يا ضيعتنا .مشتاقين	كيفك يا جارة صئين
حلوين ضيعاتو لبنان	لكن قدك مش حاوين
فتحتني عيني للنور	وشفت الدني كلاً صخور
هون جبال وهون نهود	وهون جنائن وبساتين

مین بیخطر عابلی غیر انتی بالایی  
 هودی صحابی الفعالی وهو رفقای الفلاحین  
 کلمک ورد وکلمک زهر یا غنی بتم الدهر  
 صفافاتک حد النهر بتغای قبال الشربین  
 فیکي حیث التلی وبلوط حیای نلی  
 وحوش زعت بالسلی وللم زوباع وقصعین  
 یا ما فیکي صلیت دبور حد النبعه عالشوق  
 ویا ما شفتینی معجوق غدویه عطف التین  
 انتی تربة اجدادی عبدتک یا ضیعہ عبادی  
 صبحتینی عالوادی ومسیتینی بیصتین

### مستحلی

مستحلی مستحلی کتیر یا ضیعہ لو بقدر طیر  
 تا اشرب من میأتک وغلی سحبی تحت الشیر  
 مستحلی یا ضیعتنا انو سهره بخیتنا  
 وفیکي نقضی لیتنا نسواف ونفک حزازیر  
 مستحلی بالحقله دُور وحوش زوباع وزعور  
 واتلاق بجاری الناطور حامل مشکاک عاصیر  
 مستحلی قطف عنقود من الدالی العنباتا سود  
 وتدمشني نسبات برود من تم الوادی بکیر  
 مستحلی شوف صحابی فلاحین وحطالی  
 وشق علیهم بالغابی نقعد ونلف سواکیر  
 لو طولنا غیبتنا ما خلصت صیفتنا  
 وخیالک یا ضیعتنا مصور یقلبی تصویر



## فاسم نجم

ولد في بلدة العبادية عام ١٩١٠

### الفلاح اللبناني

يا فلاح اللبناني مش لازم فقر تعاني  
ما زال معدّل لبنان بالكره جنبه ثاني  
نيالك ربك قاسم رزقك في ثغر الباسم  
وعاطيك جملة مواسم الموسم للشاني داني  
قمح الخارج ما بتعوز وشو هتمك لو كان محجوز  
سهل بقاءك في قموز يضا هي السهل الحوراني  
ومن عنباتك والتينات يا ما سدينا جوعات  
وفي بساينك ليمونات الماوردي، الأحمر قاني  
في عندك موسم ليمون وموسم موز بيغري الكون  
وفي موسم زيت الزيتون تضارب زيت الطلياني  
وخوخ وتفاّح ورمّان وفواكه اشكال ولوان  
وياما من شهد القفران نملك عاهينه جاني  
السواح بكل المعور لبنانك مدوم بتور  
تايشفو آثار قصور الفينيقي والروماني  
عا مرقد عترة بلبنان عم يتمنى مين ما كان  
وبالصيف تأموا الأعيان عراقي مصري وسوداني  
عندك موارد شتي منها الخير بيتأني  
جاهد بعمالك حتى يزيدك بالشكر لساني  
لازم نبذل همتنا حتى نخسن جنتنا  
كل العالم لإخوتنا ورب الكل الفوقاني



## فريما مطر

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧ . انشأ فرقة « البلابل » . مؤلفاته : وحي الارز - مجد لبنان - بين القلب والضمير - انتصار الحب .

### عهد المدرسة

المدرسة بدرب الجهل مشعال عا سطعتو يهدي الشريد الضال  
بعلومها ومواعظ الارشاد ام ثاني بتكرز الاطفال  
بعلومها ومواعظ الارشاد ام ثاني بتكرز الاولاد  
شجرة وفا نبتت بكل بلاد الجاهل اذا توسد مقاعدها  
في فؤادو بتنش الآمال

الجاهل اذا توسد مقاعدها بتصيرو بالعلم ساعدها  
ومن بنات الفكر يسعدها وبتبردخو وبتجملو راقى  
في علومو وطيب الاعمال

بتبردخو وبتجملو راقى ينفع امانيهها بعطر راقى  
والمدرسه بتريد اشواقي يا ريت لينا عهدا بيعود  
تا تريد فينا من صفا الشلال

يا ريت لينا عهدا بيعود تا تريد فينا من صفاها ورود  
يا عهد ماضي وكنت علم تجود ما بفضل بالحياة عليك  
لا كنوز الكاينه ولا المال

ما بفضل بالحياة عليك كنوز الدني ولا مال باشا وبيك  
ومن هيك تامنضل نلهم ليك ناقل صباانا من الدجي للنور  
ومنك وفا واخلاص كنا نزال

ناقل صباانا من الدجي للنور بعلم ساطع شقق الديجور  
ويا مدرسه وفيكي الامل محصور لو من علومك ما نضج افكار  
ولا كان قرطاس العواطف سال

## كامل سامم

ولد في بلدة العبادية عام ١٩٢١ . انشأ فرقة « الادب الشعبي للتمثيل »  
ديوانه الزجلي « الدر المختار »



### ليلي وقيس

ليلي	نيران تهدينا	ونيران تكويننا
	بعد النوى يا قيس	مَحَلّا تلاقينا
قيس	ومحلا الزمان يجود	يم العيون السود
	بساءة هنا وسعود	من أجلها جينا
ليلي	حملتني يا روح	داء الهوى ، وجروح
	لمين بدنا نبوح	في سر يضيئنا
قيس	لا تصوّري اشباح	في ظلمة الملتاح
	فجر المحبّة لاح	عن ليل يشقينا
ليلي	في شعرك الشادي	سقمي وضنا فؤادي
	أضحى غنا الحادي	وثررة بواديننا
قيس	ليلي فدى شجونك	دمأت مجنونك
	من يبصر عيونك يبصر	يبصر يحكيها
ليلي	وفي كل ريم البيد	صفت الدرر للعجيد
	عشت المها وبتريد	يا قيس تسلينا
قيس	في طلعة الغزلان	من طلائك عنوان
	ويحقق لاولهان	يهوى تكاويننا





## كاتبى اسكندر الطراد

ولد في مدينة بيروت عام ١٩٢٥ له ديوان شعر يدعى «مي وغسان»

### تذكار

ليالى الهوى من اخطر ليالى  
لا شوفها ولا تفتح قبالي  
درفة الشماك  
وفسطانها يلاي  
وقنديلها الاحمر  
يلعب بنورو جسمها الاسمر  
وبعيونها تقلى تما شو باك ؟  
فزعان تا افنا انا وبأك  
لنشك جبان ؟ طلاع ما منشاف  
طلاع . . ما عندي حدا . . ما تخاف  
مفتوح باب الدار  
وشو بينفعك توقاف  
تحت شباكى  
والشوق غامر قلبك الباكي  
طلاع يا عيني ، طلاع سهار  
وخمرة شغافى غبها تذكار

### ورد احمر

عا درب مفروشي ورد احمر  
غادي بجلو الشاعر الاسمر  
عريان والنسمي الربيعي  
شلحت عليه زهور  
وشلحه غرامبي  
معرفة بالنور  
ما اجل تيابو  
لوين رايح ا قواكن بيعود  
يا ترك هالكون لصحابو ؟  
- راح ما يهو دنبي ولا وجود ا  
رح يلاقي حلوتو السمرا  
وردتو الحمرا  
ويومي بصيعو، تفتح كما  
وترجف وعطرايفرح  
والشوق يمسحو باحلاما  
وبالحب ايا حلم مش مسموح

## جبيل

يا جبيل عاد الزورق الشقّ البحور  
يا لتوّج موج الدني بحروف نور  
يا المن ارز لبنان مقدافو انسلخ  
الغامره طرافو جناحات النسر  
والغروب المخلي ينسل قصب  
والشط يبرق موت غيري يا ذهب  
ويشلع امير البحر صوتو من بعيد  
يا جبيل يا لبنان يا فجر الادب  
وهوزيك عالمقى الصبايا مجتمعين  
من فرحتن غطوا الرمل بالياسمين  
كل سمرا ناطرا بجارها  
هلمي فتح للغرب صفحات السنين  
الزورق رسي عالشط رقصتلو الرماح  
وعالجبل يبرق فنيقي عاد لاح  
وقفت على النسمي الالهه عشتروت  
وكل خاطي يقلها بدّي السماح  
سمرا اغري بجاارك وقولي معو  
موال هالدنبي خلقنا مطلقو  
كل لبناني الو نجمة نبوغ  
بتسرح بليل الفكر حتى تشعشعو

## بخاف

عارف بتكبرني بعشر سنين  
هالعايقا السمرا  
لكن انا بشوفا بنت عشرين  
وعمري على عمرا  
لننّ لمحتا ليلة مبارح  
شوق قلبي حنّ  
وصار فكري بالهوى سارح  
من كترسكروجنّ  
ومن رفرقة رمشات عينها  
دغدغت روحي  
ونجات حيّ تولت عليها  
حاملي جروحي  
ومعقول هتي تحبني معقول  
يماً عليها زغير  
بخاف سرّي تاخذو وتقول  
ما إلك تأثير  
بخاف بكري بوح بهامي  
وتضحك عليّ  
وتسودّ كل ورود احلامي  
وتوقع حواليي



## كامل ابو حمزه

ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٩١٢

### بريد اللقا

بريد اللقا ولو شاع امري للملا      بريد اللقا تا جدّد عهد الولا  
طال الجفا وما زادني الا ثبات      شوق وحنين وعاطفي قلبي امتلا  
طال الجفا وما زادني الا ثبات      والحب يوحى لي اللقا قبل المبات  
كيف بتركك ما زالني بقيد الحياة      وسنين برقب يوم فيه منلتقى  
انقاوا سلتك ا بعد قلبي ما سلا

وسنين برقب يوم فيه منلتقى      وبقنع بكلمه تكون عن قلب النقا  
حب وجفا علي انا لا تشقي      مثل ما قضيت في حبك عذاب  
من مرارة هجر قلبك ما خلا

مثل ما قضيت في حبك عذاب      طول هجري زاد نارك التهاب  
وبالحب افنيت الصبا والقلب ذاب      وقسمات وجهي تدلّ تاريخ السنين  
وايمان مالي القلب لاحب الصلا

وقسمات وجهي تدلّ تاريخ السنين      وصابر بوجه الدهر مرفوع الجبين  
وروحي تحلّق رغم انف الحاسدين      وفي جو صافي الودّ تبادل سلام  
وفي نور عين الحب بتردي حلا

وفي جو صافي الودّ تبادل سلام      وفي عاطفة اخلاص وشعور وهيام  
وبشري عرق زيتون ينقلها الحمام      بيشيع بين الناس اخبار اللقا  
وشرّ الجفا والهجر يبقى ينجلي



## كبل خليفه

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٢ . أنشأ جوقة زجلية دعاها «جوقة  
كروان الوادي» طاف البلاد الاميركية منشداً ازجاله على المغترين له  
ديوان يدعى «نفخ الزهور» . وهو خليفة امير الزجل اللبناني .

### درب النور

لو ما عيونك ما عرف جفني الدموع  
ولا شعل قلبي ولا احترق الضلوع

يا معودى علي

بعدك بعيني

خالدي صوره

بدموع محفوره

محوقا بجفنين

علقتها، عا لوح صدري معلقا

بوت وبتبقى بصدري معلقا

يا زهرة الحني

عا هالقلب حني

ورشي عجرحو عطور

وطلي عا دربو نور

تايشوف دربو منين

بلكي بيشلح ياطرو بئمة حياة

قبل ما يقولوا غريق مسكين مات

### ملكة الفجر

مين متلا هالبجبا مين

نوار عيمضحك بجذتها

عا جبينها النجات مصفوفين

والسحر عم يحكي بجفنيها

كل الحلا بعينها الحلوين

وقلب الهوى دمه بعينها

من خصرها الطربون يسرق لين

والزنبق الفتح حوالها

عا صدرها طفلين مفلومين

بيكبرو وما بيكبرو عليها

منها بنات الفجر محودين

ومن قهرن اتجرو عا اجرها

ولو شلحت عيونا على صنين

انحم قلبو وانعطف ليها

قالوا رحام القلب يا مسكين

قلت قلبي بين ايديها

## روحي معي

روحي معي تا فرجك عا موضعي  
 ازحتي معي وهونيك ضلّيتي معي  
 روحي معي علي الهوى جنحو شبق  
 بفرشلك الطرقات ريجان وحب  
 روحي معي وعيشي معي بدنية سرور  
 من حدود الليل بفرطلك زهور  
 روحي معي وضلي معي ولا ترجعي  
 وشتل الهوى عا مفرق العمر ازري  
 روحي معي وضلي معي ولتو نهار  
 ومين ما يطلب رجوعك للديار  
 روحي معي تروح من قلبي الالم  
 ضلع وضلع ببريلك ضلوعي قلم  
 روحي معي عجنّاح طيرها الحنين  
 بتضل اسمي تلفظو شفاف السنين  
 بين النجوم الساطعه حد القمر  
 من جنة الغيات بقطفلك قمر  
 والحب كلّو عنفوان ومرجلي  
 وبرشها بسدموع لونا نخلي  
 ما فيش غير عيون تحكي بالوما  
 وعاء جبين الفجر بخلقك سما  
 بجلي الحواري تصير بديارك عبيد  
 عا حسابك كل ايام الحصيد  
 تا ملكك قلبي وحنايا جوارحي  
 بقوقر عيونو في ريش جوانحي  
 وبس بدك تكتبي رحتي معي  
 والجنح ورقه والحد من مدمعي  
 تا تعرفيني مين بالدنيي انا  
 عايش بجيمة نور عا مطلّ الفنا

## ميجانا

لبنان كلّو من الاله من وسلو  
 وقد ما الغياب اوطان سلوا  
 كل شي الزمان تقطع وعضي برد  
 وبتزل الدمعات عالمينا برد  
 وقلوبنا عا نار هجرانو سلو  
 حب الوطن بالروح شارك ربنا  
 من نار شوقي يوم قلبي ما برد  
 بكري متي سمعنا صفر بابورنا

## عتابا

جبل لبنان عميدق عودو  
 وارز الرب ما بيخضر عودو  
 على الاوطان يا غياب عودوا  
 حتى تلتقي بظلو الحجاب  
 طول المهجر ما يغير حوالي  
 وقلب مهاجري يا ما حوالي  
 على بنك الوفا دافع حوالي  
 محبي، ومن شذاها الجرح طاب



## كعبل مشهور

ولد في بلدة دير القمر عام ١٩٢٤

### مشلول

شَوْ هالوجع يا رب دخلك شو بني  
من ابن خمس سنين دايت هالاعذاب  
من خلقتي عايش بري. رَمَن الطمع  
وبيشبها اسمي ثقيل على السمع  
من عهد جدِّي بعد في عندي حصير  
ورقان مَنُو كنت آلي للعصير  
وامي قبل ما تموت عملتلي تياب  
بعد بذكر كيف آخر قرش داب  
هيدا قيصي الكان من لون الهفاف  
تقطع محل الزر حتى الزر حاف  
بطلب دوا ولطلبني عز الوصول  
وبس ادفع سعر اغلى من الاصول  
وفي حدنا جيران في معهم فلوس  
والحرّ مها يجاهو الدهر العبوس  
يا رب وينك وين طلّع بالفقير  
وشوف صاروا وين تجار الدوا  
والكون كل شي خير وفلوس احتوى  
بالعجبيه الفاشحه شدوا القوى  
واو عربشوا باطراف بياعة هوى  
وما بيحدبوا عالبائس بشروى نقير

عايش مثل انسان من جمعه فني  
ورازح كَأني ابن شي مية سني  
من المجتمع حتى ولفظني المجتمع  
كتلة جراثيم ونفاهه منثني  
وهالفرشة الحافت والحرام القصير  
ما عدت اقشع برتقاني معقني  
وكومة مصاري عمّرتلي بالحياب  
عالحكيم الصار عا فقري غني  
هلهل علي وداب صدور والكتاف  
كل شي عليه قضيت عمري اعطني  
ما في فلوس وعالدوا ما في حصول  
لخدمتي بشوفو وصل عالهنّي  
بيستعملوها لاجل تحقير النفوس  
بيضم اسمي من خنافس هالديني  
بردان تحت الشرّد يرجف عالخصير  
وصلت مطامعهم لعكاز الضير  
بيوتهم صاروا حلي وفرش وحرير  
وحق اغتنوا باعوا عقاير وضمير  
بيفرغوا باحضائها الدرّ المنضير  
حتى واذا كانت ضلوعو ميّني



## مالك سُجِير طُورق

ولد في بلدة بشرّي عام ١٩٢٨

### عيونك الحلوين

فَدَيْشْ كُنْتِي تَسْأَلِي وَتَنْشَوِقِي يَا ام العيون السود  
تَا تَعْقِدِي بَيْن الدوالي وَتَغْرِقِي وَتَنْقُودِي الْعَنْقُود  
وَعَا كَوَام الْقَشِّ حَتَّى تَرْقُصِي وَتَنْشَلِقِي بِالْفِي  
وَتَنْزِلِي عَالِ السَّاقِيهِ وَتَحْبُصِي وَتَطْرُطِشِينِي سُورِي  
عَالِطِيحِهِ صَارَ لَازِمَ تَغْرِشِي وَتَشْبُقِي الْمُنْتُور  
الصَّيْفَ نَافِخَ زَهْوَتُو بِالْمَشْمُوشِي وَالتَّيْنِ وَالزَّعْرُور  
وَمَنْ هِيَكْ فَاقَ اللَّيْلَ حَتَّى يَرْتَوِي مِنْ نَشْوَةِ الرَّمَانِ  
وَكُلَّ شَيْءٍ فِي هَوْنٍ بَلَّشْ يَسْتَوِي مَعَ قَلْبِنَا الْمِلْيَانِ  
وَلَا تَفْزَعِي إِنْ كَانَتْ دُرُوبُ الدُّنْيَا بِالشُّوكِ مَزْرُوعِينَ  
وَلَا تَسْأَلِينِي كَيْفَ بَدَاكَ تَغْتَنِي وَجَرِيكِ حَفِيَانِينَ  
خِيَمَتِي عَمَرَتْهَا بَوَاجُهُ الدُّنْيَا عَا مَطْلَ هَاكِ الشَّيْرِ  
وَفَرَشَتْهَا أَحْلَامُ خَضْرَا مَلُونِي وَافْكَارَ وَتَصَاوِيرَ  
وَطَاقِهِ زَغِيرِي مَعْلَمِي حَكِي الرُّومَا عَشَقْتُ هَوَا صُنَيْنِ  
مَا بَشُوفَ مِنْهَا غَيْرَ شَقَقِي مِنْ السَّمَاءِ وَعَيُونُكَ الْحَلُوفِ  
أَنَوَارَهَا بَوَسَاتٍ مِنْ تَمَّ الشَّقَقِ نَاطِرَهَا الشَّرْبِينِ  
جِيرَانَهَا تَنْكَاتٍ مَشْتَوِي حُبِّ زَوَارَهَا حَسَّاسِينَ  
مِثِّي مَعِي عَالِ الْكَرَمِ حَاجَ تَنْشَوِقِي يَا ام العيون السود  
تَا تَعْقِدِي بَيْن الدوالي وَتَغْرِقِي وَتَنْقُودِي الْعَنْقُود



## مخاب فرح

ولد في بلدة تولا الجبّه عام ١٩٢٧

### مات قلبي

شاب الربيع وختر الصفاف	وعيرجف الصيوان
مفرّج بهالبرد بدو خاف	بلا غطى دنقان
هجو العصافير سكنت الحقلي	وتيمّ البيدر
والتلج نقلي ورا نقلي	جاي بيتغندر
وفجر الحلو الكان غامر بلادي	بالغم صار مدفون
وغنية الشلال للوادي	صاب لحنا جنون
وضل الربيع يفتّج النسمات	تاشبشو وكبرو
ولما على حضن الطبيعه مات	رقصو على قبرو
والمصره الّمي اغتنيت بايلول	ربّ الكرم والجود
افتقرت وجاعت وعمتقول	وين رحمت يا عنقود؟
وعيونك الحلوين يا سمرا	زهر الامل فيها
رغم الطبيعه مهردسي بغمرا	غمرا تحبها
وقلبك ربيع مزهر باحلام	احلام جنيّات
بعين حي بقشمو اوهام	واشباح، وخيالات
وقلي مثل شي عاصفه بيصرخ	وبترتش روعي
وايد الالم بتشرّح وتسلخ	روحي من جروحي
مات قلبي بلا عرس مكمود	وهالموت جنازك
استنظري بتاني ربيع بعود	بفصالك جهازك





## معلم زهر الدببه

ولد في بلدة عين زحلنا عام ١٩٠٨

### وصف الربيع

طلّ الربيع الفتّان      ملفلف اشكال وألوان  
الجوّ طيور الارض زهور      المرج بيضك بالغدران  
وين ما تروح زهور تفوح      ويسبح بالمّي خيالك  
وطير يزيّف وغصن يالوح      بتسكر وبتنسى حالك  
تنقّل وين ما ردت وروح      بسات الزهر قبالك  
وعين تموج وعين تشوح      واغصان تدغدغ اغصان  
الشمس بتسبح بالسلسال      والنهر مكهرب محوم  
مجروح بسيف الشلّال      ودمّ جروحو شعاع يعوم  
النور مشربك بالأدغال      مغفل بالزهر وملجوم  
والروض مزهزه يخال      يبتّج بالبدعم نيسان

### حكمة الارض

يا زارع الارض لا تحشى الدهر لو جار  
نقي بذارك، وزتّ المهترى بالنّار  
وجراح قلب البسيطه، زراع اغلى بذار  
بتحيا بذورك وتمطيك البذور ثمار  
وتحصّد جنى الزرع من حقلك غمار، غمار  
من دين الارض رجع درهمو قنطار  
ومن دين الناس، دين الناس لب قار



## منصور الرباسي

ولد في بلدة الخنثارة عام ١٩٢٠

### الشاعر

يا مرسل الآهات والآلام نغمات حنيّـه  
من وتر مشدود  
ومدوّب الآمال والاحلام بديسوت شعريه  
بريشة سحر وخلود  
يا ملاك الحب والاقداص ونسمة الاطهار  
في روضها الميآل  
وهصدر وفا واحساس وخمرة الادهار  
عاشقة الاجيال  
انت الجمال والخير والوحي والافراح  
والعزم والاقدام  
بتحارق للغير تاتخلق الاصلاح  
في موكب الايام  
الربيع الضاحك المسرور والمنهل الصافي  
من روحك الحره  
والطبيعـه كيف ما بتدور بتصيفها قوافي  
عالمشـس تتمرّأ  
انت الندى عـالزهر وموجات تاوينو  
بيلونها تلوّنت  
انت حلم الدهر من قبل تكوينو  
انت كل شيء انت



## ميسال طراد

ولد في بلدة زحلة عام ١٩١٣ . ديوانه « جلنار »

### عا طريق العين

عا طريق العين محلا التكتكي، والقمر عا كتف صئين مئكي،  
بيكشج الغيمات تا ياخذ هوا، ويبطل بيوجو ويوجو حكي  
بيكشج الغيمات تا ياخذ هوا، معدب انا ويأه بالحملي سوا،  
قدش قلبي تاه بصحاري الهواء، مجروح قضا العمر غصأت وبكي  
يا ما سهرت الليل تيفيق السحر، وعالوتر دقيت، تيتخ الوتر،  
فرشتي من وراق صفرا ومن حجر، مخدتي، ولا عن قلبي ولا حكي  
بذكر يوم القلت حدي قمددي، مسندك زندي وزندك مسندي،  
شو باك يعني وحدنا ما في حدي، قلتي : وقتلك يعني شو بكى ؟  
بتومي إلي وما كنت افهم بالوما، فكرك، وإشيا كنت عنك اكما،  
والتفت مرأ فيكبي وبالسما، مرأ، وعيني بالتين ملبكبي  
ولمن مرقتي عالنبع قلبي هفا، يحرم علي اندقت ليلتها الغفا،  
ولو نسييني وضيعتي الوفا، بظهر تركتيني وعاغيري مرءكي  
نسييتي قطوع النهر وطلوع الجبل، نسييتي سلال الزهر وفريك السبل،  
نسييتي سأل قلبك وكن قلبك دبل، قلبي بعد عندو حياة وزكزكي  
وطالما بعدك بنوار اللطيف، قطفني الوردات جايبكي الحريف،  
يومتا ما رف فوق الريف ريف، غير البكي، تيهجرك شو كان بكى

## هونيك

هونيك عَنَّا كوخ عارموش السَّحَر  
داير مدارو طيور بتغني  
حجارتو من ورد سقفو من قر  
بتخمنو شالق من الجني  
هونيك عمتندهلنا كومة طيور  
مطرح ما طالع هالغيم ازرق  
بين الورق، والفَيَّ عا حفا في النهور  
تحت الندي تفتَّح مع الزنبق  
وبكرى بيقا الصبح يا حلوي يزيع  
عن حَبْناء والننع البري  
ملوا الدني، ويشيل من عبّو الربيع  
ويكمش معي بالعطرو يدري

## بلبل

هالبلبل اللي ربتو كفتا حزين ؟  
لا عاد يرقص عالنهو  
ولا عاد بصوتو الزهر  
يشقع سما، يوقف دهر  
ويبعث لها النجمي حنين

## رَح بيع اشعاري بسوق الدالين

وبجقهم جبلو بذر  
جوز، ولوز، طاسة خمر  
بلكي بيرجع للسكر  
ويقطف الدني تلاحين

## نغمشي

قدّيش هاوردي عمتكتو حكي،  
وبتضل هتي وهالكنا بوشوشي،  
مبارح غمش عنقا بضررو الليلكي،  
واليوم بقح صدرها من الفرشي،  
شو باك يعني شو ؟ وانتي شو بكي ؟  
حتيت دخلك هيك متلي بنغمشي ؟

## تم

ما اجلو، ما اجلو  
هالتم، هالتم  
شقي نقوط الياسمين  
وشقي تلاويح السنين  
ونخلاتنا المشيطنين  
عيك وغنو بيسألو



## ميسال الفروسي

ولد في دمشق عام ١٩١٤ انشأ مجلة «الادب الشعبي» عام ١٩٤٧  
ترأس فرقة «الزغلول» المسرحية . ديوانه : الزغلول - صوت الزغلول .

### فستانك النيلي

يلتقي بها صباحاً بفستانها النيلي الجديد، وخذها الموردي وطلعتها الرضاعة، فيقول :  
يا لابي فستانك النيلي وجايي قبال العاشق قبلي  
من غير شر مكسدره مشوار ولوين هالمشوار ؟ قوليلي  
فتبسم له هند وتقول :

رايحه مع بنت بو خطار رفيقتي هي بنت من جيلي  
حتى ننقي من الحقال قار ونجيها للبيت تشكيلي  
فنجيها خطيها جيل :

ليش حتى تمرشقي الازهار وللحقال ترجي جيلي  
خدودك قار مشنلين زرار تشكيلتك من روضتك شيلي  
فترداد هند غنجاً ودلاً وتقترب من حبيها وتقول :

لا تزيد عا نار المحبه نار ومثل ما بصغيلك صغيلي  
عراف الحقيقه الدهر مها جار ما يجيد عن حبك ولا ميالي  
يقف جيل حائراً وتساوره الظنون في مشوار خطيته يضع يده على كتفها قائلاً :

بس اوعي تفشكلي الامرار ويكون مشوارك معا جيلي  
وهونيك تتلاقو باين الجار وينطفي بالحب قنديلي ؟  
تلاحظ هند على جيل حيرته وتلس من كلامه بعض ما يظن كل شاب في شبابه ، تقول :

غلطان ، قنديلك مدى الادهار بيضم بيضويلك ويضويلي  
ويضم نورو فايتق الانوار وزيتو غرامي ، والوفا فتيلي

## الفلاح

تحت شمس المحرقه، طال النهار  
روحك حرقها الظلم من ماضي العصور  
حردبت قبل الشيب من هول الامور  
وان شبت مثل النسر في وكر النسور  
سهلك ضحكك من بعد ما كان يور  
وبساعد المقتول طيقت الصخور  
وحملت نير الهم، وكعمت الدهور  
وجعت حتى طعمت، وبترم الفطور  
في كفك مسحت الكواكب والبذور  
وبضربة المهدور، خلّيت الطيور  
قلبك شتلتو زهور، بملّتي عطور  
حكم الي صابك زور، بدّو يروح زور  
والمال لا مال بعيون الفجور  
حملت الحياة وما ظهر منك نفور  
انت التاريخ، وانت عنوان السطور  
انت السراج الزارع المعمور نور  
وبدّ الفراشه تضل من حولك تدور  
هانوك ما احترموك صليولك شرور  
ومش عارفين المي عمغلي وتغور  
بتصير كلس، وجرها، بيشوي الغرور  
لا بُدّ ما تفجر ينابيع السرور  
ساكن بكروخ صغير ومشيد قصور  
لا تقول دربك مخطره وصعبه المرور  
لا تظن بعدو الظلم واقف مثل سور  
ومستقبلك زاهر واحلى من الزهور  
انت يا فلاح يا كتلة شعور  
بدك تنال الفوز آخرة النهار



## نبیه هانم

ولد في بلدة دلبنا عام ١٩٣٢

## كسروان

من هون من شاطبي الامانه والخلود  
من هون من حدّ السما من هالجروود  
من مفرق دروب الزنابق الورود  
طلّ الجمال الكسرواني عالوجود  
من هون من شاطبي الكرامه والسلام  
طلّت رجال العبقريه والوثام  
وغصن المحبه لاح واعترّ الكلام  
وقالوا على لحن الحماسه والهيام  
يا ارزة الفئيت في حبك شعار  
هالكسرواني حر في كل الديار  
ويلّي رفع اعلام نور وانتصار  
بالكون شو ما صار معها الدهر صار  
وهاالجبال الشاخه في كسروان  
شالح عليها الحسن مشلح عنفوان  
وهالضياح اللابسه تياب الامان  
كانت عرين سباع في ماضي الزمان  
ابن الجبل بسمه على شفاف الدهور  
عاف الدني وهمومها ورهج القصور  
والكسرواني اعتاد من ماضي العصور  
بيغفي عا نغمت السواقي والنهور  
من موطن الالهام والسحر الحلال  
من جنة الفردوس من دنيا الخيال  
من ضياح الضاحكه عا هالتلال  
وفرق على كل الدني مشالح جمال  
من كسروان العامره باشبالها  
وغنت عن قلال الوفا موآلها  
ونفس الايته نور مشعالها  
تحيا البلاد بظل استقلالها  
يلّي عا وصفك صار عجزان القلم  
هيدا اسد جبار ما بعمره انظلم  
وسيوف حق وعز في يدو أستلم  
بتضل عايش حرّ في ظل العلم  
ما في حدا بيقدّر عليها عمدّ باع  
وبتضل في عين الزمن مثل القلاع  
ومبشقه بالنور وتغطي شعاع  
وبعدها لليوم معقل للسباع  
ونغمة وتر سكران بالافق البعيد  
وبكوخ عا راس الجبل عايش سعيد  
يقضي حياتو كلها بعيش الرغيد  
وبيفيق عا صوت البلابل والنشيد



## نسيب الاسفر

ولد في بلدة بجنه عام ١٩١٣

### هونيك بعدك فايقه

هونيك بعدك فايقه بلحف الجبل      عندما كنتي نسيب ملاقيه  
وهونيك لما حبنا العذري النجيل      وقلوب مثل الثلج بيضا ناقيه  
وهونيك صار يتعلموا منّا النبل      لما علينا يردّ صوت الساقيه  
وهونيك لما شفافنا زرعت قُبل      عرفتك بعين الحُصم حصرم فايقه  
وهونيك لما طرف عينيك دبل      عرفتك على عهد المحبّه باقيه

هونيك بعدك فايقه بهاك السهول      عالبجر لما عيوننا كانت تشوح  
وهونيك لما الحبّ فاق على العقول      والباب ما بيناتنا اول فتوح  
وهونيك صرنا نقول بالحبّ الاصول      والحبّ لوما الحب ما تفتح جروح  
وهونيك لما عالبجر رحنا نزول      لعندنا موجه نجى وموجه تروح  
وهونيك بعدك فايقه صرنا نقول      كل منّا راح يروح من دون روح

هونيك بعدك فايقه مع بعضنا      لما التقينا والقمر كان راح بات  
وهونيك لما البدر أكد بُعدنا      غاب خلف البحر يشكر هالصفات  
وهونيك نحنا كان مقصد سعدنا      ومُش راح نترك بعضنا ان صرنا رفات  
وهونيك بعدك فايقه شو وعدنا      لما وعدتك كيف بتكون الحياه  
ومتلما وعدتك يا روحي بعدنا      وما يفرّق بيننا غير المات





## وديع رزق

ولد في بلدة قنات عام ١٩٠٥

### احمر على احمر

يا نهر دمعك ماع فوق الصخر يا هل ترى متلي ضناك الهجر  
حامل بطيأت المواج سرار ورايح مدودخ من حكام الدهر  
حامل بطيأت المواج سرار تا تغيب معها بيجر ما لو قرار  
وهونيك تبقي تقص عنا خبار  
يا نهر عرض وطول، بترش دمعائك بعجقات سهل خيول، تحمحم بعجائك  
هموم الوجيع تلول، زادت بعنائك يا ريتني محمول، عا جناح موجاتك  
لعدد الولف تا قول : زدنا بدلعائك ولمبسمو المعسول، اشتقنا لعسلاتك  
ولناظرو المكحول، وينا علاجاتك ليك الجسم معلول، من جور جفواتك  
هالحال ما بتزول، تانشوف طلائك  
سبحان من قال الغرام حرام تا يرد عنا هموم هجر وقهر  
سبحان من قال الغرام حرام وسقى الهوى عذاب وجوى وسقام  
ولو صدقت ببعض الظروف حلام  
هيك حظي هيك، إشقى واقمر وتضل عيني عليك، تدمع وتنشوش  
وشو حيلتي بجفنيك، والقد يا أهر ومن نبلها عينيك، اضلاع تشكسر  
الورد عا خديك، احمر على احمر والمستحي بددينك، مزقزق ومتبختر  
ليك الجوارح ليك، نيران تتسعر بريح شوقي ليك، زهر الهنا تنثر  
ليش الجفا وبين ديك، رح موت يامزنظر  
انكنتك عن صروف الدني غفلان العمر غفوي حد حفة نهر



## ودبع الشرتوني

ولد في بلدة شرتون عام ١٩٠٦ . ديوانه « رباعيات ومثلثات الشرتوني » .

### تركة جدّي

في عَنَّا بَقْوَةُ قنديل      عن أَيَّامَ بندق بوفتيل  
وكرتونني مخرَّمها العت      كانت عرمني للانجيل  
وآخر غوريه للزيت      ومن تركة جدّي شجيمي  
هو كلما عتقوا بالبيت      كل ما صار إلهم قيمي  
وصوره للقديس افرام      يا ما مر عليها عوام  
مسئر فيها عيونو الدهر      ومحتها شفاف الايام  
وصورة راهب من دير سير      عابط جدّي وهوتي زغير  
تحت الجوزة الجبّاره      بيدلّو عالمير بشير  
بزواة حيط العليه      حاطط عارف شيه  
اكلتها سنان الايام      ومش معروف كيفه  
في عَنَّا طاقه بالبيت      شالح مسبحتو فيها  
مش ناقص منها ولا بيت      هيدي ذكر خليها  
وغليونر ساقى لليوم      شو رح قللك عتو سماع  
بيقواوا بايام الصوم      كان يضبو عالمشقاغ  
ويصوم عتو سنانو      من شان الله ومن شانو  
لكن بس يطلّ العيد      بيرجع يزعق دخانو  
شو بدك كانوا دراويش      ما عاشوا عيشي وحيشي  
قال نحنا احسن . عا نعيش      تقبر بيا هالعيشي



## يوسف أبو خليل

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٣٢ . ديوانه «زقزة الحثون» .

### الراعي

انت يا مريح قطيمك بالجلال      نبال دينك عايش مكيف سعيد  
عبتصرخ الموال في روض الامال      وتقتم المجوز عا اوزان القصيد  
من كل نبعه صافبي بلاء الزلال      بتشرب بصحة وعافيه عمرك يزيد  
ومن هوا صنين يا نخر الرجال      اسمر زندق صار اصلب من حديد  
ووجهك المحتر تدويره هلال      او متل وردي مفتحه زرادا جديد  
بتقوم قبل الصبح تقعد عالتلال      بفصل الشتي والبرد ما يهتك جليلد  
فرحان قابك والزعل عندك محال      بيضل عندك كل طالع شمس عيد  
انت عندك هالدني مسحة خيال      سابح بلحف الجرد عن عينك بعيد  
انت ما هتمك عروش وجمع مال      لا نيابه ولا زعامه ولا عبيد  
ورازقك عا نيتك رب الجلال      حتى تفيد من القطيع وتستفيد  
استحايث شي يومين من قبل الزوال      اقعد انا واياك ونفقي نشيد  
حرية الانسان والعيش الحلال      وبايدينا نكتب على شير النور  
عيشوا متل ما عاش هالراعي السعيد



## يوسف ماعث

ولد في بلدة معلقة زحلة عام ١٩٠٣ . مؤلفاته : نهضة الشرق - امير النحل -  
ضحى الحزينة .

### ميجانا وعتابا

#### ميجانا

يا بنت، قولي مين عني مالك من بعد ما كنت فؤادي مالكة  
مهما برمت بهالبيسطه ما لك غير الاسد بيودك لآخر سنه  
طيف ليلي شفت قدّامي خطر ما كنت اعرف ما على بالو خطر  
غاب عني وصرت في حالة خطر وين العداله تطالبو علي جني  
مين علمك من وجه ولفك تنفري حتى الدمع من مقل عيني تنفري  
كانت عظامي بسيف لحظك تنفري وقابل كنت بقساوتك يا خاينه

#### عتابا

حفظتلك بقلبي وداد ما يحلّ بزمانو منشبك بالحب ما يحلّ؟  
وكتو صدك علي هجر ما يحلّ بشرع او كل آيه تنكتب!  
ممعك من عطف قلبي كنت نادي وباسمك بين خلق الله نادي؟  
وكنت فانح لك بالقلب نادي، تركتي بواب قلبي، مش عجب!  
بواب الحب كرمالك طرقتا وطرق من الخطر لاجلك طرقتا  
وما يوم الراس لغيرك طرقتا سوى في محبتك نكس وشاب!



## يوسف روحانا

ولد في بلدة سبل عام ١٩٢٤ مؤلفاته الزجلية عنايد من سبل - باقة  
زهر - الربيع الاحمر - حنه - بين الدروب .

### الأم

جيمان يتي قلها وصوتو الضيف قامت بنصّ الليل تدمعاً رغيف  
تلفلت بجرامها البالي العتيق وشيت عضو البرق، ما معها رفيق  
الطقس ربح، وزوبهه، وزخ المطر وذل الشحاده، قلبها بصدرا شطر  
دقت بواب الناس، منهم ما وعي ويا سما ويا ارض رقي واسمعي  
وصارت حزينه تدور وحدا محيوا وشافتو اغلى من كنوز الوري  
ورجعت بهالك الليل رجعة انتصار وقلبها الملهوف، يقلب عالحجار  
ومن صوت ابنا العيصصرخ يستجير ولولا السما تقدر تودّيلا نصير  
بالنهر تزل والنهر طايف، يدور وقبلما تفرق بهالسيل وتغور  
يا واعيين، يا سامعين صوتي الضيف وهيك انتهت ايام هالقلب الشريف  
هيك الامومه، وهيك حالة كل ام والعقربه البتكون عمتبق سم  
وبترجع السمات عا دمايتها

وعى الامومه وفشح جروحاتها بعمة شتي كوانين ورياحاتها  
وبينا وبين جيرانها بعيدي الطريق غير قلبها العمينقل على عصاتها  
وصوت الحنان يسهل بدربا الخطر حتى الامومه تقسمت عاذاتها  
ومنهم غضب، وتكهرب، وقلأ ارجعي غرور الدني بتتم تراباتها  
تا توقفت برغيف من خبز السدرا وسعر الكنوز على قدر حاجاتها  
عالجوع، والفقر الماعش بالديار كلما الرغيف تهز زبدياتها  
وصلت على الوادي وما سمعت هدير كشفت ظلام الليل عن نجياتها  
عماخذ بدربو الحفافي والصخور صرخت، وآخر صوت كان بجياتها  
جيمان ابني وصلولوا هالرغيف ولذة الامات بعذاباتها  
لوجاع ابنا بتشتري رغيفو بدم شي تصير ام بتعصر لابنا العسل  
وبترجع السمات عا دمايتها



## يوسف شلهوب

ولد في بلدة كفر جرّه جزّين عام ١٩٢٤ دبوانه «سراج الليل» .

### الى غني

خلّي فلوسك يا غني تسم النسيم  
وبها الدني لا تبيع فردوس النعيم  
بتستقبلك بالعاطفه دنيا الخلود  
وها الوجود لا تبدلو بهاك الوجود

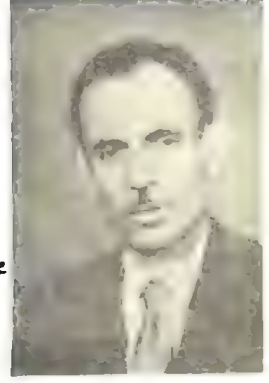
بعد الدني في نار، شو عندك امل  
بحرّم إبري ممكن يمرّ الجمل  
وفي سما وفردوس للخلق النبيل  
ومش ممكن يزور السما مثيري ونجيل

بتركض واياّمك بتركض معك  
ما في وسيله للخلاص بتنفعك  
وين رح بتروح من درب الاجل  
حاسب غرورك بالدني بيرجع خجل

هونيك في ميزان يا بؤس المصير  
ما في زعامه باطله وزلّة كبير  
كل مجرم نحت ركّ المحدلي  
ولا بتلتقي بأنسان عامل بو علي

لا تكون دنيا وآخره مجرم مخيف  
عليك بدها تشهد دموع الضعيف  
بكري متى اسمك عن اللوحه انشطب  
وقرشك بيصبح فار وديارك حطب

تأمل بقدر مكثف بقلبو زعيم  
وقول آدم قدّ ما يشمخ زعيم  
وشوف صودة هيكلو صارت خراب  
ومولود من رحم التراب وللاتراب



## يوسف نعيم رزق الله

ولد في بلدة تربل البقاع عام ١٩٠٤ طبع مجموع اغاني باسم «اذاعات مختارة»

### بعرفو انو وقح

شفت القدر واقف عا راس المشمشي  
وقفت حتى وخفت يتولدن مَعَك  
طميع ما بيفزعش من عين الرقيب  
وكيف ما برم ييشوف قدّامو حبيب  
وشفتك قبالو تلوحيلو بقامتك  
وبدّك تا قول تاوحي علامتك  
وضربي اذا انت سمحتيلو وسرق  
وان كان في قلبك دخل حبّو وخرق  
ولسبدّ ما تتذكري تنعشر سني  
وقدّيش قلت ما الي عَنك غني  
بتذكري قدّيش اهلك غرام  
وتذكري خاواتنا بهاك الحيام  
ومرّه انا وانت التقعنا عالحشيش  
وقدّيش غرت من فلاحين العريش  
مره اتكيت بالصدف عا مخدعي  
وفي يوم علقت بكلة الزرقا معي  
وكم الف مرّه تحادثيني بالوفا  
ولليوم ما في سر عن الله اختفي  
وشو حاوجك للحيلكي وللقروشي



شحاده عبود  
ولد في مدينة بيروت عام ١٩٣١



سليمان محمد الننداري  
ولد في بلدة العبادية عام ١٩٨٠



سليمان ابو ضرغم  
ولد في بلدة بعقلين عام ١٩٣٤



عبده نخول  
ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٣٠



شريف هرموش  
ولد في بلدة السمقانية عام ١٩١٧



شحاده النغالي  
ولد في بلدة كفرعبيدا عام ١٩١٤



كريم بدر  
ولد في بلدة عين داره عام ١٩٣١



كامل فقيه  
ولد في بلدة عين قانا عام ١٩٢٧



غنيم الزغبي  
ولد في بلدة ضبيه عام ١٩٣٢



لو يفتكر في دنيته الانسان  
ما كنت بتشوف الغني مرتاح  
وكيف ربي مكوّن الاكوان  
والفقير بعيشته يأسان  
سليان ابو زرغم

فَلّاح مكفي عيشته امير  
ولا شك، إني بوطنو شأنو خطير  
في أرض كانت بور، حوّلها عدن  
ومعدود ركن كبير في صرح الوطن  
سليان محمد العنداري

سافر حبيبي وسافرت روحي معو  
واليأس خلّاني، بوقت وداعنا  
وصار الجفن من دمّ قلبي مدمعو  
ودّع سروري من قبل ما ودّعو  
شعاده عبود

اكلت عيوبي الدرب ونهبت الطريق  
تاريخك ناسيني وما عندك خبر  
وقلت بركي بقشعك فيها تربق  
مشرط وراك وحامل الجرح الغميق  
شعاده الفغالي

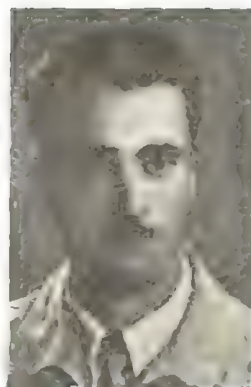
العالم كثر وجوهرو جوهر رفيع  
غبّ العلم وسباح في مجرو الوسيع  
ولولا العلم بالكون ما تحقّق هدف  
وفي حكمتك نقيّ الآلي من الصدف  
شريف هروموش

عالم نمرتك بالكون ما بيوجد نمر  
ضلي قبالي تمالي بجم النحيل  
يا فاتني العشاق يا اخت القمر  
ولا تفزعي بالحلب من زيد وعمر  
عبده نخول

يا شاردي عن ولف ماشي مستقيم  
يا ظامي من كثر صدك والبعاد  
صار جسمو عالجر مضي سقيم  
حكمتي على ولفك حكم ظالم أليم  
غنيم الزغي

بلادي غايبت بالعزّ شوفك  
وبسوق الرعي تتوحد صفوفك  
وبعنتك التفرقه تضرب سيفوك  
كتله موّحده قلوب وأيادي  
كامل فقيه

يا من هواكي بالحشا مالي  
بجبتك اذا للروح بهديكي  
قلبي هيام ووجد ما بغالي  
تا خبرك عن كل احوالي  
كريم بدر



كميل سعد      مارون الحوند      محمد علي وهبه  
 ولد في بلدة سلفايا عام ١٩٣١ ولد في بلدة سيدون عام ١٩٢٣ ولد في بلدة السككية عام ١٩٢٢



مخايل جبور قربان      منصور عواد      موسى ضومط رزق  
 ولد في عين السديانة عام ١٩٠٨ ولد في بلدة بلسونه عام ١٩٣٠ ولد في مزرعة التفاح عام ١٩٣١



ميشال رزق      ميشال نعمه سخط      نجيب بركات  
 ولد في بلدة قنات عام ١٩١٠ ولد في مدينة زحلة عام ١٩٢٤ ولد في بلدة بمبدا عام ١٩١٨

يا اسود العينين كرمالك      شاعر زجل ابيات غنالك  
ما بتبديل بنهار او يومين      ولا الشقلي بالحب قطراك  
كميل سعد

وجفون مسنودي عا جوز بمبات      تاخذ مسافي اربعتشر ميل  
والعنق ضمة ورد والبسات      حلوه عليها الشهد عميسيل  
مارون الخوند

احكي وابذل كل ما عندك جهود      في سبيل المصلحه وشق السبيل  
وطالب بدفع حقوقنا وكسر القيود      واحمي من التاريخ كلمة مستحيل  
محمد علي وهبه

بريدك ترفرف يا علم فوق النجوم      يا رمزنا في ضيحا وافراحنا  
ارزك بعيني رسم من اجمل رسوم      واحمرارك من نجيع جراحنا  
مخايل قربان

يا عاشقه لبنان والارزه      بقلبك خيوط الحب مندرزي  
ومن بعد عشقك للوطن قلتي      بقلبك، جبلنا محبته غرزي  
منصور عواد

تركني تركني، وروح خليني      عايش بأحلامي  
وخلي ونهم فكري يعزيني      عا جور ايامي  
موسى رزق

نفخت جنود المملكه ببوق الخطر      وساد القلق في الناس والذعر انتشر  
الحكام خافوا شر ثورة انقلاب      بصدورهم بركان من غيظ انفجر  
ميشل رزق

يا مي ليكي القمر      غافي عاكتف سهيل  
ما يفيت حتى السحر      يطرد جيوش الليل  
ميشل نعمه سخط

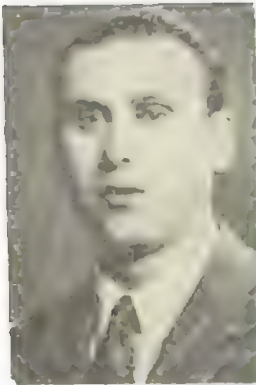
القرنفلات الحمر من دمع الندى      مطرشي طرايش  
تشكلي فيها ولا تعطي حدا      لا بيع ولا نجشيش  
نجيب بركات



ولد في بلدة داريا عام ١٩٢٢      نعمه الله خليفه  
 ولد في بلدة كفرشخنا عام ١٩٣٢      نعوم بولس  
 ولد في مدينة زحلة عام ١٩١٦      وديع سخط



ولد في حوش الامراء عام ١٩٢٤      يزبك الرياشي  
 ولد في بلدة رحالا عام ١٩٠٩      يوسف جرجس نصار  
 ولد في بلدة كفر كته عام ١٩٢٠      يوسف زبيده



ولد في بلدة العقبة عام ١٩٣٢      يوسف شديد  
 ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣      يوسف غنيمه  
 ولد في حرف مزارع عام ١٩٢١      يوسف نعوم

مال الهوى يا عاشقه ومالك      لا تمني وتمذني حالك  
مني نصيحه تقيدي فيها      عيني الهوى والحب احلاك  
نعمة الله خليفه

لبنان بعد الشتويه      وظلم      كوانين  
بتصير فيه الصيفيه      بتسوى      ملايين  
نعوم بولس

مبسوط وفكري فاضي وقلبي مفتوح      وفي عقلي ورزقي راضي وصدري مشروح  
عندي ساعه رياضي وأغصان تلوح      بتسوى الحاضر والماضي ولو مهما كان  
ودبع سخط

نوح العوض بسلا متك مات الضحير      والعدل زلعمو بجبل المشنقا  
اصبر على جور الليالي يا فقير      لسيد ما ياتي الفرج بعد الشقا  
يزبك الرياني

عن حدودك كفكفي الدمعات      خايف تا يبتلو  
مين خبرك قلبي المتيم مات      تشدوري محلو  
يوسف نصار

صنين فاق ويسأل التاجه      لوين شق الفجر  
مروجي قالت بغنجي      رايحه عا البحر  
يوسف زبيده

يا هوا وصل سلامي ليدها      ومن كل قلبك بوس عني خدّها  
وقلها المحبوب زايد اشتياق      بركي طريق القهقره بتسدّها  
يوسف شديده

طلّ بعطف يا فجر ها امام الجديد      عا هالذني وعاء كل سكّان الذني  
تنقول أنّك عيد عا العالم سعيد      ومطلع أمان وخير مطلع هالذني  
يوسف غنيمه

قومي يا بنتي الصبح هبت نسمتو      وبعدك على فراش الهنا متمددي  
شوفي الفجر طالل علينا وبسمتو      بسمة زهور الروض لا رخ الذني  
يوسف نفوم

# الفهرس

## القسم الاول

الفصل الاول نشوء اللغة العربية - اهمية اللغة العامية - آرامية لغتنا العامية -  
وفاق القواعد السريانية والعربية العامية - انموذج من المفردات  
السريانية التي تبنتها لغتنا الدارجة - ما تركته اللغة السريانية  
الآرامية من أثر في لغتنا الفصحى من صفحة ٨ الى ٢٤

الفصل الثاني اهتمام علماء الغرب والشرق بلغتنا العامية - مدارس لغتنا العامية في  
الغرب من صفحة ٢٤ الى صفحة ٣٠

## القسم الثاني

الفصل الاول الشعر العامي - قواعد الشعر العامي وضوابطه من صفحة ٣٠  
الى صفحة ٣٣

الفصل الثاني اوزان الشعر العامي المتوازية الدعائم - الجوازات في الشعر العامي  
- اوزان البحر النظم المختلف من صفحة ٣٤ الى صفحة ٤٥

## القسم الثالث

الفصل الاول تعريف الزجل - انتشار الزجل في لبنان وانواعه - الموشح -  
الموشحات الاندلسية - اوزان الموشح من صفحة ٤٥ الى صفحة ٥٥

الفصل الثاني الدوبيت صفحة ٥٥

الفصل الثالث المواليا صفحة ٥٦

الفصل الرابع الأبودية صفحة ٥٨

الفصل الخامس : الميمر صفحة ٦٠

الفصل السادس : الكان كان صفحة ٦١

الفصل السابع القوما صفحة ٦٢

الفصل الثامن المعنى وانواعه - القصيد وانواعه - القرأدي وانواعه - الحداء -  
الزلفطة - النذب - العتابا - الميجنا - ابو الذاف - الشروقي -  
البغدادي - كيفية انشاد الموشحات والمعنى والقرأدي والقصيد  
والعتابا والميجنا والحداء من صفحة ٦٣ الى صفحة ٨٦

## القسم الرابع

منظومات ادباء الفصحى باللغة العامية من صفحة ٨٧ الى صفحة ١٢٩

## القسم الخامس

عصر الاكايروس من سنة ١٣٠٠ الى ١٨٠٠ من صفحة ١٢٩ الى صفحة ١٥٥

## القسم السادس

عصر الاتبعث من سنة ١٨٠٠ الى ١٩٠٠ من صفحة ١٥٥ الى صفحة ٢٢٠

## القسم السابع

عصر النهضة من سنة ١٩٠٠ الى ١٩٥٠ من صفحة ٢٢٠ الى صفحة ٣٦٣

## المؤلف الكتب الالة :

- ١ - سلكولوجية الانسان ظهر سنة ١٩٣٨ (مطبعة الكشاف - بيروت) نقد
- ٢ - حقيقة الدجال داهش ظهر سنة ١٩٤٥ (مطبعة عبد الملك - بيروت) نقد
- ٣ - اسرار العلوم الغامضة ظهر سنة ١٩٤٨ (مطبعة فارس سميا - بيروت) نقد
- ٤ - نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ظهر سنة ١٩٤٩ (مطبعة جدعون - بيروت) نقد
- ٥ - ياجوج وماجوج ديوان شعر زجلي نفساني مصورّ ظهر سنة ١٩٥٠ (مطبعة الصيقلبي - بيروت)
- ٦ - القديس شربل مخلوف ظهر سنة ١٩٥١ (مطبعة فارس سميا - بيروت) نقد
- ٧ - تاريخ الزجل، تاريخه واءلامه وأدبه ظهر سنة ١٩٥٢ (المطبعة البولسية - حريصا)
- ٨ - التسايط على الذات يصدر في آب سنة ١٩٥٢ (مطبعة انطون صادر - بيروت)

انجرت المطبعة البولسية في حريصا  
طبع هذا الكتاب  
في اوائل حزيران عام ١٩٥٢





